أسلوب ثلاثي الأبعاد يقضي على الأخطاء الجراحية

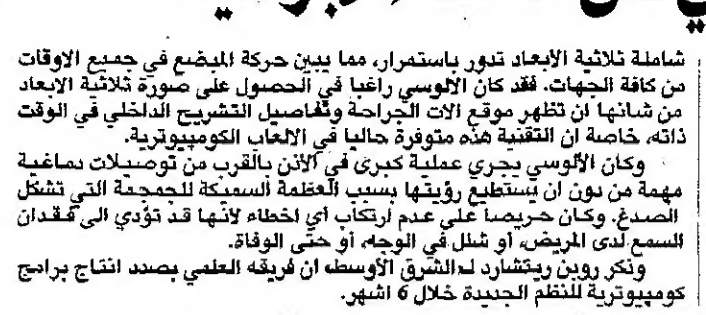
لندن: من أسامة نعمان

ستجري خلال العام الحالي اختبارات على نظام جديد في مجال تقنية الجراحة الطبية اقرب ما يكون الى الجراحة التي تجرى عن بعد بواسطة التلفزيون، والتي يطلق عليها تعبير «تيليسيرجيري». وسيشكل هذا النظام قفزة كبيرة في مجال الجراحة.

والأسلوب الجديد الذي طوره عالم الفيزياء الطبية والهندسية روبن ريتشارد من جامعة يونفيرستي كولدج في لندن بطلب من الجراح العربي الاصل غسان الألوسي هو نقيق للغاية ويحول دون الأخطاء، إذ يقوم الروبوت بتولي العمل الجراحي بتحكم عن بعد. وتتلخص التقنية هذه في الحصول على صورة شاملة ثلاثية الابعاد تدور باستمرار، مما يبين حركة المبضع في جميع الاوقات من كافة الجهات. فقد كان الألوسي راغبا في الحصول على صورة ثلاثية الابعاد من شانها ان تظهر موقع آلات الجراحة وتفاصيل التشريح الداخلي في الوقت ذاته، خاصة ان التقنية هذه متوفرة حاليا في الالعاب الكومبيوترية.

وكان الألوسي يجري عملية كبرى في الآذن بالقرب من توصيلات دماغية مهمة من دون ان يستطيع رؤيتها بسبب العظمة السميكة للجمجمة التي تشكل الصدغ. وكان حريصا على عدم ارتكاب اي اخطاء لانها قد تؤدي الى فقدان السمع لدى المريض، او شلل في الوجه، او حتى الوفاة.

وذكر روبن ريتشارد لـ«الشرق الأوسط» ان فريقه العلمي بصدد انتاج برامج كومبيوترية للنظم الجديدة خلال 6 اشهر.





تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

الأربعاء 14 شوال 1418هـ - 11 فبراير (شباط) 1998م
السنة العشرون - العدد 7015

London - Wednesday - 11 February 1998
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 7015

فرنسا: فرص الحل السلمي تتراجع • كوهين يتحدث عن تحالف جديد • مسقط تستضيف طائرات وقود أميركية

صدام طمأن إسرائيل بعدم ضربها

دمشق: من سلوى الأسطواني

في أول خطوة من نوعها منذ 18 عاما استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وتبلغ منه رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين.

وأجرى الرئيس الأسد مباحثات مع الصحاف في القصر الرئاسي بدمشق بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استغرقت ساعتين ونصف الساعة وتناولت الأزمة الراهنة بين بغداد والامم المتحدة.

وهذه هي المرة الأولى التي يستقبل فيها الأسد وزيرا عراقيا ويتلقى رسالة من الرئيس العراقي منذ ان تولى صدام حسين رئاسة الدولة العراقية صيف عام 1979.

وقال الصحاف في تصريحات ادلى بها بعد انتهاء اجتماعه مع الرئيس السوري ان هناك تطابقا في المواقف بين دمشق وبغداد ازاء رفض التهديدات العسكرية الأميركية. واضاف «انني مسرور جدا بلقائي مع الرئيس حافظ الأسد، ونقلت اليه رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين تتعلق بالوضع العربي الراهن والتهديدات العسكرية الأميركية وبالأزمة التي افتعلها الأميركيون ضد العراق».

وأضاف «ان الرئيس الأسد حملني تحياته الى الرئيس صدام حسين وموضوعات اخرى».

واشنطن: من محمد صادق
مسقط: من سامي حامد
لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت فرنسا امس ان فرص الحل الدبلوماسي للازمة بين بغداد والامم المتحدة تتقلص، وذلك في الوقت الذي حذرت فيه موسكو مجددا من استخدام القوة في النزاع الدائر خشية أن تصيب القذائف ما يحتمل أن يكون مخزنا او مخازن لأسلحة الدمار الشامل العراقية الامر الذي من شانه ان تترتب عليه عواقب وخيمة.

في هذه الاثناء نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن دبلوماسيين غربيين في عمان امس ان الرئيس العراقي صدام حسين بعث يوم الاحد الماضي برسالة الى اسرائيل عبر موسكو التزم فيها بعدم ضرب الدولة العبرية. وأوضحت المصادر للوكالة ان الرئيس العراقي اكد في رسالته «انه ليست لديه الامكانية ولا الرغبة او النية في ضرب اسرائيل».

وقال دبلوماسي اطلعت دولته على الرسالة العراقية ان موسكو دفعت الرئيس العراقي الى توجيه مثل هذه الرسالة الى رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ضمن مساعيها الدبلوماسية لنزع فتيل الازمة الناشبة بين العراق والامم المتحدة. واشار الى ان «الهدف هو تهدئة الاسرائيليين في وقت يتصاعد فيه التوتر بين الولايات المتحدة والعراق».

وبحسب الدبلوماسي نفسه، فان الرئيس صدام اخذ في الاعتبار «ان من مصلحة اسرائيل ضرب العراق كذريعة لوقف عملية السلام» العربية - الاسرائيلية.

وتحدث وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين عن ما وصفه بقيام «تحالف حقيقي ضد العراق»، وذلك في اشارة الى دعم تلقته واشنطن من استراليا وكندا اضافة الى ما اعتبره دعما خليجيا، خاصة ان مسؤولا من مرافقي كوهين اعلن ان سلطنة عمان وافقت على «استضافة» خمس طائرات اسناد اميركية وهي طائرات اعادة التزود بالوقود من طراز كي سي/10. وإن كانت مصادر عمانية مسؤولية بوزارتي الدفاع والاعلام قد رفضت نفي أو تاكيد هذه الانباء. ولم تشر الانباء الرسمية العمانية كما لم يشر البيان الذي ادلى به كوهين لدى مغادرته مسقط امس الى طائرات الوقود الاميركية الخمس.

وفي واشنطن اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن امله مجددا في تجنب استخدام القوة العسكرية لحل الازمة مع العراق. واكد مرة اخرى ان الحل بيد الرئيس صدام حسين. ففي مستهل كلمة له قدم فيها تقريره الاقتصادي في البيت الابيض امس، شكر الرئيس كلينتون كلا من استراليا وكندا على اعلانهما الوقوف الى جانب الولايات المتحدة في معالجة الازمة. وقال: «لقد اعلنت حكومتا استراليا وكندا امس استعدادهما للانضمام الى الولايات المتحدة وبريطانيا والحلفاء الآخرين في حال دعت الضرورة القيام بعملية عسكرية». ثم اضاف «انني ممتن جداً لاستعداد الآخرين للوقوف مع اميركا».

وحذر الرئيس كلينتون صدام حسين بقوله: «كما قلت من قبل امل في اننا سنقدر على تجنب استخدام القوة، وان الخيار يعود لصدام حسين. دع المفتشين يعودون لعملهم بحرية ودون اعاقة او تدخل، واذا لم يستجب صدام لارادة المجتمع الدولي، فانه يجب علينا ان نكون مستعدين للعمل».

وبعد التحذير الذي وجهه الرئيس بوقت قصير اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في بداية شهادتها امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، ان الولايات المتحدة تريد حل الازمة بالطرق الدبلوماسية، ولكن اذا فشلت الدبلوماسية فاننا سنستخدم القوة العسكرية التي تم حشدها في منطقة الخليج، وان الهدف من ذلك سيكون القضاء على اي امكانية او قدرة لصدام حسين لامتلاك وتطوير اسلحة الدمار الشامل وصواريخ اطلاقها».

وفي شهادتها التي كان معظمها عن الازمة مع العراق ردت اولبرايت على اسئلة من اعضاء اللجنة عن حجم ونوعية العمل العسكري واهدافه فرفضت الحديث العلني عن ذلك، وقالت: ان الهدف يجب النظر اليه من منطلق الحرص على المصالح الاميركية، وان الهجوم اذا وقع سيكون حاسما للحد من قدرة الرئيس العراقي على امتلاك وتطوير اسلحة الدمار الشامل ومنعه من ذلك ومنعه من تهديد جيرانه. وقالت عن امكانية اطاحة الرئيس صدام ان ذلك يحتاج الى قوات برية كبيرة، وان ذلك ليس هدفاً. (تفاصيل ص 2 و3 و4) رأي «الشرق الأوسط» ومقالات اخرى... (ص الرأي)

وزراء الخارجية الستة يعقدون اجتماعا طارئا

دول التعاون الخليجي تحث بغداد على «سد أبواب الذرائع»

الرياض: من حاسن البنيان

يبحث وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في اجتماع طارئ يعقد اليوم في الكويت موقف بلدانهم من الازمة بين العراق والامم المتحدة، وهي الازمة التي باتت تنذر بضربة عسكرية اميركية للعراق.

وابلغ الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان، الامين العام لمجلس التعاون الخليجي «الشرق الأوسط» امس بأن الوزراء الخليجيين سيخصصون اجتماعهم الذي يعقد ليوم واحد بناء على طلب كويتي لبحث «الازمة الراهنة»، والتشاور لاتخاذ صيغة موقف موحد.

الا أن الحجيلان رفض الافصاح عن الموقف الذي يمكن لن يخرج به الاجتماع حيال هذه الازمة. لكن مصادر دبلوماسية خليجية في المنطقة قالت لـ«الشرق الأوسط» ان دول مجلس التعاون الخليجي لا تشجع على الضربة العسكرية، لكنها في الوقت نفسه تأمل من صدام حسين أن «يسد ابواب الذرائع» ويستجيب لتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية دون انتقاء لا سيما ما يتعلق منها بازالة اسلحة الدمار الشامل ليجنب المنطقة ويلات الحرب ويسدل الستار على فترة قاسية ومعاناة أليمة يمر بها الشعب العراقي. (تفاصيل ص 3)

دروز هضبة الجولان المحتلة يتظاهرون امس تأييدا للعراق حاملين صور الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الأسد (أ ف ب)

قالت لـ«الشرق الأوسط» إن الاجتهادات في هذا الشأن ضارة

مصادر قطرية: لا وساطة بين الشيخ حمد ووالده

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

نفت مصادر قطرية مطلعة وجود وساطات بين امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووالده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

وقالت هذه المصادر «ان العلاقة بين أمير قطر ووالده تجاوزت عقداً صعبة دون اي وساطات ودون تدخل اطراف ثالثة، ولا معنى بعد هذه المرحلة ان يتم الحديث عن وساطات». وذكرت المصادر «ان هذا الموضوع يجب النظر اليه ضمن اطاره العائلي دون تحميله اي ابعاد سياسية وهو ما اكد عليه الامير الاب في اكثر من مناسبة». وأشارت المصادر الى ان الحديث عن وساطات «أمر ضار لان في ذلك إثارة لموضوعات تم تجاوزها في حوارات مباشرة ومعروفة وبروح عائلية».

واوضحت ان مسالة عودة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الى الدوحة «تظل قراراً خاصاً بالامير الاب يتخذه في الوقت المناسب وهو لا يحتاج من أجله لوساطة احد».

وتجدر الاشارة الى ان لقاء امير قطر بوالده الشيخ خليفة في جدة أول من أمس هو واحد من سلسلة لقاءات جرت بين الطرفين حيث كانا قد التقيا العام الماضي في روما ومن ثم في باريس ولندن. وعلى خلفية هذه اللقاءات سحبت حكومة قطر دعاوى قضائية بتجميد اموال كانت مودعة باسم الامير الاب في الخارج، حيث تم الاتفاق على استعادة هذه الاموال وهو ما تم تنفيذه فعلاً. وكثمرة للقاءات عاد الى الدوحة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني الممثل الشخصي للامير الاب وعدد من مرافقي الشيخ خليفة الذين صاحبوه منذ التغيير الذي جرى في قطر في صيف عام 1995.

نتنياهو يدعم مرشحا يمينيا ضد ڤايتسمان لرئاسة إسرائيل

تل ابيب: من نظير مجلي

كشف رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو عن نيته في الاطاحة برئيس الدولة العبرية، عيزر ڤايتسمان، في انتخابات الرئاسة المقررة في 4 مارس (آذار) المقبل، وذلك حين أعلن عن تأييده لمرشح آخر من اليمين، هو عضو الكنيست شاؤول عمور، من اليهود الشرقيين.

وقوبل قرار نتنياهو بغضب واضح في ديوان الرئاسة الاسرائيلية، حيث اتهموا نتنياهو بتصفية حسابات قديمة مع ڤايتسمان، الذي ينتقد نتنياهو على سياسته في تعطيل عملية السلام.

ورئيس الدولة في اسرائيل هو منصب فخري، تقرر عند اعلان دولة اسرائيل عام 1948، لارضاء أحد زعماء الحركة الصهيونية حاييم ڤايتسمان (عم الرئيس الحالي عيزر ڤايتسمان). ومعروف عن ڤايتسمان انه اكثر من التدخل في الشؤون السياسية. فانتقد اسحق رابين، رئيس الحكومة الراحل، على اندفاعه السريع في العملية السلمية مع الفلسطينيين، ورفض ان يوقع على عفو عام عن السجينات والسجناء الفلسطينيين، الذين تقرر اطلاق سراحهم في اتفاقيات اوسلو، واحرج بذلك رابين.

وحين فاز نتنياهو وشكل حكومته اليمينية، راح ڤايتسمان يوجه الانتقادات له من زاوية اخرى، فيتهمه بتعطيل عملية السلام، وتحدث عنه بلهجة ناقدة في الكثير من المحافل السياسية. وخلال لقاء له مع الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، دعاه الى الضغط على نتنياهو حتى يغير من توجهه السلبي للعملية السلمية. ومع ذلك، فقد اجتمع ڤايتسمان ونتنياهو بعدها عدة مرات، واعلنا عن تصفية الاجواء بينهما. لكن، مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة، عاد الجفاء بينهما مجددا.

وأول من أمس، اجتمعت كتلة الأحزاب اليمينية الحاكمة (ليكود - جيشر - تسومت) للبت في موقفها من رئيس الدولة المقبل، فقدم ثلاثة اشخاص ترشيحهم، وفاز بينهم شاؤول عمور، كمرشح اليمين لمنصب رئيس الدولة. وعمور هو رئيس بلدية مجدال هعيمق (القائمة على اراضي قرية «المجيدل» الفلسطينية، المجاورة لمدينة الناصرة)، وهو من اليهود الشرقيين.

ولكن وقوف الليكود مع عمور لا يضمن فوزه بالمنصب. فالانتخابات لرئاسة الدولة تجري بين اعضاء الكنيست بالاقتراع السري.

انشقاق داخل الوفد الأوروبي إلى الجزائر

● حدث انشقاق امس داخل الوفد البرلماني الاوروبي الى الجزائر بسبب تصريحات نائب الماني دعا فيها السلطات الجزائرية للحوار مع نائب رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ علي بن حاج المعتقل حاليا. (ص 4)

منتخب الجزائر يتطلع للتعويض أمام بوركينافاسو

● تدخل المنتخبات العربية من جديد حلبة التباري ببطولة الامم الافريقية بهدف تعويض ما ضاع عليها من نقاط، ويلعب منتخب الجزائر امام بوركينافاسو ولا بديل للجزائريين عن الفوز، لضمان التأهل للدور الثاني، بعد خسارتهم امام غينيا (رياضة)

فيلم «تيتانيك» يحصل على 14 ترشيحا للأوسكار

● انتزع فيلم «تيتانيك» امس نصيب الاسد من الترشيحات لجوائز الاوسكار الـ70 بحصوله على 14 ترشيحا لهذه الجوائز. (أولى 2)

Price List Austria 25Sch *Belgium 80BFr *Cyprus 100CY *Czechoslovakia 62 KCS *Denmark14DKr *Finland 8FM *France10FF *Germany4DM *UK100 P *Greece400GDr *Hungary FT295 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R *Portugal ESC 430 *Thailand BAT35 *Romania $2 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden16Skr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey

يلتسين وبرودي يوجهان رسالة مشتركة إلى صدام حسين

موسكو تحذر من تبعات ضرب «مخازن الدمار الشامل» وكوهين يتحدث عن تبلور تحالف حقيقي ضد العراق

لندن: «الشرق الأوسط»
عواصم: وكالات الأنباء

كشفت باريس النقاب عن تحول بالغ الدلالة في تقييمها لمداخلات الأزمة العراقية مع الأمم المتحدة معلنة أن فرص الحل الدبلوماسي تتقلص. ويكتسي هذا الاعلان دلالته من كونه يصدر عن فرنسا التي أصرت من قبل على اعلان الثقة في امكانية تجنب العمل العسكري، وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه بريطانيا ان الحرب ليست أمرا لا مفر منه شريطة أن لا يعترض الرئيس العراقي صدام حسين عمل مفتشي الامم المتحدة.

في هذه الأثناء، صعدت الصين معارضتها لاستخدام القوة ضد بغداد، وحثت ايطاليا وروسيا العراق على الاستجابة للجهود الدبلوماسية، فيما وجهت موسكو تحذيرا جديدا من استخدام القوة التي ربما تفجر «مخازن أسلحة الدمار الشامل العراقية» بما ينطوي على ذلك من تبعات. وشددت هولندا على الرغبة في تجنب الحرب قائلة: لا ينبغي التخلي عن مساعي الحل الدبلوماسي. في المقابل رحب وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي بما اعتبره «قيام تحالف حقيقي» ضد بغداد، نافيا أنه يدق طبول الحرب الاميركية على العراق.

وكان كوهين يتحدث أمس في دولة الامارات العربية المتحدة، المحطة الرابعة في جولته الخليجية التي بدأها بالسعودية ثم انتقل الى الكويت ومنها الى سلطنة عمان. وانتقل كوهين في وقت لاحق امس الى قطر. واعرب وزير الدفاع الاميركي في أبو ظبي عن شعوره بالرضى ازاء الدعم الذي قدمته كندا واستراليا الى الولايات المتحدة ضد العراق.

حمى الحرب

وقال كوهين في معرض ترحيبه بالموقفين الكندي والاسترالي «انه تحالف حقيقي» مشددا على ان الولايات المتحدة «سعيدة جدا» بتلقي عروض المساعدة المقدمة من قبل هذين البلدين. لكن كوهين الذي كان يتحدث في الطائرة التي أقلته من سلطنة عمان الى الامارات اكد ان وزارة الدفاع الأميركية «او اي واحد منا» ليسوا مصابين بحمى الحرب». واضاف ان «الرئيس (بيل) كلينتون يدرس الامر بطريقة تتميز بالحكمة الكبيرة والتوازن».

ونفى كوهين أنه يدق طبول الحرب قائلا ان «جميع زعماء (دول الخليج العربية) يرون أن (الرئيس العراقي) صدام حسين يشكل خطرا. ومن الواضح انهم يأملون الا يصبح الحل العسكري ضروريا لكنهم يؤيدون اتخاذ الولايات المتحدة اجراء لتنفيذ القرارات (قرارات الامم المتحدة) اذا استدعى الامر».

ووصف كوهين التعهدات الجديدة بتأييد موقف واشنطن بما في ذلك التعهدات الاسترالية والكندية بأنها «تحالف حقيقي». وتابع قائلا: «هذه دول تتعهد بتقديم العون معنويا وماديا ونحن سعداء جدا بتلقي هذا العون. اننا نتوقع انضمام دول أخرى في الايام المقبلة وتعهدات بالتأييد بعضها في صورة معدات».

وكان رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد قد اعلن ليلة امس ان استراليا ستشارك الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا في عملية عسكرية محتملة ضد العراق بارسال وحدة من كتيبة خاصة تدعى «الجهاز الجوي الخاص» اضافة الى طائرتي «بوينغ 707» للتموين. كما اعلن رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان ليلة أمس أيضا ان كندا ستقدم الدعم الاسنادي لتدخل عسكري ضد العراق.

الإعلان الفرنسي

في الاتجاه ذاته، أعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس في باريس ان فرص ايجاد حل سلمي للأزمة العراقية تتقلص، لكن باريس ستواصل جهودها الدبلوماسية. وأوضح فيدرين في تصريح لاذاعة «فرانس اينفو»: «يجب الاعتراف ان الفرص تتضاءل لكن هذا لا يثبط عزيمة فرنسا التي ستواصل جهودها الدبلوماسية لايجاد مخرج لهذه الازمة».

وقالت آن جازو سيكريت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية: «ان كل يوم يمر له اهميته في البحث عن حل سلمي، الا ان العراق يجب ان يوافق على السماح لفرق التفتيش عن الاسلحة التابعة للامم المتحدة بأداء مهمتها». ومضت تقول: «حتى اذا كنا نعتقد ان فرص التوصل لتسوية سياسية سلمية تتقلص الا ان فرنسا ستواصل جهودها الدبلوماسية للتوصل لطريقة للخروج من هذه الازمة».

واستطردت: «يجب ان نقنع العراق بقبول السماح لفرق التفتيش عن الاسلحة بتفقد الاماكن المعنية». واوضحت «ان موقف العراق يتطور (يتحسن) الا انه ما زال بعيدا عن المطلوب» واكدت رغبة فرنسا في الحفاظ على دور لجنة الامم المتحدة الخاصة في التأكد من خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل.

الصراع الهائل

وفي روما، حثت روسيا وايطاليا الرئيس العراقي صدام حسين على تجنب «صراع هائل» والاستجابة للجهود الدبلوماسية لانهاء الازمة بشأن اعمال التفتيش على اسلحة الدمار الشامل العراقية. وقال الرئيس الروسي الزائر بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي انهما سيبعثان برسالة مشتركة الى الرئيس صدام لحثه على الاستجابة.

وأبلغ برودي مؤتمرا صحافيا مع الرئيس الروسي عقب محادثات استمرت أكثر من ساعة قوله «سنبعث برسالة مشتركة الى صدام حسين لحثه على احترام المفاتحات (الدبلوماسية)... التي تمت حتى الآن، واعتقد ان النداء لن يذهب سدى». ودعا يلتسين الى عمل كل ما هو ممكن لضمان حل الازمة العراقية سلميا وقال «موقفنا هو تفادي العمل العسكري الذي قد يؤدي الى صراع مسلح هائل. وهذا ما يشغلنا نحن الاثنين».

وفي وقت لاحق، وجهت روسيا تحذيرا جديدا من استخدام الضربات العسكرية لانهاء المواجهة بين العراق والامم المتحدة بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة.

وقال جينادي أراسوف المتحدث باسم وزارة الخارجية ان موسكو تخشى توجيه ضربات لمخازن يحتمل انها تضم اسلحة دمار شامل عراقية. ومضى قائلا للصحافيين: «ونحن نتساءل بالتالي ماذا ستكون النتائج المحتملة لتوجيه قوة نيران هائلة الى ترسانات اسلحة الدمار الشامل».

في بكين، صعدت الصين أمس معارضتها لاستخدام القوة ضد العراق قائلة أن العمل العسكري قد يؤدي الى صراعات اشد خطورة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جو بانجزاو ان «الصين لا تؤيد استخدام القوة العسكرية ضد العراق لان القوة لن تعزز التعاون بين العراق واللجنة الخاصة» المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل من العراق.

وتابع أن القوة «ستسفر عن وقوع خسائر جسيمة في الارواح وتؤجج التوترات الاقليمية بل تؤدي الى وقوع صراعات اشد خطورة».

وفي وقت سابق أمس ذكرت وكالة «شينخوا» الصينية للانباء ان جي بينينج مساعد وزير الخارجية الصيني اجتمع بسفراء الكويت والسعودية والامارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر لبحث الازمة. كما اجتمع جي بالسفير العراقي وابلغه ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين يشعر بقلق بالغ ازاء الموقف ويعارض استخدام القوة.

ونقلت «شينخوا» عن جي قوله: «ترى الصين دائما انه يجب حل الخلافات بالوسائل السلمية وهي لا تؤيد تسوية الازمة باستخدام القوة». وحث المتحدث باسم وزارة الخارجية العراق على التخلي عن اعتراضاته على تفتيش منشآت في البلاد، ولكنه قال «لم يرفض الجانب العراقي كليا في ما يبدو السماح بتفتيش مثل هذه المواقع مستقبلا». وتابع: «نعتقد انه لا يزال من الممكن التوصل لحل سلمي».

مسؤول أميركي: عمان وافقت على نشر 5 طائرات وقود أميركية على أراضيها

مسقط: من سامي حامد

أكد وليام كوهين وزير الدفاع الأميركي تصميم بلاده على منع العراق انتاج أو نشر اسلحة الدمار الشامل واحتواء مقدرته على تهديد جيرانه بما فيهم جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال كوهين في بيان صحافي ادلى به لدى مغادرته مسقط امس ان واشنطن ما زالت تفضل الحل السلمي للأزمة الراهنة. لكنه شدد على انه «بسبب خطورة هذه القضية لا نستطيع استبعاد اي من الخيارات» مشيراً الى ان بلاده تظل ملتزمة بوحدة التراب العراقي.

وقد استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس وزير الدفاع الأميركي وقال بيان رسمي عماني انه جرى خلال المقابلة «تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. كما جرى استعراض التطورات الراهنة بالمنطقة والمتغيرات على الساحة الاقليمية والدولية».

الى ذلك اعلن مسؤول عسكري اميركي يرافق وليام كوهين ان سلطنة عمان وافقت على استضافة 5 طائرات دعم اميركية على اراضيها في اطار الحشود الأميركية لتوجيه ضربة عسكرية للعراق والطائرات التي سيتم نشرها في سلطنة عمان طائرات وقود من طراز «كي سي 10». ولم يرد في البيان العماني عن زيارة كوهين ولا في بيان كوهين لدى مغادرته مسقط اي ذكر لهذا الموضوع.

من جهة اخرى تستقبل مسقط اليوم ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية. ويبحث فاتشيت خلال زيارته الجهود المبذولة لايجاد حل دبلوماسي للازمة مع العراق.

وجاء في تصريح اصدرته السفارة البريطانية في مسقط امس على لسان فاتشيت «ان صدام يهدد امن الخليج مرة اخرى برفضه السماح لمفتشي الأسلحة بتنفيذ مهام عملهم. وفي وجه هذا التهديد فان التزامنا بتطبيق ارادة المجتمع الدولي ما يزال ثابتا. وان التعاون مع شركائنا الخليجيين يعتبر جزءا ضروريا».



كويتيون يتبرعون بالدم في مدينة الكويت امس بعدما شجعت وزارة الصحة المواطنين على ذلك تحسباً لاندلاع مواجهة عسكرية في المنطقة (أ.ب)

واشنطن لم تعط تعهدا قاطعا بعدم مهاجمة العراق

تأكيد أميركي باحترام الهدنة الأولمبية

بغداد ـ طوكيو ـ اف ب ورويترز: ربح العراق، على ما يبدو، مهلة حتى الثاني والعشرين من الشهر الحالي باعلان واشنطن انها ستحترم الهدنة الاولمبية، مما يعطي فرصة اضافية للجهود الدبلوماسية المبذولة لحل الازمة المتصاعدة بين بغداد واللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، لكن هذا الاعلان لم يات قاطعا تماما. فبينما واصلت الولايات المتحدة استعداداتها من اجل توجيه ضربة عسكرية للعراق واعلنت أن تعزيزات برية تتضمن ما بين 2500 و3000 جندي سترسل الى الكويت، قالت السفارة الاميركية في طوكيو امس ان الولايات المتحدة قررت احترام الهدنة الاولمبية حتى 22 فبراير (شباط) الحالي وهو موعد اختتام دورة الالعاب الأولمبية الشتوية في ناغانو (اليابان) تلبية لطلب من الامم المتحدة. ويطلب قرار سابق للامم المتحدة من جميع الدول الامتناع عن القيام باي عمل عسكري خلال فترة الالعاب الاولمبية، استنادا الى تقليد قديم كانت تلتزم به الامم القديمة طوال فترات الالعاب الاولمبية في اليونان. وقال بيان للسفارة ان «الولايات المتحدة تحترم هذه الدعوة الى السلام». واضاف ان واشنطن ستعمل في الوقت نفسه «مع جهات اخرى لدفع العراق الى احترام التزاماته المحددة في قرارات مجلس الامن الدولي».

واكد البيان الاميركي ان «الحد من الخطر الذي يشكله العراق على الامن الدولي ما زال يحتل الاولوية» مضيفا «لم نتخذ اي قرار حول استخدام القوة من اجل الحد من الخطر الذي يمثله العراق على الامن الدولي. لكن من الواضح ان المساعي الدبلوماسية وصلت الى نهايتها».

وقال البيان ان «اي قرار يمكن ان نتخذه يستند الى ضرورة دفع العراق الى الامتثال لواجباته».

وقد اكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الذي تبادل رسائل حول الوضع في العراق مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في نهاية الاسبوع الماضي، امام الصحافيين امس ان بلاده ترغب في حل دبلوماسي لكنها قلقة من الترسانة العسكرية التي يملكها العراق.

وقال هاشيموتو ان «اليابان تبحث عن حل سلمي بجهود دبلوماسية ما زالت مستمرة» مشيرا الى ان الصحافة لا تعرف ما عثر عليه مفتشو الامم المتحدة ولا ما يجري في القصور الرئاسية العراقية. واضاف «على العراق ان يحترم قرارات الامم المتحدة، انه امر ضروري للسلام العالمي». واوضحت السفارة الاميركية ان مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون سيزور الجمعة والسبت المقبلين طوكيو ليناقش مع المسؤولين اليابانيين الازمة العراقية.

ASHARQ AL-AWSAT (ISSN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1310 G Street, N.W. 750 Washington, D.C. 20005. SUBSCRIPTION RATES: One Year $500.00 Six Months $200.00 periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices. FreePhone 800-234-1335 POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O 1310 G Street NW 750 Washington, D.C. 20005 U.S.A.

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1998/2/11

السؤال: ما هي صلة القربى بين الخلفاء الأمويّين الوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ومروان بن محمد؟

☐ لا صلة مباشرة بل مجرد أقارب ☐ أبناء أخوال ☐ أبناء أعمام (عبد الملك وعبد العزيز ومحمد إخوة)

الاسم:

العنوان:

ص.ب.: رقم الهاتف:

ضع إشارة (✓) أمام الاجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

جوائز مسابقة الشرق الاوسط الكبرى الشهرية

جائزة اولى 300,000 ريال

جائزة ثانية 100,000 ريال

جائزة ثالثة 50,000 ريال

55 جائزة قيمة كل منها 10,000 ريال

شروط المسابقة

1 ـ الجوائز «شهرية» : أولى – ثانية – ثالثة بالاضافة إلى 55 جائزة نقدية كل منها 10,000 ريال ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها الإجابة عن جميع أسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات مسابقة الشرق الاوسط الكبرى لشهر «كذا») .

2 ـ ترسل جميع الإجابات شهريا على العنوان : (مسابقة «الشرق الأوسط» ص.ب. (٥٠٠٢٠) جدة (٢١٥٣٣) المملكة العربية السعودية) .
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب الشركة السعودية للتوزيع.

3 ـ يحق لكل قارئ المشاركة بأي عدد من الإجابات الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفوز.

4 ـ يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي شهر من تاريخ نهاية كل شهر.
ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي .

5 ـ تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر أندرسن – وشركاهم – محاسبون قانونيون واستشاريون) تاكيدا على نزاهة الاختيار .

6 ـ لا تقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسية والتابعة والشقيقة وأسرهم من المسابقة .



تابعوها واحصدوا الملايين

موجـز

ريتشاردسون: سنحرص على الحد من الخسائر بين المدنيين

● قال مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون لشبكة التلفزيون الاميركية (سي.إن.إن) امس ان الهجمات الجوية على العراق ستكون كبيرة وقوية، ولكن واشنطن ستحرص خلالها على الحد من الخسائر المدنية. وأضاف ريتشاردسون ان الهجوم لن يقع خلال الايام المقبلة، ولكنه لن يتأخر شهورا، مشيرا الى ان واشنطن تريد حلا دبلوماسيا «لكن الوقت بدأ ينفد».

وقال: «نحن اقرب الى الروس مما يعتقد الكثير، انهم حلفاء مهمون ويتمتعون بتأثير على العراقيين يستخدمونه، نريد ان يذهبوا ابعد من ذلك ولكن اعتقد اننا سنكون معا في نهاية الامر».

شركات إسرائيلية تقيم علاقات تجارية مع العراق

● قال رجل اعمال اسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه للاذاعة الاسرائيلية امس ان شركات اسرائيلية عدة تقيم بشكل متستر، علاقات تجارية مثمرة مع العراق تصل قيمتها الى مئات الملايين من الدولارات سنويا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رجل الاعمال ومقره الاردن حيث يعمل في اطار جمعية الصداقة الاسرائيلية ـ العربية قوله للاذاعة «ان مبيعاتنا الى العراق تتم بواسطة شركات وهمية في دول اخرى ويسدد العراقيون قيمة هذه المبيعات اما نفطا او نقدا عبر مصارف في الخارج». وقال ان الشركات العراقية تشتري خصوصا سلعا اساسية غذائية اضافة الى قطع غيار للسيارات وسيارات الاسعاف والشاحنات والحافلات والمعدات الطبية لتجهيز المستوصفات والمستشفيات.

مقتل إسرائيلية خلال محاولتها توفير أقنعة غاز

● قتلت اسرائيلية اثناء محاولتها توفير اقنعة واقية من الغاز لأبنائها السبعة. ونقلت وكالة «رويترز» عن شهود عيان امس ان السيدة (35 عاما) ارغمت على اخلاء الشقة التي كانت تقيم بها في تل أبيب بسبب نزاع مالي. وأضافوا انها قفزت الى داخل الشقة الواقعة بالدور الرابع من شرفة الجيران بحثا عن اقنعة الغاز الخاصة بأبنائها، لكن قدمها انزلقت اثناء محاولتها الخروج منها فلقيت حتفها.

وأضاف الشهود لمحطات الاذاعة الاسرائيلية ان السيدة كانت حامل في الشهر الرابع لم تعثر بعد كل هذا على الاقنعة.

مجلس الوزراء الكويتي يعقد جلسة استثنائية ويرحب بالاجتماع الطارئ لوزراء التعاون الخليجي

الكويت: من فارس السلمان

يجتمع في الكويت وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بصفة استثنائية لبلورة موقف متضامن من الازمة الناشبة بين العراق والامم المتحدة والتي قد تفضي الى ضرب العراق.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح قد اوفد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة عبد العزيز الدخيل الى قادة دول مجلس التعاون وسلمهم رسائل تتعلق بالمتغيرات التي تشهدها المنطقة. واستقبل الشيخ جابر امس وزير الدولة القطري الشيخ محمد بن خالد آل ثاني، حيث قام بتسليم امير الكويت رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان اجتماع وزراء خارجية التعاون سينهي اعماله التي ستتمحور حول «تطورات الأزمة العراقية» اليوم، وذلك بعد بلورة موقف دول المجلس من الاحداث التي تشهدها المنطقة. وخلصت المصادر الى القول ان الاجتماع لن يناقش موضوعات اخرى.

واعتبر مراقبون سياسيون للاحداث المتسارعة التي تعيشها المنطقة بسبب رفض العراق السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول القصور الرئاسية بحثا عن أسلحة الدمار الشامل ان الاجتماع الاستثنائي الذي سيعقده وزراء الخارجية الخليجيون اليوم هو بمثابة صدى للرسائل التي بعثها امير الكويت الى قادة دول مجلس التعاون وترجمة فعلية لعودة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الى الكويت بوصفه رئيسا للدورة الحالية للمجلس الوزاري والذي كان يقضي اجازة خاصة في سلطنة عمان.

الى ذلك قال مراقب سياسي ان الكويت لا تستطيع الركون الى الاعلانات العراقية المتوالية بعدم وجود لأسلحة الدمار الشامل او بعدم وجود رغبة للعدوان على الكويت، موضحا ان الكويت ستؤكد للخليجيين انها في «فوهة المدفع» الأمر الذي يعتبر الكويتيين ان تخوفوا من التصرفات العراقية والتي تمنح الامم المتحدة حق المطالبة باستخدام الضربة العسكرية لاجهاض التصرفات التي قد تبدر عن النظام العراقي بين فترة واخرى. وكان مجلس الوزراء الكويتي قد عقد جلسة استثنائية امس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله. واطلع المجلس على الرسالة التي تلقاها امير الكويت من الشيخ حمد بن خليفة امير دولة قطر. ورحب المجلس بلقاء وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد اليوم.

وحول لقاء وزراء الخارجية قال وزير الدولة عبد العزيز الدخيل: «ان الاجتماع يعكس روح المسؤولية والتلاحم بين دول المجلس»، متمنيا لهذا اللقاء الأخوي كل النجاح والتوفيق بكل ما فيه من دعم لأمن واستقرار دول الخليج وتدعيم السلام في المنطقة.

من جهة اخرى، اشاد امين سر مجلس الأمة الكويتي النائب بدر الجيعان بالجهود الدبلوماسية الكويتية التي تبذل للتعامل مع الأزمة الحالية التي افتعلها النظام الحاكم في بغداد. واشار الجيعان في تصريح للصحافيين امس الى ان نظام بغداد دأب على اثارة التوتر والقلق والارهاب في المنطقة، وعمل على لفت الانظار، محذرا من ان المنطقة حساسة ولها ظروفها الاقتصادية والسياسية، حيث تضم نصف مخزون العالم من البترول. وقال ان حاكم بغداد وضع المنطقة على فوهة بركان وذلك من خلال مغامرات عنجهية ومعارك خاسرة واذل شعبه واهانه امام العالم بشكل لا مثيل له في التاريخ الحديث.

واعرب الجيعان عن استغرابه من تعاطف بعض الدول مع هذا النظام الحاكم في بغداد، مشيرا الى انه لا يوجد اي مبرر لهذا التعاطف. وتساءل قائلا: ماذا حققت الجهود الدبلوماسية المكثفة واين دور جامعة الدول العربية؟ وقد مضى سبع سنوات على تعنت هذا النظام، مشيرا الى ان جميع المحاولات والجهود الدولية التي بذلت لاقناع حاكم بغداد بالشرعية الدولية باءت بالفشل.

وفي هذا السياق دعا التجمع الوطني الديمقراطي الكويتي الى «اتحاد الصفوف في مواجهة المخاطر». وقال التجمع في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة عنه انه في الوقت الذي يعلن فيه التجمع عن تطوعه بكافة قدراته وامكانياته لخدمة الوطن وحمايته، يدعو ابناء الوطن والمقيمين للتلاحم ونبذ الفرقة والترفع عن الاقاويل والاشاعات.

الحجيلان لـ «الشرق الأوسط»

وزراء خارجية التعاون سيعملون لبلورة موقف موحد من أزمة العراق

الرياض: من حاسن البنيان

اكد الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ان الاجتماع الطارئ الذي يعقده اليوم في الكويت وزراء خارجية الدول الست الأعضاء في المجلس ولمدة يوم واحد استجابة لطلب كويتي سيتناول التداول في بحث واستعراض مستجدات التصعيد الخطير الناجم عن توتر الموقف بين العراق والأمم المتحدة.

واشار الحجيلان في تصريح امس لـ«الشرق الأوسط» الى ان الوزراء سيعملون على بلورة صيغة موقف موحد باتجاه الأزمة الراهنة في المنطقة. لكنه رفض الافصاح عن صيغة هذا الموقف.

وقال «ان هذا الموقف سيقرره المجلس الوزاري (وزراء الخارجية) عند اجتماعهم اليوم بعد مداولات ومشاورات في ما بينهم».

لكن مصادر دبلوماسية خليجية في المنطقة اكدت امس لـ«الشرق الأوسط» ان الدول الأعضاء في مجلس التعاون تشعر بقلق بالغ للتطورات الخطيرة للأزمة في المنطقة.

واضافت هذه المصادر: ان هذه الدول لا تشجع على الضربة العسكرية لكنها في الوقت نفسه تدعو العراق للتجاوب مع القرارات الدولية.

واكدت المصادر ان الدول الأعضاء في مجلس التعاون تأمل من صدام حسين ان يسد ابواب الذرائع لاحتمالات الضربة الجوية بالالتزام بتنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية دون انتقاء منه لا سيما ما يتعلق منها بازالة اسلحة الدمار الشامل ليعمل على تجنيب المنطقة كارثة جديدة ويسدل الستار على فترة قاسية ومعاناة اليمة يمر بها الشعب العراقي.

وقالت المصادر ان دول المجلس تريد من الحكومة العراقية التعاون الجاد والصادق مع الامم المتحدة، واتخاذ خطوات ضرورية لاثبات نواياها السلمية تجاه دولة الكويت ودول المنطقة. وهو ضمان يكفل رفع العقوبات الاقتصادية وانهاء معاناة الشعب العراقي وامكانية عودة العراق الى مكانه الطبيعي عربيا ودوليا.

وتوقعت المصادر ان يتناول الاجتماع الطارئ الذي يعقده اليوم في الكويت وزراء خارجية دول المجلس المحاور الستة التالية:

● دعوة صدام حسين لتحكيم العقل والمنطق للالتزام بتنفيذ ما تطلبه منه الشرعية الدولية.
● انتقائية الحكومة العراقية ومماطلاتها المستمرة تجاه الالتزام بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن، ستشجع الولايات المتحدة على تصعيد خطير تقع مسؤوليته وحجم اضراره على الرئيس صدام حسين.
● نتائج جولة الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الى بغداد اخيرا.
● تأكيد اهمية وحدة الموقف السياسي الثابت والمتماسك الذي تبنته دول التحالف الدولية.
● تأكيد التعاطف مع الشعب العراقي، والترحيب باية مبادرة تحقق تخفيف العقوبات ورفع المعاناة عنه وتحميل الحكومة العراقية مسؤولية اي معاناة جديدة، يواجهها هذا الشعب الشقيق.
● رفض تدخل بعض دول الجوار في الشؤون الداخلية للعراق وتأكيد الموقف الثابت على ضرورة المحافظة على استقلال وسيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية.

يريدون الإطاحة بصدام حسين لكنهم لا يرون فائدة في الغارات الجوية

الأميركيون العرب لا يؤيدون ضرب العراق ويخشون مضايقات مشابهة لما حدث في 1991

ديربون ـ ديترويت: من ديفيد شيبراسون *

يتخذ الأميركيون العرب موقفا رافضا للعمل العسكري ضد العراق لأن القصف لن يؤدي الى اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين وانما الى قتل مدنيين ابرياء على حد قول احد الأميركيين العرب في ضاحية ديربون في ديترويت.

ويعكس محمد موسوي (37 عاما) وجهة النظر هذه بقوله «انني اريد ان يزاح صدام حسين من السلطة اكثر من اي شخص آخر، فانا اعرفه وقاتلت هذا الجيش العراقي في شمال العراق قبل ان اهرب الى الولايات المتحدة بعد حرب الخليج في 1991، ولكن لا تقتلوا المدنيين الابرياء فهناك عائلاتنا واقاربنا، ولن يخدم موتهم اي هدف».

ويخشى الأميركيون العرب بشكل خاص ان يؤدي تجدد العمليات العسكرية ضد العراق الى اثارة موجة انحياز جديدة ضد العرب في الولايات المتحدة.

ويقول الدكتور يعقوب منصور رئيس رابطة الكلدانيين في الولايات المتحدة ان الأمر سيتكرر مثلما حدث في المرة الأخيرة (حرب الخليج) فسيتعرض الأميركيون العرب الى تحرشات وللأسف ستكون هناك موجة عداء ضدهم.

وتقول زانا مكي، وهي من النشطاء الأميركيين العرب ان الحكومة (الأميركية) تعامل بالفعل الأميركيين العرب بطريقة لا يقبلها المواطنون الآخرون بما في ذلك احتجاز المهاجرين من دون محاكمة، واستخدام «ادلة سرية» في محاولة لترحيلهم.

وقد ناقش هذه المخاوف مع مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض ساندي بيرجر رئيس المعهد العربي الأميركي في واشنطن جيمس زغبي. واعرب زغبي عن مخاوفه من ان يؤدي الهجوم على العراق الى اجراءات اضافية رسمية من الانحياز ضد العرب. واشار الى ان الاجواء الحالية في التشريعات القاسية ضد الهجرة وضد الارهاب والمزاج الحاد في الكونجرس تجعل الاميركيين العرب يخشون من مضايقات اضافية من مكتب التحقيقات الاتحادي (اف. بي. اي) وفي المطارات. وفي ديترويت ربما يوجد اكبر تجمع عربي خارج الشرق الأوسط حيث يعيش 60 ألفا من الأميركيين العرب حسب آخر احصاء في عام 1990.

وفي مقابلات مع حوالي عشرين من اللاجئين العراقيين تحدث الجميع تقريبا بنغمة واحدة وهي «ان صدام حسين دكتاتور يؤذي ارهابه الشعب العراقي، ولكن الحظر الدولي الذي تدعمه الولايات المتحدة يؤذي العراقيين الابرياء اساسا».

وقال نصر العثمان «اننا نخشى نتائج حرب جديدة تحمل المزيد من الدمار والدموع». ويعيش نصر (47 عاما) مع اطفاله الثمانية في ديترويت.

ويقول القس توماس صافولد (47 عاما) ان العمل العسكري الأميركي ضد العراق غير اخلاقي، وانه خجل من ان حكومته (الأميركية) تحاول الضغط على العراق باستخدام السلاح بدلا من الكلمات لتحقيق اهدافها.

ومن المقرر ان يقود اليوم رجل الدين المسيحي توملس جمبلتون مجموعة من ديترويت الى واشنطن في نداء للسلام. وتفيد الاحصاءات بأن مخاوف الأميركيين العرب حقيقية، فوقائع المضايقات التي سجلتها اللجنة الأميركية ـ العربية ضد التمييز ارتفعت من 39 واقعة في عام 1990 الى 119 في 1991 بعد حرب الخليج.

ويقول مجيد يامد (30 عاما) الذي كان يعمل مدرسا في العراق قبل ان يسجن بسبب رفضه دخول الجيش «هذا البلد ينادي بالحرية، اليس من المفترض ان نعامل جميعا بشكل متساو».

* خدمة «يوس إس إيه توداي» خاص بـ«الشرق الأوسط».

بالمقلوب

أحمد الربعي

الظروف الراهنة.. والدقيقة!!

كلما تحدث احد سياسيينا او كتب احد كتابنا او حلل أحد محللينا تطرق الى فكرة ان الامة «تعيش مرحلة دقيقة»، وتم الحديث عن «الظروف الراهنة» و«المرحلة التاريخية في حياة الامة»، ومنذ كنا اطفالا ونحن نسمع ليل نهار بأن الامة تمر بأحرج مرحلة، وبظروف دقيقة، ولا ندري الى متى تبقى هذه الامة معذبة تخرج من مرحلة تاريخية صعبة لتدخل في مرحلة حرجة. والى متى سنظل نعيش الظروف الراهنة، وهل كتب علينا العذاب والشقاء، ومتى ستدخل مرحلة الحياة الطبيعية غير الحرجة وغير الدقيقة!!

أزمتنا من صنع يدنا. وهو ما لا نريد الاعتراف به. ونحن متآمرون على انفسنا قبل ان يتآمر علينا الآخرون. ونحن ضحايا جنوننا في اتخاذ القرار، وفي اغماض أعيننا عن مستجدات العالم. وباعتقادنا ان هناك من سيأتي ليحل مشاكلنا ويملأ ارضنا عدلا، لان نقطة البداية في تفكيرنا ان سبب بلائنا الآخرون وهذا يعني ان الآخرين سيكونون سبب خروجنا من ازمتنا كما تقول الاغنية العربية «واللي شبكنا يخلصنا»!!

نحن لا نعيش مرحلة تاريخية دقيقة ولا ما يحزنون. نحن نعيش نفس المرحلة القديمة منذ ان قررنا ان مشاكلنا من صنع متآمرين، ومنذ ان نسينا عنصر المبادرة واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والدفاع عن انفسنا، والتعامل على مستجدات العالم بروح العصر وروح الوعي بالمصالح الدولية والاقليمية في عالم السياسة التي ليس فيها صديق دائم ولا عدو دائم.

الهروب الى الامام بتصوير ازمتنا مؤقتة، وراهنة، وظرف طارئ هو محاولة ارضاء النفس التي قررت انتظار المجهول. ولن نخرج من المرحلة التاريخية، والصعبة، والراهنة والدقيقة الا عندما نقرر ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم!!



اتحاد العمال الجزائريين ينذر بإضراب عام

خلافات داخل الوفد البرلماني الأوروبي والسلطات ترفض طلبه لقاء حشاني

الجزائر: «الشرق الأوسط»

تفجرت الخلافات امس داخل الوفد البرلماني الاوروبي الذي يزور الجزائر منذ الاحد الماضي وحتر رئيسه، النائب الفرنسي أندري سوليي، عضو الوفد النائب الالماني دانيال كوهن بنديت من الادلاء بتصريحات او تقديم طلبات دون موافقة الوفد. وفي هذا السياق علم ان السلطات الجزائرية رفضت طلبا تقدم به الوفد للقاء عبد القادر حشاني، الرجل الثالث في الجبهة.

وقال سوليي في تصريح صحافي امس بعد لقائه وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف ان الصحف الجزائرية نقلت عن بنديت، النائب الالماني عن حزب الخضر، تصريحات مفادها ان النواب الاوروبيين «طلبوا من الحكومة الجزائرية التباحث مع احد قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ» في اشارة الى نائب رئيس الجبهة علي بن حاج. واعلن سوليي ان «هذا الاقتراح لم يعرض على الوفد الذي لا يوافق عليه»، وتابع ان «الموقف الرسمي» يعبر عنه رئيسه او نائب الرئيس النمساوي هانس سفوبودا. وفي السياق نفسه اكد مصدر حسن الاطلاع ان السلطات الجزائرية رفضت طلب الوفد لقاء عبد القادر حشاني بحجة انتمائه الى «تنظيم محلول».

ولم تخف اوساط مقربة من دوائر الحكم الجزائري استياءها من تصرفات بنديت الذي تولى التعبير عن الهدف السياسي للزيارة بكل وضوح، في نفس الوقت الذي كان سوليي يحاول تغليف هذا الهدف بعبارات بلوماسية منمقة.

ودعا بنديت الى محاورة الشيخ علي بن حاج الشخصية الثانية في الجبهة الاسلامية للانقاذ ونقل عن الاوساط المقربة من الجبهة بفرنسا ان بن حاج «مستعد لتوجيه نداء بوقف العنف في حالة قيام وساطة دولية في هذا الشأن».

وتولت النائبة البلجيكية ان اندري ليونار طرح ملف حقوق الانسان، مستظهرة بقائمة تضم اكثر من 2000 فقيد في الفترة ما بين 1994 و1997 منتظرة من السلطات الجزائرية «جوابا مقنعا» قبل عودتها الى بروكسل.

ويتضمن برنامج اليوم مقابلة مع رئيس الحكومة احمد اويحيى بزيارته كما يتضمن، استجابة لطلب الوفد، زيارة بعض احياء الجزائر العاصمة ومقابلة عدد من الشخصيات «المستقلة» التي رغب الوفد في الحديث اليها.

من ناحية ثانية تشهد الجبهة الاجتماعية تشهد توترا متصاعدا عبر عنه اتحاد العمال الجزائريين (النقابة الرئيسية) امس باحتمال اللجوء الى اضراب عام.

ويهدف هذا الموقف في نظر المراقبين الى التنفيس عن العمال الذين يتعرضون الى موجة من التسريح الجماعي، في اطار تخصيص عشرات الشركات العمومية الى قطاع الخدمات التجارية والسياحية والبناء.

ومن جهة اخرى خرجت مجموعة نداء السلم عن صمتها في بيان نشر امس، داعية الى مهرجان شعبي بعد ظهر غد بقاعة حرشة في العاصمة الجزائرية. ويؤكد بيان المجموعة التي ظهرت في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 1996 - ان الديمقراطية والعدالة والتنمية والسلم الاجتماعي لا يمكن تصورها وتحقيقها بدون وضع حد سريع للمجازر التي تدمي البلاد والتي «دامت طويلا» حسب نص البيان وامام «التهديد الدولي» بالتوسط في النزاع القائم بالجزائر، اعلنت «حركة مجتمع السلم» في تصريح امس استعدادها للمساهمة في اي حل جزائري للازمة.

وجاء هذا التصريح في سياق جواب الحركة على «المبادرات السلمية» التي طرحتها بعض الاحزاب (النهضة، جبهة القوى الاشتراكية، حزب العمال، حركة مجتمع السلم) في جلسة مجلس النواب يوم الجمعة الماضي اثناء مناقشة الوضع الامني بحضور اعضاء الحكومة.

عرفات يزور السعودية خلال أيام

الرياض: من حاسن البنيان

ذكرت مصادر دبلوماسية فلسطينية في الرياض، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيزور السعودية خلال الايام القليلة المقبلة.

وقالت المصادر في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» ان الرئيس عرفات سيلتقي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وكبار المسؤولين السعوديين للتباحث حول مستجدات التصعيدات الخطيرة في ازمة العراق مع الامم المتحدة والاوضاع الفلسطينية في الاراضي المحتلة والعراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية تجاه دفع مسيرة عملية السلام في المنطقة.

واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس الفلسطيني سيقلد في احتفال كبير في الرياض وسام نجمة فلسطين ارفع وسام وطني فلسطيني للأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين، عرفانا وتقديرا للجهود والاسهامات التي يقوم بها الامير سلمان لتقديم العون والدعم المعنوي والمادي والسياسي لنضال الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة منذ اكثر من ثلاثة عقود.

الرئيس السوري حافظ الاسد لدى استقباله وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في دمشق امس، وذلك في أول خطوة من نوعها بين البلدين منذ 18 عاما (أ.ف.ب)

السائح الهولندي المختطف باليمن محتجز في معقل قبيلة جهم

صنعاء - أ.ف.ب: قال مسؤول امني يمني امس ان السائح الهولندي الذي خطفه مسلحون من قبيلة جهم اول من امس في صنعاء، محتجز حاليا في معقل القبيلة الذي يبعد 180 كيلومترا الى الشرق من العاصمة اليمنية.

واضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان المواطن الهولندي محتجز حاليا في منطقة قبيلة جهم وان صالح بن سودا، عضو القبيلة اشرف على عملية الخطف وشارك فيها.

وتتهم السلطات اليمنية صالح بن سودا بانه امر في الماضي بعمليات خطف لسياح اجانب فياليمن. ولم يعلن الخاطفون مطالبهم حتى الآن.

وقد اكدت وزارة الخارجية الهولندية خطف السائح الهولندي، وقال التلفزيون الهولندي ان السائح في الستين من العمر وكان يتجول وحيدا في شوارع صنعاء.

وشهد اليمن عدة عمليات خطف اجانب في الاشهر الاخيرة من قبل قبائل لها مطالب لدى الحكومة، وانتهت كل عمليات الاختطاف بسلام.

كوهين لم يطلب تسهيلات من السعودية لعلمه بأنها سترفض

جدة: من ستيفن كومارو *

بصفته محاميا ذكيا لا يطلب وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين شيئا ما لم يكن واثقا مسبقا من ان طلبه سيستجاب. وفي لقاءاته مع المسؤولين السعوديين الأحد الماضي كانت الصيغة التي تعامل بها كوهين مع المحادثات هي: «لا تطلب».

وقال كوهين للصحافيين قبل اجتماعاته مع القادة السعوديين انه لا يعتزم ان يطلب من السعودية السماح للطائرات الأميركية باستخدام قواعدها لشن غارات جوية على العراق.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، قد أكد ان هذا الموضوع لم يطرح في المباحثات بينه وبين كوهين.

من جهته قال كوهين ان هدفه من زيارة السعودية هو لاطلاع المسؤولين فيها على التطورات.

والمعارضة السعودية لمهاجمة العراق ليست جديدة على الادارة الأميركية بل هنالك تعاطف مع قلقها وانشغالاتها.

وتحسبا للرفض السعودي أمر كوهين بارسال قوات كافية الى الخليج. إذ هنالك حاملتا طائرات في حين يحشد حلفاء آخرون عددا كافيا من المقاتلات والقاذفات لتنفيذ ما يصفه كوهين بهجوم «كبير ومركز». والرفض السعودي ليس هو الوحيد الذي واجه المسؤولين الأميركيين. فقد اجهضت روسيا وفرنسا تحديدا مساعي الرئيس بيل كلينتون لاعطاء الانطباع بأن هنالك جبهة موحدة.

وباستثناء بريطانيا فان بقية الحلفاء لم يبدوا أي تحمس للموقف الأميركي.

* (خدمة يو اس ايه توداي) خاص بـ«الشرق الأوسط»

أنقرة تستوضح لندن بشأن تصريحات كوك عن تقسيم العراق

انقره - أ.ف.ب: ذكر مصدر دبلوماسي في أنقره امس أن تركيا طلبت تفسيرات من بريطانيا بشأن تصريحات أدلى بها وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الاسبوع الماضي وأكد فيها أن من النتائج الممكنة لعملية عسكرية أميركية ضد العراق تقسيم هذا البلد.

وقال المصدر ان السفير البريطاني لدى أنقرة ديفيد لوجان استدعي الليلة قبل الماضية الى وزارة الخارجية بشأن هذه القضية.

وكان كوك قد ابلغ صحيفة «ديلي تلجراف» الخميس الماضي انه «في حال حصول فراغ في السلطة في العراق، وهو ما يمكن بصراحة ان يلقى ترحيبا منا بشكل ما، فان ذلك قد يؤدي الى تقسيم هذا البلد».

لكن الصحيفة قالت ان كوك صحح تصريحاته جزئيا بعد ذلك وأوضح أن حكومته تدعم وجود العراق في حدوده الحالية، مشيرا في الوقت نفسه الى أن «أحدا لا يمكنه التنبؤ بنتائج عملية عسكرية».

وتعارض تركيا التي تواجه منذ عام 1984 حربا من حزب العمال الكردستاني بشكل قاطع أي فكرة لانشاء دولة كردية عند حدودها وتخشى بالتالي من امكان تقسيم العراق.

وكان نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد قد صرح الاحد الماضي انه يشك في ان الولايات المتحدة اعدت خطة لتقسيم العراق واقامة دولة كردية في شماله عند الحدود مع تركيا. وقال «لا اعتقد ان قوة عظمى مثل الولايات المتحدة ليست لديها خطة لما بعد الحرب. انها تريد تقسيم العراق لانشاء دولة تابعة لها في كردستان».

ونفت الولايات المتحدة اول من امس أن تكون لديها مثل هذه النية. وقال السفير الاميركي في انقرة مارك باريس ان الولايات المتحدة «قدمت دعمها للحفاظ على وحدة الاراضي العراقية وهذا الدعم لا يزال قائما (...). ان واشنطن لا تدعم أي حركة انفصالية في العراق».

الإمارات تدعو لمنح الدبلوماسية فرصة لحل الأزمة مع العراق

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

دعت دولة الامارات العربية المتحدة امس الى تكثيف الجهود الدبلوماسية من اجل حل الازمة بين العراق والامم المتحدة بالطرق السلمية.

واكدت على لسان مصدر مسؤول على ضرورة التوصل الى حل سلمي للنزاع يضمن أمن واستقرار المنطقة.

وكان المصدر الاماراتي المسؤول يدلي بتصريحات بعد اجتماع ولي عهد أبوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الاماراتية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان امس مع وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الذي زار دولة الامارات في نطاق جولته في المنطقة وطالب المصدر الاماراتي المسؤول المجتمع الدولي والاطراف الفاعلة على الصعيد العالمي بتكثيف الجهود والاتصالات للتوصل الى حل سلمي للازمة الراهنة، واعطاء العمل الدبلوماسي فرصة كاملة لبلورة حل سلمي يضمن نزع فتيل الازمة ويجنب المنطقة كارثة جديدة وجدد المصدر المسؤول موقف الامارات الداعي الى التزام العراق بقرارات مجلس الامن ذات الصلة بنزع اسلحة الدمار الشامل.

ثاني دبلوماسي أميركي يتولى ملف الصحراء بعد بيكر

الملك الحسن الثاني يستقبل المبعوث الجديد للأمم المتحدة إلى الصحراء

الرباط: من منصف السليمي

كان من المنتظر ان يستقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مساء امس في القصر الملكي بالرباط تشارلز دنبر الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة المكلف ملف الصحراء، الذي يقوم بأول جولة له بالمنطقة يباشر من خلالها مهامه الجديدة على رأس بعثة الامم المتحدة في الصحراء (المينورسو).

وعقد الدبلوماسي الاميركي امس جلسة عمل مع ادريس البصري وزير الداخلية المغربي بحضور احمد السنوسي سفير المغرب لدى الامم المتحدة. ويعقد البصري غدا ثاني اجتماع له مع دنبر، الذي سيقوم في الايام المقبلة بجولة تقوده الى المحافظات الصحراوية وتندوف للقاء مسؤولي جبهة البوليساريو اضافة للجزائر ونواكشوط.

وقالت مصادر مطلعة ان دنبر بحث مع المسؤولين المغاربة سبل انجاح خطة تسوية ملف الصحراء وفق الاجندة المقررة من قبل الامم المتحدة، وفي صدارتها عملية تحديد الهوية التي تواجه بعد تسعة اسابيع من استئنافها صعوبات ميدانية وسياسية. اذ يتهم الشيوخ الصحراويون رسميا جبهة البوليساريو بوضع عراقيل امام تحديد هوية الآف الاشخاص المتحدرين من كبريات القبائل الصحراوية. ورفع هؤلاء الشيوخ في الأسابيع الماضية رسالة رسمية بهذا الصدد لكوفي انان الأمين العام للامم المتحدة ناشدوه من خلالها التدخل لانقاذ عملية تحديد الهوية من التجاوزات التي تتعرض لها.

وفي الرباط يشدد المسؤولون المغاربة على ضرورة الاحترام الدقيق والحرفي لاتفاقيات هيوستن من اجل تنظيم استفتاء الصحراء في ظل مشاركة كافة الصحراويين ودون استثناء.

ومن جهتها قالت مصادر مقربة من بعثة الامم المتحدة بالصحراء ان الدبلوماسي الدنماركي الاصل والماليزي الجنسية، ايريك ياسن، الذي تولى مسؤولية نائب الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة خلال السنوات الأربع الماضية سينهي رسميا مهمته في الشهر الحالي.

ويرى المراقبون، ان مهمة دنبر ستكون صعبة لعدة اعتبارات، اولها لدقة عملية تحديد الهوية كونها تشمل عنصرا بشريا يغلب عليه طابع القبائل الرحل، وثانيا للتداخلات الكبيرة بين تطورات ملف الصحراء ومعطيات العلاقات الجزائرية المغربية التي تشهد منذ سنوات حالة فتور. ويعتبر دنبر ثاني دبلوماسي اميركي يتولى تدبير ملف الصحراء في غضون اقل من عام، بعد رعاية جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الاسبق لاتفاقيات هيوستن التي وقعها المغرب وجبهة البوليساريو بحضور مراقبين هما الجزائر وموريتانيا.

وزير الإعلام الكويتي ينفي تقديم أموال للحشود العسكرية

الكويت: من محمد السلوم وفارس السلمان

نفى وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود الصباح ان تكون بلاده ودول مجلس التعاون الخليجي الاخرى قد تلقت طلبات بالمساهمة المالية في دعم الحشود العسكرية القائمة في المنطقة او العمليات المتوقع وقوعها لاحقا.

واعتبر الوزير الكويتي في مؤتمر صحافي عقده في الكويت امس انه «ليس لائقا» القول بأن خزائن المنطقة تتعرض الى ابتزاز «بينما يرسل الحلفاء ابناءهم للدفاع عن الكويت».

واقر الشيخ سعود الصباح بان الوضع الذي تعيشه المنطقة حاليا «ليس مريحا بالنسبة للكويت ولدول المنطقة». واشار الى ان «هناك مجموعة من المبادرات التي طرحت على النظام العراقي غير انه لم يستجب لهذه المبادرات».

وجدد الوزير الكويتي تفضيل بلاده للحل السلمي الدبلوماسي لهذه الازمة. واعرب عن الأسف لانه «يحلو لبعض وسائل الاعلام الخليجية ان تردد ان الكويت تدفع باتجاه استخدام السلاح ضد الشعب العراقي» مؤكدا ان «هذه مغالطة كبيرة لأنه لم يعان احد كما عانى الشعب الكويتي من النظام العراقي».

وخلص الى القول «لا نريد لن يتكرر ما حدث في اغسطس (آب) 1990».

الملك حسين اجتمع مع المجالي

توقعات بتعديل وزاري قريب في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر اردنية مسؤولة في رئاسة الوزراء في الاردن امس موافقة العاهل الاردني الملك حسين على اجراء تعديل وزاري في حكومة الرئيس الدكتور عبد السلام المجالي. واعطيت انباء التعديل او التغيير في حكومة المجالي اهمية لانها جاءت بعد ترؤس الملك حسين اجتماع مجلس الوزراء امس بحضور كبار ضباط القوات المسلحة الاردنية.

وجرى في الاجتماع استعراض تطورات الموقف الراهن وتقييمه، ودراسة مختلف الاحتمالات المتصلة بالازمة العراقية، في ضوء لقاء الملك حسين في بريطانيا مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

ورجحت المصادر المسؤولة ان يتم الاعلان عن هذا التعديل الوزاري خلال يومين وان يشمل سبع حقائب وزارية على الاقل.

وقالت مصادر سياسية ان التغيير الحكومي ربما يشمل الرئيس المجالي ورشحت ثلاثة اسماء في حال استبعاد المجالي هم: زيد بن شاكر رئيس الوزراء الاسبق، او عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الحالي او عبد الرؤوف الروابدة نائب رئيس الحكومة السابقة، ليقوم اي واحد منهم بتشكيل حكومة جديدة تحل محل الحكومة الحالية.

وكان العاهل الاردني قد قام بزيار لدار رئاسة الوزراء التقى خلالها رئيس الوزراء ونائبيه، ثم اجتمع منفردا بالرئيس المجالي لفترة من الوقت. وفي ختام زيارته قال الملك حسين انه اطمأن الى الاستعدادات والاجراءات والترتيبات التي تقوم بها الحكومة في حال تعرض العراق لضربة وانه مرتاح لهذه الاجراءات.

وهذا هو اول نشاط يقوم به الملك حسين منذ عودته من لندن حيث اعلن تعرضه لمرض جرثومي. وطمأن الملك حسين الصحافيين قائلا ان صحته جيدة حاليا، وانه مستمر في تناول المضادات الحيوية.

واضاف ان الاطباء كانوا يتوقعون فترة ستة اسابيع منذ بدء المعالجة حتى يتخلص من الجرثومة التي سببت المتاعب له. وقال «يبدو انني اصبت برشح شديد اخيرا فخرجنا من واحدة ودخلنا في الثانية ولكن الحمد لله النتائج حاليا جيدة» وكان الدكتور المجالي قد دعا الى اجتماع عاجل للحكام الاداريين ورؤساء البلديات لوضعهم في صورة ما يدور في المنطقة، وترتيب الاوضاع الداخلية لمواجهة اية احتمالات قد تنتج عن الضربة العسكرية المتوقعة للعراق.

احتجاجات في لندن على التهديدات العسكرية ضد العراق

لندن: «الشرق الأوسط»

يعقد اعضاء مجلس العموم البريطاني من المعارضين لحرب جديدة في الخليج اجتماعا عاما في مبنى البرلمان البريطاني مساء غد لتشكيل «لجنة طوارئ بشأن العراق».

وتناهض اللجنة التي ستشكل من نواب بريطانيين ومن عرب مقيمين في بريطانيا شن حرب جديدة ضد العراق. كما تدعو الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على بغداد.

من ناحية اخرى دعا الحزب الشيوعي العراقي المعارض الى تنظيم تظاهرة احتجاج أمام مقر رئيس الوزراء البريطاني (10 داوننج ستريت) اعتبارا من الساعة الواحدة ظهر اليوم تحت شعار «لا للضربات العسكرية، لا لدكتاتورية صدام، نعم لحل سلمي للازمة».

ووزعت 14 من احزاب وحركات المعارضة العراقية امس بيانا مشتركا حذرت فيه من العواقب الوخيمة التي ستترتب على تعرض العراق الى عمليات عسكرية جديدة ودعت الى حل دبلوماسي للازمة.

وقال البيان «نطالب كافة القوى والاحزاب والشخصيات الاجتماعية والقوات المسلحة ببناء جسور الثقة والتعاون في ما بينهم جميعا من اجل حماية العراق وشعبه من أية مخاطر محتملة والعمل على اسقاط النظام الدكتاتوري واقامة البديل التعددي الذي يجسد ارادة الشعب ويكفل احترام حقوق الانسان».

وكالات الأمم المتحدة تتهم الخرطوم بتعريض حياة 100 ألف للخطر

التنظيم السياسي السوداني يناقش مسودة الدستور

الخرطوم: «الشرق الأوسط»
نيروبي: وكالات الانباء

يعقد المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) السوداني وهو الحزب الحاكم في الخرطوم اعمال دورته الثانية ايام 16 - 18 فبراير (شباط) الجاري، واكدت مصادر مطلعة ان «هذه الدورة ستشهد تغييرا في قيادة التنظيم وهيكله، وبعض لوائحه».

وقالت صحيفة «الأنباء» التي يشرف عليها المؤتمر انه «لن يطرأ تغيير على اسم التنظيم، وسيتم في المرحلة المقبلة خلق علاقة مباشرة بينه وبين الجهاز التنفيذي، وفي هذا الاطار سيتولى رئيس الجمهورية مهام رئاسة المؤتمر على مستوى الجمهورية، وستسند لولاة الولايات مهام رئاسته».

واضافت الصحيفة ان هناك 3 نواب للامين العام سيجري انتخابهم ومن بين الاسماء المرشحة علي عثمان محمد طه وزير الخارجية، وعبد الباسط سبدرات وزير العدل، واروك طون اروك عضو جبهة الانقاذ، وبدر الدين سليمان وزير الصناعة، وعز الدين السيد رئيس مجلس الشعب في عهد نميري. ويضم الهيكل المرتقب للامانة العامة 3 مساعدين للامين العام منهم مساعدان للشؤون الخارجية وشؤون الاعلام والمعلومات. وسيتم انشاء 8 دوائر متخصصة يرأس كل منها امين متفرغ.

وقالت الصحيفة ان المؤتمر «سيناقش 3 قضايا مهمة، هي خط عمل لثلاث سنوات، والنظام السياسي للمؤتمر، ومسودة الدستور». واثارت القضية الثالثة جدلا واسعا في الأوساط السياسية. فقد حدد رئيس الجمهورية يوم غد كآخر موعد للجنة القومية للدستور لتقديم مسودة الدستور المقترحة. وكانت اللجنة قد طلبت تمديد فترتها 15 يوما، وكان هذا سيحرم المؤتمر من مناقشة المسودة.

وقال الدكتور الطيب محمد خير وزير الثقافة والاعلام في لقاء مع كتاب الأعمدة الصحافية: «انه لا معنى للمطالبة بإرجاء اقرار الدستور انتظارا لتحقيق الوفاق الوطني. وقد اكملت الدولة بناء كل أجهزتها. ولم يبق الا الدستور الذي يحدد ثوابت الأمة عبر الاجماع، والتي سيحمل المعاني الكلية» واضاف ان «رؤية القيادة السياسية في البلاد هي ان الحوار مفتوح، واننا حاورنا حتى حاملي السلاح منذ زمن طويل والذين يخالفوننا في العقيدة. فمن باب اولى ان نحاور الآخرين. ونحن نقول ان الباب سيظل مفتوحا، ولكننا لن نغلق مصير الأمة على انتظار الوفاق الذي لا يعلم احد حتى الآن موعد تحقيقه، والدولة تسعى من واقع مسؤولياتها بكل الوسائل لتشمل لأي شخص او مجموعة من المجموعات المعارضة او المحاربة».

وحول الاصرار على ان يناقش المؤتمر مسودة الدستور، قال الوزير ان «السودان بأجمعه ممثل في هذا المؤتمر، وبالتالي فان من حق رئيس الجمهورية - الذي يتقدم بمشروع الدستور للمجلس الوطني (البرلمان) ان يستمع لرأي الأمة عبر رؤية المؤتمر الوطني ومن ثم يبدي رأيه ليقدم المشروع للمجلس».

ومن جانبه قال محمد احمد الفضل - نائب الأمين العام للمؤتمر - في ذات اللقاء ان «لجنة الدستور هي لجنة مساعدة لرئيس الجمهورية في وضع الدستور، وان رأيها غير ملزم، ونحن نستعجل الدستور ليجيء بعدم الوفاق، لأن الوفاق الهلامي الذي يفتقد المنهج الواضح مرفوض».

وفي اطار الاعداد لثورة الثانية دعت المؤتمرات القاعدية والقطاعية الى «اشاعة الحرية التامة في التعبير والعبادة لكل ابناء الوطن، مع رفض الحزبية رفضا قاطعا، والاستمرار في نظام المؤتمرات الحالي، باعتباره الأمثل لحكم السودان». وقال محمد احمد الفضل في هذا الصدد ان «حزبي الأمة والاتحادي حكما هذه البلاد ردحا من الزمن، عبر بيتين تعاونا مع الانجليز في ترويض المواطنين، والطائفية صنو للجهل والتخلف والفقر. والصادق (المهدي) والميرغني لن يعودا للسودان في ظل حرية الكلمة التي تواجههما بالحقائق».

من جهة ثانية وصف محمد عثمان خليفة - وزير التخطيط الاجتماعي - منع قيام رحلات الاغاثة التي ينظمها برنامج الغذاء العالمي الى بحر الغزال بانه «قرار مؤقت فرضته ظروف عسكرية وامنية طارئة في طريقها الى الزوال قريبا، وهو اجراء مؤقت عادة ما يكتنف سير عمليات الاغاثة في مناطق القتال، ويفرضه حرص الحكومة على سلامة الطيران والعاملين في الاغاثة ووكالات الامم المتحدة».

وكان برنامج «شريان الحياة» قد اصدر بيانا في الخارج عقب احداث مدينة واو فجر يوم عيد الفطر المبارك قال فيه ان «الحكومة السودانية اوقفت البرنامج عن تقديم العون للمحتاجين في بحر الغزال، وطلبت من القائمين عليه الحصول على اذن مسبق عند توجه رحلاته الى بحر الغزال».

وانتقد خليفة تصريحات منسق القطاع الجنوبي لشريان الحياة في نيروبي لاجهزة الاعلام العالمية، بالتقديرات الهائلة للنازحين ومناشدة المجتمع الدولي لتقديم الغذاء، وقيام قطاع نيروبي باسقاط جوي فعلي بدون الحصول على الاذونات المألوفة.

واكد خليفة في تصريحات صحافية «دعم الحكومة ومساندتها لبرنامج شريان الحياة». وقال: «ان هذه العملية جاءت نتيجة مبادرة الحكومة، بدافع رغبتها وحرصها على اغاثة ورفاهية مواطنيها المتضررين من الحرب، والمحاصرين في مناطق التمرد».

وكان مسؤول في مكتب الامم المتحدة في نيروبي قد قال امس ان «اكثر من 100 الف مدني في جنوب غرب السودان يواجهون مخاطر شديدة، بسبب قرار الحكومة وقف رحلات طائرات تحمل معونات الغذاء والدواء». واضاف ان «قصف حكومة الخرطوم لمناطق في ولاية بحر الغزال - حيث تجمع المدنيون بعد فرارهم من القتال بين قوات الحكومة والمعارضة - زاد من معاناة السودانيين».

وقال مسؤولون من جماعة «لايف لاين للاغاثة في السودان» (شريان الحياة) - التي تضم مسؤولين من الامم المتحدة، الى جانب 35 منظمة غير حكومية، ان «المدنيين الذين فروا من القتال حول مدن واو وأويل وقوقريال يفتقرون الى الغذاء والمياه، واي امدادات طبية». وتتكدس المعونات في شمال غرب كينيا، ولكن قرار الحكومة السودانية الاسبوع الماضي بوقف رحلات الطيران منع وصولها للنازحين.

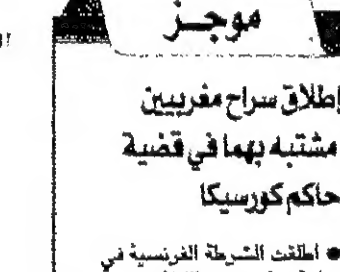
وقالت الجماعة في بيانها الذي نقلته وكالتا رويترز والصحافة الفرنسية، ان «وقف رحلات الطيران يعرض حياة المدنيين لخطر كبير، لانهم رحلوا من مواطنهم وظلوا سائرين على الاقدام عدة ايام دون غذاء وبقليل من الماء، وهم منهكون». وقال بروس منسر - مدير جماعة وورلد فيجن للاغاثة في السودان - امس ايضا «لدينا معونات اغاثة وطاقم على استعداد للتحرك، ولكن الاطفال والنساء الابرياء يموتون جوعا الان بسبب حكومة تزعم حقها في رعايتهم، وتحرمهم من الحق في الحياة».

وتحدث بيان اصدرته المنظمة عن «المأساة الانسانية، التي يعاني منها جنوب السودان، بسبب قرار الخرطوم بمنع الرحلات الانسانية الى هذه المنطقة. وقالت المنظمة - التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة الاميركية - ان «حدوث مأساة انسانية واسعة النطاق في ولاية بحر الغزال لم يعد سوى مسألة ايام بسبب منع كل الرحلات الانسانية». واوضحت ان «عشرات الآلاف من النازحين، ومعظمهم من النساء والاطفال، يهيمون على وجوههم، وهم في حاجة بالغة الى الغذاء والأمن».

وقد اوقفت الحكومة الرحلات الانسانية منذ يوم 4 فبراير (شباط) الجاري بسبب انعدام الامن في المنطقة. ولكنت انها ستدرس الطلبات الخاصة المتعلقة بالقاء الاغذية من الجو «كل حالة على حدة» وذلك اثر عودة العنف في المنطقة، مع احتدام المعارك بين مقاتلي حركة القوات الحكومية، بعد عودة كاربينو كوانين الى صفوف الحركة، ونكوصه عن تأييد الحكومة التي وقع معها اتفاقية الخرطوم للسلام العام الماضي. وبدء كاربينو عملية عسكرية للسيطرة على مدينة واو (ثاني اكبر مدينة في جنوب السودان) في 28 يناير (كانون الثاني) الماضي.

ورغم توقف القتال للسيطرة على المدينة، بسبب احتياج كل من قوات الحكومة والمعارضة لتعزيزات لتحويل دفة الصراع لصالحها، بعد استيلاء قوات كاربينو على خط السكة الحديدية المتجه شمالا من واو، وتمركز القوات الحكومية في ثكنات غرب المدينة، حيث تسيطر على المطار الذي لا تقدر على تشغيله لوقوعه في مدى مدفعية الجيش الشعبي. قال مسؤولو اغاثة ومراقبون ان الحكومة تستخدم طائرة من طراز انتونوف في قصف بلدات تجمع فيها المدنيون بعد فرارهم من القتال. كما قصفت القوات الحكومية بلدة لوانياكر التي تبعد 90 كيلومترا جنوب شرقي واو صباح أول من امس.

موجز



إطلاق سراح مغربيين مشتبه بهما في قضية حاكم كورسيكا

● اطلقت الشرطة الفرنسية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية سراح مغربيين احتجزا ثلاثة ايام بعد ان دارت الشكوك حولهما في حادث اغتيال المحافظ كلود اريناك في جزيرة كورسيكا. وذكرت وكالة يونايتد برس انترناشونال انه افرج عن المغربيين لعدم ثبوت اية ادلة قانونية تثبت اشتراكهما في حادث الاغتيال.

الشرطة الفلسطينية تحظر المظاهرات التي تحرق فيها أعلام

● اعلنت الشرطة الفلسطينية امس انها حظرت التظاهرات التي تحرق فيها الاعلام وتؤدي الى اضطرابات واعمال عنف بين السكان والجنود الاسرائيليين. وجاء الحظر الذي اعلنه اللواء غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية بعد ان نظم الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية تظاهرات مؤيدة للعراق احرقوا خلالها اعلاما اسرائيلية واميركية ورددوا هتافات تدعو الى قصف اسرائيل بالصواريخ. وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، قال الجبالي «اصدرنا قرارا امس بمنع جميع التظاهرات والمسيرات التي تؤدي الى اعمال عنف واضطرابات وتحرق فيها اعلام».

مصادرة مجلة إيرانية نشرت صور عشيقات كلينتون

● صادرت السلطات الايرانية امس نسخ مجلة فاكور الاسبوعية بعد نشرها صور العشيقات المزعومات للرئيس الاميركي بيل كلينتون لان الصور فاضحة.

ونقلت رويترز عن صحيفة «كايهان» اليومية ان وزارة الثقافة والارشاد الديني امرت بمصادرة احدث طبعات مجلة «فاكور» الاسبوعية قائلة ان بها صورا فاضحة لان ملابس النساء لم تكن تتمشى في ما يبدو مع المعايير الاسلامية.

واضافت الصحيفة ان عيسى سهرخيز كبير مسؤولي الوزارة لشؤون الصحافة قال ان القضية رفعت الى لجنة حكومية لمراقبة المطبوعات.

الأردن يمنع أي مظاهرات للأحزاب والنقابات لدعم العراق

عمان: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر اردنية مسؤولة امس ان وزارة الداخلية الاردنية اوعزت الى المحافظين والحكام الاداريين في الاردن بعدم الموافقة على اعطاء اية تصاريح لتنظيم مسيرات لاي جهة كانت، نظرا للظروف الراهنة.

واصدر محافظ العاصمة طلعت النوايسه قرارا امس يقضي بعدم الموافقة على قيام اي مسيرة في الظروف الراهنة، معتبرا اي تجمهر في اي مكان لغايات عمل مسيرات امرا غير مشروع، وستتخذ كافة الاجراءات الامنية الرادعة الكفيلة بتنفيذ ذلك حفاظا على الامن والنظام وتامين سلامة المواطنين. وجاء هذا القرار بعد الطلب المقدم من بعض الجهات الحزبية والنقابية لمحافظة العاصمة بتنظيم مسيرة بعد صلاة بعد غد الجمعة من المسجد الحسيني الكبير بعمان تأييدا للقيادة العراقية وضد الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا. وكانت الاحزاب الاردنية نظمت اكثر من مسيرة ضد ضرب العراق في حرب الخليج عام 1991. ويذكر ان القانون الاردني يمنع تنظيم مسيرات الا بموافقة مسبقة من المحافظ او الحاكم الاداري في اي منطقة.

مصادر «الاستقلال» المغربي: اليوسفي اجتمع مع بوستة بصفته أمينا لـ«الاشتراكي» وليس رئيس الوزراء المكلف

لندن: من حاتم البطيوي

قال قيادي بارز في حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي ان الحزب الوحيد خارج أحزاب الكتلة الديمقراطية الذي أجرى معه عبد الرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المعين مشاورات حتى يوم امس، هو التجمع الوطني للاحرار حيث التقى يوم الاحد الماضي مع رئيسه أحمد عصمان (وسط).

واضاف القيادي الاتحادي أن اليوسفي التقى كذلك محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال أول من امس، مشيرا الى انه كان من المنتظر أن يجري رئيس الوزراء المعين امس مشاورات مع باقي مكونات الكتلة الديمقراطية.

واكد المصدر ذاته لـ«الشرق الاوسط» أن المشاورات تعقد بشكل ثنائي، نافيا الاخبار التي تحدثت عن عقد مشاورات اليوم تجمع اليوسفي وجميع أحزاب الكتلة الديمقراطية، بيد أنه أوضح أن مثل هذه المشاورات ربما تعقد في الايام المقبلة دون أن يحدد تاريخها بالضبط.

واكد المصدر أن مشاورات اليوسفي لن تقتصر على الاحزاب التي من المنتظر أن يتحالف معها الاتحاد الاشتراكي لتشكيل الحكومة الجديدة بل ستشمل أيضا أحزاب الوفاق الوطني. وجاء هذا التأكيد ردا على سؤال حول ما إذا كانت تصريحات اليوسفي المتعلقة بعقد المشاورات مع جميع الاحزاب ستتضمن أيضا الاحزاب التي شكلت الائتلافات الحكومية السابقة.

وفي السياق نفسه، قالت مصادر الحركة الوطنية الشعبية التي يتزعمها المحجوبي احرضان ان اليوسفي لم يجر حتى امس أي اتصال مع الحركة بشأن المشاورات.

وترى مصادر حزبية أن المشاورات مع باقي الاحزاب لن تأخذ طريقها بوتيرة سريعة قبل أن تتبلور نتائج المشاورات بين اليوسفي وحزب الاستقلال.

وفي هذا الصدد، قال مصدر قيادي استقلالي مطلع لـ«الشرق الاوسط» إن لقاء أول من امس بين اليوسفي وبوستة كان اجتماعا ثنائيا بين أمينين عامين لحزبين، ولم يتم من منطلق كون اليوسفي رئيسا للوزراء معينا.

وحول امكانيات حصول تغيير في موقف حزب الاستقلال بشأن المشاركة في الحكومة الجديدة، وهو الموقف الرافض الذي عبرت عنه تصريحات الامين العام للحزب وقبلها البيان الصادر عن المؤتمر الاستثنائي لحزب الاستقلال الذي عقد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، جدد القيادي الاستقلالي موقف حزبه من اية حكومة ناتجة عن الانتخابات الاخيرة.

وبشأن إمكانية دعم حزب الاستقلال لحكومة اليوسفي دون المشاركة فيها، قال المصدر ذاته إن الامر يبقى مرتبطا بالعروض التي سيقدمها اليوسفي، مشيرا الى أن هذا الاخير لم يقدم حتى الآن أي عروض لحزب الاستقلال بخصوص طبيعة الحكومة المنتظرة، حتى يقوم الحزب بدراستها. واصفا مرة أخرى لقاء اليوسفي - بوستة بأنه كان «استكشافيا».

الى ذلك، أكد المصدر الاستقلالي لـ«الشرق الاوسط» أن أحزاب الكتلة الديمقراطية الاربعة ستعقد اجتماعا في غضون الايام الثلاثة المقبلة.

برلمانيون دعوا إلى قمة عربية طارئة

الحريري: لبنان ضد أي حل عسكري وعلى العراق تنفيذ القرارات الدولية

بيروت: من تمام حمدان

يبدأ رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اليوم زيارة رسمية الى جمهورية أذربيجان بعدما عاد مساء امس الى بيروت مختتما زيارة رسمية الى ماليزيا استمرت يومين.

وجدد الحريري من ماليزيا تاكيد موقف لبنان مما يجري في الخليج وقال «ان موقف لبنان واضح كل الوضوح فنحن ضد اي عمل عسكري ضد العراق ولكننا نود ان نرى العراق يتعاون مع الامم المتحدة ومع البعثة الدولية لتاكيد التزامه تنفيذ القرارات المتعلقة بإزالة اسلحة الدمار الشامل».

واضاف الحريري «ان الشعب اللبناني لا يمكنه ان يفهم كيف يتم التعاطي مع بعض الدول بمقياسين مختلفين فنحن نرى ان اسرائيل لا تنفذ قرارات مجلس الامن الدولي ولا تحترم اي شيء يصدر عن الامم المتحدة او اي اتفاق يحصل ولا يوجد اي شخص او اي دولة تحاسب اسرائيل او تعاقبها في حين نرى ان شعب العراق يعاني وان الحرب يمكن ان تحصل. نحن كلياً ضد الحرب ولكننا كلنا مع تطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن في العراق وكذلك في اسرائيل». وفي هذا الاطار طالب نواب «التحالف الوطني الديمقراطي» في لبنان رئيس المجلس النيابي نبيه بري «بإطلاق مبادرة سريعة» حيال التهديدات بضربة عسكرية للعراق و«الدعوة الى عقد قمة عربية موسعة وانعقاد مؤتمر طارئ للاتحاد البرلماني العربي» من اجل تدارس الوضع العربي في ضوء ما يجري التحضير له من حرب جديدة في الخليج».

فقد بحث وفد من التحالف الديمقراطي ضم النواب مصطفى سعد ونجاح واكيم وبيار دكاش مع الرئيس بري في ملابسات الازمة بين العراق والمفتشين الدوليين، وطالب الوفد بانعقاد فوري للجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني «لتدارس هذا الموضوع الذي ينذر بالخطر على الشعب العراقي».

وقال النائب سعد لـ «الشرق الاوسط»: ان اللقاء تطرق الى انعكاسات الوضع العراقي على الامة العربية والمخاطر التي قد تؤدي الى تقسيم العراق جراء العدوان الاميركي ومن خلال الانعكاسات الدولية التي ترمي الى مواصلة الحصار على شعب العراق. وبدوره دعا النائب واكيم الى «مبادرة البرلمان اللبناني الى دعوة الاتحاد البرلماني العربي لاتخاذ موقف من هذا الموضوع» وقال «كنا نتمنى ان تعقد قمة عربية، لكن نحن كنواب فإن اختصاصنا بالدرجة الاولى هو العمل على عقد مؤتمر طارئ للاتحاد البرلماني العربي».

وقال دكاش: «ان الوضع العراقي ينذر بكارثة جديدة تضاف الى ماسي هذا الشعب الذي بات يفتقر الى ابسط مقومات الصمود والحياة».

وتخوف دكاش من «موافقة الدول المعترضة بعد التصريحات الاميركية التي لا تزال تقرع طبول الحرب، ولا يجوز ان يبقى لبنان غائباً عن اثارة هذا الموضوع الذي ينعكس سلباً على الامة العربية جمعاء».

اللقاء النيابي المعارض يحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية «التردي الاقتصادي والمعيشي»

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا «اللقاء الوطني النيابي» اللبناني حكومة الرئيس رفيق الحريري الى وضع خطة انمائية شاملة متكاملة «استدراكاً لسياستها الخاطئة».

وحملها مسؤولية «تردي الحالة المعيشية والاقتصادية في لبنان».

وكان اللقاء الذي يضم رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني ورئيسي الحكومة السابقين الدكتور سليم الحص وعمر كرامي والنواب بطرس حرب ونسيب لحود ومحمد يوسف بيضون اجتمع امس في منزل الرئيس كرامي للاطلاع على الدراسات الاولية حول الطعن بدستورية بعض مواد قانون الموازنة، وقرر عقد اجتماع استثنائي لمتابعة البحث في الموضوع الاثنين المقبل واصدر المجتمعون بياناً جاء فيه: «توقف اللقاء عند طرح رئيس الحكومة في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة لمشروع الـ 991 مليار ليرة لبنانية للمناطق المحرومة، ان اللقاء الذي ما برح اعضاؤه يطالبون الحكومة بوضع خطة انمائية شاملة ومتكاملة تراعي مقتضيات الانماء المتوازن المنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني وفي الدستور يسجل على الحكومة تقصيرها الفاضح في هذا المضمار اذ انه لو وضعت الحكومة خطة انمائية منذ البداية قيد المناقشة والاقرار لكانت مشاريع انماء المناطق المحرومة في مقدم اولويات تلك الخطة، ولكان تنفيذها قبل سنوات حال من جهة دون تأزم الاوضاع المعيشية والاجتماعية في المناطق المحرومة الى حد تفجير حالة امنية كما حصل في البقاع مؤخراً ولكان اتاح من جهة ثانية تلبية الحاجات الملحة لتلك المناطق قبل استفحال معضلة التمويل، اي قبل تفاقم حجم الدين العام واستنفاد امكانات فرض ضرائب ورسوم جديدة، بالاضافة الى التراجع في النظرة الى تصنيف لبنان على الصعيد الائتماني العالمي».

وذكر البيان «بالرد الذي كان يأتي من رئيس الحكومة كلما سئل عن الخطة واولوياتها، اذ كان يقول ان الاولويات في نظره افقية وليست عمودية، بمعنى ان كل المشاريع ذات اولوية واحدة لا يتقدم فيها مشروع على الآخر، فكانت النتيجة ان سقطت من لائحة المشاريع المنفذة خلال السنوات الخمس الماضية، تلك التي تهم تلك المناطق المحرومة وهي التي كانت يجب ان تكون في مقدم الاولويات».

الحزب السوري القومي يعلن تأييده للزواج المدني في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي اللبناني تأييده لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في اقتراحه اقرار قانون للزواج المدني في لبنان «لأنه خطوة لا بد منها لتطوير النظام السياسي في لبنان» مبدياً «سروره لاتساع دائرة التأييد» لهذا الموضوع، ومعتبراً «ان لا مبرر للمواقف» التي اعلنتها «بعض المواقع والمرجعيات لأن الزواج المدني لا يسيء الى الدين».

ويتمثل الحزب السوري القومي الاجتماعي بخمسة نواب في البرلمان اللبناني ويشارك في حكومة الرئيس رفيق الحريري بوزير العمل اسعد حردان، وقد ترأس رئيسه علي قانصوه، امس، وفداً من قيادة الحزب الى لقاء مع الرئيس الهراوي في القصر الجمهوري، وادلى قانصوه اثر اللقاء بتصريح قال فيه انه «تم استعراض ابرز المستجدات السياسية المحلية وعلى صعيد المنطقة وتوقفنا بشكل خاص عند ما يجري في الخليج من قرع لطبول الحرب وحشد لشتى انواع الاسلحة تمهيداً لعدوان اميركي جديد على العراق يستهدف ثرواته وشعبه، كما يستهدف ايضا تقسيم العراق الى دويلات اثنية ومذهبية. وانطلاقاً من هذا الواقع الذي تسعى اميركا الى خلقه في العراق، هناك تخوف من ان يعاد رسم المنطقة بكاملها لإيجاد خريطة سياسية جديدة مناقضة لكل حقوقنا ومصالحنا القومية». واضاف قانصوه يقول: «وتوقفنا عند ما بلغته التسوية في المنطقة وحالة التصعيد التي ولدتها سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو وما يحتمل ان يحدث على الساحة الفلسطينية أو على الساحة اللبنانية من جراء هذه السياسة العدوانية الاسرائيلية».

بيروت تعين غنطوس محققا عدليا في قضية الطفيلي

بيروت: «الشرق الأوسط»

عين وزير العدل اللبناني الدكتور بهيج طبارة أمس رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي جورج غنطوس، محققاً عدلياً في قضية الإعتداء على امن الدولة الداخلي المتمثلة في حادثة عين بورضاي التي وقعت يوم الجمعة في 30 يناير (كانون الثاني) الماضي في منطقة بعلبك الهرمل، واوقعت عدداً من القتلى بينهم ضابط في الجيش اللبناني ونائب «حزب الله» السابق الشيخ خضر طليس والملاحق فيها الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي و22 شخصاً من انصاره.

وجاء تعيين غنطوس محققاً عدلياً في هذه القضية الحساسة في قرار اصدره الوزير طبارة على إثر جلسة طارئة لمجلس القضاء الاعلى انعقدت ظهر أمس برئاسة القاضي منير حنين، بحيث سمى مجلس القضاء القاضي غنطوس لهذه المهمة، وقد استند قرار وزير العدل الى مرسوم احالة القضية على المجلس العدلي الذي صدر عن مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة.

وتبلغ القاضي غنطوس قرار تعيينه محققاً عدلياً في هذه القضية مرفقاً بمرسوم مجلس الوزراء الذي يحيل القضية الى المجلس العدلي، على أن يباشر تحقيقاته فور ادعاء المدعي العام العدلي - النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم على الطفيلي وانصاره الموقوفين فيما لا يزال الطفيلي فاراً من وجه العدالة، وتتابع الاجهزة الامنية البحث والتحري عنه بناء للاستنابات القضائية وادعاء النيابة العامة العسكرية الذي توقف بفعل مرسوم الاحالة على المجلس العدلي.

وفي هذا الإطار قالت مصادر مطلعة أنه لوحظ في الآونة الاخيرة انهمار عشرات البيانات على وسائل الاعلام واهالي منطقة البقاع بتواقيع وهمية مموهة تنتصر للطفيلي من مثل «ابناء شهداء الحوزة الدينية» او «انصار الشيخ الطفيلي» وآخرها بيان باسم «ابناء الشيخ صبحي الطفيلي» حمل اتهاماً مباشراً لأحد قياديي «حزب الله» في بلدة بريتال وابن احدى عائلاتها الكبيرة بقتل الشيخ خضر طليس واحد ضباط الجيش اللبناني لافتعال الازمة.

ويبدو ان الاتهام اثار سكان البلدة الذين اعتبروه محاولة لـ «خلق فتنة داخل البلدة سعياً لحرب ثار بين عائلة طليس والعائلة المذكورة». وتداركاً لأي تطور عقدت فعاليات البلدة اجتماعاً أصدرت إثره بياناً تلاه عضو لجنة المتابعة اكرم طليس جاء فيه: «ورد في بعض وكالات الانباء بيانات تحمل تواقيع لجمعيات واسماء باسم اهالي بريتال وغيرها تثير النعرات وتؤسس من جديد لاستكمال حلقات ما جرى في الحوزة الدينية».

وطلب البيان «برجاء كبير من وسائل الاعلام عدم نشر اية بيانات من هذا النوع الا في حال التأكد من هوية صاحبها الشخصية والمعنوية حيث تكون المسؤولية واضحة».

محكمة التمييز اللبنانية تطلب الكف عن ملاحقة الصحافي عطا الله

بيروت: من يوسف دياب

اعلنت محكمة التمييز الجزائية (المحكمة العليا في لبنان) «عدم اختصاص القضاء العسكري اللبناني» بملاحقة الصحافي في جريدة «النهار» بيار عطا الله، المتهم بـ«الاتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه، واثارة الشغب والاقتتال الطائفي، ومقاومة السلطة اللبنانية». وقررت محكمة التمييز برئاسة القاضي رالف رياشي وفي قرار مبرم أصدرته امس باسترداد مذكرة القاء القبض الصادرة بحق الصحافي بيار عطا الله عن قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع وابطال مفعول مذكرة التوقيف المستبدلة بكفالة مالية مدفوعة عند تخلية سبيله، واعادة الكفالة اليه، وطلبت من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ايداع الملف المرجع القضائي المختص.

وكان الصحافي عطا الله فرّ من لبنان الى فرنسا في شهر مايو (أيار) من العام الماضي وطلب من السلطات الفرنسية منحه حق اللجوء السياسي بعد مؤتمر صحافي عقده في باريس شرح فيه تعرضه الى الضرب والتعذيب من قبل اشخاص مجهولين في بيروت. وقد فرّ قبل بدء محاكمته بهذه الاتهامات من قبل المحكمة العسكرية باسبوع واحد.

وقالت حيثيات القرار القضائي «ان بيار عطا الله تولى اجراء تحقيقات عدة في نطاق ممارسته لعمله الصحافي كمراسل لتلفزيون الشرق الاوسط الذي قيل عنه انه تابع لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الذي يرأسه اللواء انطوان لحد، وكمحرر في جريدة «النهار» اللبنانية، وذلك بهدف تغطية خبر او حدث صحافي بناء لطلب من المسؤولين إما في التلفزيون واما في جريدة النهار. وقد اجرى مقابلات مع رئيس حزب «حراس الارز» اتيان صقر الملقب بـ «ابو ارز» المتعامل مع الاسرائيليين وقد ادلى الاخير بتصريحات ابان الانتخابات النيابية اللبنانية العام 1996 وصفها بالانتخابات المزورة».

واعتبر القرار انه «لم يثبت من خلال هذه المقابلات ما يفيد ان الصحافي عطا الله انصرفت نيته الى تغليب مصالح العدو الاسرائيلي وعملائه على مصالح واهداف الدولة اللبنانية، او حلفائها من الدول، لا سيما انه لم تبين من الوقائع الثابتة، وعلى ضوء مستند مبرز في الملف ان «لتلفزيون الشرق الاوسط صلة مباشرة بالعدو الاسرائيلي او بعملائه، الامر الذي ينفي الرابط بين ما نسب الى المتهم وصلاحية القضاء العسكري».

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري خلال لقائه امس مع وفد من طلاب مدرسة «الكوليج بروتستانت» الذين طرحوا عليه اسئلة سياسية واجتماعية مختلفة. (تصوير: دالاتي ونهرا)

داعيا الدولة «للبحث عما يوحد المجتمع» اللبناني

المجلس الشرعي الإسلامي تبنى موقف قباني في رفض مشروع للزواج المدني اقترحه الهراوي

بيروت: «الشرق الأوسط»

تبنى المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في لبنان موقف مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في رفضه مشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري الذي اقترحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي لإجازة الزواج المدني بين اللبنانيين. وطالب المجلس في بيان صدر عن اجتماع عقده امس برئاسة المفتي قباني الدولة اللبنانية «بالبحث عن مشاريع توحد المجتمع» مؤكداً «ان المسلمين لا يقبلون بسن قانون للزواج المدني» معتبراً ذلك «اعتداء على شريعة الاسلام».

وجاء في البيان: «يجد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ان من واجبه التاكيد على كل بياناته ومواقفه السابقة، والتحذير من الاسترسال في تحدي المسلمين، ومن الاعتداء على شريعة الاسلام، ومن ممالأة اصحاب الاهواء والاغراض الذين خدعتهم اباطيل الانجرار وراء الفكر المادي، واوهام الانقياد لما آلت اليه الامور في دول اجنبية تنكرت للدين، (...) والمسلمون لم تواجههم في اي يوم اية عقبة او مشكلة دفعتهم للشكوى من احوالهم الشخصية، واغرتهم بتوهم الحق او المصلحة خارجها، وإن كان من احد يوافق على الزواج المدني فليس بدافع الشكوى من الاحوال الشخصية الاسلامية، بل بدافع التأثر بالأفكار المناهضة للدين، ولم يعد من حق احد ان يطرح الزواج المدني اجباراً او اختياراً، ففي الإجبار اكراه وقهر، وهما مرفوضان لأنهما موقفان عدائيان ضد الايمان والحرية، وفي التخيير فتنة وإضلال وعبثية قانونية بإعطاء الفرد حرية اختيار القانون الذي يشاء، وفي اضافة قانون جديد الى مجموعة القوانين المعتمدة، وفي ذلك بدعة مرفوضة في المنطق القانوني والانتظام العام. ثم ان لبنان الذي قام بطوائفه، ونص في دستوره على حق كل طائفة في تنظيم احوالها الشخصية، لا يسمح بنقض اسس هذه الحقوق المستقرة، ولا يجيز العبث بها (...) لأن موضوع الزواج واستقلال الطوائف بأحوالها الشخصية لا يتدخل سلباً او ايجاباً في حركة الانصهار والقضاء على الأزمات السياسية والاجتماعية، الا في مزاعم الذين يستهدفون الدين لإخراجه بالتدريج من النصوص ثم من النفوس».

وتساءل البيان «ماذا كانت نتيجة الزواج المدني في الدول ذات التعددية الدينية والعرقية واللغوية، مثل ايرلندا وصربيا وكرواتيا والبوسنة ويوغوسلافيا السابقة وسواها، الا استمرار الصراع والتفسخ دون ان يكون للزواج المدني ادنى اثر في اذابة الفروقات، والتخفيف من الصراعات؟».

واضاف: «أما الادعاء بأن الزواج المدني هو حل لمشكلة الذين يسافرون الى الخارج لاجراء عقود زواجهم مدنياً، ففي الامر مغالطة قانونية، لأن التطبيق القانوني في مثل هذه الحالة مخالف للنصوص القانونية لجهة نفاذه اذا كان العاقدان لبنانيين، ومخالف لجهة تطبيقه بحق المسلمين الذين استثناهم القانون بشكل خاص فلا تطبق عليهم في احوالهم الشخصية الا الشريعة الاسلامية. وواجب الدولة ان تفرض على كل اللبنانيين الالتزام بأحوالهم الشخصية المعتمدة، والا يكون الحل بانشاء قانون مدني الى جانب القوانين المعمول بها، ولا بإنشاء طائفة من غير المؤمنين، أو من المتنكرين للدين ليكون لها قانون خاص بهم، لأن المؤمن اما أن يلتزم بدينه فيكون تام الايمان، وإما ان يأتمر بغير أوامر الدين فيكون متناقضاً في موضوع الايمان، وإما أن يستحل ما حرم الله فيكون مرتداً عن الايمان وان ادعاه. فمن الحق ان يعود اللبنانيون الى أصالتهم الدينية، وان يكون لغير المسلمين ما شاءوا من تعديلات في امورهم الخاصة بهم. أما الادعاء بأن الزواج المدني مطبق في سورية ومصر فغير صحيح، ويمتاز نظام الاحوال الشخصية في سورية بالنص على بطلان أي عقد زواج يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية بالنسبة للمسلمين. أما اذا لجأت احدى الدول ذات الاغلبية الاسلامية كتركيا الى اعتماد الزواج المدني، فذلك عائد للعلمنة التي فرضتها الدول الاجنبية على تركيا لسلخها عن دينها ومحيطها الاسلامي، وليس لقناعة شعبها».

نعي

الحمد لله القوي الشديد الحميد المجيد الفعال لما يريد والقائل في محكم تنزيله:

﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ صدق الله العظيم

رئيس وأعضاء لجنة

مستشفى كدباس الخيري

وكافة منسوبي

جمعية الشيخ الجعلي الخيرية

بكل من السعودية والامارات وأوروبا

ينعون بمزيد من الحزن والأسى إلى الأمتين السودانية والإسلامية

الشيخ / حاج حمد محمد الجعلي

شيخ خلاوي كدباس ومؤسس جمعية الشيخ الجعلي الخيرية

الذي صعدت روحه الطاهرة إلى بارئها يوم الأحد ٤ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١ فبراير ١٩٩٨م بعد عمر مديد قضاه في جلائل الأعمال كان آخرها إنشاء جمعية الشيخ الجعلي الخيرية وافتتاح مستشفى كدباس الخيري في ٢٧ رجب ١٤١٨هـ

نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمنا وآله ومريديه الصبر والسلوان وحسن العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

موجز

الجيش الإسرائيلي هدم منزلين بالضفة الغربية

● ذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي هدم امس في بلدة الظاهرية قرب الخليل منزلين فلسطينيين بحجة البناء غير المرخص. واوضحت المصادر حسب وكالة الصحافة الفرنسية، ان جرافات ترافقها قوات اسرائيلية هدمت امس في البلدة منزلين يملكهما احمد منسية وانور ابو شرخ. ويؤوي المنزلان تسعة افراد. وتحظر اسرائيل التي ما زالت تسيطر على معظم اجزاء الضفة الغربية على الفلسطينيين البناء قرب المستعمرات اليهودية والطرق الالتفافية المؤدية اليها وبالقرب من محاور الطرق وفي مساحات اخرى شاسعة بحجة انها مناطق عسكرية مغلقة او خضراء.

نواب إسرائيليون يطالبون بإصدار عطاءات للبناء بأبو غنيم

● ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اعضاء جبهة اسرائيل في الكنيست ابلغوا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بانهم سيمتنعون عن التصويت الى جانب الائتلاف الحكومي اذا لم تصدر العطاءات للبناء في جبل ابو غنيم جنوب القدس خلال اسبوع.

ونقلت الاذاعة عن رؤساء مجلس التجمعات اليهودية في المناطق الفلسطينية قولهم خلال جلسة لاعضاء جبهة ارض اسرائيل عقدت في الكنيست ليل امس ان نحو 500 عائلة تقدمت للسكن في جبل ابو غنيم.

إصابة جندي إسرائيلي في الضفة الغربية

● اعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان سيارة فلسطينية دهست اول من امس جنديا اسرائيليا في شمال الضفة الغربية واصابته بجروح خطيرة. وكان الجندي يحاول ايقاف سيارة عند مفترق طبوحة على بعد 15 كيلومترا جنوب نابلس عندما دهسته سيارة فلسطينية كانت متجهة الى نابلس.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر، ان سائق السيارة اصيب ايضا بجروح خطيرة عندما حاول الهرب اذ ان سيارته انحرفت عن الطريق وانقلبت. وقال متحدث عسكري ان الجيش يعتبر ما حصل حادثا.

مبعوث فرنسي التقى مسؤولين إسرائيليين بالقدس

● ذكرت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية أن مديرها العام ايتان بن تسور التقى امس رئيس دائرة افريقيا الشمالية والشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران وبحث معه في أزمة عمليات التفتيش مع العراق وعملية السلام. وكان كوسران قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونقل اليه رسالة «عاجلة جدا» من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، على حد قول مستشار عرفات نبيل أبو ردينة.

رسالة لأمين الجامعة العربية من وزير الخارجية الإيراني

عبد المجيد والعراقي يبحثان سبل احتواء الأزمة العراقية ويتفقان على مخاطر الخيار العسكري في المنطقة

القاهرة: من سوسن أبو حسين

استعرض الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي امس «سبل احتواء الازمة العراقية دبلوماسيا، ووقف التصعيد العسكري». واكد العراقي - عقب اللقاء الذي استغرق ساعتين - أن «هناك جهودا مشتركة تبذل حاليا، تقوم بها المنظمة بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، في اطار المبادرة التي حملها الدكتور عبد المجيد الى بغداد». وقال انه «تعرف على نتائج زيارته للعراق، ولقائه بالمسؤولين. وبحث «الاجراءات التي ستتخذ بعد زيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف للجامعة العربية اليوم».

وصدر بيان مشترك باسم الامينين العامين لمنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية، أكد انه «تم بحث تصاعد الموقف الخطير في الازمة العراقية واحتمالات المواجهة العسكرية». وأشار البيان الى «ضرورة افساح المجال للجهود والاتصالات السياسية لحل الازمة بالطرق والوسائل السلمية»، مؤكدا ان «اللجوء الى استعمال القوة لن يحل الازمة، بل سيزيدها تعقيدا، ويعرض امن المنطقة لمخاطر جسيمة». وفي نفس الاطار اكد عبد المجيد والعراقي «ضرورة تنفيذ العراق لقرارات الشرعية الدولية التي سبق لبغداد قبولها، واحترام سيادة العراق ووحدة ترابه الوطني، ورفض جميع المحاولات الرامية الى انتهاك سيادة العراق الاقليمية».

وفي الاطار ذاته قالت مصادر عربية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان «العراق سيقبل بالتفتيش في 8 قصور رئاسية، مقابل اغلاق ملف اسلحة الدمار الشامل العراقية في غضون شهرين، ورفع الحصار المفروض عليه. وقالت ان «لقاء عبد المجيد ومحمد سعيد الصحاف سيضع خطوطا تفصيلية لكيفية تنفيذ هذا الاتفاق، ومن المقرر ان يعقد الصحاف مباحثات في القاهرة اليوم مع المسؤولين في مصر والجامعة العربية.

وعلى نفس الصعيد تسلم الدكتور عبد المجيد رسالة من وزير الخارجية الايراني كمال خرازي صباح امس، نقلها له رئيس مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة علي اكبر قاسمي، الذي اكد في تصريحات للصحافيين انها «تتعلق بالازمة العراقية وسبل حلها، واهم القضايا في العالم الاسلامي، وذلك من منطلق رئاسة ايران للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي». وقال ان «ايران مع الحل الدبلوماسي، واستبعاد التصعيد العسكري ضد العراق».

واشار الى وجود «تحركات واتصالات بين منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية، انطلاقا من عمق الروابط المتينة بين العالمين العربي والاسلامي».

من ناحية اخرى اوضح البيان الصادر عن جامعة الدول العربية ان الدكتور عبد المجيد تطرق في مباحثاته مع الدكتور عز الدين العراقي الى «عملية السلام في الشرق الاوسط وما يعتريها حاليا من جمود، بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية الحالية».

خلال اجتماعهما في دمشق

قدومي وحواتمة يدعوان لقمة عربية «لإنقاذ العراق وفلسطين»

دمشق: من سلوى الاسطواني

أجرى فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير يرافقه عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعبد الجواد صالح وزير الزراعة الفلسطيني وعبد اللطيف ابو حجلة مدير الدائرة السياسية للمنظمة في دمشق محادثات مع نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومسؤولين آخرين في الجبهة.

وقال علي بدران السكرتير العلامي للجبهة ان الاجتماع تناول بالعمق الوضع العربي والفلسطيني، وأضاف ان حواتمة والقدومي «ادانا الموقف الأميركي الهادف الى شن عدوان على العراق». وناشد حواتمة والقدومي في ندائهما الدول العربية لاتخاذ موقف موحد وواضح وصريح برفض أي عمليات عسكرية ضد العراق.

كما أدان حواتمة والقدومي «الموقف الأميركي الذي يكيل بمكيالين»، واعتبرا ان من واجب المجتمع الدولي «رفض الموقف الأميركي بعد ان اتضح على الملأ زيفه وانحيازه الى جانب الدولة التوسعية الاستيطانية الصهيونية التي لا ترفض فقط، بل تمارس السياسة العدوانية المناقضة بالكامل لقرارات الشرعية الدولية».

ودعا حواتمة والقدومي الى «عقد قمة عربية شاملة بحضور الجميع لانقاذ فلسطين والعراق واعادة صياغة معادلة جديدة للأمن القومي العربي تقوم على توفير المناخات الايجابية في العلاقات العربية - العربية بما في ذلك الموقف الموحد من القضايا المصيرية وحماية حقوق ومصالح الشعوب العربية وشعوب الشرق الأوسط.

تمارين طوارئ وهمية في مستشفيات الكويت تحسبا لتطورات الأزمة العراقية

الكويت: من طلال الشمري

بدأت مستشفيات الكويت في تنفيذ تمارين على حالات طوارئ وهمية للتاكد من استعدادات واستجابة فرق الطوارئ بالمستشفيات عند وقوع اي كارثة قد تنجم عن الازمة السياسية الراهنة بين الولايات المتحدة والعراق.

واكد مدير ادارة الطوارئ الطبية في وزارة الصحة الدكتور محمد الشرهان للصحافيين امس ان بامكان الوزارة في خلال ساعة واحدة فقط من تسلم بلاغ وقوع الكارثة توفير 600 سرير في مختلف المستشفيات ويرتفع العدد الى 1000 سرير في خلال 24 ساعة. واشار الى وجود غرفة عمليات في ادارة الطوارئ تعمل على مدار الساعة لتنظيم حركة سيارات الاسعاف لموقع الحادث. كما اشار الى وجود 45 سيارة اسعاف حاليا في الكويت جاهزة للعمل في حالات الطوارئ والكوارث. وتطرق الى امكانية اقامة مستشفى ميداني عند حدوث اي كارثة لافتا الى ان الوزارة «حولت المستشفيات الى قسمين هما مستشفى معني، اي القريب من موقع الحدث، وآخر مساند يلي المعني من حيث البعد عن موقع الحدث او الكارثة».

وكانت الكويت قد اعلنت ان الوضع الصحي مطمئن للغاية، اذ ان مخزون الادوية الاستراتيجي يكفي لمدة خمسة شهور، كما ان مخزون بنك الدم من فصائل الدم المختلفة يكفي لمدة اسبوعين. ومن واقع التجارب السابقة فان معدل استجابة الجمهور لنداء التبرع مشجع جدا.

المعارك تندلع مجددا على مشارف فريتاون

لندن - فريتاون: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

وقع امس مزيد من القتال في فريتاون عاصمة جمهورية سيراليون، وجاء هذا التطور بعيد اعلان القائد النيجيري قوات «ايكوموغ» التابعة لمجموعة دول غرب افريقيا الجنرال تيموثي شيلبيدي مساء اول من امس انه مصمم على الاستيلاء على المدينة، وان قواته «لن تتوقف حتى يستسلم الانقلابيون».

فقد افاد سكان داخل فريتاون اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) هاتفيا ان معارك عنيفة اندلعت مجددا فجر امس بين قوات النظام الانقلابي العسكري الحاكم في سيراليون وجنود «ايكوغوم» على مشارف المدينة، وان قوات «ايكوموغ» تحرز على ما يبدو تقدما ميدانياً. كما تسمع اصداء اطلاق نار من اسلحة ثقيلة في محيط مطار لونغي الدولي على اطراف المدينة، ويقال ان قذائف اطلقت من لونغي سقطت في ضاحية كيسي بشرق فريتاون. ولكن حسب التقارير، ورغم اجواء التوتر الشديد المخيمة على العاصمة السيراليونية التي يقطنها نحو 650 الف نسمة، فإن بعض المدنيين نزلوا الى الاسواق لشراء الحاجيات من المحلات القليلة التي فتحت ابوابها. هذا، وتسعى الكتيبة النيجيرية في القوات الافريقية الى طرد العسكريين الانقلابيين الحاكمين منذ 25 مايو (ايار) الماضي برئاسة الميجر جوني كوروما. وتبعاً لأحدث المعلومات بات جنودها يسيطرون على ثلاث جبهات : في مدينة ريجنت الواقعة بعد على اقل من عشرة كيلومترات من فريتاون، وعلى الطريقين اللذين يربطان العاصمة بمناطق البلاد الاخرى. وهي المرة الاولى منذ عملية الانقلاب، التي تقترب فيها القوات النيجيرية الى هذا الحد من العاصمة.

ومما يذكر انه بموجب خطة سلام وقعت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تعهد العسكريون الانقلابيون باعادة السلطة الى الرئيس المدني احمد تيجان كباح بحلول 22 ابريل (نيسان) المقبل. ويفترض بقوات «ايكوغوم» التي ارسلتها كتلة دول المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية السهر على تطبيق العقوبات الاقتصادية المفروضة على الانقلابيين، بيد ان نيجيريا التي تتولى قيادة هذه القوات وتوفر القسم الاكبر من عديدها شنت عدة هجمات على مواقع الانقلابيين. واول من امس شدد شيلبيدي لهجته في الكلام الذي أدلى به في مقر قواته، وقد قال صراحة ان الهدف استسلام الانقلابيين، وتابع «نحن قادرون على الاستيلاء على المدينة ساعة نشاء» لكنه لم يوضح موعد الهجوم الفاصل، واتهم المجموعة الانقلابية الحاكمة ببدء الهجوم على قواته مما استدعى الرد.

ثم في اشارة الى الاتفاق الذي وقع في كوناكري عاصمة غينيا خلال اكتوبر الماضي بين المجموعة الانقلابية والحكومة المدنية المخلوعة والذي ينص على وقف لاطلاق النار واعادة السلطة الى المدنيين في 22 ابريل المقبل، قال شيلبيدي ان «المفاوضات فشلت»، وردا على سؤال عن خطر سقوط ضحايا مدنيين، قال «اعتقد انه حتى يحين موعد الهجوم سيكون معظم السكان قد غادروا المدينة.. انه امر مؤسف لكنني اعتقد انه سيجدون طريقة ما.. ولن نتوقف (عن القتال) الا اذا استسلم الانقلابيون». والجدير بالاشارة ان فريتاون تقع في اقصى شبه الجزيرة وكل الطرق المؤدية اليها مغلقة منذ اندلاع المعارك.

ومن ناحية ثانية اتهم شيلبيدي الانقلابيين باستغلال فترة وقف اطلاق النار لتكديس الاسلحة، منتهكين بذلك الحظر الذي فرضته المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا بموافقة الامم المتحدة. وتابع «عندما شعروا انهم يملكون ما يكفي من الاسلحة نصبوا كميناً بعد ظهر الخميس الماضي، باستخدام لغم ادى انفجاره الى جرح جندي تابع لقوة دول غرب افريقيا» موضحا ان هذا الحدث هو ما ادى الى اندلاع المعارك التي قتل فيها 12 مدنيا على الاقل و13 من العسكريين الانقلابيين. وكان هدوء حذر قد عاد الى فريتاون مساء اول من امس بعد قتال استمر خمسة ايام.



ابنة سوكارنو مستعدة للتحدي

تواصل ميجاواتي سوكارنو بوتري ابنة الرئيس الاندونيسي السابق احمد سوكارنو والزعيمة الابرز لقوى المعارضة في اندونيسيا تحديها لحكم الرئيس الحالي سوهارتو. وفي الصورة اعلاه تبدو ميجاواتي ترفع قبضتها إبان خطبة حماسية القتها امام حشد شعبي قرب منزلها بجنوب جاكارتا تحدث خلالها سوهارتو بتوضيح الحقائق حول ازمة البلاد الاقتصادية وظروف جمعه ثروات طائلة (أ.ف.ب)

موجز

اجتماع في هراري للهيئة الأفريقية لفض النزاعات الأربعاء والخميس

● يعقد رؤساء دول وحكومات الدول الـ16 الاعضاء في هيئة فض النزاعات التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماعا اليوم وغدا في هراري عاصمة زيمبابوي لمناقشة وسائل تعزيز قدرات افريقيا على الاضطلاع بمهام حفظ سلام في القارة السوداء. وكان عقد مؤتمر هراري قد تقرر في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في اجتماع عقد على مستوى وزراء الخارجية في الهيئة المكلفة تجنب وادارة وتسوية النزاعات في افريقيا. وحسب وكالات الانباء العالمية، يتوقع ان يقيم المشاركون المبادرات الاميركية والفرنسية والبريطانية الهادفة الى مساعدة افريقيا في اعداد عملياتها الخاصة لحفظ السلام عبر برامج تاهيلية وتمويلية.

انتهت ثورة «شانتي باهيني» في بنغلاديش

● بدأ ثوار «شانتي باهيني» القبليين في اقليم تلال تشيتاغونغ بجنوب شرق بنغلاديش القاء اسلحتهم، منهين بذلك تمردا طال 25 سنة واسفر عن مقتل اكثر من 8500 شخص. وحسب وكالة «رويترز» كان جيوتيريندرا بوديبريا لارما المعروف باسم «شانتو لارما» زعيم الثوار اول من سلم بندقيته لرئيسة وزراء بنغلاديش الشيخة حسينة واجد في احتفال اقيم في مدينة كارغراتشاري بحضور الوف من المسؤولين والدبلوماسيين والضيوف. وكانت الشيخة حسينة قد طارت الى المنطقة يرافقها معظم اعضاء حكومتها في وقت مبكر من صباح امس بهليكوبتر عسكرية لحضور الاحتفال، مع العلم ان الحكومة عرضت عفوا عاما في مقابل استسلام الثوار.

وفاة وزير خارجية فرنسا الأسبق موريس شومان

● توفي امس وزير الخارجية الفرنسي السابق موريس شومان احد مؤسسي الاتحاد الاوروبي عن 86 سنة. نقلت ناطقة باسم مجلس الشيوخ الفرنسي الذي كان شومان عضوا فيه، ان السياسي العجوز الذي كان متحدثا باسم حركة فرنسا الحرة للمقاومة التي تزعمها الجنرال شارل ديغول، توفي في المستشفى. هذا، وتقلد شومان عدة مناصب برلمانية ووزارية رفيعة منها منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان ووزير البحث العلمي ووزير الشؤون الاجتماعية قبل تعيينه وزيرا للخارجية عام 1969 في عهد الرئيس السابق الراحل جورج بومبيدو وظل في هذا المنصب حتى عام 1973.

الصين تطرد منشقا بحجة دخوله «بطريقة غير قانونية»

● ذكرت وزارة الخارجية الصينية امس ان المنشق الصيني وانغ بينغزانغ طرد الى الولايات المتحدة لانه دخل الاراضي الصينية بطريقة غير قانونية. ونقلت وكالة «أ.ف.ب» عن المتحدث باسم الوزارة زو بانغ زاو في لقائه نصف الاسبوعي مع الصحافيين ان وانغ «استخدم اسما غير اسمه ليحصل بالتزوير على تاشيرة دخوله ودخل الاراضي الصينية بطريقة غير قانونية. وطبقا لقوانيننا المتعلقة بتنظيم اجراءات دخول الاراضي والخروج منها استجوبته السلطات الصينية المكلفة الامن العام ثم رحلته».
وكان وانغ قد اعتقل الجمعة في شرق الصين لمحاولته تاسيس حزب للمعارضة، ورحل الى الولايات المتحدة.



عجوز من المشردين الافغان تبحث عن شيء تاكله في قمامة احد الشوارع بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد (أ.ب)

الصليب الأحمر الدولي يعزز جهوده لإغاثة منكوبي زلزال شمال أفغانستان

كابل - اسلام اباد - الكويت:
من طلال الشمري ووكالات الانباء

اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومكتبها في الكويت عن وصول طائرتي اغاثة تابعتين لها في ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب اخيرا ولاية تاخار بشمال افغانستان. وقد وصلت الطائرة الاولى يوم الاحد الماضي الى رستاق كبرى مدن المنطقة المنكوبة ناقلة المساعدات الطبية وفريقا للاغاثة.

اما الطائرة الثانية فقد وصلت اول من امس الاثنين اضافة الى قافلة الاغاثة الارضية التي غادرت مدينة بل اي خمري يوم السبت الفائت.

هذا وتضم بعثة «اللجنة الدولية للصليب الاحمر في افغانستان 1051 من العاملين الاجانب والمحليين.

ويشار الى ان الزلزال الذي ضرب ولاية تاخار الجبلية التي يصعب الوصول اليها خاصة في فترة الشتاء الصقر، خلف ما يقدر باربعة الاف قتيل وشرد نحو 20 الف شخص حسب التخمينات الاخيرة.

محامو كلينتون يتقدمون بطلب لوقف تسريب معلومات عن الفضيحة

واشنطن - رويترز: لجأ محامو الرئيس الاميركي بيل كلينتون للقضاء في محاولة لوقف تسريب المعلومات حول الفضيحة الجنسية التي تعصف بالبيت الابيض حاليا والتي يعتقدون ان مصدرها مكتب المحقق الخاص كينيث ستار. فقد تقدم ديفيد كندال محامي كلينتون مساء اول من امس بطلب لقاض اتحادي في العاصمة واشنطن لتوجيه تهمة الإزدراء بالمحكمة الى ستار، الذي يحقق حالياً بمزاعم عن وجود علاقة غير مشروعة بين كلينتون ومونيكا لوينسكي الموظفة المتمرنة السابقة بالبيت الابيض وحثه اياها على انكار هذه العلاقة. وطالب كندال ايضا بمنع مكتب ستار من تسريب انباء عن التحقيقات التي تجريها هيئة محلفين كبرى في الفضيحة.

من ناحية ثانية، في لوس انجليس صرح وليم جينزبرج محامي لوينسكي بانه سيتقدم بطلب ربما خلال ساعات لمنع ستار من إرغام موكلته على الشهادة أمام هيئة المحلفين الكبرى التي تحقق في أمر علاقتها مع كلينتون. وذكر جينزبرج للصحافيين انه يعتزم اتخاذ اجراء قانوني لتنفيذ ما قال انه «اتفاق مكتوب» مع ستار يمنح لوينسكي حصانة تحميها من المساءلة القانونية ان هي أدلت بشهادتها أمام هيئة المحلفين الكبرى. وينفي ستار وجود مثل هذا الاتفاق.

شكر على تعزية

يتقدم

أبناء محمد السعد الدريس - رحمه الله

وكافة أسرة الدريس

وأقاربهم

بخالص الشكر والتقدير لكل من عزاهم وواساهم في وفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله

عميد الأسرة

الشيخ/ محمد السعد الدريس

رحمه الله

ويخصون بالشكر والتقدير
أصحاب السمو الملكي الأمراء
وأصحاب الفضيلة وأصحاب المعالي والسعادة

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وألا يري الجميع مكروهاً في عزيز لديهم

«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»

ديناميكية الطائفة الشيعية في لبنان: بين المقاومة والثورة والحكم

باسم الجسر

> إلى أي حدود تصل العلاقات الإيرانية بالطائفة الشيعية وقواها السياسية في لبنان وتنسجم مع استراتيجية التحالف السوري ـ الإيراني، ومع الواقع الوطني اللبناني ودور سوريا في لبنان؟

من الصعب، وقد رافقت زيارة رئيس المجلس الإيراني ناطق نوري احداث بلدة بريتال في البقاع اللبناني الدامية، التي حولت الأمين العام السابق لحزب الله الشيخ الطفيلي الى طريد للعدالة، ان لا يطرح المراقبون السياسيون عدة اسئلة حول العلاقات بين لبنان وايران. وعبارة «علاقات» هنا لا تقتصر على العلاقات الرسمية من سياسية ودبلوماسية بين الدولتين بل تشمل علاقة النظام الحاكم في ايران بالطائفة الشيعية بل بالاحزاب والقوى والمرجعيات الشيعية ولا سيما المقاومة الاسلامية التي يقودها حزب الله. بل وتشمل ايضا علاقة القوى والتيارات المتعددة داخل النظام الإيراني بالقوى والتيارات والاحزاب اللبنانية ذات القاعدة الشيعية. او تاثيرها المباشر او غير المباشر عليها. وتشمل ايضا وليس اخيرا، مكان هذه العلاقات او هذا الوجود والنفوذ الإيراني الكبير في لبنان، في استراتيجية سوريا في لبنان ومرتكزات التحالف الاستراتيجي السوري ـ الإيراني.

ان يكون لدولة غربية او اقليمية كبيرة نفوذ في لبنان او تاثير على سياسته او اوضاعه الداخلية، ليس بالأمر الجديد. فلقد لعبت فرنسا وبريطانيا وروسيا (قبل الشيوعية واثناء حكمها) والولايات المتحدة، وحتى المانيا وايطاليا في الثلاثينات، ادوارا كبيرة وحاسمة في الشؤون اللبنانية الداخلية وفي التوازنات او النزاعات الطائفية فيه. كذلك لعبت مصر والعراق بعد الاستقلال مثل هذه الادوار. ولا نتحدث عن دور سوريا المميز سابقا وحاضرا. اما بالنسبة لايران فان العلاقات الدينية بين علماء الدين الشيعيين اللبنانيين والمراكز والمرجعيات الدينية الشيعية في ايران قديمة، كانت ـ ولا تزال ـ مباشرة وقوية بل وعقائدية ـ عضوية، (على غرار علاقات الكنيسة المارونية بالفاتيكان او علاقة علماء الدين المسلمين السنيين بالأزهر). اما العلاقات السياسية بين الحكم الإيراني والطائفة الشيعية في لبنان، فلقد بدأت في عهد الشاه، على نطاق ضيق ومحدود، ولكن ملموس. الا انها اتخذت حجما كبيرا ونالت عناية خاصة او مميزة بعد قيام الثورة الخمينية في ايران ونشوء الجمهورية الإسلامية الدينية فيها. وكان ذلك امرا طبيعيا منتظرا، اذ تشكل الطائفة الشيعية في لبنان احدى اكبر الطوائف عددا وتمر بمرحلة نهوض سياسي واقتصادي واجتماعي يجعلها موضع اهتمام بل وتنافس قوى دولية واقليمية على اجتذابها. وبطبيعة الحال حرصت طهران على ان لا تصطدم عبر اهتمامها الكبير والخاص بالطائفة الشيعية اللبنانية بسوريا التي ارتبطت بحلف استراتيجي معها له اسبابه ومبرراته وفوائده للبلدين. ولم يكن التنسيق او التوفيق او الملاءمة بين الاستراتيجية الإيرانية والاستراتيجية السورية في لبنان، سهلا، دائما. كما ان الطائفة الشيعية، رغم العلاقات الطيبة والمتينة التي تربط معظم زعمائها السياسيين والروحيين واحزابها بسوريا وايران، بقيت سياسيا وواقعيا منقسمة الى عدة احزاب وتيارات وزعامات تلتقي مع سوريا وايران في خياراتها الإقليمية والدولية (مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، رفض السلام مع اسرائيل، معارضة السياسة الأميركية في المنطقة) ولكنها تختلف في ما بينها على القيادة والتمثيل والنفوذ، على الساحة السياسية اللبنانية. وما حركة الشيخ الطفيلي وتنافس حركة امل وحزب الله في الانتخابات النيابية وعمليات المقاومة والمشاريع الخيرية والاجتماعية، الا مظاهر للخلافات الشخصية او الحزبية او التكتيكية بين التيارات السياسية القائمة داخل الطائفة الشيعية رغم الغطاء الديني ـ الطائفي ـ الوطني ـ القومي ـ الذي يوحد بين مواقفها المبدئية مع تحالفها ان لم نقل ارتباطها بالحلف السوري ـ الايراني واستراتيجيته الشرقاوسطية.

ثمة مؤشرات او ظواهر شهدتها العلاقات الإيرانية ـ اللبنانية، على صعيد الحكومات والهيكلية السياسية والدينية الشيعية، كان من شانها ـ او سيكون في المستقبل ـ دخول هذه العلاقات مرحلة جديدة منها انتخاب خاتمي رئيسا للجمهورية الإيرانية الذي فسر بانه انتصار للاتجاه او التيار المعتدل والمنفتح في ايران، ومنها الخلافات العقائدية بين بعض المرجعيات الدينية الشيعية الإيرانية واللبنانية، ومنها هذا النزاع الذي نشب بين الشيخ الطفيلي والقيادة الحالية لحزب الله، ومنها انفتاح هذا الحزب على القوى والاحزاب السياسية في لبنان ومواقفه الايجابية بالنسبة للواقع الوطني والسياسي اللبناني، ومنها تصريح كبار المسؤولين في ايران عن التعامل مع لبنان «من دولة لدولة». (وترجمة هذا سياسيا هي ان النظام الإيراني لن يحصر اهتمامه بلبنان بعلاقاته ومساعداته لحزب الله والقوى الشيعية الأخرى، من فوق الدولة اللبنانية او من وراء ظهرها، بل هو حريص على احترام سيادتها ومراعاة مصلحتها). ولقد جاء تصريح الرئيس ناطق نوري، في بيروت، بعد ضرب الشيخ الطفيلي، وقوله ان هذا شأن لبنان داخلي، معززا لهذه الصفحة الجديدة في العلاقات التي يبدو أن النظام الإيراني يريد فتحها مع لبنان دولة وقوى سياسية.

مما لا شك فيه هو ان السياسة او الاستراتيجية الإيرانية في لبنان تأخذ بعين الاعتبار بل وتراعي المصلحة والاستراتيجية السورية ويتم تنفيذها بالتشاور والتنسيق والتعاون مع دمشق. الا ان دمشق حريصة على ان يكون لها اوراقها الشيعية الخاصة، او ان لا تصبح طهران هي المرجع السياسي الوحيد او الأول او الأخير للطائفة الشيعية. كما انها، بالرغم من اتكالها الهام على القيادات السياسية للطائفة الشيعية في ترسيخ نفوذها السياسي في لبنان، حريصة على مراعاة التوازنات السياسية بين كل الطوائف اللبنانية، ولم يكن من السهل عليها دائما التوفيق بين كل الاعتبارات التي تملي عليها الأفضلية في خياراتها بين الزعامات والاحزاب الشيعية من جهة، ومستلزمات تحالفها مع ايران ومقتضيات الوفاق الوطني اللبناني وما يفرضه من توازنات بين الطوائف.

لا شك في ان الدور الوطني والسياسي الذي باتت الطائفة الشيعية في لبنان تلعبه هو دور طبيعي يمليه حجمها البشري ونهضتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتعززه المكاسب السياسية والدستورية التي حققتها اثناء الحرب اللبنانية وبعدها. كما عززه ويعززه قيام الجمهورية الاسلامية في ايران والوجود السوري في لبنان. ولا ننسى الدور التوجيهي للائمة وعلماء الدين الشيعيين في لبنان الذين يتحلى معظمهم بالعلم الواسع والنفوذ المعنوي على الجماهير وتتوفر لديهم امكانيات المساعدات الاجتماعية والتعليم. ولقد مرت طوائف لبنانية اخرى، عبر التاريخ الحديث، بمثل النهضة والدور والنفوذ الذي تمر به الطائفة الشيعية اللبنانية، اليوم. كما ان الطوائف اللبنانية الأخرى، ليست بدورها محرومة من الادوار السياسية او المساعدات والتحالفات الاقليمية. ولكن نظرا لكل ما اشرنا اليه في هذا المقال تشكل الطائفة الشيعية القاعدة الرئيسية للتحركات او التطورات السياسية والوطنية ان لم نقل المصيرية في الواقع اللبناني. كما تشكل موضع اهتمام خاص او مميز بها وبقياداتها من قبل سوريا وايران في الدرجة الأولى ومن قبل كل الدول الاقليمية والغربية المهتمة بالشأن اللبناني. وغني عن القول ان الوجود السكاني الشيعي الكثيف في جنوب لبنان، اي على الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية، ووجود المقاومة اللبنانية ولا سيما حزب الله في مقدمتها يجعل لاسرائيل اهتمامها الكبير بها بل مخططاتها لتشتيت قواها او شل مقاومتها او ضرب تحالفها مع سوريا وايران.

يبقى وجه آخر من علاقة القوى والاحزاب الشيعية بنظام الحكم والدولة والواقع اللبناني، كشفت عنه، رغم ان مشكلته قديمة، ثورة الجياع. ونعني الوجه او المشكلة الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها مناطق جنوبية وبقاعية ذات اكثرية سكانية شيعية تسمى بالمناطق المحرومة. وانها لمشكلة حقيقية بالرغم من بروز معالم نهضة اقتصادية وثقافية وعمرانية واجتماعية شيعية ملموسة في بيروت والجنوب واتساع رقعة الطبقة البرجوازية والوسطى، بالنسبة لما كانت عليه قبل الحرب. لقد تنبهت الحكومة، مؤخرا، لهذه المشكلة ورصدت مبالغ كبيرة للقيام بمشاريع انمائية في هذه المناطق. ولكن الحكومة لم تهتد، بعد، الى الطريق الذي تجلب منه الاموال اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع، اللهم الا اذا زادت الضرائب على المواطنين، مما يثير ثورة اخرى، او اذا ضاعفت مديونيتها مما يعرض كل الاقتصاد اللبناني للخطر.

نهضة؟ او ثورة؟ ام مقاومة؟ ام اندماج في المصير الوطني اللبناني ومشاركة ايجابية مع كل الطوائف الأخرى في بناء مستقبل مشترك؟ كل هذه الطرق مفتوحة، اليوم امام القيادات السياسية للطائفة الشيعية في لبنان. ولكن امكانية الخيار وفرصه فما زالت ـ كما هي ايضا بالنسبة للطوائف الأخرى ـ مرهونة.. بقرارات اقليمية وبنجاح او تعثر او فشل عملية السلام.

انتشال إندونيسيا: تقشف أم سيولة؟

دونالد ك. ايمرسون*

كلما تهاوت قيمة العملة الاندونيسية (الروبية)، اكثر قياسا الى قيمة الدولار، زاد الحاح السؤال التالي: ما العمل، تقشف ام سيولة؟ اي السياستين افضل لانتشال البلد من اسوأ ازمة اقتصادية تعصف به منذ 30 عاما؟

ان حل التقشف هو ما يدعو اليه صندوق النقد الدولي ومعظم الاقتصاديين، وهو يقوم على الاعتقاد بان الراسمالية الودودة قد اساءت التصرف بتوزيع القروض، مدمرة بذلك قدرة الاسواق على «تصحيح الاسعار». ويريد دعاة التقشف خفض دعم الاسعار، وضرب المحسوبية والقضاء على الامتيازات الاخرى، وابقاء معدل الفائدة عاليا.

وفي 15 يناير وقع الرئيس سوهارتو، في جاكارتا، وبحضور المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي مايكل كامديسو، وثيقة تعهد بتنفيذ هكذا اصلاحات. وفي صباح اليوم التالي نشرت احدى الصحف المحلية على صدر صفحاتها الاولى صورة للسيد كامديسو يقف مكتوف اليدين بينما سوهارتو يوقع على التعهد في المكان المؤشر. وهو دليل بصري على رضوخ الحكومة الاندونيسية للاصلاح بفعل الضغوط الاجنبية.

ان مشروع صندوق النقد الدولي سيكافئ اجراءات التقشف الحالية بضخ سيولة كبيرة لاحقا قوامها ارصدة خارجية تاتي مشروطة بحصول تغيرات داخلية. لكن قلة من الاقتصاديين وبعض رجال الاعمال والسياسيين الاندونيسيين يخشون من ان الابتداء بالتقشف اولا قد يخنق اقتصادا مختنقا لا يكاد يلتقط نفسه.

وان السيناريو الذي يطرحونه هو هذا: ان امحاء قيمة الروبية ازاء الدولار سيقضي على قدرة الاقراض. وغياب الاقراض يدفع الشركات والمصانع لخفض الانتاج والاجر. وان هبوط العرض والطلب سيوقع البلاد في ركود طويل. فما العلاج لمنع هكذا كارثة؟ ان خفض معدلات الفائدة، وزيادة القروض، سيحفزان الانتاج ويزيدان الانفاق العام، وينعشان الطلب. لكن منطق السوق الحر ومنطق صندوق النقد الدولي دفعا البندول باتجاه التقشف.

ويقال ان ضخ الاموال على اندونيسيا الان من شانه ان يشعل اوار التضخم اكثر من المعدل المطلوب حكوميا عند 20 في المائة لعام 1998. كما ان السيولة سوف تكافئ المقترضين، اما المقرضون فسيعانون المتاعب. وسيغرق الاقتصاد اكثر. لكن صندوق النقد الدولي وحلفاءه المحليين في حملة التقشف يسابقون الزمن. فكلما طال امد انتشال الاقتصاد من وهدته، واعادته الى الحال الطبيعي، زادت مخاطر اندلاع الاضطرابات والاحتجاجات. ومن شان ذلك ان يمنع النظام عن تنفيذ الاصلاحات المطلوبة.

ولكن كل الذين تحدثت اليهم لا يتوقعون اندلاع ثورة شعبية من الاسفل. فالمعارضة ما تزال متجزئة ومحافظة. وان البدء بالتحركات يمكن ان يخيم على المنطق الاقتصادي للتقشف، ويضع الحاجة السياسية للامن في المقدمة بدلا عنه. بل ان صندوق النقد الدولي لن يعارض شيئا من التراضي لمجرد واد الفوضى والاضطراب: روبيات اكثر واضطرابات اقل.

كما ان التقشف يجرح الكرامة الوطنية من نواح معينة. ومن علائم ذلك حملة «حب الروبية» التي اطلقتها كبرى بنات الرئيس، توتوت، التي تهدد الاصلاحات مشاريع وثروات شخصها وابنائها. ويندفع الوزراء ومديرو الاعمال والاثرياء الى تصريف دولاراتهم وبيع مجوهراتهم لشراء الروبية، كما لو ان ذلك سيعيد قيمة العملة الوطنية الى سابق عهدها. ان حملة «حب الروبية» تحرك سياسي يقوده دعاة السيولة لاضفاء طابع وطني على مواقفهم وتضحياتهم، وانكاء شعور العجز.

لكن ذلك لم يخدع الكثير من الاندونيسيين الى الشعور بالفخر. فاخبار تحويل هذا السياسي او ذاك الثري مبلغ الف دولار او نحوه الى روبيات، تثير سخرية غالبية الناس: لماذا يدفعون مبالغ تافهة كهذه؟ ولماذا الآن فقط؟

ومن الامثلة على تداخل الاقتصاد بالسياسة التقرير الاخير القائل ان سوهارتو يفكر بجعل وزير البحث والتكنولوجيا نائبا للرئيس ـ وبالتالي خليفة له في رئاسة البلاد. ومن وجهة نظر صندوق النقد الدولي، فان اختيار السيد حبيبي سيكون كارثيا. ويصعب التفكير في خليفة آخر اكثر ارتباطا بالسيولة واخف ارتباطا بالتقشف من هذا.

ان انهيار الروبية الى مقاييس لا سابق لها في اعقاب اختيار حبيبي، هو الذي فجر هذا البالون. ولكن اذا كان الرئيس سيفكر حقا في وزير الميزانية كخليفة موثوق، فان دروس الاجانب ينبغي ان تكون واضحة: اولا، لا يجوز التقليل من دور السلطة السياسية في النزعة القومية الاقتصادية في اندونيسيا. ثانيا، يجب توقع تفاقم الاوضاع سوءا قبل بدء التحسن. وان اعمال الشغب ضد ارتفاع الاسعار وغلق المحلات قد اندلعت اصلا في مدن شتى.

ان تجدد افقار الملايين من الناس الابرياء هو الدرس الثالث لصانعي السياسة الاجانب: في هذا الوضع الحساس، المتفجر، فان ما لا تريدون تنفيذه قد يكون بنفس اهمية ما تفعلونه. ساعدوا الاقتصاد على الخروج من ازمته. ولكن لا تسعوا الى دعم سوهارتو شخصيا ضد عدد متزايد من الاندونيسيين الذين لا يثقون به. وتحاشوا اشعال العنف او رد فعل وطنيا باصراركم على التقشف الاقتصادي مهما كان الثمن السياسي.

* المؤلف استاذ العلوم السياسية في جامعة ويسكونسن ـ ماديسون، ومحرر كتاب «اندونيسيا ما بعد سوهارتو» الذي يصدر قريبا.

إلى الشرق الأوسط | Letters To The Editor | Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

تدريب مليون عراقي.. كارثة أم مهزلة

● من محمد علام الطاهر ـ القاهرة:

تعليقاً على دعوة صدام حسين الشعب العراقي لـ«الجهاد» من اجل رفع العقوبات، وتوقع التحاق مليون عراقي بمراكز التدريب على السلاح في كل انحاء العراق اعتباراً من اول فبراير (شباط).. اقول:

المؤكد اننا جميعا كعرب ـ بمن فينا الكويتيون الذين هم اكثر من تضرروا بشكل مباشر من جريمة صدام حسين المتمثلة باقدام قواته على احتلال بلدهم ـ نحن جميعاً نأسى على ما آل اليه حال الأشقاء في العراق جراء تلك الجريمة، ويحز في قلوبنا ما يعانيه اطفال العراق وكل الأبرياء والخيرين من أهله، وجميعنا ايضاً كنا ـ وما زلنا ـ نأمل أن يعيد النظام العراقي النظر في سياساته المتعلقة بمسالة العقوبات المفروضة على العراق، وان يلتزم بكل ما اقره وقرره المجتمع الدولي، كشرط لرفع الحصار.

وبدلاً من ان يتعلم صدام حسين من الدرس القاسي والنتائج المريرة والمدمرة للضربة العسكرية التي اخرجت جيشه من الكويت.. ذلك الجيش الذي كان من اقوى الجيوش العربية.

بدلاً من ذلك فان صدام لا يزال مصراً على اتباع نفس أساليب التصعيد والسعي للمواجهة مع قوى لا قبل لقواته على مجرد مواجهتها بأي حال.

ان الدعوة للجهاد أمر مشروع وواجب وطني، ولكن ما هو نوع الجهاد الذي يدعو اليه صدام حسين؟ هل العراق معرض للغزو او الاحتلال؟ وما جدوى تدريب مليون مواطن عراقي على (فك وتركيب السلاح)؟ هل يعتقد صدام حسين أن أية مواجهة عسكرية في هذا العصر تعتمد على (سواعد الرجال) و(أسنة الرماح) و(سنابك الخيل) لضمان النصر في (ساحة الهيجاء)؟

لماذا تعريض هؤلاء المليون عراقي ومعهم بقية ابناء العراق للموت على مذبح اوهام صدام؟ نحن نحب العراق ونحب شعب العراق، ونحزن لكل ما يصيبه من أذى أو ضرر.. ونحن، كلنا مع العراق، وكلنا ضد كل ما ـ ومن ـ يسعى لايذائه والمساس بحريته ووحدة أراضيه.

ومن جانب آخر فان تدريب مليون رجل وتهيئتهم للقتال (هذا ان كان هناك ثمة قتال بالمعنى الصحيح) معناه انفاق مئات الملايين من الدولارات ـ او حتى الدنانير العراقية المتدنية القيمة، في وقت يموت فيه أطفال العراق جوعاً او مرضاً بسبب نقص الغذاء والعلاج، ثم ان المليون رجل الذين سيتم تدريبهم يعانون جميعهم تقريباً من سوء احوالهم المعيشية ومنهم من (خلع باب بيته) وباعه ليشتري بثمنه رغيف خبز او علبة حليب، وأغلبهم ـ ان لم يكونوا جميعاً ـ لن يذهبوا الى مركز التدريب، عن حماسة وقناعة وايمان بقضية، وانما خوفاً من النظام وزبانيته، لأن العراقيين يعرفون جيداً ان كل مآسيهم سببها صدام حسين وانه لن يقودهم إلا الى مزيد من الدمار.

كم نتمنى ان يوجه صدام حسين هؤلاء المليون رجل والملايين التي سوف ينفقها على تدريبهم كم نتمنى ان يوجه ذلك كله لتعمير ما تهدم واصلاح ما تعطل واستزراع ما أُهمل من المزارع والبساتين، ليوفر لهم ولذويهم لقمة العيش وفرصة العمل حتى يعود للعراق وجهه المشرق وخيره الوفير.

وقبل ذلك كله وفي موازاته.. نتمنى ان يحتكم نظام بغداد الى صوت العقل والحكمة والضمير، وان يتجاوب مع المساعي الدولية الهادفة لانهاء الأزمة وفق قرارات المجتمع الدولي، فهذا هو السبيل الوحيد لرفع العقوبات وإتاحة الفرصة للعراق كي يبدأ في استرداد عافيته، وموقعه، لأن الثابت هو ان المجتمع الدولي لن يتراجع عن موقفه حتى لو (جحفل) صدام حسين كل قواته من (قايدة) الى (الفاو).. فهل من مدكر؟

أوراق السلام والحرب بيد إسرائيل

● من محمد حسن جابر قنيح ـ القاهرة:

من روائع التعليقات الصحافية والسياسية بالنسبة لقضية السلام الفلسطينية ـ الإسرائيلية ما كتبته جريدة «الشرق الأوسط» بعددها 7007 تاريخ 1998/2/3م وكان بعنوان «المساواة المجحفة»، وقالت فيه: «لو انصفت وزيرة الخارجية الأميركية لاعلنت انه على قدر الإمكانات تكون المسؤوليات. وعلى هذا الصعيد لا يختلف اثنان أن أوراق السلام بأكملها بيد الدولة المحتلة للأرض والشعب لا «السلطة» الفلسطينية الرازحة تحت نير الاحتلال».

قول على قول، وهو القول الناضج والصريح والواقعي والقوي والمؤثر ضمناً ومعنى، وهو إن صدر من مصدر القول الحق الصادق فهو الحقيقة الغائبة عن الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته وهو الحقيقة المرة التي يتجرعها الشعب الفلسطيني في صباحه وأمسيته من كل يوم من تسلط الإسرائيليين عليه وعلى حياته وممتلكاته ومعيشته وشؤونه وشجونه وحريته وعمله وكرامته وثقافته وسلوكياته ونظرته ليومه الذي يعيشه ولمستقبله الغامض ومشواره الطويل.

واسترسلت جريدة «الشرق الأوسط» في تعليقها وقالت أيضاً: «إن تحميل وزيرة الخارجية الأميركية الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مسؤولية متساوية في تعثر المفاوضات السابقة يوازي عملياً بين «من يملك» و«من لا يملك»، أي بين القادر على تقديم أوراق من شأنها أن تعيد التفاوض إلى مساره الطبيعي وبين من أعطى كل ما يملك من أوراق ـ محدودة أصلاً ـ لإحياء عملية السلام».

هذا هو بيت القصيد أن وزيرة الخارجية الأميركية ورئيسها كلينتون يتعاملان مع عرفات الند للند بالنسبة لتعاملهما مع نتنياهو بل ويضغطان على عرفات أكثر من نتنياهو وكأن عرفات هو الذي احتل واستولى على الوطن الإسرائيلي المسلوب أصلاً من الوطن الفلسطيني، فأصبح في نظرهما أن عرفات هو المعتدي وليس المعتدى عليه وعلى شعبه الفلسطيني، وعرفات أصبح الظالم وليس المظلوم وهو الذي يطالب بالحرب وليس السلام وهو الذي يجهز الأساطيل لغزو إسرائيل وهو الذي يستعد لإعلان الحرب على إسرائيل جواً وبراً وبحراً وهو الذي يحرك جيشه العرمرم ودباباته ومجنزراته وناقلات جنوده وبوارجه الحربية وغواصاته وراجمات الصواريخ وقاذفات اللهب وهو الذي بنى منصات مدافعه وصواريخه وهو الذي جهز طائراته التي لا تظهر على شاشات الرادار وهي الحديثة والمتطورة وهي من طراز «إف 2000» (F-2000).

هذا هو عرفات العدو اللدود لإسرائيل والذي تخاطبه أولبرايت بصفته الأقوى من نتنياهو لامتلاكه جميع تلك الأسلحة المتطورة بجانب الرؤوس النووية والأسلحة الجرثومية والكيماوية والبيولوجية وامتلاكه الأقمار الصناعية ليتجسس بها على إسرائيل.

إنه حقاً منطق معكوس لأن كلينتون وأولبرايت والكونجرس الأميركي جميعهم انحازوا بجانب الظالم على المظلوم وبجانب الباطل على الحق وبجانب القوي على الأعزل وبجانب الرابح على الخاسر وبجانب المحتل المستعمر على الأمن المستقر.

إن اميركا غير منصفة وهي المنحازة كلية إلى إسرائيل وتمنحها كل متطلباتها واحتياجاتها ومستلزماتها. اما السلطة الوطنية الفلسطينية فهي في نظر اميركا التي يجب ان تمنح وتتنازل.. وتتنازل. واخيراً ستواصل تنازلها حتى تصل إلى أخر ذرة تراب فلسطينية وإلى آخر حجر فلسطيني لإرضاء إسرائيل حبيبة أميركا، وإسرائيل هي الناكرة والمتنصلة من جميع مبادرات واتفاقيات السلام.

منطق معكوس ومغلوط ومشؤوم واصبح لا جدوى من الركض وراء اميركا صاحبة المشوار الطويل والتي بيدها ان تعكس الأمور الحقيقية وتجعلها وهماً وخيالاً كما حدث مع الرئيس كلينتون في تورطه في الفضائح الجنسية مع الجميلات الفاتنات حيث ارتفعت شعبيته بعد تلك الأحداث الغرامية ووصلت إلى ذروتها بعد الإعلان عن تلك الفضائح الجنسية التي هو بطلها وربما يخرج سليماً متعافياً من تلك الفضائح بدون «جلاجل» وهذا هو الشعب الأميركي الذي يحول الحقائق إلى أكاذيب والممارسات الجنسية إلى بطولات والغراميات إلى واقعيات والخلاعات إلى شهوات والرذائل إلى فضائل.

وبعد هذا كله هل ينتظر الشعب الفلسطيني ورئيسه ياسر عرفات ان ينصفه كلينتون واولبرايت وزيرة خارجيته؟ هذا مستحيل طبعاً. فإذا كانوا يلمسون الحقائق ويحولونها إلى اكاذيب وخداع وتضليل ودجل وحدهم القادرون على هذا لأنها من مبادئهم التي دابوا عليها في معالجة المواقف جميعها وهم الذين ساروا على الدروب الملتوية فهل منهم رجاء؟ وهل منهم تحكيم عادل؟ وهل منهم وقوف صادق مع أصحاب الحق المسلوب والمبلوع والمهضوم. لا خير في أمة تحول الحقائق إلى اكاذيب ولا خير في امة تناصر الظالم على المظلوم بل وتشد على يد الظالم ليستمر في ظلمه دون أن تردعه وهي التي تتشدق بحقوق الإنسان وتهتم بالقطط والكلاب والجرذان وتنسى الإنسان صانع الإنجازات وهو الذي يبني ويعمر وهو الذي يصلح ولا يفسد عندما يكون مؤمناً بالله وبالحق وبالعدل.

اميركا تقابل عرفات بالإساءة وتقابل نتنياهو بالإحسان وتعمل معه على حلو اللسان والشعب الأميركي ينظر إلى رئيسه على انه «حصان طروادة» لأنه اجتاز محنته بواسطة المطبلين والمزمرين له والمشجعين له على بطولاته الغرامية.

كلينتون ونتنياهو اصبحا اخوين متحابين في عشقهما للجميلات وملاحقة الآنسات والسيدات بل واصبحا متلاصقين تحت اسم واحد يجمعهما سوياً وهو «كلينتنياهو» لأن المهنة والحرفة والهواية والرغبة في مصادقة الجميلات هي واحدة جمعتهما سوياً ولن يفترقا، وهذه المهنة سيطرت على افكار كلينتون.

وأنت يا عرفات ستبقى صادقاً مع شعبك الوفي وصادقاً مع نفسك وجهادك وكفاحك من أجل استرداد وطنك السليب وستبقى صامداً كالجبل ما يهزك ريح.

وبإذن الله سيكون النصر حليفك وحجرك الفلسطيني في يد أطفالك هو السلاح الفاعل دون سواه. وما النصر إلا من عند الله ولا حول ولا قوة إلا بالله وهو القادر على كل شيء ولا أحد سواه.

برنامج فضائيات الكويتي

● من مصطفى عمر علي صالح ـ جدة:

في «الشرق الأوسط» وبالعدد رقم 7008 بتاريخ يوم الاربعاء 1998/2/4 وفي صفحة اذاعة وتلفزيون كتب المخرج الكويتي نواف الشمري مدافعا عن برنامجه وانه في طريقه لاكمال الجزء الثاني من برنامج (فضائيات) مع رده على هجوم البعض. تكمل ماذا يا أخ نواف؟؟.

قبل ان تكمل ما بدأت من برنامجك هذا والذي نعت فيه شعبا من أرقى الشعوب في الأمة العربية ثقافة وتاريخا... وأكرر تاريخا وثقافة... وحضارة هي من أعرق وأقدم الحضارات (حضارة النوبة) إذا كنت قد سمعت عنها... حضارة (طهراقا) وبرسي واندرميدا وكاسيوبيا... وكوفوا الحضارة ونبت لو تجولت داخل اكبر دولة عربية لما وجدت غير اسم (عثمان)!!

إذا كان البعض لم يطلب اعتذارا، فإنا باسم الملايين من هذا الشعب المناضل الثائر.. المثقف والذي كان له الشرف في الاسهام في نهضة بعض البلدان العربية أطالب باسمهم بالاعتذار والا فالبادي أظلم.

المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171- 8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com

http://www.asharqalawsat.com

المكاتب Bureaus
● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6691888 (12خطا) تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUSJ رقم الفاكسميلي 6691649 رقم الهاتف المجاني 8002440014
هاتف 3052057 ـ 3052858 فاكس 3052694
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 781518 فاكس 766055
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 303 - 664-5115 Fax: 303 -664-5116
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office هاتف: 800090 ـ 800092 ـ فاكس: 800088

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

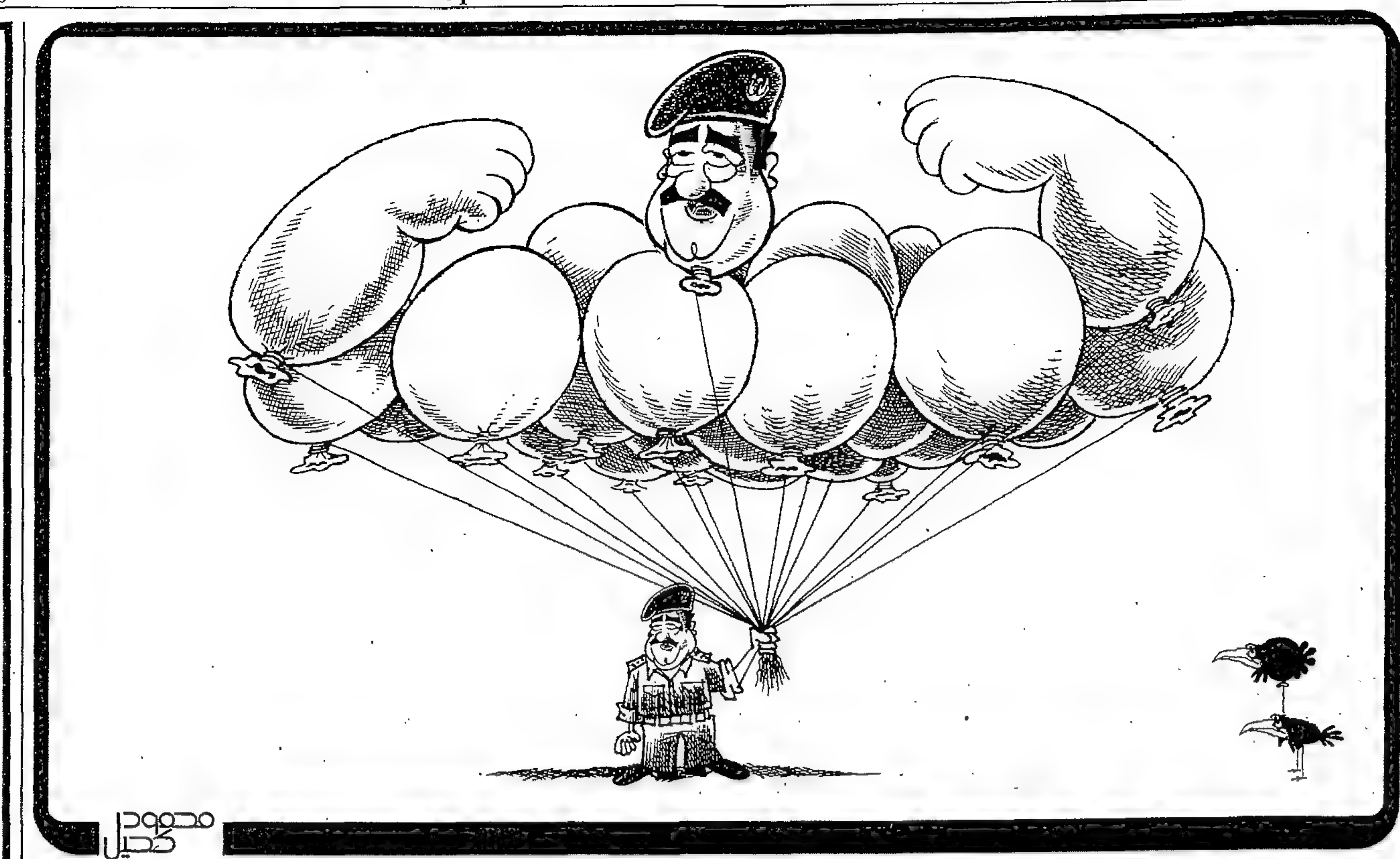
Printed at: مراكز الطباعة في العالم: جدة والرياض والظهران ـ شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر Al Madina Printing & Publication Co.

● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام...

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 24690 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O. Box 8554 Dammam 31482 Tel: 8333344 Fax: 8335211
U.A.E: P.O. Box 4740 Dubai Tel: 025828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: Tel: 171 4046950 Fax: 171 404 0561
JAPAN: Tel: (3) 32614491 Fax: 35210128

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

القرار بيد العراق

اكد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين مرة اخرى امس ان الولايات المتحدة لا تدق طبول الحرب وأنها تسعى الى الحل الدبلوماسي، ولكنها تتخذ الاستعدادات الحربية في نفس الوقت فيما لو لم يستجب العراق لتنفيذ القرارات الدولية بشأن تدمير الاسلحة الخطرة.

والواقع ان العالم كله يسعى الى انهاء الازمة بالاسلوب السلمي، وقد صرح بالامس رئيس الوزراء الهولندي بأن الجهود الدبلوماسية يجب ان تستمر. ولكن من الناحية الاخرى فأن بيد العراق تغيير الموقف كله اذا انهى اسلوب المماطلة في تنفيذ القرارات الدولية وعمد بشكل جدي الى حل هذه القضية، ليعود العراق الى وضعه الاقليمي والدولي وينهي معاناة الشعب العراقي بشكل نهائي.

ولا يستطيع ان يجادل احد في ان التخلص من اسلحة الدمار الشامل امر حتمي ونهائي تصر عليه القوى الاقليمية والعالمية. والخطأ لا يبرر قيام خطأ آخر. واذا كانت هناك ازدواجية في الرؤية نحو التعامل مع هذه الاسلحة، فهذا ليس مبررا لان يحتفظ العراق بهذه الاسلحة الخاصة. ومن المؤكد ان المنطقة لن تسكت عن الاخطار الاخرى التي تملكها اسرائيل، وهي في سبيل تنقية الاقليم من تلك المخاطر تقاوم كل عمل تخريبي من شأنه ان يفسد الحياة لدرجة الموت والهلاك ايا كان مكمنه. ولهذا على العراق ان يدرك انه لا توجد قوة توافق على المماطلة في تنفيذ القرارات الدولية او تترك العراق يمتلك هذه القوة المدمرة.

ولا شك ان التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية امر لا يعيب العراق، ذلك انه بدون هذا التنفيذ يعرض الشعب العراقي والموارد العراقية بشكل عام لأذى لا مبرر له ولا فائدة من ورائه على الاطلاق. ومن الممكن في جميع الاحوال ان ينهي العراق الازمة بشكل نهائي في ما لو اتبع الاسلوب الصحيح في التجاوب مع تنفيذ القرارات.

ومهما تكن الحسابات العراقية، فانه في مثل هذه الازمات ينبغي الاحتكام الى العقل، والى فهم صحيح للاوضاع الدولية، فالضربة المتوقعة، اذا كان يمكن تجنبها، فلا داعي للمماطلة او حساب طرق مواجهتها، هذا لذا افترض التفكير العملي الموضوعي انه من الممكن ردعها او التغلب عليها، وهذا امر غير صحيح بطبيعة الحال. فالاصرار على اسلوب المماطلة والتحرش ليست له عوائد تعود بالفائدة على الشعب العراقي او على المنطقة، وهي في النهاية ليست اكثر من مناوشات كلامية وان كانت في النهاية تؤدي الى كارثة بدون اي مبرر.

ان امن واستقرار الشعوب لا يجب ان يعرضهما احد للخطر، خاصة اذا كان من الممكن تجنب هذا الخطر، واذا لم تكن هناك اي فائدة من مثل هذه المغامرات. والسياسة الصحيحة لا تكمن في الشعارات او اثارة العواطف والانفعالات، بل تعمد الى إعمال العقل لتضمن سلامة البلد الذي تسوسه مهما كلفها من جهد او عناء.

والواقع ان الجهود الاقليمية والدولية تؤازر الحل السلمي، ولم يستطع احد، حتى الولايات المتحدة، ان تتنكر للحل السلمي، ومن المؤكد ان الفرصة سانحة للتخلص من اسلحة الدمار الشامل بشكل نهائي واعادة العراق الى مكانته الاقليمية والدولية ليبدأ مرحلة جديدة يبنى فيها المجتمع العراقي على اسس سليمة ويضع كل تلك السنين القاحلة في ذمة التاريخ.

«الشرق الأوسط»

الأزمة والخيال العلمي

يقول طوني بلير، رئيس وزراء بريطانيا الشاب، ان لدى النظام العراقي أسلحة تكفي لتدمير العالم كله. ويقول وليام كوهين، وزير الدفاع الأميركي، ان لدى العراق أسلحة كيماوية وجرثومية مخبأة في أعماق الأرض. ويذهب الخيال بالبعض الى حد القول بأن القصور الرئاسية ليست في الواقع قصوراً رئاسية، بل هي مواقع للأسلحة البيولوجية المدفونة تحتها، حتى ان معارضاً عراقياً كبيراً يقيم في دمشق قال للتلفزيون، ان ساحات القصور هي مواقع لمقابر جماعية، ويخشى العراق من تفتيشها وتقليبها حتى لا تكتشف الجثث فيها.

هذا النوع من التصريحات السياسية، هو أقرب للخيال العلمي منه الى الحقيقة، وهو أقرب الى الاعلام النازي الذي أسسه جوبلز، وكان شعاره: اكذب، ثم اكذب، ثم واصل الكذب حتى يصدقك الناس.

وفي مقابل هذا النوع من التصريحات اللامعقولة هناك تصريحات أخرى، منها ما قاله مسؤول اميركي كبير: لقد دمرت لجان التفتيش من الأسلحة العراقية اكثر بكثير مما استطاعت حرب 1991 ان تفعل. ومنها ايضاً ما قاله بيار شوفينمان، وزير الداخلية الفرنسي: ان من يريد اقناعنا بأن لدى العراق اسلحة قادرة على تدمير العالم، انما يضحك علينا، فبعد سبع سنوات من التفتيش عن الأسلحة وتدميرها، لم يعد العراق قادراً على تهديد أحد.

نسوق هذه التصريحات المتناقضة لنقول بأن الاستناد اليها في تحديد المشكلة امر يكاد يكون عبثياً.

بالمقابل انعقدت في بغداد في الاسبوع الماضي، ندوة علمية بين الخبراء الفنيين العراقيين وبين لجنة من الخبراء الفنيين التابعين لدول مجلس الأمن الخمس، هذه الندوة بما دار فيها من ابحاث، وما جرى فيها من مناقشات، وبما طلب اعضاؤها من ادلة، هي التي تستطيع ان تقول شيئاً مفيداً يقف في وجه الخيال الجامح المسيطر على الساحة، فتنهي جو المبالغات، وتفسح المجال أمام الحقائق، وتضع حداً لأقوال السياسيين في واشنطن ولندن، والتي لا هدف لها سوى تبرير موقف عسكري يسعون اليه، ويحتاجون الى الحجج المنطقية وغير المنطقية لترويجه وتبريره. وهذه اللجنة التي اجتمعت في بغداد، سترفع تصوراتها واستنتاجاتها الى مجلس الأمن وليس الى اي جهة أخرى، فلننتظر اقوال هذه اللجنة وتقريرها، كي لا ينفرد هذا النوع من السياسيين في جر منطقة الشرق الأوسط الى كارثة انسانية واقتصادية وسياسية.

وعلى ذكر هذا النوع من السياسيين، فقد كان التهليل الذي استقبل به رئيس الوزراء البريطاني، يتركز على انه زعيم شاب، اي انه يحمل رؤية الشباب للمستقبل، يحمل احلامهم وطموحاتهم، ويحمل نزعتهم لتجنيب العالم ويلات الحروب، ولكننا حين نتابع تصريحاته، وحين نرى كيف يحرض واشنطن على ان لا تعطي اذناً للجهود الدبلوماسية العالمية والعربية المبذولة، نكاد نصدم من هذا الشاب الذي لا يختلف عن اسلافه الذين ورطوا العالم في حربين عالميتين، وفي اكثر من خمسين حرباً اقليمية.

والشاب الآخر المقيم في البيت الأبيض، والذي يتباهى بأنه هرب من الجندية وانه تظاهر ضد استمرار حرب فيتنام، ضاعت منه كل قيم الشباب، فاذا به غارق في الحديث عن الحرب، وعن التهديد بها صباحاً ومساء، وحين يقال له ان الحرب لن تحقق له الأهداف التي يرجوها، فانه لا يقف ليعيد التفكير في خططه، بل يندفع نحو البحث عن سلاح مدمر اكثر، يضمن له النتائج التي يريدها، ويصل هكذا الى المعادلة العجيبة، التي تقول بضرورة الاستخدام المؤكد لسلاح التدمير الشامل، من اجل القضاء على سلاح تدمير شامل مشكوك بوجوده.

واذا كان هذا النوع من الشباب، يقودنا الى هذا النوع من التفكير، والى هذا المستوى من التدمير، فأي نوع من الشباب هم اذاً؟ ثم الا يجب ان يوجد الى جانبهم من يحدثهم، ولو قليلاً، عن حكمة الشيوخ؟

بلال الحسن

مواجهة تستبعد البعد الإنساني

رضا محمد لاري

تقوم المشكلة بين واشنطون وبغداد، بعيدا عن البعد الانساني، الذي يتجاهله الطرفان بعمد، لأن كلاهما لا يعبأن بما يحدث للإنسان في العراق، امريكا بضربه لتأديب النظام القائم عليه، والعراق بالتحدي غير المتكافئ لزيادة المعاناة على الشعب، الذي فقد صوته في الأوساط الدولية، بعد ان اصبح صوت جلاده هو المسموع بين الأمم والشعوب.

الصوت العراقي الرسمي يستنكر تفتيش القصور الجمهورية من قبل فريق التفتيش الدولي ويمنع دخولهم اليها، ويبرر ذلك بان هذا الاجراء فيه انتهاك فاضح لسيادة العراق. هذا التبرير يفتقد الى المنطق القانوني لأن السيادة قضية كلية غير قابلة للتجزئة والعراق قد انتهكت سيادته بضربه في عام 1991م، وقبوله بالتفتيش الدولي في داخل اراضيه عن سلاح الدمار الشامل فيه رضوخ للإرادة الدولية وتنازل اختياري عن السيادة.

الادعاء اليوم بأن السماح بدخول فرق التفتيش الدولي لقصور صدام حسين يمس سيادة البلاد، ادعاء باطل لأن هذه القصور تمثل جزءا ضئيلا للغاية من حجم الوطن الذي سمحت بغداد بانتهاك سيادته، ليس بالقول فقط وانما بالممارسة العملية طوال السنوات الثماني الماضية.

وعلى الجانب الآخر نجد ريتشارد بتلر رئيس فريق التفتيش الامريكي في داخل ارض العراق يصرح لـ«نيويورك تايمز» بان السلطات العراقية حالت تماما دون قيامه مع فريقه بالمهمة التي اوفدته بها الأمم المتحدة. وبعد ان لاحظ ردود الفعل العنيفة من قبل الولايات المتحدة الامريكية تراجع عن تصريحه موضحا بأن المطبوعة لم تكن امينة في نقل ما قاله لها، دون ان يوضح للجماهير حقيقة ما قاله وقامت «نيويورك تايمز» بتحريفه.

صمت المطبوعة على الاهانة الموجهة لها وهي من كبريات المطبوعات العالمية لا يثبت وقوعها في الخطأ كما قد يتبادر الى الذهن وانما يؤكد ان هناك قوة ضاغطة عليها الزمتها ببلع الاهانة لتبرئة ساحة ريتشارد بتلر من ما نسب اليه مع بقاء اقواله حجة في يد البيت الأبيض لاتخاذ القرار المضاد على العراق حتى يلتزم بتنفيذ قرار مجلس الأمن بالقوة الجبرية عن طريق ضربه عسكريا.

يتعذر اليوم على الرئيس بل كلينتون تكرار ما فعله الرئيس جورج بوش بجمع قوات دولية تحت مظلة الأمم المتحدة لمحاربة العراق وإلزامه بالجلاء من الكويت التي احتلتها من يوم 2 اغسطس (آب) من عام 1990م لأن الظروف الدولية اليوم في عام 1998م تختلف تماما عن الظروف الدولية التي كانت سائدة بالأمس في عام 1990م. «فماعون العسل» البترول الذي تلعق منه كل الأمم والشعوب، واستخدمه جورج بوش لاستقطاب الدول لقتال العراق اصبح اليوم في مأمن من تسلط بغداد عليه بعد كسر شوكتها بضربها العسكري المبرح في يوم 17 يناير (كانون الثاني) من عام 1991م.

الخطأ الامريكي ومن خلفه خطأ القوات الدولية التي جاءت لتحرير الكويت انها لم تقض على صدام حسين ولإخراجه من السلطة، وقد حكم هذا المسلك سلسلة من الحسابات الخاطئة كان من نتيجتها المأسوية ظاهرة الجوع القاتل الذي فرض على شعب العراق.

والتفكير اليوم في ضرب العراق عسكريا يجعلنا نواجه معادلة صعبة للغاية ومتناقضة في نتائجها، لأنه يستحيل علينا ضرب النظام القائم واسقاطه دون المساس بجماهير الشعب العراقي، فالرئيس صدام حسين وزمرته الحاكمة يستطيعون الاعتصام بالخندق الكبير الذي بنته له الصين الشعبية في اثناء الحرب العراقية - الايرانية بالعقد الثامن من هذا القرن.

كما ان المسلك الاجرامي لصدام حسين سيجعله يستخدم الاطفال والنساء والشيوخ دروعا بشرية لحمايته من الموت تماما كما يعمل الارهابيون باحتجازهم للرهائن، ابرزه احتجاز المحتفلين بالسفارة اليابانية في ليما عاصمة بيرو في اواخر عام 1996م وتواصل الاحتجاز لهم لمدة اربعة اشهر.

القول بان صدام حسين سيستخدم الناس درعا بشريا لحماية ذاته تثبته السابقة التي تمت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي من عام 1997م بفتحه للقصور لاستقبال الجماهير بعد ان تأزمت العلاقة بينه وبين امريكا، وفسر ذلك في حينه بأن السلطة في بغداد وضعت الجماهير في الاهداف العسكرية الامريكية حتى تحمي الرئيس من القتل والنظام من الانهيار.

وفي ظل المعادلة الصعبة والخطيرة من عملية الضرب العسكري الامريكي المحتملة للعراق التي تستهدف النظام ولا ترغب في المساس بالشعب، تجد واشنطون نفسها ملزمة بالبحث عن الشرعية الدولية التي تعطيها حق المسلك العسكري، بعد ان تعذر عليها الحصول على موافقة مجلس الامن على استخدام القوة لتنفيذ قرارها الصادر ضد العراق.

اخذت أمريكا تدرس بدقة متناهية المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة القاضية بان للدولة او مجموعة من الدول اللجوء الى العمل العسكري في الدفاع عن نفسها ومصالحها الحيوية ضد الدولة التي تنتهك هذه الخصوصية وتتلاعب بتلك المصالح.

ويحاول اليوم فقهاء القانون الدولي العام الامريكيون استخدام هذه المادة من ميثاق الأمم المتحدة كمظلة شرعية للمسلك العسكري الذي ترغب فيه امريكا.

وتصطدم هذه المحاولة القانونية في توظيف المادة 51 من ميثاق الامم المتحدة لخدمة التوجه الامريكي، بالحقيقة الثابتة ان العراق لا يمارس اي عدوان مباشر او غير مباشر ضد امريكا، فينتفي حقها المحدد في المادة 51 بالدفاع عن النفس، وان العراق بكل مسالكه الانفعالية لا يمس المصالح الامريكية، فتسقط حجتها في الدفاع عن مصالحها الحيوية.

ويقول بعض فقهاء القانون الدولي العام من العراقيين ان الاستفادة من هذه المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة يعطي العراق منفردا او متحالفا الحق في محاربة الولايات المتحدة الأمريكية، لأن واشنطون تعتدي على بغداد ومصالحها، فيقوم لها الحق بالعمل العسكري ضد امريكا دفاعا عن النفس وحماية للمصالح العراقية الحيوية.

هذا الحوار القانوني «البيزنطي» الدائر في واشنطون وبغداد لا يعطي امريكا شرعية الضرب للعراق، ولا يكسب بغداد القدرة على ضرب امريكا، الذي بإمكانية قيامه وممارسته عن طريق تحالف العراق مع غيره من الدول الاخرى الراغبة في كسر شوكة الولايات المتحدة الامريكية بعد ان نصبت نفسها شرطيا دوليا على كل الأمم والشعوب بدون وجه حق، وبمعارضة كل الدول.

هذه الحقيقة جعلت فقهاء القانون الدولي العام الامريكيين يلجأون الى النظرية الامريكية التي تقرر بأن احكام القانون الدولي العام هو في حقيقته جزء من احكام القانون الامريكي، وبالتالي فإن توظيف احكام هذا القانون الدولي العام في خدمة المصالح الامريكية، يمثل عملا شرعيا باعتباره يدخل في اطار سيادة أمريكا المرتبطة بأحكام القانون الساري في داخل اراضيها.

هذا القول وان كان يستند الى نظرية تعكس الفكر الامريكي التسلطي، فإنه يثبت بالدليل القاطع مرض امريكا بالنرجسية، ويقابل بالرفض الكامل من كل اعضاء الأسرة الدولية، لأن التسليم به يعني اخضاع كل الدول بإرادتها لأحكام القانون الامريكي سواء في ممارستها لحياتها السياسية في داخل حدود اقليمها، او في علاقاتها الدولية المتنوعة في مختلف المجالات.

من الطبيعي والمنطقي ان ترفض كل الدول النظرية الامريكية التي تخلط بين قوانينها السارية في داخل اراضيها، وبين القانون الدولي العام لأن معطيات هذا الفكر الامريكي المريض تفتقد للمنطق السليم ويتعارض تماما مع استقلال احكام القانون الدولي العام.

ومع كل هذه العوائق التي تفقد واشنطون شرعية الضرب العسكري للعراق، نستطيع القول بأن كل المؤشرات المتولدة من التصرف العراقي بملامحه الواضحة في التحدي لأمريكا، وبكل الدوافع الامريكية الرامية الى المحافظة على مصداقية واشنطون في تنفيذ ما ترغب فيه.. نقول ان كل هذه المؤشرات والدوافع ترجح عندنا اللجوء الامريكي الى العمل العسكري ضد العراق، على الرغم من المساعي الدولية الرامية الى حل المشكلة القائمة بين واشنطون وبغداد بالوسائل الدبلوماسية، والتعاطف المظهري الامريكي مع هذا العمل الدبلوماسي الذي تغلفه بالتهديد لاقتراب ساعة الصفر من بدء الضرب العسكري للعراق.

ويرتفع صوت بورس يلتسن من موسكو محذرا ومهددا بأن ضرب العراق يؤدي الى اندلاع الحرب العالمية الثالثة، غير ان واشنطون لم تعد تعبأ بهذا الصوت الخارج من الكرملين بعد ان نجحت في تحويل روسيا اليوم الى فرموزا الأمس لها حقوق الدولة العظمى بالأمم المتحدة، ولكنها لا تمتلك القدرة على ممارسة دورها المؤثر في العلاقات الدولية سلما او حربا.

يقول ويليم كوهين وزير الدفاع الامريكي ان بلاده ماضية في القضاء على اسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط سلماً او حربا، لأن ذلك يمثل مصداقية امريكا مع النفس، الأمر الذي يدعوها اليوم من مواطن هذه المصداقية القضاء على سلاح الدمار الشامل العراقي بالتفتيش عنه او بضرب مواقع تخزينه حتى تمنع عدوان بغداد على جيرانها بالأسلحة الفتاكة.

هذه المصداقية التي يتحدث عنها ويليم كوهين من داخل البانتجون، هي موضع شك كبير عندنا خصوصا بعد ان شهد على امريكا شاهد من اهلها بعدم مصداقية واشنطون لازدواجية موقفها من قضية اسلحة الدمار الشامل بين بغداد وتل ابيب والكيل بينهما بمكيالين مختلفين، تبارك وجود هذا السلاح في يد اسرائيل وتحرمه في يد العراق او غيره من دول الاقليم.

يقول قائد القوات الامريكية الجوية السابق الجنرال لي بتلر ان الترسانة النووية المقامة في اسرائيل هي السبب المباشر لامتلاك او العمل على امتلاك دول المنطقة لسلاح الدمار الشامل حتى يتحقق التوازن العسكري في داخل المجال الاقليمي لمنطقة الشرق الأوسط.

ويتوصل الجنرال لي بتلر الى الحقيقة التي تفرض نزع السلاح النووي من اسرائيل اذا كانت واشنطون جادة في تطهير منطقة الشرق الأوسط من كل اسلحة الدمار الشامل.

نشك كثيرا في قبول امريكا بهذا الرأي المنطقي الذي يرفعه الجنرال لي بتلر، ونؤمن بأن واشنطون ماضية الى ضرب العراق دون مراعاة للمعادلة الصعبة المطالبة بإسقاط النظام في بغداد وعدم المساس بالشعب العراقي.

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

الدعاية في الأزمة العراقية

صور النساء الباكيات وصور النساء الممسكات بالبنادق وصور المواطنين الذين يقرأون الصحف المحلية بقلق وصور المظاهرات المنظمة وصور الاطفال الجوعى والمرضى... مئات من الصور التي هي جزء من الدعاية العراقية، تواجهها دعاية على الجانب الأمريكي فيها صور لقصور صدام وصور لاسلحته المدمرة ومعلومات مبالغ فيها عن مخاطرها وصور للأسلحة الجنينية التي تستطيع أن تصل الى غرفة نوم صدام في مخبئه الخرساني في الدور الخامس تحت الارض وصور للتجهيزات العسكرية.

بناء على هذه المعادلة المهمة ولو قامت المعركة الموعودة فمن المحتمل ان يظل العراق كاسبا سياسيا مهما خسر من اضلاعه. وها هي اسهمت في تأخير قرار المعركة وقد تقصر في عمر العقوبات وربما تسهم في بقاء النظام ان كانت هناك نية مبيتة للقضاء عليه.

الدعاية التي شنتها بغداد خلال الاشهر الماضية نرى اليوم انها حققت نجاحا لا مثيل له. ونقيس نجاحها ليس في المناطق العربية التي تؤيد النظام العراقي تقليديا بل نرى ان نجاحها اجتاح دولا معادية له مثل الامارات وقطر والسعودية والبحرين وعمان. هذه الدعاية اعطته ايضا مكاسب شعبية مهمة في مصر رغم معاملة العراق السيئة للمساجين المصريين ورفضه لوساطات حكومتها، كما سهلت الدعاية على النظام ان يتجاوز ازمة ممارساته السيئة ضد الاردنيين فيستعيد مكانته في الاردن.

وعند دراسة الحالة القائمة من الناحية النظرية يبدو لنا انه ليس من الصعب ان يستقطب العراق عواطف الجماهير العربية التي تتفاعل دائما مع «الضحية» وتملك مخزونا تاريخيا كبيرا من العداء للغرب. لكن من الصعوبة تطويع هذه الحقائق لأغراض دعائية بالنسبة لدولة مليئة بالعيوب. وبسبب تفوق الدعاية العراقية لا احد يسأل لماذا يملك الرئيس ستين قصرا ضخما. لا احد يبالي بمسألة بشاعة معاملة النظام لمواطنيه التي تعتبر الاكثر وحشية في العالم العربي. لا احد يرغب في ان يسمع عما يحدث لمئات الآلاف من الهاربين العراقيين من بلدهم. لا احد يرغب في ان يصدق ان الحكومة كذبت في مسألة التفتيش مرات ومرات من قبل وهي الآن تكذب مرة أخرى. لا احد يقتنع بأن هذه الاسلحة خطر على اهل العراق التي استخدمت من قبل ضدهم وخطرة على العرب التي هددوا بها من قبل وخطرة على المسلمين التي خنقوا بها في معارك على الجبهة مع ايران. لا احد من عامة الفلسطينيين يرغب في ان يدرس سلبيات العراق في حق الفلسطينيين. اذا ادركنا كل هذه النقائص الخطيرة في المشروع العراقي وحسبنا ما حققه من نجاح شعبي دعائيا لا بد ان نقر انه حقق انتصارا سياسيا كبيرا بغض النظر عن نتيجة للمعركة العسكرية المقبلة.

هل وضعت امريكا ريجان في موقع أخلاقي سام؟

ريتشارد بنيديتو*

ثمة مفارقة في الانتقادات التي تستخدم قرار رونالد ريجان عام 1981 بطرد المراقبين الجويين المضربين كأساس لرفض تسمية مطار واشنطن القومي باسمه من باب التكريم.

وبالطبع كانت نقابات العمال تعارض بشدة مثل هذا الاجراء القاسي في كسر الاضراب. ولكن بعد 17 عاما من سلطة ليندون جونسون وريتشارد نيكسون وجيرالد فورد وجيمي كارتر، كان الأميركان متعطشين الى هذا النوع من السلطة ذات الحزم المبدئي والاندفاع المتجسدين في الرئيس. وقد رحبت الغالبية به.

وبالنسبة لقضية المراقبين الجويين، فان القانون الاتحادي يحظر عليهم الاضراب. لكنهم اضربوا. وامهلهم ريجان 48 ساعة للعودة الى العمل. ولم يعودوا. فطردهم من وظائفهم.

وكتب المراسل لو كانون في سيرته عن ريجان (1991) يقول «ارسل قرار ريجان اشارة مدوية عن حزمه القيادي سيتذكرها الناس طويلا».

ولسوف يشهد المؤرخون والمحللون السياسيون ان ذلك كان اقوى مظهر عند ريجان: قدرته على القيادة. وكان الناس راغبين في اتباعه، سواء اتفقوا معه أم اختلفوا. فقد كانوا يعرفون موقفه طوال الوقت، وكانوا يدركون انه لن يتراجع ولن يتذبذب يمنة او يسرة.

ويتذكر ادموند موريس، وهو احد الكتاب الحائزين جائزة بوليتزر، والعاكفين على وضع سيرة رسمية لريجان، انه توجه الى واشنطن في سيارة اجرة خلال اضراب المراقبين الجويين، وان سائق التاكسي قال له «لقد كنت نقابيا طوال حياتي، لكنني اتفق مع الرئيس هذه المرة».

ولم يكن هذا السائق الصوت الوحيد. وقد بينت استطلاعات الرأي ان 59% من الأميركان ايدوا قرار الرئيس.

لقد احتفل ريجان بعيد ميلاده السابع والثمانين يوم الجمعة الماضي. وكان مشروع تسمية المطار باسمه، الذي تقدم به الكونجرس الجمهوري، مجرد هدية عيد ميلاد لرجل يعاني الآن من مرض الخرف (الزهايمر). وستعرض محطة بي بي اس خلال 23 - 24 فبراير (شباط) الحالي فيلما وثائقيا امده 4,5 ساعة عن حياة ريجان وعمله السياسي كجزء من مسلسل عن «التجربة الاميركية» الرئاسية.

ويشير احد ضيوف الفيلم، ديفيد ماكولوخ، ان ريجان خدم رئيسا للبلاد طوال «ثماني سنوات حافلة حاسمة» شملت محاولة لاغتياله، وركودا فازدهارا اقتصاديا، وفضيحة ايران - كونترا، وبداية انتهاء الحرب الباردة.

وينكر هذا المسلسل المشاهدين بان سمعة ريجان في تجاوز المبادئ هو سبب صدمة الأمة اثر انكشاف صفقة الأسلحة مقابل الرهائن عام 1986. فمن سجاياه انه يقول للاميركان انه لن يفاوض الارهابيين، لكنه يفعل ذلك من وراء ظهورهم.

ورغم الادلة الدامغة، فان ريجان ينكر ان الصفقة رمت الى مبادلة الرهائن بأسلحة. لكن شعبيته مع ذلك ظلت قريبة من نسبة 50% او اكثر خلال رئاسته.

ويبدو ان الكثيرين غفروا له بمرور الزمن. وان استطلاعا اخيرا للرأي أوصل الرضى عن عمل ريجان كرئيس الى نسبة 69%. وحصل الرئيس كلينتون على نسبة مماثلة خلال الأسابيع الأخيرة التي حفلت بمزاعم السلوك الجنسي غير الحصيف.

هناك اوجه شبه بين وضعي ريجان وكلينتون. فكلاهما خطيب عظيم قادر على ايصال ما يريد ببراعة، وكلاهما نشأ في كنف والد سكير. ويقول بعض علماء النفس ان هذا الوضع الأخير يحفزهما على نشدان اعجاب ومحبة الآخرين.

ولكن حين انفضحت قضية ايران - كونترا، هبطت شعبية ريجان بادئ الأمر من 63 الى 47%. اما شعبية كلينتون فقفزت من 58% الى 69% بعد ظهور اتهامات مونيكا لوينسكي.

فهل توحي لنا هذه الأرقام باننا ازدرينا بريجان بعد ايران كونترا، واعجبنا بكلينتون بعد لوينسكي؟ لا يبدو ذلك منطقيا.

الأرجح، ان الأرقام تقول لنا اننا اعتبرنا ريجان في موقع اخلاقي ارفع من كلينتون، والسبب لأن ريجان اعطانا السبب لمثل هذا الاعتبار.

* خاص بـ«الشرق الأوسط» بالاتفاق مع يو. اس. توداي

بحث ترتيبات واستعدادات التوعية الإسلامية في موسم الحج

الرياض: «الشرق الأوسط»

بحث اجتماع لأعضاء اللجنة العليا لأعمال وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد في الحج الترتيبات والاستعدادات الخاصة بلجان الوزارة العاملة في موسم حج هذا العام. وقد ترأس الاجتماع الذي عقد امس الثلاثاء بالرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية السعودي.

وقال الدكتور التركي ان وزارته تسعى لتقديم خدمات راقية المستوى في مجال التوعية الاسلامية لضيوف الرحمن في موسم هذا العام تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتقديم افضل الخدمات واحسنها لضيوف بيت الله الحرام وتوفير كل السبل لأداء حجهم وعمرتهم في يسر واطمئنان وامان. واضاف انه تحقيقا لأهداف التوعية الإسلامية في الحج تكثف الوزارة هذه الأيام اجتماعاتها لوضع افضل السبل والطرق للوصول الى الغايات والأهداف النبيلة المتمثلة في توعية حجاج بيت الله الحرام وتبصيرهم بامور دينهم حتى يؤدوا مناسكهم على الوجه المشروع الموافق لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

واوضح بان اللجنة العليا وقفت على ترتيبات واعمال قطاعات الوزارة ذات العلاقة وما انتهت اليه من نتائج واستعدادات.

وفي مكة المكرمة تعقد هيئة الاشراف على مركز تدريب العاملين في الحج والعمرة اجتماعا لها برئاسة رئيس الهيئة عبد الله عبد المطلب بوقس بمقر وزارة الحج بحضور مدير المركز فؤاد عنقاوي واعضاء الهيئة. وسيتم خلال الاجتماع مناقشة كافة الترتيبات والاستعدادات الخاصة بانعقاد الدورة التثقيفية الثالثة للقيادات العليا بمؤسسات الطوافة الأهلية.

والدورة التدريبية الخامسة لمجموعات الخدمات الميدانية والتي تنظمها وزارة الحج بقاعة التضامن الاسلامي بمكة المكرمة برعاية الأمير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة يوم الثلاثاء المقبل.

وتتناول العديد من الموضوعات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها المؤسسات ومجموعات الخدمات الميدانية لحجاج بيت الله الحرام في ما يتعلق بالتوعية الدينية والنقل والتصعيد والنواحي الصحية والمرورية وتوفير وسائل السلامة وغيرها، من الموضوعات التي يشارك في القائها عدد من المختصين.

إلى ذلك اجتمع وزير الحج السعودي الدكتور محمود بن محمد سفر بمكتبه بجدة مع وفد شؤون الحج السري لانكي برئاسة علوي مولانا وزير المجالس الاقليمية والحكومة المحلية. وحضر الاجتماع وزير المواصلات والطرق السعودي عبد الحميد محمد فوزي، وسفير سري لانكا لدى السعودية احمد جاويد يوسف.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع الخاصة بحجاج سري لانكا والتنسيق المشترك فيما سيتم اعداده وتجهيزه من خدمات لهم اسوة بغيرهم من حجاج بيت الله الحرام.. وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين بوزارة الحج.

وقد استهل الدكتور محمود بن محمد سفر الاجتماع بكلمة اوضح من خلالها جانبا من الجهود والانجازات التي هيأتها حكومة خادم الحرمين الشريفين خدمة لضيوف الرحمن. مشيراً الى ان كل ما يتعلق براحة واستقرار واطمئنان الوافدين لهذه الديار المقدسة هي محل اهتمام وعناية ومتابعة من لدن خادم الحرمين الشريفين بشرف اداء الخدمة للحجاج بوجوب تسخير كل الطاقات والامكانات التي تكفل للحاج اداء فريضته بيسر وسهولة.

واكد في هذا الخصوص ان العمل دائم بصفة مستمرة في جميع المجالات لزيادة الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدم لحجاج بيت الله الحرام وزائري مدينة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام.

كما اجتمع الدكتور محمود بن محمد سفر بوفد شؤون الحج الأذربيجاني برئاسة شيخ الاسلام شكر الله باشا زداه رئيس ادارة مسلمي القوقاز ورئيس الوفد.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الترتيبات المتعلقة بالحجاج القادمين من اذربيجان والتسهيلات التي اعدتها المملكة في موسم حج عام 1418هـ.

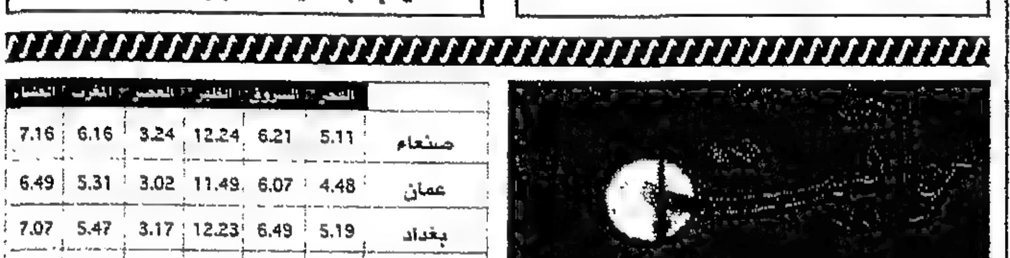
وفي بداية الاجتماع استعرض الاستعدادات والتعليمات التي اعدت من تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن، مؤكدا بان المملكة العربية السعودية منذ ان خصها الله بشرف رعاية الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة والوقوف على خدمة قاصديها من الحجاج والمعتمرين والزوار فهي لا تألو جهداً ولا تدخر وسعا في رعايتها والعناية بها تجديدا وتوسعاً واعماراً وخدمة لقاصديها، وهو الأمر الذي يحرص عليه ويتمسك به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

من القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا۟
فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ
وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾

الذاريات / صدق الله العظيم



وما ينطق عن الهوى

«أتاني جبريل فبشرني أنه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق؟ قال: وان زنى وان سرق».

اخرجه الشيخان عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه.

دعاء اليوم

لا إله إلا الله الوكيل الشهيد لا إله إلا الله المتين المجيد لا إله إلا الله الواجد الوالي لا إله إلا الله الماجد المتعال اعددنا لكل هول، لا إله إلا الله لكل رغس الحمد لله ولكل أعجوبة سبحان الله ولكل لزن حسبي الله ولكل شجو ما شاء الله ولكل قضاء وقدر توكلت على الله ولكل مصيبة إنا لله ولكل طاعة ومعصية لا حول ولا قوة إلا بالله ولكل شجب استعنت بالله.

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.34	6.54	12.35	3.51	6.17	7.47
المدينة المنورة	5.37	6.58	12.36	3.49	6.15	7.45
القدس الشريف	5.02	6.24	11.55	3.00	5.24	6.41
الرياض	5.09	6.30	12.07	3.21	5.46	7.16
القاهرة	5.11	6.39	12.09	3.16	5.40	6.58
الخرطوم	4.59	6.29	12.04	3.21	5.51	6.59
الرباط	5.47	7.14	12.47	3.44	6.11	7.37
تونس	5.46	7.13	12.41	3.31	5.56	7.22
الكويت	5.11	6.31	12.02	3.11	5.34	6.52
ابوظبي	5.42	7.00	12.37	3.50	6.15	7.29
المنامة	4.58	6.17	11.52	3.04	5.28	6.43
الدوحة	4.54	6.12	11.48	3.01	5.25	6.40
مسقط	5.25	6.41	12.20	3.34	5.59	7.13

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	5.11	6.21	12.24	3.24	6.16	7.16
عمان	4.48	6.07	11.49	3.02	5.31	6.49
بغداد	5.19	6.49	12.23	3.17	5.47	7.07
اسطنبول	6.30	8.02	1.20	4.10	6.35	8.02
نيقوسيا	5.10	6.35	12.02	3.02	5.27	6.46
اثينا	5.50	7.18	12.41	5.36	6.01	7.24
لندن	5.52	7.22	12.16	2.48	5.09	6.39
باريس	6.24	8.04	1.06	3.38	6.07	7.41
روما	5.36	7.10	12.26	3.14	5.40	7.07
بروكسل	6.19	8.00	12.58	3.24	5.54	7.29
مدريد	6.41	8.12	1.30	4.22	6.47	8.13
جينيف	6.04	7.43	12.51	3.50	5.57	7.30
فيينا	5.27	7.06	12.10	2.44	5.12	6.46
برلين	5.46	7.29	12.22	2.43	5.13	6.50
فرانكفورت	6.01	7.41	12.41	3.09	5.38	7.13
ستوكهولم	5.44	7.32	12.03	2.00	4.33	6.14
كوبنهاجن	5.57	7.41	12.25	2.36	5.08	6.46
امستردام	6.20	8.02	12.56	3.18	5.48	7.24
نيويورك	5.22	6.53	12.11	3.02	5.27	6.54
واشنطن	5.34	7.03	12.24	3.15	5.43	7.07

العراقي في افتتاح اجتماع كبار الموظفين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية

قضية القدس من أولويات منظمتنا

جدة: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان اصرار الأطراف غير المحبة للسلام على نسف الجهود التي تبذل لتحقيقه واستمرار الأخطار الناجمة عن الأسلحة الفتاكة والنووية تحبط الآمال في السلام وتزيد من تعنت المتعنتين وفي مقدمتهم اسرائيل التي تعمل على زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السفير ابراهيم صالح بكر الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي نيابة عن الدكتور العراقي في افتتاح اجتماع كبار الموظفين التحضيري للمؤتمر الاسلامي الخامس والعشرين لوزراء الخارجية المزمع عقده منتصف مارس (اذار) المقبل في قطر.

واضاف الأمين العام ان قضية فلسطين والقدس الشريف هي قضية المسلمين الأولى وهي في مقدمة اولويات منظمتنا التي ستواصل دعمها غير المحدود لنضال اشقائنا الفلسطينيين سلطة وشعبا ومؤسسات الى ان يحققوا اهدافهم وينتزعوا حقوقهم الوطنية المشروعة ويقيموا دولتهم الفلسطينية على ارض وطنهم فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

ثم القى السفير زاركوي سوجوتي رئيس وفد اندونيسيا كلمة رئاسة المؤتمر الاسلامي الرابع والعشرين لوزراء الخارجية فتوجه باسمى عبارات الشكر والتقدير الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية لدعمه الثمين للقضايا الاسلامية ولوقوفه المتواصل الى جانب منظمة المؤتمر الاسلامي.

وعبر عن ثقته في ان الاجتماع سيناقش مجمل القضايا المطروحة بروح المسؤولية بما يضمن الدفاع عن قضايا الأمة الاسلامية وعن السلام العالمي.

كما ابرز الدكتور عز الدين العراقي في القاهرة ان الأمة الاسلامية تواجه العديد من التحديات في العصر الحديث، منها ما هو اقتصادي واجتماعي وثقافي وعلمي.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في افتتاح اعمال لجنة الخبراء المكلفة ببحث واستقصاء اوجه التحديات التي تواجه العالم الاسلامي في القرن الحادي والعشرين وكيفية مواجهتها.

واشار الدكتور العراقي الى ان هناك الكثير من المغالطات التي تشوه صورة الاسلام، وذكر بضرورة التصدي لهذه المغالطات بنشر الصورة الصحيحة للاسلام، وعقيدته وتعاليمه ودعوته الانسانية المرتكزة على الاعتدال وترك الغلو والتشدد والشطط والتعنت.

واكد الأمين العام للمنظمة ان عملية التصدي لهذه التحديات تتطلب امكانيات ضخمة واستعدادا كبيرا وجهدا متواصلا.

وفي معرض الحديث عن البدائل الاسلامية اللازمة لمواجهة هذه الأوضاع قال الدكتور العراقي ان علينا الاهتداء بشريعتنا السمحة والتاكيد على ان المنهج المبني على مسايرة الأخلاق للحاجيات المتجددة والمتغيرة وللحريات الفردية ولهوى النفس لا يمكن ان يكون القوم من ثقافة منبثقة عن مصدر رباني حدد الوحي الالهي اطارها العام وجعل منها ثقافة انتماء الى عقيدة التوحيد والايمان.

الدار البيضاء تحتضن ندوة في موضوع «المسلم في التاريخ»

الرباط: «الشرق الاوسط»

تنظم مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الاسلامية في الدار البيضاء من 25 الى 27 مارس (آذار) المقبل ندوة دولية في موضوع «المسلم في التاريخ».

وستتناول هذه الندوة المحاور التالية «المسلم بين التوحيد والتنوع» و«المعقول والمنقول في طرق تفكير المسلم» و«المسلم بين مقتضيات الايمان الشخصي والانتماء الى مجموعة» و«المثال والسلوك لدى المسلم عبر التاريخ» و«المسلم في مرآة الذات ومرآة الآخر» و«المسلم والمستقبل.. التحديات والآفاق».

وتنطلق الندوة من كون المسلم في التاريخ اختياراً يفصح عن سعي الى الوقوف على عنصرين مرتبطين هما الاسلام، بوصفه ديانة توحيدية «ذات خصوصيات على مستوى النص نشأة وتبلورا وتطورا» والانسان المسلم باعتبار ان المراحل التي مر بها تاريخيا «رسمت له مواقف متباينة ورؤى مختلفة وسلوكا متنوعا».

وتقترح الندوة التعامل الزمني مع المسلم في التاريخ إزاء ذاته وإزاء الآخر من خلال التركيز على مرحلة الانتاج وعلى طور السكون ثم على فترة النهوض ما يلازم كل فترة من خصائص ومن تناقضات واختلافات تحتاج الى الدراسة الموضوعية والاعتماد على المناهج الحديثة.

وعلى هذا الاساس تحاول الندوة استجلاء الآفاق الممكنة لمسلم يعيش تحولات عاتية لم تبق للدين وظيفته التقليدية والوقوف على التحديات التي يواجهها المسلم حتى يتسنى له استشراف الآتي القريب والبعيد على نحو موضوعي.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي
الشرق الأوسط 2 اقتصاد
Business & Finance

«نيكو» اليابانية تواصل أعمالها في البحرين

لندن: «الشرق الأوسط»

نفت شركة نيكو للاعمال المصرفية الاستثمارية العاملة في البحرين التابعة لشركة نيكو سكيوريتيز اليابانية امس انها ستقوم بتصفية اعمالها حسب ما ذكرت «رويترز». وابلغ مالكوم والاس مدير فرع الشركة الاوروبي في لندن «الشرق الأوسط» أن بنك نيكو الاستثماري في البحرين يواصل اعماله دون توقف، وان كل ما حدث هو تغيير تنظيمي، اذ اصبح يتبع لفرع الشركة في اوروبا الذي يوجد مقره في لندن بدلا من تبعيته للشركة الأم في طوكيو.

واضاف أن زبائن البنك في المنطقة لن يتأثروا بهذه الخطوة الفنية، ويقوم البنك بتسيير عملياته الاستثمارية وعمليات العملاء كالمعتاد دون تأثير. وفي ذات الاتجاه قال مصدر في البحرين ان عملية التنظيم تهدف الى زيادة كفاءة الاداء وتقديم خدمات افضل في المستقبل.

قدم طائرة هدية للخطوط الفلسطينية أثناء زيارته إلى غزة

الأمير الوليد بن طلال يدرس إنشاء فندقين في أريحا والقدس الشرقية

الرياض: «الشرق الأوسط»

قدم الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة طائرة من طراز بوينج 727 هدية الى الخطوط الفلسطينية لتكون ثالث طائرة تنضوي ضمن اسطول الطيران الفلسطيني الى جانب طائرتي فوكر 50 التي تمتلكهما الخطوط الفلسطينية حاليا.

وجاء تقديم هذه الطائرة التي ستكون اكبر طائرة تستخدمها الخطوط الفلسطينية خلال الزيارة الخاطفة التي اجراها الأمير الوليد بن طلال الى غزة امس، ولجتمع خلالها بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ثم توجها لتفقد المدينة وزيارة مشاريع إعمار وتنفيذ البنية التحتية.

وشارك الأمير الوليد خلال زيارته الى غزة بوضع حجري الأساس مع الرئيس الفلسطيني لكل من مشروع شركة فلسطين للتنمية والاستثمار «باديكو» الخاص ببناء مجمع المشتل السكني، ومشروع بناء مدرسة تعليم خاص للأطفال المصابين بالمتلازمة المنغولية، إذ تبرع الأمير الوليد بتقديم مبلغ 400 الف دولار لاقامة هذه المدرسة.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يستقبل الأمير الوليد بن طلال اثناء وصوله الى مطار غزة امس (رويترز)

واعتبر الرئيس الفلسطيني هذه الزيارة بانها تجسيد للعلاقات الاخوية التي تربط الشعوب العربية، وامتداد للتعاون الاقتصادي بين القطاعات الخاصة في العالم العربي، داعيا في الوقت نفسه جميع رجال الأعمال العرب لزيارة فلسطين، والاطلاع على الفرص الاستثمارية التي وصفها بـ«الفرص الذهبية التي توفرها هذه الأرض التاريخية».

ويمتلك الأمير الوليد بن طلال حصصا استثمارية في ثلاث شركات فلسطينية هي شركة القدس للاعمار والتنمية، وشركة فلسطين للتنمية والاستثمار، والشركة العربية الفلسطينية للاستثمار القابضة المحدودة.

واعلن الأمير الوليد بن طلال امس ان هناك دراسة تتم حاليا للدخول في مشروع محتمل بالمشاركة مع السلطة الفلسطينية في أريحا، الى جانب البحث عن موقع مناسب لاقامة فندق ضمن سلسلة موفنبيك في بيت لحم او القدس الشرقية. كما عقد امس اجتماعا مع رجال الاعمال الفلسطينيين للتباحث في امكانية زيادة الرقعة الاستثمارية.

وشملت جولة الأمير الوليد زيارة لمواقع تحت الانشاء لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار، والتي يمتلك حصة استثمارية فيها، الى جانب تفقد مشروع انشاء مطار غزة الدولي.

ويرتبط الأمير الوليد بن طلال بعلاقات قوية مع العديد من الشخصيات الفلسطينية المرموقة، كما انه يبدي اهتماما واضحا في امور الشعب الفلسطيني، وابرازها اعلاميا، وتجلى هذا الاهتمام في البرامج المباشرة التي كانت تنقلها شبكة راديو وتلفزيون العرب «ART» التي يمتلك الأمير الوليد حصة كبيرة فيها من القدس الشريف، الى جانب دعوته لرجال الأعمال العرب لأن يضعوا جزءا من استثماراتهم في سلة الاقتصاد الفلسطيني.

تأسيس وشيك لشركة تكييف مركزي إماراتية برأسمال 500 مليون درهم

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

وضع مستثمرون بدولة الامارات امس اللمسات الاخيرة على مشروع لتأسيس شركة مساهمة عامة متخصصة في التبريد المركزي برأسمال قدره 500 مليون درهم. وقد عقدت الاطراف المؤسسة للمشروع ومن بينها شركة جيات الفرنسية اجتماعا في مقر الدائرة الاقتصادية بدبي امس، حيث نوقشت الاجراءات اللازمة لتأسيس الشركة. ومع ان المشروع من الناحية المالية والقانونية يعتبر مشروعا جديدا، الا انه من الناحية العالمية تطوير لأحد مشاريع الاوفست القائمة والذي نفذته شركة جيات الفرنسية مع شركاء في ابوظبي عام 1995.

وبموجب الدراسة الموضوعة للمشروع الجديد فإن الشركة المساهمة الجديدة ستقوم بامتلاك شركة انظمة الخليج للطاقة «جيتس» التي يبلغ رأسمالها 14,8 مليون درهم، وهي شركة وطنية ذات مسؤولية محدودة وتمتلكها شركة المستثمر الوطني الخاصة المملوكة لمجموعة من المستثمرين الاماراتيين الشباب، وشركة جيات انفستمنت التي تتولى تنفيذ التزامات المبادلة لشركة جيات اندستريز التي فازت عام 1993 بصفقة دبابات للقوات المسلحة الاماراتية بقيمة 3,7 مليار دولار.

كما تشارك في شركة جيتس شركة «كونسبت انجنيرنج كومباني الاميركية». ولا تعرف بعد القيمة التي ستدفع لقاء تملك شركة جيتس من قبل الشركة الجديدة، لكن مشروع الاكتتاب في الشركة الجديدة التي ستعرف اختصارا باسم «تبريد» سيبدأ برأسمال قدره 250 مليون درهم يرتفع في العام المقبل الى 500 مليون درهم.

ولا يعرف مما اذا كانت حصة جيات انفستمنت ستقتصر على الحصة التي ستنتج عن امتلاك شركة تبريد الجديدة لشركة جيتس. الا ان المؤشرات تدل على ان حصة جيات قد ترتفع خاصة انه لن يتم تغطية كامل رأس المال في الاكتتاب الذي سيتم اصداره للمواطنين والبالغ 250 مليون درهم اي نصف رأس المال المصرح به للشركة.

وستبلغ قيمة السهم 10 دراهم ووضع حد اقصى للاكتتاب لا يتجاوز 5 في المائة من رأس المال لكل مكتتب على ان يتم التخصيص في حال تجاوز الاكتتاب عدد الاسهم المصدرة. وتتوقع نشرة الجدوى الخاصة بالمشروع ان تبدأ الشركة بتحقيق عوائد من السنة الاولى حيث ستكون عوائد هذه السنة هي ارباح شركة جيتس التي ستمتلكها، ثم ترتفع هذه الأرباح الى 14,5 مليون درهم عام 2000 ثم الى 128,6 مليون درهم بحلول عام 2004.

وحسب نشرة الجدوى فإن مجال عمل الشركة الجديدة سيكون تصميم وهندسة وتمويل وانشاء وتشغيل وتملك غرف التكييف المركزية التي تزود اجهزة التكييف بالماء المبرد اللازم لانجاز عملها مقابل عقود توقعها مع عملائها، وسوف تنشئ الشركة الغرف المركزية وتمتلكها وتقوم ببيع الماء المبرد لعملائها المتصلين بنظام التوزيع، اضافة الى ذلك ستقوم بتصميم وانشاء غرف مركزية مملوكة للعملاء، وقد تبرم عقداً مع المالك على تشغيل وصيانة نظام التكييف المركزي للمنطقة.

كما ستبحث الشركة في جدوى تأسيس مشاريع اخرى تتطلب التبريد بالاضافة الى هندسة وانشاء استعمالات تبريد معينة لغرف تبريد مركزية متخصصة للمجالات الصناعية. وستباشر الشركة عملها بتقديم خدمات التكييف المركزي للمناطق بصورة متكاملة للعملاء وفقاً لاحتياجاتهم وستبدأ بالعمل مع العملاء لتحديد جدوى تطبيق تقنية التكييف المركزي للمناطق كحل ممكن لتلبية متطلبات التبريد لدى العميل، وسواء كان نظام التكييف قائماً فعلاً أو يتطلب انشاؤه او توسيعه، فإن الشركة تطمح لتوفير الخبرة والقدرة اللازمتين لتلبية احتياجات العملاء بشكل كامل ومحكم.

ورغم ان الدراسة تتوقع حدوث انخفاض في الطلب بسبب تراجع حركة البناء في السنتين الاخيرتين الا انها تتوقع ان لايكون الانخفاض جوهرياً.

«غاز» السعودية تبرم عقدين للتوسعة وتعزيز الطاقة الكهربائية

الرياض: «الشرق الأوسط»

ابرمت الشركة الوطنية للغازات الصناعية «غاز» ـ التابعة لسابك ـ مطلع الاسبوع الحالي عقدين يختص الاول بتوسعة المرحلة الرابعة لمجمعها المقام في مدينة الجبيل الصناعية ويتعلق الآخر بتعزيز الطاقة الكهربائية لتلبية متطلبات هذه التوسعة.

واوضح ابراهيم بن عبد الله بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة سابك، والعضو المنتدب فيها ان مشروع التوسعة الجديد سيضيف الفي طن من مادة الاوكسجين يوميا، ليصبح اجمالي طاقة مجمع «غاز» من هذه المادة بعد التوسعة 4400 طن يوميا.

وتتولى شركة «اير بروكت» الاميركية تنفيذ عقد التوسعة الذي يستغرق تنفيذه 25 شهرا بموجب العقد الذي وقعه كل من عبد الله السليم رئيس مجلس ادارة «غاز» وبول وولدك مدير الاعمال في «اير بروكت»، فيما فازت الشركة العربية للمعدات الكهربائية المحدودة «سيمتز» بعقد تعزيز الطاقة الكهربائية الذي وقعه ايضا عبد الله السليم مع مايكل رودي مدير عام «سيمتز».

واشار ابن سلمة الى ان «غاز» تنفذ مشاريع توسعة لاضافة طاقات سنوية من الغازات بواقع 438 الف طن من الاوكسجين، و500 الف طن من غاز النتروجين عام 1999، كما تتجه لبناء مصنع جديد في مدينة ينبع الصناعية، وتنويع انتاجها باضافة وحدة لانتاج غاز الارجون بطاقة سنوية قدرها سبعة آلاف طن مع حلول العام 1998.

وتمتلك سابك 70 في المائة من رأس مال «غاز» التي تأسست عام 1983، فيما يساهم في ملكية النسبة المتبقية وقدرها 30 في المائة عدد من الشركات والمؤسسات الوطنية العاملة في حقل الغازات الصناعية.

البنك السعودي الهولندي يرفع أرباحه 30%

الرياض: «الشرق الأوسط»

رفع البنك السعودي الهولندي ارباحه السنوية الصافية بنسبة 30 في المائة خلال العام الماضي لتصل الى 210,1 مليون ريال مقارنة بارباح بلغت 161,4 مليون ريال خلال العام الأسبق 1996.

وأعلن البنك في بيان اصدره امس ان مجلس الادارة قرر توزيع ارباح قدرها 20 ريالاً لكل سهم، إذ ينتظر ان يقدم توصيته بذلك خلال اجتماع الجمعية العامة لمساهمي البنك المقرر عقدها في الثامن عشر من شهر مارس (آذار) المقبل، في الوقت الذي تتجه فيه ادارة البنك الى تجزئة السهم الواحد الى سهمين، واقرار ذلك خلال النصف الأول من العام الحالي بعد الحصول على موافقات الجهات الرسمية.

ووصف البيان الأداء المالي للبنك خلال العام الماضي بانه يعتبر قياسيا مقارنة بالإعوام السابقة، إذ ارتفع متوسط العائد على حقوق المساهمين بنسبة 10 في المائة، اضافة الى ارتفاع القيمة السوقية للسهم في سوق الأسهم السعودية بشكل متميز.

واظهرت القوائم المالية الصادرة عن البنك ارتفاع اجمالي الموجودات بنسبة 8,5 في المائة لتصل الى 18,2 مليار ريال مقابل 16,7 مليار ريال عن نفس الفترة من العام الأسبق، فيما سجلت ودائع العملاء تصاعدا بلغت نسبته 8,6 في المائة لتبلغ 12,5 مليار ريال مقابل 11,5 مليار ريال.

كما زاد اجمالي حقوق المساهمين من 1,2 مليار ريال الى 1,3 مليار ريال بنسبة قدرها 36 في المائة.

وعزا هيرمان أيربي العضو المنتدب للبنك ارتفاع اداء البنك خلال العام الماضي الى الأداء المتميز لجميع موظفي البنك كفريق عمل واحد، لا سيما ادارات التمويل التجاري، وتجارة الاسهم.

يذكر ان «السعودي الهولندي» بدأ عمله منذ 73 عاما تحت اسم الشركة التجارية الهولندية، إذ يمتلك فيه الشريك الأجنبي 40 في المائة من رأس المال، ويصل عدد الفروع التابعة له الى 38 فرعا، ويتبع له 63 جهاز صرف آلياً منتشرة في مختلف انحاء السعودية.

وبلغ عدد موظفيه خلال العام الماضي 880 موظفا، تجاوزت نسبة السعوديين بينهم 65 في المائة.

اسم الصندوق	تاريخ بدء النشاط	القيمة الإسمية للوحدة بالدولار	سعر الدخول للوحدة بالدولار
صندوق التأجير العالمي	1- يونيو- 94	1,000	1,031.114
صندوق التأجير الخليجي	31- يوليو- 95	1,000	1,059.303
صندوق الصفوة للأسهم	1- يونيو- 96	1,000	1,100.610
صندوق الأطفال	1- يوليو- 94	1	1.1980

رقم الإصدار	سعر إعادة الشراء	سعر البيع $	القيمة الدفترية $	سعر التداول $*	القيمة المرتقبة بتاريخ التصفية $	تاريخ التصفية
٩٧٥١	١٠٤،٨٠٩	——	١٠٥،١٦٤	١٠٥،١٢٨	١٠٦،٥٧٢	٩٨/٠٤/٣٠
٩٧٥٢	١٠٣،٧٣٣	١٠٤،٢٩٢	١٠٤،٠٤٤	١٠٣،٩٩٢	١٠٦،٥٩٠	٩٨/٠٧/٠٢
٩٧٥٤	١٠٢،٥٣٢	١٠٤،٠٧٨	١٠٣،٨٣٤	١٠٣،٧٨٢	١٠٦،٥٥٨	٩٨/٠٧/١٣
٩٧٥٥	١٠٢،٢٠٩	——	١٠٣،٤٥٦	١٠٣،٤٤٢	١٠٤،٨٢٨	٩٨/٠٤/٣٠
٩٧٥٦	——	١٠٢،٣٩٦	١٠٣،١٢٥	١٠٣،٠٨٢	١٠٦،٥٤٠	٩٨/٠٨/٣٠
T&A 97/4	——	——	١٠٢٩،٨٦٧	١٠٢٩،٨٥٢	١٠٣٧،٥١١	٩٨/٠٣/٢٦
T&A 97/5	——	——	١٠٣٦،٤٨٩	١٠٣٦،٥٠٢	١٠٣٢،٢٥٦	٩٨/٠٣/١٦
T&A 97/6	——	——	١٠٢٥،٢٤٤	١٠٢٥،٢٤٧	١٠٢٧،٦٨٩	٩٨/٠٤/٢٣
٩٧٥٧	——	١٠٢،٣٧٤	١٠٢،١١٤	١٠٢،١٠٥	١٠٤،٩٦٢	٩٨/٠٧/٣٠
٩٧٥٨	——	١٠٢،١٥٥	١٠١،٩٠٢	١٠١،٩٠٤	١٠٤،٢٥٦	٩٨/٠٦/٢٩
٩٧٥٩	——	١٠٢،٠٠٣	١٠١،٦٤٣	١٠١،٦١٨	١٠٦،٠٤٩	٩٨/١٠/١٣
T&A 97/7	——	١٠١٧،١٦٣	١٠١٥،١١٩	١٠١٥،٢٩٧	١٠٣٢،١٠٣	٩٨/٠٥/١٨
٩٧٦٠	——	١٠١،٦٦٦	١٠١،٣٦٢	١٠١،٣٦٧	١٠٤،٦٤٠	٩٨/٠٨/١٣
٩٧٦١	——	١٠١،٥١٢	١٠١،١٧٤	١٠١،١٢١	١٠٦،٥٧٢	٩٨/١٢/٠٧
٩٧٦٢	——	١٠١،٢٠٤	١٠١،٩٠٧	١٠٠،٩٢٠	١٠٤،٧٧٩	٩٨/٠٩/١٤



الحكومة المصرية تسعى لتحقيق نمو قدره 6.2 في المائة العام المالي المقبل

القاهرة: من سوسن أبو حسين

قال وزير الدولة للتخطيط المصري الدكتور ظافر البشري ان الرئيس حسني مبارك استعرض مع 6 وزراء ومحافظ البنك المركزي الخطوط العامة لخطة الدولة لعام 1999/1998 التي ترتكز على استمرار تزايد معدلات النمو الى 6,2 في المائة.

وعقد مبارك اجتماعا امس ضم الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ومحمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي وعمرو موسى وزير الخارجية ووزراء المالية والاقتصاد والتخطيط.

وقال البشري عقب الاجتماع انه تم عرض قيمة الاستثمار الكلي للخطة البالغة 66 ـ 68 مليار جنيه نصيب القطاع الخاص منها 42 ـ 44 مليار جنيه ونصيب الحكومة 17 مليار جنيه والشركات العامة 4 ـ 5 مليارات جنيه.

وقال وزير المالية المصري محيي الدين الغريب ان سياسة الحكومة تسعى لتخفيف الاعباء على محدودي الدخل والتأكيد على خدمات التعليم والصحة، مضيفا ان الموازنة العامة للدولة يجري الانتهاء منها تمهيدا لعرضها على مجلس الشورى مع الخطة العامة للدولة خلال منتصف مارس (اذار) المقبل قبل عرضها على مجلس الشعب. وعقد مبارك ايضا اجتماعا وزاريا مع 10 وزراء لاستعراض مشروع اقامة المنطقة الصناعية الحرة في شمال غرب السويس. وقال وزير الاعلام صفوت الشريف ان الرئيس استمع الى «تقرير كامل» حول نتائج المسح البري ومدى صلاحية المنطقة التي ستقام عليها الصناعات الحرة، وانه رشح للوزراء المنطقة التي سيقام عليها ميناء تجاري يخدم المنطقة الصناعية الحرة، في موقع في شمال ميناء الأدبية وراس المحجر وبئر عديب وغبة البوص وكلها مناطق في محافظة السويس.

وقال الشريف ان منطقة غبة البوص الواقعة شمال العين السخنة وتبلغ مساحتها 230 كيلومترا مربعا تصلح كميناء تجاري لانها مواجهة للبحر بطول 7,5 كيلومتر وبعمق 5 كيلومترات وتسمح بكل الخدمات المطلوبة لاعمال الميناء. واضاف ان اختيار الميناء التجاري في هذا الموقع «لا يؤثر من قريب او بعيد» على اي مشروع سياحي قائم في هذه المنطقة او حتى مشروعات ستتم اقامتها في المستقبل.

دعوة شركات خليجية للاستثمار في منطقة السعديات الحرة الإماراتية

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

بحث مسؤولون في مؤسسة الخليج للاستثمار في أبوظبي امس فرص الاستثمارات الخليجية في مشروع المنطقة الحرة في جزيرة السعديات في امارة أبوظبي البالغ رأسماله أكثر من 3 مليارات دولار.

واجتمع وفد من المؤسسة يضم مدير المؤسسة هشام عبد الرزاق رزوقي ونائب رئيس ادارة المشاريع عبد الله الصانع ونائب رئيس ادارة الاصول عبد العزيز ابراهيم مع محمد الحوسن مدير عام هيئة المنطقة الحرة في السعديات لبحث فرص الاستثمار والتجارة المتاحة امام للشركات والمؤسسات والبنوك الخليجية. وقالت مؤسسة الخليج للاستثمار انها ستعمل على اطلاع المستثمرين الخليجيين على الفرص التي ستتيحها واعادة التصدير والتخزين والنقل والشحن والتمويل والتامين.

واضافت ان مشروع السعديات «قوبل بترحيب شديد بين اوساط المستثمرين ورجال الاعمال في دول مجلس التعاون الذين اشادوا بالمناخ الاستثماري والاقتصادي والمالي الايجابي في الامارات بشكل عام وأبوظبي بشكل خاص».

وقال الحوسني إن زيارة وفد مؤسسة الخليج للاستثمارات لهيئة المنطقة الحرة هي «تدل على حرص رجال الاعمال الخليجيين على اقامة التعاون مع هيئة منطقة السعديات خاصة في مجال الاستثمار» ووجه دعوة للشركات والمؤسسات الخليجية ورجال الأعمال الخليجيين للمشاركة في المشروع.

وعقد اجتماع مماثل مع نوربست شميتس عضو مجلس اداراة شركة «كينباو» الالمانية لبحث امكانية مشاركتها في مشروع السعديات. وتعمل الشركة في الاستشارات في ادارة المطارات والموانئ وتشغيل خطوط الطيران والرحلات البحرية لصالح شركات عالمية كثيرة من بينها شركة «لوفتهانزا».

موجز

هبوط سلة «أوبك» لأقل من 14 دولارا للبرميل

● هبط سعر سلة منظمة «اوبك» القياسية في بورصة البترول في لندن الى 13,93 دولار للبرميل في اغلاق الاثنين من 14,04 دولار في الاغلاق السابق طبقا لوكالة انباء «اوبكنا» التابعة للمنظمة امس. وتضم 7 خامات هي خام «صحارى» الجزائري و«ميناس» الاندونيسي و«بوني لايت» النيجيري و«العربي الخفيف» السعودي و«دبي» ومتيا خوانا» الفنزويلي و«ايستموس» المكسيكي.

انخفاض الاحتياطيات الأجنبية والسيولة في مصر

● اعلن البنك المركزي المصري امس في نشرة شهرية عن هبوط احتياطيات مصر الخارجية الى 20,421 مليار دولار في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من 20,565 مليار دولار في الشهر السابق. واظهرت النشرة ايضا انخفاض لجمالي السيولة المحلية الموسعة في مصر بنحو 13,8 في المائة في نوفمبر 1997 مقارنة مع هبوط قدره 13,94 في المائة في الشهر السابق.

285 مليار ليرة حصيلة إصدار أذون خزانة لبنانية

● قالت وزارة المالية اللبنانية امس ان حصيلة أذون الخزينة الاسبوعية الصادرة في 5 فبراير (شباط) الجاري بلغت 285,17 مليار ليرة لبنانية مضيفة ان حصيلة الاصدار السابق بلغت 293,29 مليار ليرة. وحقق الاصدار الجديد فائضا اسميا في الاكتتاب مقابل استحقاق 102,75 مليار ليرة. وفي سوق العملات هبط قليلا سعر الليرة اللبنانية الى 1525 ليرة امام الدولار في اغلاق امس من 1225.5 ليرة قبل أسبوع.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

السهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	اخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	عرض 1	افضل كمية: طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	338	342	335	340	109675	339	340	13485	9456
بنك الجزيرة	188	190	182	186	3201	184	188	500	500
بنك الاستثمار	337	339	333	339	11190	336	339	1000	500
البنك الهولندي	700	0	0	0	0	685	720	50	200
البنك الفرنسي	339	340	335	338	14730	336	339	2100	740
البنك البريطاني	768	770	761	770	6021	770	775	235	209
البنك العربي	540	548	536	538	3960	538	546	160	240
البنك الاميركي	750	755	747	755	7031	750	755	930	654
الراجحي	1448	1457	1437	1451	14652	1445	1453	500	440
البنك المتحد	334	330	325	325	3880	324	326	10	470
سابك	417	423	410	419	47824	419	420	100	2798
الاسمدة	620	625	614	620	13201	617	620	1650	144
المصافي	370	0	0	0	0	333	0	100	0
الخزف	238	0	0	0	0	224	240	200	500
صافولا	525	548	525	540	1038	540	550	166	519
التصنيع	72	74	72	74	9400	73	74	3500	2778
الدوائية	183	185	181	181	28012	181	183	1000	1761
الغاز والتصنيع	152	0	0	0	0	142	148	1000	1000
الجبس	415	0	0	0	0	390	450	240	440
الغذائية	97	0	0	0	0	96	99	1000	426
الكابلات	109	115	109	115	4061	112	115	198	2274
المتطورة	62	59	59	59	810	59	63	310	330
صدق	87	87	85	87	4438	85	87	542	654
الاحساء للتنمية	101	101	101	101	29	102	107	1000	767
زجاج	161	0	0	0	0	160	0	1000	0
اميانتيت	122	125	123	124	4310	123	125	500	658
اللجين	108	113	109	113	2605	109	113	500	1495
الاسمنت العربية	140	140	138	138	13349	137	140	1426	1555
اسمنت اليمامة	369	369	356	359	7861	359	360	195	16
اسمنت السعودية	210	212	209	210	16981	210	211	8074	725
اسمنت القصيم	379	390	379	390	3367	373	388	38	1500
اسمنت الجنوبية	340	341	340	341	100	335	340	500	500
اسمنت ينبع	235	237	230	236	6300	234	237	3300	1000
اسمنت الشرقية	370	370	370	370	385	355	370	1000	48
اسمنت تبوك	134	137	132	136	11499	134	136	1000	500
السعودية للفنادق	141	0	0	0	0	141	154	818	1100
العقارية	140	0	0	0	0	126	140	1000	27
النقل البحري	59	60	59	59	66275	58	59	47308	3
النقل الجماعي	113	113	111	111	5056	111	113	943	1000
خدمات السيارات	37	38	37	38	16710	37	38	18590	5500
مواشي مكيرش 100	78	80	78	78	41122	78	79	4920	5312
تهامة للاعلان	67	67	66	66	1700	66	69	860	3000
عسير	74	74	74	74	2500	74	75	22	1905
طيبة للاستثمار	44	45	44	44	6123	43	44	24344	77
مكة للانشاء	257	259	256	258	8856	257	259	2250	1979
مبرد	63	64	63	64	17855	63	64	12500	13682
العزيزية بندة	130	0	0	0	0	126	135	25	1250
الباحة	63	64	63	63	3700	63	65	1552	1515
الصادرات	152	0	0	0	0	137	0	900	0
التعمير	82	84	82	82	81500	81	82	5950	2950
ثمار	61	0	0	0	0	0	61	0	50
كهرباء الوسطى	105	104	102	102	3000	100	104	1002	100
كهرباء الغربية	102	103	102	102	3506	100	102	3000	1663
كهرباء الشرقية	105	0	0	0	0	101	111	1000	1235
كهرباء الجنوبية	113	0	0	0	0	107	0	1526	0
كهرباء تبوك	100	0	0	0	0	0	106	0	100
كهرباء عرعر	55	0	0	0	0	0	0	0	0
نادك	104	103	103	103	2974	103	105	1000	2000
القصيم الزراعية	20	0	0	0	0	20	21	19867	20755
حائل الزراعية	59	0	0	0	0	56	59	4500	8029
تبوك الزراعية	103	0	0	0	0	103	104	50	4000
الأسماك	199	0	0	0	0	183	205	100	5000
الشرقية الزراعية	23	23	23	23	5000	23	24	15900	4014
الجوف الزراعية	70	70	70	70	14950	69	70	6350	1000
بيشة الزراعية	75	0	0	0	0	72	76	5000	16
جازان الزراعية	65	65	64	64	3300	63	65	1600	3445

المصدر البنك السعودي للاستثمار. اغلاق الساعة 12.00 بتوقيت السعودية امس

«سوناسيد» المغربية للصلب ترفع طاقتها إلى 620 ألف طن سنويا

الرباط ـ رويترز: قالت «الشركة الوطنية للاستثمار» المغربية امس ان طاقة شركة «سوناسيد» للصلب التابعة، السنوية ارتفعت الى 620 الف طن بعد ان اشترت شركة «لونجوميتال انستريز».

وقال فاضل الحلو رئيس الشركة وهي المساهم الرئيسي في «سوناسيد» ان صفقة الشراء ستمكن «سوناسيد» من زيادة طاقتها لمقابلة احتياجات السوق المحلية وتنتج «لونجوميتال انستريز» التابعة لمؤسسة «لونجوميتال افريك» المغربية 100الف طن سنويا من منتجات الصلب فيما يقدر انتاج «سوناسيد» السنوي بنحو 480 الف طن.

وقال الحلو انه من خلال الصفقة ستصبح «لونجوميتال انستريز» فرعا تابعا لشركة «سوناسيد» وانه سيجري في وقت لاحق بحث دمج الشركتين. وفي اواخر العام الماضي باعت الحكومة 62 في المائة من اسهم «سوناسيد» لمجموعة مستثمرين استراتيجيين بقيادة «الشركة الوطنية للاستثمار» بعد بيع 35 في المائة من الاسهم في العام السابق. ويجري تداول سهم «سوناسيد» في بورصة الدار البيضاء وبلغ سعره 600 درهم في معاملات الاسبوع الحالي.

حمداً لله على سلامتكم

بقلوب تملؤها الفرحة الغامرة ..
نتقدم بأحر التهاني .. وأصدق الأماني

لصاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

بمناسبة عودة سموه الميمونة
إلى أرض الوطن سليماً معافاً

سائلين الله أن يديم على سموه
نعمة الصحة والعافية
وأن يحفظه من كل مكروه

محمد بن عبود العمودي وأبنائه



ساعة «موفادو» «اسبيرانزا»

منتجات جديدة

● قالت «موفادو» للساعات انها وبعد 166 عاما من الانتاج المميز للساعات انتجت الساعة موفادو التحفة (اسبيرانزا) التي تجمع بين البساطة المستوحاة من المينا الخالي من الارقام وبين صناعة هذه الساعة التي بداتها الشركة منذ الستينات لتشكل انطلاقة متواصلة في عالم التصاميم. وتعمل الساعة بنظام الحركة السويسرية، وتشتمل على كريستال الزفير المضاد للخدش والذي يحفظ للمينا رونقها وجمالها، وتقاوم الساعة الماء حتى عمق 30 مترا.



«كليرول» تقدم منتج العناية بالشعر «هيربل إسنسز»

● تحت شعار العودة للطبيعة والذي رفعته شركة «كليرول»، تم تقديم مجموعة من الشامبوهات ومكيفات الشعر التي تعتمد بدرجة 100% في تكوينها على الأعشاب والنباتات التي تنمو في مناخ صحي مراقب علميا وبدون اضافة اي كيماويات ضارة. وتتميز هذه المنتجات بعطرها الرقيق الحائز جائزة «أفضل عطر» للعام 1996 بالولايات المتحدة بالعبوة الشفافة التي يمكن اعادة تعبئتها. وقد اكد نحو 80% من المستهلكين الذين تقصت الشركة اراءهم ان اسم «كليرول» يزيد من ثقتهم التامة بهذا المنتج الفعال، كما أن 75% من المستهلكين الذين استخدموا «إسنسز» لاول مرة قالوا انهم يشترونه دائما بعد ان جربوه لاول مرة ووجدوا فيه كل الخصائص المقنعة.





«ارامكس» تبدأ نشاطها من السعودية

«تال ارامكس» تعلن انطلاق نشاطها من السعودية

خدمات بريدية

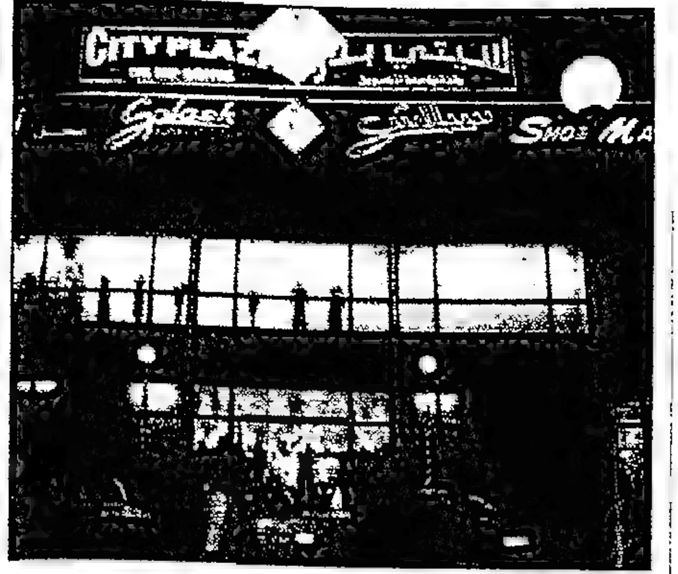
● اعلنت شركة «تال ارامكس» عن انطلاق خدماتها البريدية والتوصيلية من السعودية. وقال فادي غندور المدير التنفيذي للشركة ان «خدمات الشركة بالمملكة لن تتوقف على خدمات التوصيل التقليدية، بل ستكون شاملة لجميع عمليات الشحن والخدمات اللوجستية من والى المملكة».

واعلن فادي غندور في المؤتمر الصحافي الذي عقده بفندق «انتركونتننتال» بجدة مؤخرا ان خدمة التوصيل السريع نمت بالمملكة نموا سريعا بلغ 100 مليون دولار في العام المنصرم. وتمتد شبكة «ارامكس» لتشمل 250 بلدا حول العالم، وذلك عن طريق ارتباطها الاستراتيجي بشركة «ايربورن اكسبريس» الاميركية، كما تم ربط السعودية بالشبكة العالمية «لارامكس» عبر طائرات خاصة تسير رحلات يومية من مركز «ارامكس» للتوزيع من دبي الى الرياض، ومن دبي الى جدة، وكذلك بواسطة شاحنات تعبر طريق الجسر البحري بين البحرين والسعودية.

استثمار أكثر من 10 ملايين ريال في مركز «سيتي بلازا» بالدمام

مراكز

● افتتح اخيرا بالدمام مركز «سيتي بلازا» التابع لشركة فؤاد عبد الرحمن العامر التجارية، والذي تكلف اكثر من 10 ملايين ريال سعودي، وتبلغ مساحة المركز 4000 قدم مربع، ويتكون من طابقين، ويشتمل على ثلاثة اقسام، الاول لكل ما يخص الطفل، والثاني لكل لوازم البيت عدا الاحذية، والثالث يضم حوالى 20000 حذاء من احدث الماركات. ويشتمل المركز على كافة التجهيزات وافضلها من مواقف سيارات، وما الى ذلك. ويهدف المركز الى توفير كافة احتياجات الاسرة من منتجات عالية الجودة، وباسعار جيدة، وفي مواقع مريحة.



الواجهة الخارجية لمركز «سيتي بلازا» في الدمام في شرق السعودية (تصوير: عمران حيدر)

«ميرندا» تطرح مشروب تفاح جديدا في السعودية

● قامت «ميرندا» بتوسيع الانواع المتوفرة منها باسواق السعودية وذلك من خلال طرحها مؤخرا للمشروب الجديد «ميرندا التفاح» والذي تم تطويره خصيصا لمنطقة الشرق الاوسط وكان المستهلكون السعوديون هم اول من تذوق طعمه اللذيذ ذات النكهة الرائعة. وقال قاسم خان، نائب رئيس «بيبسي كولا» في السعودية «ان طرحنا للمشروب الجديد سيجعل المستهلكين السعوديين يستمتعون بأفضل النكهات، مع ما يتواءم مع استراتيجيتنا الهادفة الى توفير عدة انواع من المرطبات عالية الجودة».

واختتم نائب الرئيس حديثه قائلا: «ان الابحاث برهنت على ان «ميرندا التفاح» ستكون مشروب العام في المملكة».

مشروب «ميرندا»

الخطوط الكويتية نقلت 2.2 مليون مسافر في عام 97

الكويت: «الشرق الأوسط»

نقلت الخطوط الجوية الكويتية 2,22 مليون راكب في العام الماضي. وذكر مدير دائرة العلاقات العامة والاعلام بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عبد الله النفيسي بان عدد الرحلات التي قامت بها طائرات أسطول المؤسسة خلال عام 97 بلغت 13717 رحلة تمت الى مختلف المحطات وعلى جميع الخطوط التي تعمل بها. وهناك نحو 13051 رحلة أساسية نقلت نحو 2,512 مليون مسافر، سافر منهم فعليا 2,22 مليون مسافر مقابل 2,2 مليون مسافر عام 1996.

كما أشار النفيسي الى ان طائرات المؤسسة قد شغلت 1141 رحلة خلال شهر يناير (كانون الثاني) 1998 منها 1061 رحلة اساسية حيث بلغ عدد الركاب الذين قاموا بحجز مقاعد على هذه الرحلات 191057 شخصا سافر منهم فعليا 165185 مسافراً.

«باجري العالمية» تفتتح قريبا معارضها في سوق مكة الدولي

صرح بعد المحسن رضوان، المدير التنفيذي لشركة ثريك لتطوير وتسويق العقار، عشية توقيع عقد مع مجموعة باجري العالمية، ان «اقل من 80% من المساحة الاجمالية المخصصة للتاجير هي النسبة المتبقية من مشروع سوق مكة الدولي الذي يتوقع افتتاحه في غضون الأشهر المقبلة». من ناحيته، وبعد توقيع العقد، اوضح علي عامر باجري، نائب رئيس مجموعة باجري العالمية، ان سوق مكة الدولي يعد من انجح المراكز التجارية على مستوى الشرق الأوسط ولذلك كان من الضروري ان نكون هناك. وقد تمكنت عائلة باجري بعد اربعة عقود من التوسع المكثف في تجارة الاقمشة سواء بالجملة او التجزئة، من نقش علامة مميزة لها كاحد الاسماء الرائدة في مجال الأزياء في المملكة العربية السعودية.

ويمكن تصنيف أعمال مجموعة باجري العالمية الى أربعة أنواع من المنتجات وهي قسم الأزياء الراقية وتضم كلاً من أزياء المصمم السعودي الشاب رشدي ملحس وأزياء الثنائي الايطالي دولشي وجابانا الراقية، وقسم الملابس الشائعة ويضم سلسلة معارض ديزل والوان بنتون الزرقاء، وقسم الاحذية والاكسسوارات من بيلتراهي، بالاضافة الى محلات محمد باجري للاقمشة.

ويذكر ان سوق مكة الدولي يعد المشروع الأول من نوعه في مكة المكرمة ويقع على مساحة تبلغ اكثر من 66 الف متر مربع، منها اكثر من 40 الف متر مربع مساحة المباني الفعلية أي بنسبة 66%. ويتكون السوق من 444 محلاً تجارياً تبلغ مساحتها اكثر من 20 الف متر مربع في احجام مختلفة بالاضافة الى 3,030 متر مربع المساحة المخصصة للسوبر ماركت.

كما روعي في الاعتبار توفير مواقف لسيارات المتسوقين تصل الى 1500 موقف مع شبكة طرق خارجية لتيسير الوصول الى السوق بالاضافة الى وجود عشرة مداخل رئيسية بالمركز تشمل مصاعد وسلالم كهربائية لتسهيل عملية الدخول والخروج.

تكريم خاص لمنسوبي التعاونية للتأمين

الرياض: «الشرق الأوسط»

اقامت التعاونية للتامين اخيراً احتفالاً خاصاً لتكريم موظفيها الذين امضوا في الشركة عشر سنوات والذين اتموا خمس سنوات وذلك تقديرا لجهودهم وتعزيزاً لانتمائهم.

بلغ عدد الموظفين الذين تم تكريمهم 40 موظفاً وزعت عليهم الهدايا التذكارية وشهادات التقدير في حفل خاص عقد بالمركز الرئيسي للشركة بالرياض بحضور العضو المنتدب ومدير عام الشركة موسى عبد الكريم الربيعان. كما عقد احتفالان مماثلان للمكرمين من منسوبي فروع الشركة بجدة والدمام حضره مساعد مدير عام التعاونية للتامين للشؤون المالية وخدمات الاعمال علي السبيهين.

وبدات التعاونية للتامين هذا التقليد في العام الماضي، حيث قامت بتكريم اكثر من مائة موظف امضوا ما بين خمس سنوات وعشر سنوات في العمل بها وكانت لهم بصمتهم الواضحة في تطوير وتحسين مستوى اداء الشركة ووضعها في مقدمة شركات التامين بالسعودية.

معارض

افتتاح معارض «جيني» في جدة

تم مؤخرا في السعودية افتتاح معارض «جيني» للملابس النسائية، وذلك بمركز البساتين بجوار معرض بولغري شارع التحلية بجدة. ويضم المعرض مجموعة من احدث خطوط الموضة من منتجات «جيني» سواء فساتين السهرة او مشغولات الابرة او فساتين الزفاف او للسهرة والمناسبات الرسمية، وايضا الازياء ذات الطابع الرياضي.

بيئة

معالج صناعي لمحرك السيارات

معالج صناعي لمحركات السيارات

مع مطلع العام الجديد 1998 طرحت شركة معا للتعهدات التجارية والصناعية بالسعودية لنتاجها الجديد من معالج المحركات المعروف باسم موتور ايكو وهو ابتكار عالمي لتشحيم وحماية المحركات بمختلف انواعها واحجامها واستخداماتها.

ومن خصائص هذا المنتج الجديد انه وبعد تفريغه مع زيت المحركات العادي يعمل على حماية الموتور بعد أن يتغلغل في جميع الاجزاء الميكانيكية المتحركة داخل الموتور ويمنع احتكاكها، ويسهل حركتها وينعم صوتها، ويقود بالتالي الى اداء افضل مع تخفيض درجة حرارة الموتور وضمن خصائص عديدة يمنحها هذا المنتج موتور إيكو للمحركات فانه لا يخرج عند تغيار الزيت، كما انه يعمل على تنظيف الشوائب العالقة بالمحرك، ويطرد الكربون الناتج عن احتراق الوقود، الامر الذي يساهم في اصحاح البيئة وعدم التلوث من خلال العوادم.

«سيرفيكس» الشرق الأوسط تتوقع زيادة في مبيعاتها

● قالت ادارة شركة «سيرفيكس» المحدودة وهي عضو في مجموعة ايسر للكومبيوتر، انها تتوقع ان تحقق معدلات عالية في عملياتها بمنطقة الشرق الاوسط بنسبة تبلغ 80 في المائة خلال العام الجديد 1998، وذلك بعد ان بلغت حصتها بالسوق 25 في المائة خلال الفترة الماضية. وقد اعدت الشركة التي تعمل في مجال قطع وملحقات الكومبيوتر خططا مهمة لتنمية مبيعاتها وارباحها من خلال تبني مبادرات مهمة في التسويق والتوزيع في غضون العام الجديد.

وفي هذا الصدد قال ناقا كريشنا مدير عام الشركة بالشرق الاوسط ان الشركة تقوم بالتركيز على قطاع كبير في الاسواق التي تشهد نموا كبيرا وسريعا.

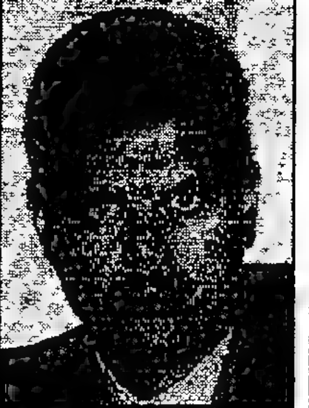
وتوقع ان تحظى الشركة بنصيب كبير في هذه الاسواق بسبب خدماتها التي تقدم على نطاق واسع وعلى نحو شامل يلبي متطلبات عصر التقدم التقني في مجالات الكومبيوتر وغيره.

«فورتي» تعلن عن نتائج أعمالها لعام 1997

● اعلنت مجموعة «جرنادا» الانجليزية للخدمات والاعلام والترفيه، الشركة الام لـ«فورتي»، عن تحسن في ارباحها للعام المنصرم 1997 بواقع 124 مليون جنيه استرليني في سلسلة فنادقها العالمية، وقد زاد هذا الربح بمعدل 24 مليون جنيه استرليني مقارنة بالربح المستهدف وهو 100 مليون جنيه استرليني.

وقد وصف بيتر كاردينل مدير عام فنادق «فورتي» الشرق الاوسط وغرب آسيا هذا الوضع بانه «ممتاز» ودليل على روح الالتزام وقوة الادارة التي تقود هذا العمل الفندقي والسياحي الكبير والمهم.

وأعلنت الشركة ضمن برامجها للعام الجديد 1998 عن مبادرة تقوم على نظام اعادة طرح برنامج امتياز الشركات، وهو برنامج المسافرين من رجال الاعمال، والذي يوفر العديد من المزايا، والذي وصفه راسل شارب نائب مدير المبيعات والتسويق للشرق الاوسط والهند وافريقيا في فنادق «فورتي» بانه عبارة عن حلول شاملة لمسافري الشركات.


راسل شارب نائب رئيس قسم المبيعات للشرق الاوسط في مجموعة «فورتي»

«بروموسفن» تفوز بمخطوطة كوكاكولا الإعلانية

● فازت «فورتشن بروموسفن» الوكالة الاعلانية لشركة كوكاكولا ومقرها المنامة بالجائزة الدولية نظير مخطوطتها الاعلامية المطورة في منطقة الخليج. وخلال احتفال لندن الدولي للاعلانات تم تقديم الجائزة الى الوكالة مقابل اعلانها المطبوع في منطقة الخليج خلال شهر فبراير (شباط) 1997.

والاعلان نشر بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم وعيد الفطر المبارك من كل عام، وهو عبارة عن مخطوطة تحمل عبارة تهنئة تقليدية «كل عام وانتم بخير» وتتخذ من عبوة المشروب البلاستيكية الشهيرة شكلا لها.

من ناحيته قال طارق الصفار، مدير عام الشركة الاعلانية بالبحرين ان الفكرة ترتكز على اتحاد يشمل جمال الخط العربي وعبارة التهنئة من جهة مع الاطار الذي يتخذ شكل احد اشهر الاشكال المعروفة عالميا.

من جهة اخرى عبر ديف وولفسون، مدير تسويق شركة كوكاكولا الخليج، عن سعادته البالغة بالجائزة قائلا «من الرائع جدا ان نرى وكالة من المنطقة تحوز جائزة دولية مهمة كهذه».

واضاف: «العمل نفسه كان مثالا قويا للفن المثالي المأخوذ من التراث الثقافي في منطقة الخليج العربي. لقد استقبلنا العديد من المكالمات الهاتفية من قبل العديد من الناس لتهنئتنا على الاعلان الذي كان ملائما للمناسبة. والآن ظهرت الجائزة لتكون التعبير الرسمي للرأي العام».

وتجدر الاشارة الى ان لجنة لندن الدولية لجوائز الاعلانات بدأت نشاطها في عام 1985 وتقوم بتقديم الاعلانات المشاركة والواردة اليها بناء على تميزها الفني. وقد شارك هذا العام اكثر من سبعين دولة حول العالم. تنقسم هذه الجوائز السنوية الى ثلاث فئات وهي الاعلانات التلفزيونية والاذاعية بالاضافة الى الاعلانات المطبوعة.



مخطوطة كوكاكولا «كل عام وانتم بخير»

«بولغري» للمجوهرات يتوسع في السعودية

● في اطار الاقبال المتزايد على منتجات «بولغري» تم اخيرا افتتاح بيت «بولغري» الرياض. قال بيار كساب نائب المدير العام لبيت «بولغري» للمجوهرات والالماس والذهب انه ادراكا من الشركة لأذواق عملائها فقد تم طرح تشكيلة جديدة ورائعة من المجوهرات والساعات المصنوعة من الذهب الابيض، والتي لا يوجد لها مثيل في جميع محلات «بولغري» حول العالم. واضاف لقد وصلت الآن اكبر تشكيلة من منتجات «بولغري» الراقية من المجوهرات والالماس والساعات والذهب ذات التصميمات الجديدة والفريدة في نوعها، بالاضافة الى العديد من الاكسسوارات مثل الكرافته والاقلام والاشربات التي تحمل طابع «بولغري» المتميز. ووصلت عطور يتم طرحها لاول مرة في السوق السعودي، كما اضاف قائلا: نحن ملتزمون بالامانة واحترام العملاء، وقائمة الاسعار، وبعدم تجاوز حدود وكالتنا».

أول ملتقى لفرص الاستثمار العقاري يعقد في دبي

● تنظم مؤسسة باب الحصن للعقارات اول ملتقى لفرص الاستثمار العقاري في دبي، وقد دعت المؤسسة رجال الاعمال الخليجيين للمشاركة في الملتقى الذي سيمنحهم العديد من الفرص الاستثمارية العقارية في مناطق مختلفة من امارة دبي، والتي تبلغ قيمتها الاجمالية 3 مليارات درهم اماراتي.

وقد صرح علي آل رحمة الرئيس التنفيذي للمؤسسة بان هذا الحدث السنوي مصمم لجذب المزيد من الاستثمارات الخليجية الى منطقة الخليج بقصد اعادة توطين ولو جزء من الاموال الخليجية المستثمرة في الخارج في المنطقة.

وسوف يعقد المؤتمر يومي 17 و18 فبراير (شباط) الحالي في فندق شاطئ الجميرا، وسيتكون المؤتمر من قسمين، القسم الاول يعقد في اليوم الاول حيث تعرض العقارات الاقل من 50 مليون درهم، والقسم الثاني ويعقد في اليوم الثاني للعقارات الاكثر كلفة من هذا المبلغ.

وسيتكون الملتقى من معرض وندوات، وتقدم مع كل عقار جدوى اقتصادية مفصلة لمشاريع تنموية يمكن اقامتها على هذه العقارات تتضمن كلفتها الاجمالية وعوائدها المالية. هذه الجدوى يتم تحضيرها من قبل افضل الشركات العالمية الاستشارية والمتخصصة في منطقة الخليج.

«الصواري». مكة يفتتح فرعا جديدا لملابس الأطفال

● افتتح بسوق الحجاز بمكة المكرمة في منتصف شهر رمضان المعظم الفرع الجديد لوكالة منتجات «كوزكوز» العالمية المتخصصة في انتاج ارقى واحدث نوعيات ملابس الاطفال المتمشية مع احدث موضة. واقيم الفرع، وهو تابع لمركز الصواري، على مساحة تبلغ 200 متر مربع داخل سوق الحجاز، وفي مكان مخصص لملابس الاطفال من الماركات العالمية الشهيرة والتي تم تحديدها والتعامل معها من جانب ادارة سوق الحجاز الدولي بمكة بعد التأكد من جودتها وسمعتها العالمية المرموقة.

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

التقط

خام برنت تسليم	
0,06	
امس	السابق
15,24	15,18

الذهب

1,65	
امس	السابق
300,75	299,10

الأسهم العالمية

طوكيو	نيويورك	لندن	فرانكفورت
نيكاي	داو جونز	فوتسي	داكس
0,1	93,3	12,4	39,4
17205,09	8274,44	5613,3	4523,75

العملات الرئيسية

DM	£	¥	$
الين 68,41	الين 200,86	الاسترليني 0,0049	الين 123,72
الدولار 0,5529	الدولار 1,6231	الدولار 0,0081	الاسترليني 0,6161
الاسترليني 0,3407	المارك 2,9341	المارك 0,0146	المارك 1,8084

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	5,875	5,875
درهم إماراتي	5,2500	5,3750
دينار بحريني	5,3750	5,3750
ريال قطري	5,4375	5,4100
دينار كويتي	7,1875	7,2500

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7510	6,1160
ريال قطري	3,6405	5,9358
ريال عماني	0,3850	0,6277
درهم اماراتي	3,6730	5,9888
دينار بحريني	0,3770	0,6147
دينار كويتي	0,3045	0,4965
دينار اردني	0,7090	1,1560
جنيه مصري	3,3939	5,5338

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,4000
شلن نمساوي	12,755
فرنك فرنسي	6,0750
فلورين هولندي	2,0430
ليرة ايطالية	1790,00
ايكو	1,0875
دولار كندي	1,432
بيزيتا اسبانية	153,65
فرنك سويسري	1,4625
دراخما يونانية	289,75
كرونة دنماركية	6,9075

الذهب يسرق أضواء الفضة والاسترليني ينخفض مع هبوط التضخم البريطاني

لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

لقي سعر الذهب امس دعما قويا بعد ان قالت البرتغال ان الوقت غير مناسب لبيع الذهب من احتياطياتها ليسرق الاضواء مرة اخرى من الفضة التي تناقلت انباء عن مبيعات كبيرة لها في الهند لتواصل هبوطها الذي بدأته يوم الجمعة الماضي. وبعد فترة من تباين الاداء هبط الجنيه الاسترليني بقوة امام المارك والدولار بعد ورود بيانات اظهرت انخفاض معدل التضخم في بريطانيا في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتراجع الدولار والمارك مقابل الين الذي قوى مركزه قبيل الاعلان المتوقع في اليابان عن مجموعة اجراءات لحفز الاقتصاد. وتباين اداء بورصات اوروبا حيث ارتفعت الاسعار في لندن وباريس بينما انخفضت في فرانكفورت ضمن تعاملات خاملة.

وعوض الذهب خسائره المبكرة امس عندما انخفض الذهب في بداية المعاملات الاوروبية دون مستوى 300 دولار للاوقية (الاونصة) وفتح على 299,00 دولار للاوقية ليرتفع في وقت لاحق الى 300,78 دولار. وسرق الذهب الاضواء مرة اخرى من الفضة اذ لقي دعما لفترة قصيرة بعد ان قالت البرتغال ان الوقت غير مناسب لبيع الذهب من احتياطياتها واستفاد من انباء ان الناس في الهند يبيعون الفضة. واصلت الفضة الهبوط الذي بدأته يوم الجمعة من اعلى مستوى لها منذ تسعة اعوام ونصف الذي بلغته الاسبوع الماضي. وقال تجار ان الذهب كان انشط في التداول من الفضة التي غطت على شقيقتها الاثمن في عائلة المعادن النفيسة في تداولات الاسبوع الماضي بعد انباء ان الملياردير الاميركي وارن بوفيت اشترى 20 في المائة من المعروض العالمي السنوي من الفضة في العالم.

وقال احد المتعاملين في لندن ان الذهب ربما عززته ايضا تصريحات وزير المالية البرتغالي انطونيو سوسا فرانكو ان الوقت ليس مناسبا لبيع الذهب من احتياطيات البلاد التي تبلغ 167 طنا لان القواعد التي تحكم احتياطيات البنك المركزي الاوروبي المقبل لم تتحدد بعد. وقال «ربما كان لهذا اثر مؤقت مع انهم ليسوا اكبر بائعين محتملين».

واستفاد الذهب ايضا على حساب الفضة من انباء قالت ان الناس في الهند اكبر سوق للحلي والمجوهرات في العالم يبيعون ما لدى العائلات من فضة للاستفادة من الارتفاع الكبير لاسعاره في الاونة الاخيرة. وهبطت الفضة الى 7,10/7,05 دولار للاوقية مواصلة هبوط يوم الجمعة.

وفقد الجنيه الاسترليني نحو سنت واحد وما يقرب من ثلاثة فينيجات امام العملة الاميركية والالمانية امس بعد ورود ارقام اظهرت انخفاضا مفاجئا للتضخم في بريطانيا. واعطى الانخفاض احساسا بالارتياح بعد قرار بنك انجلترا المركزي عدم تغيير اسعار الفائدة الاسبوع الماضي. وقال جيرار ليونز كبير الاقتصاديين في دي كيه بي انترناشيونال «هذه الارقام تعطي اشارة واضحة الى ان اسعار الفائدة وصلت الى اعلى مستوى لها». وانخفضت نسبة التضخم السنوية الى 2,5 في المائة في يناير من 2,7 في المائة في ديسمبر محققة هدف الحكومة لاول مرة منذ ثمانية اشهر.

وتراجع الدولار والمارك مقابل الين الذي قوى مركزه قبيل الاعلان المتوقع في اليابان عن مجموعة اجراءات لحفز الاقتصاد قبل اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في شهر فبراير (شباط) الحالي. اذ يتكهن سماسرة الصرف الاجنبي ان تتخذ الحكومة اليابانية عقب الخطوات الاقتصادية التي ستكشف النقاب عنها قبل 20 من فبراير (شباط) ميزانية تكميلية تزيد قيمتها على 48,3 مليار دولار.

وتفاوتت بورصات الاسهم الاوروبية ثم سجلت بعض المكاسب اذ لاقت اسهم لندن دعما متوسطا من احصاءات بطالة منخفضة لكن بيوعا لجني الارباح في «وول ستريت» الليلة قبل الماضية اغلاق اسهم آسيا بين منخفضة ومستقرة ولم يدعم الاسهم. وفي لندن اكبر بورصات اوروبا للاوراق المالية فتح مؤشر فاينانشال تايمز منخفضا قليلا لكنه زاد نحو 0,2 في المائة في وقت لاحق بعد ان اظهرت احصاءات ان معدل التضخم الاساسي نزل الى 2,5 في المائة في السنة حتى يناير (كانون الثاني) محققا هدف الحكومة للمرة الاولى منذ ثمانية اشهر.

وفي فرانكفورت توقع سماسرة ان ترتفع الاسهم الالمانية خلال اليوم اذا ارتفع الدولار. وقالوا ان اغلاق وول ستريت على هبوط طفيف امس واغلاق بورصات آسيا بين منخفضة ومستقرة حرم مؤشر داكس الالماني من اي دعم لكن استقرار الدولار اضفى عليها دعما متوسطا.

وفي بورصة باريس فتحت الاسهم منخفضة انخفاضا طفيفا في سوق خاملة ثم تحركت صعودا في غياب مؤشرات واضحة من الاسواق الخارجية.

وبحلول التعاملات المسائية جرى تداول الدولار بسعر 1,8084 مارك و123,72 ين مقارنة مع 1,8138 مارك و124,34 ين عند الاغلاق في لندن امس الاول. وبلغ الاسترليني 2,9395 مارك و1,6243 دولار مقارنة مع 2,963 مارك و1,6343 دولار امس الاول.

وفي اسواق الاسهم ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز في بورصة لندن 5,5 نقطة الى 5606,40 نقطة. وارتفع مؤشر بورصة باريس 8,07 نقطة الى 3229,01 نقطة. وفي فرانكفورت انخفض مؤشر داكس 39,40 نقطة الى 4523,75 نقطة.

وكالة الطاقة: سوق النفط متخمة بالمعروض رغم انخفاض الإنتاج من خارج أوبك

لندن ـ رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية امس انها قللت تقديراتها للزيادة في المعروض النفطي من خارج اوبك هذا العام بنحو الثلث لكن اسواق النفط العالمية ستشهد مع ذلك وفرة في المعروض.

واضافت الوكالة في تقريرها الشهري ان شركات النفط ستفشل في جلب امدادات نفط جديدة بسرعة كما كان يعتقد في السابق. واستدركت بقولها ان انخفاض الامدادات لن يساعد السوق التي تعاني ضغوطا بسبب وفرة من نفط لا يجد مشتريا.

وقللت الوكالة تقديرها للزيادة في المعروض من بلدان خارج اوبك من 1,86 مليون برميل يوميا الى 1,34 مليون برميل يوميا وعزت ذلك الى نقص معدات الحفر والافراد.

وقالت الوكالة ان تباطؤ نمو المعروض لن يفعل شيئا يذكر لدعم الاسواق التي تضررت بشدة من جراء قيود الطلب التي فرضتها الازمة المالية في آسيا ودفء الاحوال الجوية الشتوية في نصف الكرة الشمالي.

وقالت الوكالة ان المعروض من خارج اوبك سيفوق على الارجح الطلب على الاقل خلال النصف الاول من عام 1998 مما يزيد من النفط الذي يرسل الى المخازن التي كانت بنهاية العام الماضي مترعة الى اكبر مستوياتها منذ عقدين ماعدا عام 1994.

وارتفعت مخزونات النفط التجارية في الدول الصناعية بنهاية عام 1997 الى اعلى مستوياتها منذ عقدين ماعدا عام 1994. وعلى الرغم من هبوط موسمي حاد في ديسمبر (كانون الاول) فان مخزونات الصناعة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ارتفعت خلال الربع الرابع للعام 160 الف برميل يوميا الى 2523 مليون برميل او 122 مليون برميل عما كانت عليه بنهاية عام 1996. وكانت اميركا الشمالية مصدر معظم الزيادة السنوية في المخزونات اكثر قليلا من نصفها من المنتجات البترولية.

ولم يقدم التقرير شيئا يبعث على ارتياح اعضاء اوبك الذين فجر رفعهم سقف انتاجهم في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي خفضا نسبته 30 في المائة من اسعار النفط.

وقالت الوكالة ان الزيادة في انتاج اوبك من النفط ساعدت على زيادة الانتاج العالمي نحو 400 الف برميل يوميا.

وذكرت الوكالة ان انتاج منظمة اوبك من النفط الخام ارتفع في يناير (كانون الثاني) الماضي بمقدار 501 الف برميل في اليوم الى 28,02 مليون برميل يوميا.

وعدلت الوكالة تقديرها لانتاج ديسمبر (كانون الاول) الى 27,51 مليون برميل يوميا. وذكرت ان ارتفاع انتاج النفط العراقي هو السبب في معظم الزيادة في انتاج اوبك. وقدرت انتاج العراق بنحو 1,19 مليون برميل في ديسمبر مقابل 730 الف برميل في ديسمبر الأسبق. ورفعت المملكة العربية السعودية انتاجها الى 8,75 مليون برميل يوميا بما فيه حصتها من انتاج المنطقة المحايدة، لكن انتاج ايران انخفض الى 3,62 مليون برميل في اليوم.

الحكومة الإندونيسية تتخذ إجراءات لمواجهة نتائج الأزمة الاقتصادية

لندن ـ جاكارتا: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

اتخذت السلطات الاندونيسية اجراءات عاجلة اخيرا لمواجهة الآثار المترتبة على الازمة الاقتصادية المستفحلة واحتمالات توسع الاضطرابات الشعبية.

وقد بدأ حكام المقاطعات الاقليمية الاندونيسية بتعبئة الاجهزة الادارية وشركة النفط الوطنية والجيش وحتى المؤسسات الخاصة بهدف اطفاء لهيب اي اضطراب قبل توسعه.

فقد بات العمال الحكوميون يغرقون الاماكن التي تنذر بالخطر بالمنتجات الغذائية والنفطية حالما تحصل شحة فيها، وعندما يبدي اصحاب الحوانيت الصينيون خوفا من فتح محلاتهم يقف الجنود خلف طاولة البيع للقيام بعملية البيع بانفسهم. غير ان مظاهر الشحة في المواد الغذائية قد استمرت بالتوسع والانتشار. وقد بدأت بالارز ومن ثم الوقود وزيت الطبخ ومنتجات الحليب. وقد بدأت بعض المستشفيات تعاني من نفاد التجهيزات الطبية المستوردة من الخارج. وفي الوقت الذي تضاعفت فيه اسعار العديد من المواد، ادى اقدام الاندونيسيين على خزن المواد الغذائية الى مفاقمة مظاهر الشحة.

وفي اواخر يناير (كانون الثاني) الماضي بدأ القلق يسري في اوساط المصرفيين الصينيين بسبب التدافع على البنوك لسحب الايداعات مما جعلها تفتقر الى السيولة. وقد سارعت الحكومة الى الاعلان عن الضمان الكامل لجميع الايداعات والائتمانات، مما اقنع الاندونيسيين برد اموالهم الى البنوك.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفرنسية امس ان ابو رضى البكري، احد ابرز رجال الاعمال في اندونيسيا، طلب رسميا ان تقوم السلطات باعادة توزيع الشركات والمؤسسات الخاصة في البلاد لمصلحة رجال الاعمال الذين يتحدرون «من السكان الاصليين».

وقال البكري الذي يرأس غرفة التجارة والصناعة في اندونيسيا في كلمة القاها امام البرلمان «ان الأزمة الحالية تشكل الفرصة المناسبة لاعادة توزيع ملكية الشركات الاندونيسية على اساس اوسع وعبر اعطاء السكان الاصليين حصة اكبر».

ولم يوضح البكري الطريقة القانونية والشروط التي ستمكن السلطات الاندونيسية من السيطرة على المؤسسات الخاصة التي يملك معظمها اندونيسيون من أصل صيني.

ويذكر ان الاندونيسيين من اصل صيني، الذين يشكلون اقل من 5 في المائة من سكان البلاد يسيطرون على اكثر من 80 في المائة من الشركات الاندونيسية الخاصة.

ويبلغ عدد سكان اندونيسيا اكثر من مئتي مليون نسمة.

وتستخدم الحكومة الاندونيسية تقليديا افراد هذه المجموعة المستبعدين من الوظائف الحكومية، كبش محرقة عندما تواجه ازمات اقتصادية او سياسية.



اندونيسيون يتدافعون لشراء الطحين من شاحنة بالقرب من سوق محلي في العاصمة جاكارتا أمس. وقد أدت اشاعات حول زيادات محتملة في الأسعار الى تدافع لشراء المواد الغذائية (رويتر)

موجز

انخفاض أرباح «رويترز» إلى 677 مليون استرليني في 1997

● أعلنت شركة «رويترز» القابضة امس ان ارباحها قبل الضرائب وقبل خصم مصروفات استثنائية انخفضت في 1997 الى 677 مليون جنيه استرليني من 701 مليون في 1996

وقالت الشركة انها ستقترح توزيع 13 بنسا عن السهم الواحد على المساهمين ارتفاعا من 11.75 بنس في العام السابق

وأظهرت نتائج العام الماضي انخفاض ربح السهم الى 24 بنسا من 27.3 بنس في العام السابق. وهبطت ايرادات الشركة الى 2.88 مليار جنيه استرليني في 1997 من 2.91 مليار في 1996

وحذرت الشركة من ان استمرار قوة الجنيه الاسترليني قد يحد من نمو الايرادات في عام 1998 وقال بيتر جوب المدير التنفيذي للشركة في بيان «تسببت قوة الجنيه في خفض نسبة 10 في المائة في ايرادات رويترز بالجنيه الاسترليني في 1997 والان ازدادت قوة الاسترليني وربما يحد من نمو الايرادات في 1998».

3.3 في المائة معدل النمو السنوي لأسعار التجزئة ببريطانيا

● أعلن مكتب الاحصاء البريطاني امس ان مؤشر اسعار التجزئة انخفض بنسبة 0.3 في المائة في يناير (كانون الثاني) الماضي ليصل معدل التضخم السنوي في المؤشر 3.3 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي

وكان المؤشر قد ارتفع بمعدل شهري بلغ 0.3 في المائة في ديسمبر (كانون الاول) وسجل نموا سنويا نسبته 3.6 في المائة في ذلك الشهر. وتوقع الاقتصاديون الا يطرأ تغير على اسعار التجزئة في شهر يناير (كانون الثاني) مقارنة بالشهر السابق كما توقعوا ثبات المعدل السنوي على 3.6 في المائة وباستبعاد مدفوعات القروض العقارية انخفض مؤشر اسعار التجزئة 0.4 في المائة في يناير بعد ارتفاعه 0.2 في المائة في ديسمبر كما بلغ النمو السنوي 2.5 في المائة في يناير انخفاضا من 2.7 في المائة في ديسمبر



تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء • رياضة • إعلام • عيادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

الشرق الأوسط 3

ارتفاع معدلات استهلاك الفيتامينات في مصر

• تقول احصائيات وزارة الصحة وشركات صناعة الدواء المصرية ان المصريين يستهلكون سنوياً ما يزيد على 79 مليون علبة وشريط وزجاجة فيتامينات بتكلفة تزيد على 350 مليون جنيه سنوياً. وكيلة وزارة الصحة لشؤون الصيدلة الدكتورة جميلة مرسي تشدد على انه يجب على الصيدليات ان لا تبيع الفيتامينات دون الوصفة الطبية المكتوبة بمعرفة طبيب. ويقول رئيس الشركة القابضة لصناعة الدواء في مصر الدكتور جلال غراب ان انتاج الفيتامينات وحده فاق نسبة 10 في المائة من انتاج الدواء في مصر.

(عالم الشرق الاوسط)

مع تراجع فرص العمل المتاحة أمام المواطنين في دولة الامارات العربية المتحدة للعمل في الحكومة او مؤسسات القطاع العام، يتجدد الحديث عن قضية توطين الوظائف في القطاع الخاص بشكل اكثر جدية والحاحاً عما كان عليه قبل سنوات، حين كان طرح هذه القضية يتم في اطار الحديث عن علاج التركيبة السكانية، او باعتبارها استكمالا لقضية توطين الوظائف في المؤسسات الحكومية المختلفة، كما يقول تاج الدين عبد الحق من أبوظبي.

التحديث والتخصيص ينشطان التوجه لتوطين الوظائف في الإمارات

توطين الوظائف يقلل فرص العمالة الاجنبية في الإمارات (ارشيف «الشرق الأوسط»)

يبدو ان ثمة معطيات جديدة تجعل الحوار الدائر الان على المستويين الرسمي والاجتماعي بشأن هذه القضية يتجاوز الطرح الفكري الى اقتراح برامج وآليات للوصول الى معادلة تمكن القطاع الخاص من تحمل مسؤولية حقيقية في توفير العمل لمئات المواطنين الاماراتيين من الخريجين وغيرهم ممن لا تتاح لهم فرصة الالتحاق بعمل حكومي او ممن لا يزالون على قائمة الانتظار التي تزداد طولاً سنة بعد اخرى.

وأول هذه المعطيات ان مؤسسات القطاع العام وخاصة الاجهزة الحكومية الاتحادية فيها او المحلية وصلت الى درجة من التشبع ان لم تكن التخمة بحيث لم تعد من الناحية العملية قادرة على استيعاب المزيد من الخريجين الجدد.

ساهم في الوصول الى هذه الحالة ان الحكومة الاتحادية والسلطات الحكومية المحلية في الامارات الاعضاء بالاتحاد التزمت منذ قيام الدولة الاتحادية عام 1971 وحتى الآن بتوفير فرص عمل للمواطنين.

وكان هذا الالتزام في المرحلة الاولى تجاوبا مع احتياجات الحكومة الى تطعيم اجهزتها بعناصر محلية بعد ان ظلت هذه الاجهزة تعتمد على العمالة الوافدة لكن مع انتهاء المراحل الاساسية من مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومع التوجهات نحو تحديث النظم الادارية وزيادة الاعتماد على التقنيات الحديثة في العمل الاداري، لم يعد بامكان الحكومة الاستمرار في ذلك الالتزام لا بسبب الاعباء المالية الناتجة عنه فقط بل بسبب الازدحام الذي يخلقه في مستويات العمل الاداري المختلفة وبشكل يؤثر على كفاءة الاجهزة الحكومية ومرونتها. وثاني هذه المعطيات ان العمل الحكومي لم يعد مغرياً من الناحية المالية والمعنوية كما هو الحال في بدايات الطفرة النفطية.

فالامتيازات المالية والمعنوية التي حصل عليها المواطنون في الفترة الاولى من عملية توطين الوظائف في الجهاز الحكومي لم تعد متناسبة مع التطور الاقتصادي والمالي الذي حدث في دولة الامارات العربية المتحدة خلال العقدين التاليين لعقد الطفرة النفطية.

فمن الناحية المعنوية لم يعد امام المواطنين الا الالتحاق بوظائف عادية وليس بوظائف اشرافية كما هو الحال في السنوات الاولى، حين كان المواطن الخريج يجد بسهولة وظيفة إشرافية وبمرتب كبير فاصبح المواطن مع تزايد اعداد الخريجين مضطر لقبول وظائف عادية وبرواتب قليلة نسبياً وبامتيازات محدودة، وفرص تطور ضيقة.

وثالث المعطيات ان هناك حركة تنشيط لمؤسسات القطاع الخاص، بسبب تخصيص بعض المؤسسات الحكومية او من خلال انشاء شركات مساهمة عامة كبيرة تمتلك امكانيات مادية وفرص عمل مجزية مادياً ومعنوياً وبشكل يفوق بمراحل ما يتوفر في المؤسسات الحكومية.

واقرب ما يمكن الاشارة اليه في هذا المجال انشاء عدد من المؤسسات الكبيرة المساهمة مثل بنك ابوظبي الاسلامي الذي تساهم فيه مؤسسات حكومية وشبه حكومية ويصل رأسماله الى مليار درهم. وشركة الخزنة للتأمين التي يصل رأسمالها الى حوالي 370 مليون درهم وشركة الواحة العالمية للتأجير التي يبلغ رأسمالها نصف مليار درهم، بالاضافة الى شركة دبي للاستثمار التي يبلغ رأسمالها مليار درهم وشركة ابوظبي لبناء السفن التي يبلغ رأسمالها عدة مئات من الملايين وغيرها.

التوجه الجديد

يضاف الى ذلك كله التوجه الجديد خلال هذ السنة لانشاء منطقة حرة في السعديات بابوظبي يبلغ رأسمالها اكثر من ثلاثة مليارات دولار (10 مليارات درهم) مع ما يستتبع ذلك من انشاء مؤسسات عملاقة في مجالات المقاولات والخدمات والمصارف كجهات تنفيذية للمشروعات التي ستتم في هذه المنطقة.

الى ذلك الاتجاه نحو انشاء مناطق صناعية جديدة في ابوظبي والتوسع في مجال الخدمات السياحية من خلال انشاء شركات فنادق جديدة.

على ان تطور الظرف الموضوعي الذي يجعل من توطين الوظائف في القطاع الخاص الاماراتي ضرورة حتمية، ونتيجة طبيعية يصطدم ببعض المعوقات والظروف التي تجعل عملية التوطين لا تتم بالتسارع المطلوب وبالشكل المأمول.

وحسب المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فإن ابرز المعوقات هي ان ذهنية القائمين على القطاع الخاص لاتزال محكومة بمعيار اقتصادي قصير النظر، حيث يلجأ هذا القطاع الى سوق العمل الاجنبي الذي تتوافر فيه بدائل عديدة وباجور اقل بكثير عن تلك التي يطلبها الخريجون المواطنون الذين لا تتوفر لديهم خبرات عملية كتلك المتوفرة لدى الاجانب.

ويقول المسؤولون بوزارة العمل ان الوزارة حاولت عبر اجراءات ادارية متعددة تغيير هذه النظرة فاستحدثت على سبيل المثال قسماً يتلقى طلبات الشركات من الوظائف وطلبات المواطنين الباحثين عن العمل، بحيث يتم من خلال هذا القسم تلبية احتياجات الجانبين.

كما انها وضعت قيوداً تمنع الشركات من استقدام عمال اجانب الا ضمن الحدود المعقولة التي يتطلبها العمل، وربط الترخيص باستقدام العمال الاجانب بمدى تجاوب الشركات الطالبة للعمالة الاجنبية مع توجهات التوطين اي اعطاء الشركات التي تقوم بتوظيف مواطنين تراخيص اكثر لاستقدام عمالة اجنبية بغرض تشجيع تلك الشركات على توظيف المواطنين.

لكن المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالامارات يعترفون انه رغم الجهد الذي بذلته الوزارة لتشجيع الشركات على توظيف المواطنين الا ان نسبة المواطنين في القطاع الخاص لاتزال محدودة للغاية.

ويشير المسؤولون في الوزارة الى ان دور الوزارة في الزام الشركات لتوظيف المواطنين هو دور محدود اذ ليس من حق الوزارة إجبار الشركات على توظيف المواطنين لان ذلك يتنافى مع مبدأ الحرية الاقتصادية.

وحسب هؤلاء المسؤولين فإن كل ما تستطيعه الوزارة هو توفير الحوافز التي تجعل القطاع الخاص اكثر حماسة لتوظيف المواطنين.

والحديث عن الحوافز يقود للحديث عن الآليات التي يمكن من خلالها تشجيع القطاع الخاص على توظيف المواطنين وكذلك تشجيع المواطنين للالتحاق بالقطاع الخاص.

وفي المستوى الاول يقول المسؤولون في وزارة الشؤون الاجتماعية ان هناك حاجة الى الاهتمام بالتدريب والاعداد، اذ اثبتت المحاولات السابقة لاغراء المؤسسات الخاصة على توطين الوظائف فيها وجود هوة كبيرة بين الخبرات التي تحتاجها هذه المؤسسات وبين الخبرات المتوفرة في المواطنين الذين يتقدمون للوظائف التي تطرحها الشركات.

ويعتبر المسؤولون في وزارة الشؤون الاجتماعية اتجاه الحكومة لانشاء كليات تقنية عليا توفر كوادر في المستوى التنفيذي احدى الوسائل الممتازة لحل مشكلة التدريب اذ ان كليات التقنية صممت على اساس ان يتم الربط بين التعليم الاكاديمي والتطبيق العملي سواء من خلال ورشات العمل والمختبرات الموجودة في الكليات، او من خلال الحاق الطلبة الدارسين في هذه الكليات ببرامج تدريب مكثفة في المؤسسات والشركات العاملة في السوق.

برامج تدريب متطورة

يشير المسؤولون في وزارة الشؤون الاجتماعية الى ان توفير برامج تدريب متطورة لا يساهم في تشجيع القطاع الخاص على الاستعانة بالمواطنين فقط بل انه يساعد المواطنين ايضاً على كسر الهوة التي تفصلهم عن الموظفين الاجانب وتجعلهم اقل شعوراً بالغربة عن العمل الذي يعطي لهم قدرة على التكيف مع محيط العمل واستيعاب شروطه وظروفه.

وبالاضافة الى التدريب فإن المسؤولين في وزارة العمل يقولون ان هناك حاجة لاعطاء المواطنين حافزاً لطرق العمل بالقطاع الخاص واعتباره اولوية. ومن ذلك توفير نظام للتامينات الاجتماعية يطبق على العاملين بالقطاع الخاص من المواطنين. ويقولون ان وجود نظام للتقاعد في مؤسسات القطاع الخاص يسحب البساط من تحت اقدام الوظيفة الحكومية التي من ابرز مزاياها وجود نظام للتقاعد.

ويرى المسؤولون ان نظام التقاعد في القطاع الخاص قد يكون مكلفاً في المرحلة الاولى لعدم وجود عدد كاف من المواطنين العاملين في القطاع الخاص، الا ان هذه الكلفة حتى لو تحملت الحكومة جزءاً منها في المرحلة الاولى ستظل اقل عبئاً من تحمل نفقات توظيف اعداد متزايدة من الخريجين.

ويرى المسؤولون في الوزارة انه يمكن لتلافي صعوبات انشاء نظام تقاعد مستقل للعاملين بالمؤسسات الخاصة ايجاد نظام تقاعد موحد يطبق على المواطنين العاملين في المؤسسات الحكومية الخاصة.

ومن الصعوبات التي تطرح عند مناقشة قضية التوطين في المؤسسات والشركات الخاصة مقارنة العمل في هذه المؤسسات مع العمل في المؤسسات الحكومية من حيث المشقة ومن حيث المدة.

ويرى المسؤولون في وزارة الشؤون الاجتماعية ان هناك حاجة لاجراء مراجعة لاسلوب العمل في المؤسسات الحكومية والتخلص من مظاهر الروتين والبطء في الاجراءات الادارية، كما ان هناك حاجة لمراجعة فترات العمل في المؤسسات الحكومية والتي تقتصر على فترة عمل واحدة تمتد لست ساعات، في حين ان العمل في المؤسسات الخاصة يمتد على فترتين صباحية ومسائية الامر الذي يعني ان الموظفين العاملين في القطاع الخاص يتحملون اعباء اكثر بكثير من الاعباء التي يتحملها العاملون بالقطاع الحكومي.

وفي هذا المجال يقترح المسؤولون بوزارة الشؤون الاجتماعية ايجاد نظم ادارية حكومية قريبة من النظم المطبقة في القطاع الخاص، سواء من حيث فترات العمل او من حيث استخدام التقنيات الادارية الحديثة.

تجربة البنوك والتأمين

يبدو ان الخطوة الاولى والاقرب لعملية توطين وظائف القطاع الخاص هي تلك التي تستهدف توطين القطاع المصرفي وقطاع التامين، ويرجع ذلك الى ان حجم هذين القطاعين من الكبر والملاءة بحيث يمكن لهما ان يهضما اعباء عملية التوطين وتحمل تبعات الريادة فيها.

فالبنوك بدولة الامارات يزيد عددها عن 50 بنكاً رئيسياً واكثر من 300 فرع موزعة على مختلف انحاء الدولة كما ان فيها اكثر من 40 شركة تامين، وتبلغ موارد هذه البنوك والشركات عشرات المليارات من الدراهم.

والواقع ان مسألة توطين العمل في القطاع المصرفي كانت من بين الاولويات التي حظيت باهتمام المصرف المركزي بالامارات منذ قيامه وحتى الآن.

وقد بدأت عملية التوطين في المصرف المركزي نفسه فبعد ان كان عدد المواطنين العاملين في المصرف عام 1980 حوالي 50 موظفاً ارتفع هذا العدد حتى اصبحت نسبة التوطين في الوظائف القيادية والاشرافية في المصرف تعادل 100 في المائة.

وطبقاً لما يقوله المسؤولون في المصرف المركزي فإن المصرف حاول منذ البداية أن يعمم مبدأ التوطين في كامل القطاع المصرفي، فاصدر تعليمات متتابعة تطلب من المصارف العاملة في الدولة رفع نسبة المواطنين فيها الى 10 في المائة على الاقل من اجمالي العاملين.

لكن معظم المصارف لم تحقق هذه النسبة وظلت نسبة المواطنين العاملين في المصارف المحلية نسبة ضئيلة جداً اذا قيست بعدد المصارف من جهة وبمستوى الارباح التي تحققها والعوائد التي تجنيها.

ويشير المسؤولون بالمصرف المركزي الى بعض الخطوات لتوسيع قاعدة التوطين حيث اشترط لمنح الترخيص بفتح فرع جديد لأي مصرف أن لا تقل نسبة المواطنين في هذا الفرع عن 20 في المائة.

ويرفض المسؤولون ما تردده المصارف من افتقار المواطنين للخبرة المصرفية اللازمة حيث يقولون بأن معهد التدريب المصرفي الذي يتخذ من الشارقة مقراً له يقوم بتنظيم دورات تدريبية مكثفة للمواطنين الراغبين بالانخراط في العمل المصرفي، كما ان كليات التقنية العليا انشأت تخصصات مصرفية، كما ان جامعة الامارات انشأت قسماً للعلوم المصرفية في كلية الاقتصاد لديها.

ويحصر هؤلاء المسؤولون الاسباب التي تجعل نسبة التوطين قليلة في المصارف فيقولون ان هناك جملة من الاسباب تضافرت لتشكل معوقات امام توطين العمل المصرفي منها على سبيل المثال تدني مستوى الرواتب في المصارف بالقياس لرواتب القطاع العام، واعتماد المصارف على اسس تجارية بحتة في عملها حتى لو تعارضت مع المصلحة الوطنية ومن ذلك اعتماد العمالة الاجنبية الرخيصة.

ومن الاسباب ايضاً طبيعة الدوام في القطاع الخاص، حيث ان الموظف في هذا القطاع يقوم بالعمل خلال الفترتين الصباحية والمسائية بعكس العاملين في الحكومة حيث الدوام محدد نسبياً.

بالاضافة الى ذلك عدم وجود حوافز كافية والافتقار الى انظمة للتقاعد والعلاوات الاجتماعية كما الحال بالنسبة للحكومة.

ويعتقد المسؤولون بالمصرف المركزي ان دفع عملية التوطين في القطاع المصرفي قد يحتاج في المرحلة المقبلة الى قرار ملزم لاستقطاب كوادر وطنية، وكذلك العمل على توفير الضمانات الاجتماعية والحوافز المالية المناسبة وتضييق الفجوة بين رواتب القطاعين العام والخاص.

ويقترحون في هذا المجال انشاء صندوق تساهم فيه كافة الاطراف المهتمة بعملية التوطين، حيث يتم من خلال هذا الصندوق صرف مكافآت مالية خلال فترة التدريب، على ان تقوم المصارف في مرحلة تالية بدفع رواتب مجزية لهم.

وما ينطبق على البنوك ينطبق ايضاً على شركات التامين، الا ان الوضع في الاخيرة اكثر تعقيداً من حيث ان العمل في مجال التامين لايزال حديثاً فضلاً عن وجود اعتبارات اجتماعية ودينية تمنع المواطنين من الالتحاق بهذا القطاع.

وتعددت الآراء بشأن مسؤولية القطاع الخاص في توظيف المواطنين حيث يقول رجل الاعمال محمد الفهيم ان توسيع دور القطاع الخاص في عملية التنمية عن طريق تحويل بعض الخدمات العامة التي تتولى الحكومة ادارتها حالياً، يعني تمكين هذا القطاع من تقوية مركزه المالي وقدرته على استقطاب الكفاءات الوطنية الجديدة. لكن الاعتماد على الحكومة بشكل شبه كلي يترك مجالاً محدوداً امام القطاع الخاص للقيام بمسؤولياته تجاه توظيف المواطنين.

اما راشد المزروعي رجل الاعمال وعضو المجلس الوطني الاتحادي فيرى ان البداية في عملية التوطين يجب ان تنصرف نحو المؤسسات والشركات المساهمة العامة والبنوك وشركات التأمين، حيث تتوفر في هذه الجهات انظمة مالية وادارية مستقرة.

أبحاث علمية لتصميم كومبيوترات تستخدم بنية الذرة

البوكويركو (نيومكسيكو): «الشرق الأوسط»

اعلن باحثون في مختبرات لوس الموس القومية الاميركية ان تصاميم «الكومبيوترات الكمية» التي تعتمد على ذرات المادة لخزن ومعالجة المواد يمكن تنفيذها ان استطاع العلماء وضع طرق لتصحيح اخطائها المتوقعة.

ويحلم العلماء بتجسيد تصاميم لهذه الكومبيوترات التي تظل حالياً في اطار الرؤية المستقبلية، وذلك لصنع انواع صغيرة تعمل بسرعة وكفاءة عالية ويمكن بواسطتها وضع نماذج لدراسة ظاهرة تسخين الارض او توليد شفرات سرية بارقام كثيرة تؤمن سلامة تداول المعلومات في المؤسسات المالية العالمية يصعب فك رموزها.

ويعتمد عمل الكومبيوترات الكمية على فيزياء الكم، وهو علم الفيزياء الذي يدرس بنية المادة. وهي تعالج المعلومات بسرعة تزيد عن سرعة أكبر الكومبيوترات العاملة في العالم مثل السوبر كومبيوتر المستخدم حاليا في مختبرات ساندياً القومية في البوكويركو الذي يطور باحثوه الاسلحة النووية.

وتستخدم الذرات في خزن المعلومات وحمايتها، الا ان ازدياد سرعة معالجة المعلومات يتطلب وضع نظم اخرى لتصحيح اعمال الكومبيوتر ومراقبته طالما ان الكومبيوترات السريعة تتعرض لاخفاقات محتملة. ونشرت مجلة «ساينس» الاميركية بحثاً علمياً يضع مؤشرات الابحاث المقبلة في هذا الميدان. واشار رايموند لافلام، وهو فيزيائي، وايمانوئيل نيل، وهو باحث في الرياضيات، مع وجسيك زيورك، وهو فيزيائي، يعملون كلهم في مختبرات لوس الموس، الى ان ابحاثهم تفتح الطريق امام افاق تصميم الكومبيوترات الكمية.

وتعوض الذرات في هذه الكومبيوترات عن الرقائق الالكترونية في خزنها للمعلومات، مما سيؤدي الى ازدياد كمية المعلومات المختزنة وسرعة معالجتها. الا ان دقة البنية الذرية تتطلب وضع تصاميم لحماية الكومبيوتر الكمي للحفاظ على صحة المعلومات المختزنة.

82 في المائة من مستخدمي الشبكة الدولية يطالبون بمنع تسويقها

صراع إرادات لمنع التنقيب عن المعلومات الشخصية في «الإنترنت»

لندن: «الشرق الأوسط»

لا يختلف اثنان في اهمية الثورة المعلوماتية الحالية التي تبشر بافاق نقل المعلومات واغناء المعارف البشرية لكل ساكني الكرة الارضية. إلا ان ازدياد ضخ المعلومات عبر قنوات وطرق المعلومات السريعة يزيد من مشاعر القلق من تصرفات الجهات التي تسيء استغلالها وتقوض أسس الحرية الشخصية للأفراد.

تسريب المعلومات

وقد اثارت قضية تسريح احد العاملين في البحرية الأميركية لخرقه شبكتها لخدمة شبكتها احتجاجاً واسع النطاق. فقد تمكن المسؤولون فيها من الاستفادة من معلومات زودتها شركة «اميركا أون لاين» وهي من كبريات شركات تجهيز الخدمات على الشبكة الدولية للمعلومات «انترنت». وسلمت هذه المعلومات الخاصة إلى محقق في البحرية، مما أدى إلى رفع الشخص المسرح لدعوى قضائية توجت بقرار صادر من المحاكم نهاية شهر يناير (كانون الثاني) يدعو إلى إعادته إلى الخدمة.

واعترفت «اميركا أون لاين» بانها قد خرقت القواعد التي وضعتها حول عدم التصرف بالمعلومات الشخصية للأفراد.

الحرية الفردية

قبل 50 عاماً حدد لويس برانديس، وهو قاض في المحكمة العليا الأميركية مفهوم الخصوصية بانه «الحق في ترك الإنسان لوحده، وهو اكثر الحقوق شمولاً، إنه حق ثمين لأفراد أحرار».

إلاّ أن التحول السريع لشبكة «انترنت» إلى شبكة تجارية، وازدياد استخدام برامج التنقيب عن المعلومات أدت إلى ازدياد المناقشات الحادة حول دور الشركات والجهات التي تمارس أعمال التلصص والتجسس على الأفراد.

وقد عبر الان جريتسبهان، احد الخبراء الأميركيين عن جوهر هذه المناقشات لدى توجيهه حديثا مباشرا للمجتمعين في مؤتمر حول الخصوصية الفردية والمدفوعات الإلكترونية عندما قال «إننا بحاجة إلى سياسات تمنع حدوث تآكل متواصل وبعيد المدى لخصوصيات الأفراد».

استخلاص المعلومات

وستؤثر هذه المناقشات على الأفراد، وخصوصاً على الشركات العاملة في ميدان جمع وخزن وتوضيب المعلومات عن الأشخاص والمؤسسات والمنظمات والشركات بهدف تسويقها او تدقيق أعمالها.

وتقوم هذه الشركات بالتقاط المعلومات من كل المواقع، سواء من مواقع شراء البضائع في المتاجر الكبرى، خصوصاً تلك التي تزود زبائنها ببطاقات الولاء، أو من الخطوط الإلكترونية لشبكة «الانترنت».

وتسعى منظمات الدفاع عن الحرية الشخصية لمنع الشركات التي تنقب عن المعلومات الإلكترونية من تسويقها، وتعرض حالياً امام الكونغرس الأميركي لائحة تحمل عنوان «لائحة حماية الخصوصية الشخصية لمستخدمي الانترنت لعام 1997».

وتطالب اللائحة بالحصول على موافقة خطية للأفراد قبل قيام شركة تقديم الخدمات الإلكترونية بتزويد الجهات الأخرى باسمائهم وعناوينهم او اي معلومات شخصية أخرى عنهم.

صراع إرادات

لكن الصراع يظل دائراً، فقد اتخذت لجنة التجارة الفيدرالية الأميركية قراراً انفرادياً، وحددت قواعد محددة تستطيع أي جهة العمل في إطارها للحصول على المعلومات الإلكترونية عن الأفراد مقابل أجور.

وقد آثار ذلك حفيظة خبراء مركز المعلومات الخصوصية الإلكترونية، وهو مركز اجتماعي يوجد مقره في واشنطن. ودخلت المؤسستان في صراع إرادات.

روبرت بستيوفسكي رئيس اللجنة الفيدرالية اشار لدى إعلانه عن قرار اللجنة إلى حق الأفراد في التعبير عن مشاعر القلق إزاء تسريب المعلومات الشخصية عنهم إلى جهات أخرى، إلاّ انه اكد أن الشركات التي تنقب عن المعلومات هي جهات ملتزمة وواعية بمسؤولياتها.

وعلى الجانب الآخر اجتمع خبراء مركز المعلومات الخصوصية الإلكترونية على هذه القواعد لأنها تخلو من ضوابط الردع ولا توفر حماية قانونية للأفراد الذين تسرب المعلومات عنهم.

ويجدر بالذكر ان القواعد تمنع تسريب معلومات مثل أرقام بطاقة الضمان الاجتماعي أو اسم المرأة قبل زواجها وتاريخ الميلاد والحالة المالية والصحية.

قواعد أوروبية

وسوف تطبق دول الاتحاد الاوروبي القواعد الخاصة بحماية الخصوصية الفردية خريف هذا العام، كما تسعى اليابان للاستفادة من بعض هذه القواعد الضابطة في تشريعاتها.

وتحتوي القواعد الأوروبية على تعليمات بشأن استخدام مخزونات الذاكرة الإلكترونية وأخرى بشأن حق الدخول نحو المعلومات الشخصية.

وسوف تضمن حقوق الأشخاص الذين يستخدمون الشبكات الإلكترونية ومنها حق الدخول إلى المعلومات وتصحيحها، وحق منع استخدامها، وحق المقاضاة أمام المحاكم.

استطلاع «إنترنتي»

ويشير أحدث استطلاع أجراه مركز جرافيك فيشوالايزيشن آند يوشيابليتي، إلى مشكلة خرق الخصوصية الفردية بوصفها اهم المسائل التي تثير قلق المشتركين بالجناح المصور «الانترنت».

وظهر أن 72 في المائة من المشتركين مقتنعون بضرورة وضع قوانين جديدة لحماية الخصوصية الفردية على الشبكة الدولية للمعلومات فيما لا يحبذ 82 في المائة منهم تسويق المعلومات الشخصية.

ويتخوف معظم المشتركين من استخدام الشركات العاملة في الشبكة للتقنيات لرصد حركتهم على الانترنت ومقارنتها بالمعلومات المتوفرة لديها والتي قاموا بتسجيلها لدى اشتراكهم بالشبكة. وقد أشارت دراسة قام بها مركز المعلومات الخصوصية الإلكترونية في واشنطن إلى ان نصف المواقع الإلكترونية التي زارها المشتركون بـ«الانترنت» قد قامت فعلاً بالتنقيب عن معلوماتهم الشخصية للتعرف على نشاطاتهم.

وتطرح شركة مايكروسوفت وشركة نيتسكايب، وكلاهما شركتان رائدتان في برامج «الانترنت» تطبيقات وحلولاً تكنولوجية تتيح للمشتركين بالشبكة الدولية مراقبة المعلومات الشخصية التي تتسرب نحو الجهات الأخرى التي تنقب عنها ووضع حدود لها.

كما تطرح مجموعة Truste خدمات تضمن عدم تسرب المعلومات الشخصية للأفراد، ويتمكن فيها مستخدمو «الانترنت» سوية مع المواقع الإلكترونية العاملة فيها، التي تلتزم بسياسة محددة تجاه التنقيب عن الأفراد من التعامل بشكل يضمن تعايشها في وئام «انترنيتي».



برامج «الانترنت» تسمح بالتنقيب عن المعلومات المطلوبة حتى داخل المقاهي الإلكترونية. في الصورة مقهى الكتروني بالمغرب (أرشيف «الشرق الأوسط»)

أخبار علمية

بيروت تستضيف مؤتمرا حول أنظمة الكومبيوتر عام 2000

بيروت ـ رويترز: تستضيف بيروت خلال الشهر الحالي مؤتمرا يضم خبراء من دول عربية واجنبية لمواجهة مشكلة عام 2000 في انظمة الكومبيوتر في العالم العربي. وقالت مجلة «الاقتصاد والاعمال» المتخصصة التي تنظم المؤتمر الذي سيعقد في 20/19 الشهر الحالي، ان البحث سيتطرق خلال المؤتمر الى المشكلة التي سيواجهها العالم العربي مع نهاية القرن الحالي بسبب برامج الكومبيوتر وتعديلها. وقدرت المجلة كلفة هذا التعديل في العالم العربي بحدود 500 مليون دولار.

ومن المقرر ان تحضر المؤتمر مؤسسات ومصارف وعدد من المسؤولين عن هذا القطاع في العالم العربي وخبراء اجانب. وستجرى خلال المؤتمر مناقشة مشكلة عام 2000 في انظمة الكومبيوتر وتأثيراتها المحتملة على الاقتصاد العربي.

أطباء بريطانيون يبحثون استخدام فيتامين (د) لعلاج السرطان

لندن ـ رويترز: يعتقد باحثون بريطانيون ان فيتامين (د) يمكن ان يقلل من نمو الخلايا السرطانية وقد يستخدم بنجاح في علاج سرطان الثدي. وفيتامين (د) الذي يساعد في استيعاب عنصري الكالسيوم والفوسفور هو عامل مهم في صحة العظام والاسنان. وخلصت دراستان بريطانيتان مولتهما منظمة ابحاث للسرطان الدولية الى ان الفيتامين يمكن ان يلعب دورا في علاج السرطان. وقالت الاستاذة باربرة ماور من مستشفى مانشيستر الملكي في بيان لها عن توفر دليل على ان فيتامين (د) يحد نمو خلايا سرطانية معينة، ومن بينها سرطان الثدي كما انه يجعل الخلايا السليمة اقل عرضة للاصابة بالسرطان. وقالت ان «دراستنا الحالية تركز على فهم كيف يؤثر فيتامين (د) على نمو الخلية».

وتوصلت ماور التي تدرس حالات نساء مصابات بسرطان الثدي وفي مرحلة متقدمة من المرض الى ان المريضات التي توجد لديهن معدلات عالية من فيتامين (د) في الدم لديهن فرصة اكبر للحياة من المريضات اللاتي تتدنى لديهن معدلات الفيتامين. ومع ذلك حذرت النساء من تعاطي جرعات كبيرة من فيتامين (د) دون اشراف طبي حيث ان تجاوز الجرعات قد يتسبب في زيادة معدلات الكالسيوم في الدم مما يؤدي في بعض الحالات الى تكوين حصى في الكلى.

وفي دراسة منفصلة بكلية طب مستشفى سان جورج في لندن تختبر الدكتورة كاي كولستون اثر شكل مخلق من فيتامين (د) يطلق عليه اسم (اي. بي 1089) على مرضى سرطان البنكرياس.

وطورت الشركة الدنماركية «ليو فارما سوتيكالز» عقار (اي. بي 1089) ليحتوي على عوامل يدخل فيها عنصر الكالسيوم بصورة اقل كما انه لا يسبب الكثير من الاعراض الجانبية السيئة. وفي دراسات على الحيوانات لاختبار اثر الدواء على اورام الثدي السرطانية الخبيثة قلل الدواء من الاورام السرطانية بنسبة وصلت الى 40 في المائة دون التأثير بصورة ملحوظة على انسجة اخرى.

7000 إمرأة مصابة بمرض نقصان المناعة يضعن مواليدهن في الولايات المتحدة سنويا

شيكاغو ـ أ.ف.ب: اظهرت دراسة جديدة نشرت في شيكاغو (ايلينوي) ان نحو 7000 امرأة مصابة بمرض نقصان المناعة يضعن مواليدهن في الولايات المتحدة سنويا، وتنقل ربع اللواتي لم يتلقين علاج فيروس فقدان المناعة البشرية (ايتش اي في) الى مواليدهن. وافادت هذه الدراسة حول انتقال الفيروس الى الطفل ان خضوع الوالدة لعلاج بمادة «اي. زد. تي» خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من الحمل وحتى التوليد واخضاع الرضيع لهذا العلاج خلال الاسابيع الستة الاولى بعد ولادته، يخفضان خطر الاصابة بالفيروس من 28 في المائة الى 8 او 5 في المائة.

ورأى المسؤول عن هذه الدراسة البروفسور كينيث ريتش من جامعة ايلينوي من جهة اخرى، ان مزيجا من الادوية مع علاج ثلاثي او رباعي فعال اكثر من استخدام دواء واحد لتجنب ان يصبح الفيروس مقاوما للعلاجات المختلفة لدى الوالدة والطفل. واشار الى ان التقدم الذي سجل في السنوات الاخيرة في تشخيص المرض يسمح بالكشف عن الاصابات باكرا لدى اكثر من 90 في المائة من الاطفال، مشددا على ان التشخيص السريع يسمح بضمان فعالية اكبر للعلاج.



شهادات في هوامش التاريخ (2)

أحداث سياسية وحكايات صحفية

فيصل حسون *

قبل ثورة تموز بعامين.. سألوني عن عبد الكريم قاسم!

في الاسبوع الاخير من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1956، كان العراق في حالة غليان، والاحكام العرفية معلنة، والرقابة المفروضة على الصحف تكاد تخنق انفاسها... والمظاهرات تجتاح بغداد والنجف والموصل، استنكاراً للموقف المخجل الذي وقفه الحاكمون من العدوان الثلاثي: البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر الحبيبة... والانكليز والفرنسيون ما زالوا يحتلون بور سعيد وبور فؤاد، بينما الاسرائيليون يحتلون غزة وسيناء، على الرغم من توقف القتال!

ودخل مكتبي العقيد عبد المجيد حسين السامرائي، وتحدثنا في ما كانت تدور آنذاك حوله الأحاديث!

وعندما همّ بمغادرة المكتبة طلب مني أن انفرد به لبضع دقائق... مشيراً الى ان ثمة حديثاً يريد الافضاء به الي!

وانتقلنا الى غرفة اخرى من مكاتب التحرير... كانت خالية من المحررين!

ووقفنا في المكتب الخالي نتحدث...

قال: انني مكلف بان اسالك... هل يصلح الزعيم الركن عبد الكريم قاسم لقيادة ثورة؟!

وفوجئت بالسؤال...

وقبل ان أرد عليه بشيء قال لي مسترسلاً: انك التقيت بعبد الكريم قاسم - عند زيارتك للقوات العراقية المرابطة في الأردن منذ ايام - ولا بد انك سجلت عنه انطباعاً خاصاً، وانه ليهمنا ان نعرف هذا الانطباع...

لم يخطر ببالي ان اسال العقيد عبد المجيد السامرائي عن بواعث حرصه على معرفة انطباعي عن عبد الكريم قاسم، ولم أساله: من هي الجهة التي تريد أن تعرف هذا الانطباع، لانني كنت أعرف أن في الجيش خلايا للضباط الأحرار... بل تذكرت الظروف التي زرنا فيها القطعات العراقية المرابطة في منطقة المفرق شرق مدينة عمان، فقد شاع في بغداد ان بعض ضباط اللواء التاسع عشر من الجيش العراقي وعلى رأسهم الزعيم الركن عبد الكريم قاسم - وكان اللواء الركن مزهر الشاوي هو القائد العام للقوات العراقية المرابطة في الأردن - قد تمردوا نتيجة للظروف الشاذة التي خلقها موقف الحكومة العراقية المتخاذل بل المشبوه من العدوان الثلاثي... كان الهمس في عاصمة العراق بشأن ذلك التمرد المزعوم يتعالى حتى اصبح بالغاً مرتبة اليقين من نفوس بعض الناس.

ولم يجد المسؤولون في بغداد وسيلة لنفي تلك الشائعات، أفضل من أيفاد بعض مندوبي الصحف، ومندوب عن الاذاعة العراقية، لتسجيل مقابلات صحافية وصور ولقاءات وحوارات صوتية تكذب بشكل غير مباشر الأنباء التي تتناقلها الألسن وتهمس بها شفاه اهل بغداد.

وكان من نصيبي ان انهب مع الوفد الصحافي - الاذاعي، وأن اسجل مقابلة اذاعية لعلها - بل هي حتماً - الأولى التي تكلم فيها عبد الكريم قاسم عبر الميكروفون... او عن طريق الاذاعة العراقية قبل انفجار ثورة 14 تموز 1958.

ولا انكر ان الانطباع الأول الذي تركه عبد الكريم قاسم في نفسي كان حسناً. فقد لاحظت في اجوبته عن الأسئلة التي طرحتها عليه، نكاء وقاداً، وتركيزاً واعياً، وسرعة خاطر ملحوظة، جعلته دقيقاً في عباراته، مدركاً لما يقول، متمكناً من اختيار الألفاظ التي تعبر عن افكاره ولا تنزلق به الى المعاني والأغراض التي لا يرغب في التحدث عنها.

وعندما غادرنا مواقع القطعات العسكرية الى دار استراحة شركة نفط العراق في منطقة المفرق، قاد عبد الكريم قاسم سيارته العسكرية من طراز (صالون ستيشن) بنفسه وراح يدلنا على مواقع قواته، مسترشداً على الرغم من ظلام الليل، بعلامات رسمت على الأرض الجرداء.

واسترعى انتباهي ان الرجل رفض ان يمضي وقتاً طويلاً معنا - ومع زملائه الضباط - في دار الاستراحة، على الرغم من الحاح اللواء الركن مزهر الشاوي عليه بان يشارك الآخرين - بمن فيهم الشاوي نفسه - في تناول المشروبات الروحية بلا حساب، ثم راحوا يعبثون بتسجيل الكلمات التافهة لتذاع باصواتهم من راديو بغداد!

لقد قال قاسم للشاوي - وهو يعتذر عن تلبية دعوته له بمشاركتهم سهرتهم - بان وراء واجباً في مقره يستلزم منه ان يعود لانجازه ولا يستطيع التخلف عنه.

•••

وحين عدت الى بغداد من المفرق، كانت انطباعاتي عن زيارة القطعات العراقية جيدة.. وكتبت بصريح العبارة، وعلى الرغم من الرقابة العسكرية المفروضة على الصحافة، مقالاً في «الحرية» أعلن فيه ايماني بالجيش... وكفراني بالساسة المحترفين ولمحت الى ان انقاذ البلاد مما تعانيه وتحرير الأرض السليبة والخلاص من الاستعمار لن يتم إلا على يد الجيش!

ويبدو ان هذا الراي قد راق للمسؤولين عن الاستخبارات العسكرية - المسؤولة عن رقابة الصحف والمطبوعات - فسمحوا بنشره!

وجاءني العقيد عبد المجيد السامرائي يسألني رأيي في عبد الكريم قاسم الذي ضمنت مقالي أقواله التي أفضى بها في حواري الاذاعي معه:

- أيستطيع ان يقود ثورة؟!

واخذت أفكر في السؤال.. واستعيد في ذهني صورة عبد الكريم قاسم وتصرفاته في الساعات القليلة التي أمضيتها معه.

ولم اكن في حاجة الى التفكير الطويل... او التردد في اصدار الحكم!

وبادرت أقول على الفور: قد يكون عبد الكريم قاسم ضابطاً ممتازاً. وقد يكون من العسكريين اللامعين الذين برزوا على مسرح حرب فلسطين في عام 1948. ولكن انطباعي الأول عنه، انه لا يصلح للسياسة، وبالتالي فانه لا يصلح لأن يكون قائد ثورة سياسية واجتماعية. ولقد بنيت هذا الرأي بعد ان رأيت حركة يدي عبد الكريم قاسم وتقلصات عضلات وجهه التي تدل على انه ضابط نظامي شديد المراس... بينما الشعوب لا تساس بالقوة وحدها.

•••

وذهب عبد المجيد السامرائي برأيي الى من سالوه عنه...

ومرت بضعة أشهر... حتى اذا أقبل مايو (ايار) 1957، وجدته يقتحم مكتبي مرة أخرى، ويرجوني ان انفرد به لبضع دقائق!

وما كدنا ندخل غرفة المحررين الخالية ساعتذاك، حتى بادرني بسؤاله القديم من جديد:

- هل يصلح عبد الكريم قاسم لقيادة ثورة؟!

قلت له: لكنك سالتني هذا السؤال قبل اشهر، وكان جوابي عنه واضحاً... فلماذا تكرره اليوم؟!

فقال: انني مكلف ان اسمع جوابك مرة أخرى... ولعلك بحثت الأمر مع نفسك وكونت رأياً جديداً.

قلت: وما الذي يجعلني أبدل رأيي السابق... وانا لم ار عبد الكريم قاسم - بعد مقابلتي الأولى والأخيرة معه في المفرق - ولم اسمع رأي الآخرين فيه، بل لم يكن مما يعنيني ان اسمع هذا الرأي... ولم يجد من الأحداث جديد يحملني على ان افكر في أمر عبد الكريم قاسم وشخصيته وقابلياته مرة أخرى؟!

فقال: ومع ذلك... ما رايك فيه الآن؟!

قلت: انه رأيي القديم... فالرجل قد يكون عسكرياً ممتازاً، ولكن صرامته التي تعبر عنها حركات يديه اللا ارادية، تجعله في رأيي لا يصلح لقيادة ثورة!

•••

وبعد اعلان وحدة مصر وسورية في اطار الجمهورية العربية المتحدة، وإقدام حكام بغداد وعمان على الرد عليه، باعلان الاتحاد العراقي - الأردني في فبراير (شباط) عام 1958 بدأت الأحداث تشير - اثر احتدام الصراع السياسي والاعلامي بين بغداد والقاهرة - الى ان النظام القائم في العراق على وشك ان ينهار، بل ان جملة الوقائع والعوامل التي شهدتها الساحة العربية، باتت تؤكد هذا الاحتمال.

وكنا في جريدة «الحرية» نتحدى السلطة بنشر اخبار الجمهورية العربية المتحدة الوليدة، امل الملايين العربية وحلمها الذي لم تكن لتصدق انها ستشهد تحقيقه على النحو وفي الأيام التي تحقق فيها فعلاً... كما تنشر خطب الرئيس جمال عبد الناصر التي تلهب عواطف ومشاعر الجماهير!

وفي جلسة استراحة من اعباء العمل، دار نقاش بيني وبين المحرر الرياضي لـ«الحرية» (ابراهيم اسماعيل) الذي سالني خلاله قائلاً:

- احسبك متفقاً معي بأن النظام القائم في العراق موشك على الانهيار... فماذا سيكون البديل؟ هل ترى في احد من ضباط جيشنا (وأنت تعرف كثيرين منهم وتعرف قابلياتهم وامكاناتهم) من يصلح لتولي مهمة الحكم في هذا البلد، بعد القضاء على المجموعة السياسية التي تحكم الآن؟

واحرجني السؤال فعلاً، ومع تقديري لما يتمتع به كثير من الضباط من الوطنية والاخلاص والعلم، فقد كنت - وما زلت - اعتقد ان الجيش لا ينبغي له أن يحكم. وبعد ان صارحته بهذه الحقيقة قلت له:

- اننا لن نعيش ازمة البحث عن بديل للنظام القائم بعد ان يزول... فقد جاء قيام الجمهورية العربية المتحدة بالحل. ان اخواننا السوريين قد تجاوزوا عقدة القطرية وارتضوا رئاسة رجل غير سوري. ولن نكون نحن العراقيين اقل منهم ايثاراً... وقد ارتضينا مطلهم ان يتولى عرش بلادنا غير عراقي، وهكذا استعلن فور سقوط النظام الحالي جمهورية الاقطار الثلاثة العربية المتحدة - مصر وسورية والعراق - برئاسة قائد ثورة 23 يوليو الذي تدرك انت وادرك انا مع الكثيرين انه الرجل الذي لن يتكرر في تاريخ الأمة العربية الحديث.

وهز ابراهيم اسماعيل راسه، دون ان افهم ماذا قصد بتلك الهزة... وتركني حائراً في تفسير موقفه، وحركة راسه... ومضى!!

•••

وذات يوم من شهر ابريل (نيسان) من العام 1958 جاءني الأخ عبد الرحمن محمود الأرحيم، وهو تاجر معروف، سبق ان اعتقلت وإياه اكثر من عشرة شهور في عام 1943 بتهمة الاشتراك في تنظيم سري سياسي - عسكري، مناوئ للانكليز وصنائع الانكليز..

قال لي: ما رأيك بخليل كنه؟

فسالته: ماذا تعني؟

قال: ان خليل كنه يحمل راية المعارضة في هذه الأيام، وهو سياسي نزيه وحازم... فهل ترى انه يصلح لتولي رئاسة الوزارة في حالة قيام ثورة؟!

لم أكن أدري طبعاً، وانا اسمع كلام عبد الرحمن الأرحيم، انه كان يستمزج رأيي - ليس بصفته الشخصية ولا بصفته وصفتي صديقين شخصيين لخليل كنه - وانما لأنه كان يعرف عن طريق صديقه الحميم العقيد الركن عبد السلام محمد عارف - ولم أكن أنا أعرفه شخصياً، بل لا أعرف صلته بالأرحيم حتى ذلك الوقت - ان هناك ثورة، وان الثوار كانوا يريدون ان يعرفوا رأي الناس في ما كان ينصرف اليه تفكيرهم إبان الاعداد للثورة... ولعل من بين ما فكروا فيه الاستفادة من خليل كنه. وحتى لو عرفت ذلك كله في حينه، لما تبدل جوابي عما قلته لعبد الرحمن الأرحيم رداً على سؤاله... حيث قلت له:

- ان خليل كنه بالمفهوم السائد - وفي قناعتي الشخصية - سياسي نظيف... وهو في ظل العهد القائم والاتجاه الراهن يبدو في مقدمة الساسة الممتازين... ولكنه لا يمكن ان يكون ثائراً، ولا يصلح لعهد جديد يقوم على مبادئ ومفاهيم الثورة. فأفكار خليل كنه لا تختلف في منحاها عن افكار اي وزير آخر، وان كان الأسلوب يبدو مختلفاً. وحين ننقم على نوري السعيد سياسته وندعو للثورة عليها، فان خليل كنه، لا يلتقي معنا - حتى لو اردنا نحن له ان يلتقي - في هذه الدعوة، لأن خطه السياسي لا يختلف كثيراً عن خط نوري السعيد، الا من حيث التفصيلات، لهذا فانني اعتقد ان خليل كنه لا يصلح - حتى لو هيأنا له الفرصة - ليكون رئيس وزارة تجيء بها الثورة.

•••

وكان بعد ذلك ما كان.

حدثت ثورة 14 تموز، وتولى رئاسة وزارتها عبد الكريم قاسم - الذي نصب نفسه قائداً عاماً للقوات المسلحة ووزيراً للدفاع - ولنحرف بالحكم على النحو الذي ضج منه الشعب وانكرته الأمة العربية.

والتقيت بعبد المجيد السامرائي، بعد ان أصبح عقيداً «متقاعداً» ونكرته بحديثي معه في عامي 1956 و1957.

وقال لي بحسرة وأسف:

- ليتهم سمعوا نصيحتك.

ورأيت خليل كنه في سجن الموقف بعد قيام الثورة ببضعة اسابيع... وكان يحرق الإرم غيظاً من جبن وتهالك رجال العهد البائد، والانهيار النفسي الذي عاشوه في أعقاب الثورة وعندما زجوا رهن الاعتقال... ونقل لي احدهم على لسان كنه قوله:

- انه يتمنى لو ان الأمر آل اليه يوماً ما.. لعرف كيف يحاسب اولئك الرجال... بل أشباه الرجال.

وسالني عبد الرحمن الأرحيم بعد انقضاء أربع سنوات من عمر ثورة 14 تموز، وقبل قيام ثورة 14 رمضان في 8 فبراير (شباط) 1963:

- ترى لو انك قلت ان خليل كنه يصلح لتولي وزارة الثورة، وكلفه الثوار فعلاً... أفلم يك ذلك أفضل لوطننا مما شهدنا حتى الآن؟!

وكان جوابي، ولعله لم يتغير البتة جملة وتفصيلاً:

- ان خليل كنه لم يكن يصلح لعهد جديد يقوم على الثورة... وما حدث لا ينسينا اسواء ومثالب ذلك العهد الذي انهار... وسنظل نتطلع رغم المآسي والنكبات التي مرت ببلدنا الى عهد زاهر قوامه الايمان بالشعب وتحقيق أمانيه وخدمة مصالحه واهدافه في الحرية والوحدة والرخاء.

•••

وفي زيارة قمت بها للأستاذ خليل كنه في منزله في منطقة الصالحية ببغداد في عام 1992، وعندما رويت له واقعة استفسار عبد الرحمن الأرحيم مني عما اذا كان خليل كنه يصلح لتولي رئاسة وزارة ثورة، وجوابي بالنفي على ذلك الاستفسار... فان الرجل أمّن على رايي واقر صواب ما ذهبت اليه، وأكد انه ليس ذلك السياسي الذي يرتضي ان يتولى الحكم تحت مظلة من لا يعرفون أبجدية السياسة والحكم!

يبقى ان نتذكر انه لا عبد الرحمن الأرحيم ولا قبله العقيد عبد المجيد السامرائي كانا يدركان ان استفسارهما عمن يقود الثورة باخلاص او يرأس وزارتها بنجاح لم يكن محاولة جدية - ممن قاما منفردين بالثورة - للعثور على من يتولى السلطان والحكم... بل كشفا منذ البداية عن خشيتهما ان يشاركهما احد في غنيمة الزعامة والسلطة، وقد اختلفا بعدئذ في ما بينها. وحتى عندما خلا لهما الميدان من المنافسين انطلقا ليصطرعا، دون التفات لمن كان ينبغي ان يقعد في مقاعد الخدمة الخالصة المخلصة لوجه الله والشعب والوطن!

* نقيب الصحافيين العراقيين سابقا

نحن والحوار مع العراق

علي حميدان *

انه لمن المؤسف حقا ان يدرك المرء بأن الاوضاع في العراق تسير من سيء الى أسوأ، وان مأساة الشعب العراقي ومعاناته آخذة في التفاقم يوما بعد يوم. وقد سبق ان تعرضنا في مقالة سابقة للاشكالية التي يفرضها دور الولايات المتحدة الاميركية في استمرار الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق، خاصة انها تربط بين رفع الحصار عن العراق وسقوط نظام صدام حسين في الوقت الذي يبدو فيه النظام العراقي وكأنه يزداد قوة وتشبثا بالسلطة مع مرور الزمن.

الا اننا نعتقد الآن بأن الوقت قد حان لمحاورة النظام في العراق حول السياسة العبثية التي ينتهجها والتي تظهر بوضوح بأن النظام الصدامي لا يمتلك اية رؤية مستقبلية لتعافي العراق ونقله من هذا الوضع المأساوي بمقتضى استراتيجية واضحة تقوم على الاعتراف بالاخطاء والتعهد بعدم تكرارها والاسراع في التجاوب مع متطلبات الامم المتحدة من اجل رفع الحصار عن العراق.

لقد تسبب هذا النظام القمعي في ايصال العراق الى وضع اقتصادي خطير حيث يؤكد دينيس هاليداي، منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق، بأنه حتى في حالة رفع العقوبات عن العراق فان امكانية حدوث انتعاش اقتصادي في العراق قد تستغرق عشرين عاما.

كما يؤكد منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق بأن هناك توقفا كاملا للنشاط التجاري للقطاع العام، وان 25 في المائة من الصبية لا يذهبون الى المدارس لانهم يسعون لمساعدة اسرهم. ان الهيكل الاجتماعي العراقي باكمله في طريقه الى الانهيار. ويؤكد المنسق الدولي ايضا بأن العراق بحاجة في الوقت الحاضر لعائدات تتراوح بين 15 و20 مليار دولار سنويا لكي تبدأ الامور في التحرك بصورة مناسبة، الامر الذي يعني بأن عائدات «النفط مقابل الغذاء» لن تتمكن من حل الازمة العراقية حتى في حالة زيادتها الى خمسة مليارات دولار كل ستة اشهر، كما يصرح الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، اذ لا بد من الاخذ في الاعتبار بأن هذا المبلغ معرض لاقتطاع اجزاء كبيرة منه تذهب لتغطية نفقات الامم المتحدة والتعويضات ورسوم مرور النفط العراقي عبر خط انابيب النفط التركي.

واذا ما نظرنا، في المقابل، الى ما يجري في ايران، القطب الكبير الثاني في النظام الاقليمي الخليجي، نجد ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تتعامل بانفتاح وواقعية مع البيئة الاقليمية والدولية، كما انه يتضح من الخطوط العريضة لسياسة الرئيس محمد خاتمي ان ايران تمتلك في الوقت الراهن رؤية وخطة تنفيذ لاستراتيجية مستقبلية تنقلها بخطى حثيثة الى آفاق القرن الحادي والعشرين. حين تضع ايران علاقتها السياسية مع الدول العربية والخليجية في مقدمة اولوياتها على قدم المساواة مع العلاقات الاقتصادية والسياسية والدفاعية مع دول القوقاز وآسيا الوسطى، حين تعمل ذلك فهي تثبت بما لا يدع مجالا للشك بانها قرأت جيدا عناوين وتفاصيل الاهتمامات الدولية لهاتين المنطقتين وقررت ان تكون لاعبا مهما ان لم يكن حاسما في المنطقتين المذكورتين.

تقول انباء صحافية بأن «ايران اليوم تفكر وتمارس السياسة بذهن استراتيجي، فيما العراق اليوم يعتمد التكتيك سياسة، والولايات المتحدة تمزج الاستراتيجية بالتكتيك فتتجاوب مع طهران استراتيجيا وتتعاطى مع العراق تكتيكيا، تفك طوق سياسة «الاحتواء المزدوج» عن عنق ايران تدريجيا وتضيق الخناق على العنق المتبقي في معادلة الاحتواء، متلذذة بكل ذريعة تقدمها لها بغداد».

ونحن حين نورد هذه الحقائق عن العراق وايران فليس ذلك الا بقصد الاهتمام بما يجري على الساحة العراقية والتعامل مع ذلك بجدية ومسؤولية باعادة العراق الى المنظومة الخليجية التي هو جزء منها، لأن تهميش العراق واستمرار الاوضاع فيه على ما هي عليه لن يؤدي الا الى اختلال التوازن بين القوى الفاعلة في المنطقة لغير صالح دول الخليج العربية.

ونحن نتفق في هذا المجال مع ما ذهب اليه الدكتور عبد الله النفيسي المفكر الكويتي المعروف، في القول بأن «ضرب العراق عسكريا وتهميش دوره السياسي الاقليمي سيفاقم من مشكلة الانكشاف السياسي والعسكري وسيترتب عليه «فراغ في القوة» لن تتمكن من ملئه سوى ايران».

ان دعوتنا لحوار جدي مع النظام العراقي تستهدف بالدرجة الاولى افهام هذا النظام بأن الوقت قد حان للتوقف عن الحركات الدونكيشوتية للتعامل مع تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحرب الخليج الثانية.

هناك دول كبرى غير الولايات المتحدة، كالصين وفرنسا وروسيا اصبحت مقتنعة الآن بأن الوقت قد حان لوضع سقف زمني لرفع العقوبات عن العراق وايجاد آلية فعالة لانهاء عمليات التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل فيه، ولكن النظام العراقي لا يريد مساعدة من يريد ان يساعده في وضع حد لمعاناة الشعب العراقي، لأن معاناة الشعب العراقي لا تعنيه بقدر ما يعنيه بقاؤه في السلطة.

يجب ان يفهم النظام في بغداد ان معارضتنا للضربات العسكرية ضد العراق لا تعني بأي شكل من الاشكال تأييدنا للنظام القمعي الذي يمارسه ضد شعبه، كما يجب ان يفهم هذا النظام ايضا بأن عودته للمنظومة الخليجية وإلى الصف العربي بشكل عام لن تتحقق الا اذا اتخذ مبادرات جادة للتدليل على اعترافه بالخطأ والتعهد بعدم تكراره في المستقبل وتقديم الادلة الكافية لاستعداده للتعامل مع دول المنطقة باحترام متبادل وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

* كاتب وسفير إماراتي سابق



كأس الأمم الأفريقية الـ21 لكرة القدم في بوركينافاسو



مواقف صعبة في البطولة للمغرب وتونس ولا بديل للجزائريين عن الفوز أمام بوركينافاسو اليوم

بوبوديلاسو: من سعيد أبو صلاح الدين
وواغادوغو: «الشرق الأوسط»

خلال الايام الاولى من نهائيات كأس امم افريقيا المقامة حاليا في بوركينافاسو اخفقت منتخبات الجزائر وتونس والمغرب في تحقيق نتائج ايجابية ترضي الجماهير العربية التي تأمل في أن تسير هذه المنتخبات الى جانب مصر الى ابعد الادوار والتطلع للفوز باللقب الافريقي.

فقد كانت هزيمة الجزائر في لقائها الاول للمجموعة الاولى ضد غينيا بهدف نظيف مؤشرا سلبيا في بداية المنافسات حيث قدمت عرضا باهتا لم يرق الى مستوى الطموحات وزادت الهزيمة التي مني بها منتخب تونس في المجموعة الثانية ضد غانا بهدفين للاشيء الموقف تأزما وقلصت فرص المنتخبات العربية التي تضاءلت حين اضاع المنتخب المغربي فوزا كان في متناوله حيث كان متفوقا في الشوط الاول على زامبيا، في اولى مباريات المجموعة الرابعة التي تعتبر اقوى المجموعات بهدف للاشيء احرزه احمد بهجاء، اذ لم يتمكن المغاربة من الحفاظ على هذا التفوق بسبب ارتباك اللاعبين الذين ظهر على معظمهم اعياء واضح نتيجة سوء التحضير خاصة في الدقائق الخمسة الاخيرة من المباراة الامر الذي اعطى المنتخب الزامبي فرصة لاحراز هدف التعادل وتضييق الخناق على الدفاع المغربي، وكاد الزامبيون إحداث المفاجأة والفوز باللقاء من خلال تهديد مرمى الحارس المغربي عبد القادر البرازي.

وخلف تعادل المغرب مع زامبيا ردود فعل سلبية بين مختلف الجماهير العربية والمغربية الحاضرة في بوركينا فاسو خاصة وسائل الاعلام التي تغطي احداث البطولة، والتي كانت تنتظر من المنتخب المغربي تحقيق اول فوز عربي في هذه النهائيات بل اعتبرها البعض هزيمة بحكم ما كان ينتظر من المنتخب المغربي، ابرز المرشحين في هذه البطولة.

وتعرض هنري ميشيل لانتقادات المحللين المغاربة الذين يتابعون الدورة لانتهاجه اسلوبا اظهر عجزه في اعداد المنتخب بالشكل المطلوب لهذه المنافسات حيث ظهر تدن واضح على اداء اللاعبين المغاربة، وعدم قدرتهم على الحفاظ على فوز كان في متناولهم لو استطاعوا كبح جماح منافسهم الزامبي الذي كان اكثر اصرارا في الشوط الثاني وتركوا للمتالق كالوشا بواليا حرا طليقا فعل ما يشاء بخط الدفاع المغربي وهيأ فرصة احراز هدف التعادل.

وبدا هنري ميشيل شاحب الوجه عقب المباراة لانه يدرك انه لن يسلم من رد فعل المغاربة وانتقاداتهم لاسلوبه العقيم، وحاول التقليل من فعل حدة التأثر بهذه النتيجة التي لم ترض الجماهير في المغرب. وقال انه مرتاح للعرض الذي قدمه المنتخب المغربي امام زامبيا رغم ان النتيجة لم ترض الكثيرين، وظهر تناقض واضح خلال تصريحاته حين قال ان المباراة ضد زامبيا ابانت بجلاء ضعف احتكاك اللاعبين المحترفين الذين لا يشارك معظمهم مع الفرق التي يلعبون معها. وكان قد صرح من قبل أن احتفاظ هؤلاء اللاعبين بلياقتهم طرية وغير مرهقة سيجعلهم يقبلون على المباريات بتعطش كبير وتقديم عطاء جيد. واكد هنري ميشيل ان المنتخب المغربي لم يفقد فرصة التأهل للدور المقبل.

وتدخل المنتخبات العربية من جديد حلبة التباري بهدف تعويض ما ضاع عليها في مباريات اليوم الاول، اذ سيلعب المنتخب الجزائري اليوم (الاربعاء) مباراته الثانية في المجموعة الاولى ضد منتخب بوركينا فاسو، ولا بديل للجزائريين عن الفوز للحفاظ بحظوظ التأهل للدور الثاني، وتبدو فرصتهم لذلك قائمة رغم أن المنتخب المضيف لن يكون سهل المراس.

ويثير المنتخب الجزائري حيرة المتتبعين فهو يتوفر على عناصر جيدة تتمتع بخبرة ميدانية، يتصدرها موسى صايب وعبد الحفيظ تاسفاوت وبلال الدزيري، لكنها على ما يبدو تشكو من غياب قناص فعال يستطيع الاستفادة من الفرص التي يصنعها نجوم خط الوسط.

ويتركز رهان الجزائريين اليوم على مدى قدرتهم في تجاوز عائق ضعف اللياقة البدنية الناجم عن تأخر انطلاق الدوري الذي لم تبدأ منافساته حتى يوم 3 يناير (كانون الثاني) الماضي، ثم توقف بعد اسبوعين ليفسح المجال لمعسكرات المنتخب التدريبية، كما ان بعض ابرز لاعبيه امثال موسى صايب لم يخض عددا كافيا من المباريات لانه لم يعد اساسيا في فريقه الجديد فالنسيا الاسباني.

اما منتخب بوركينافاسو المعزز بجماهيره، فيلعب مباراة اليوم بمعنويات مرتفعة، لان خسارته الصغيرة امام الكاميرون في مباراة الافتتاح تم اعتبارها مثل فوز ثمين. بل ان مدربه الفرنسي فيليب تروسيه اعرب عن اعتزازه بما قدمه لاعبوه خصوصا في نهاية المباراة عندما ضغطوا على «الاسود الكاسرة» وكادوا يدركون التعادل.

بصير يغيب عن مواجهة موزمبيق ويحتمل ظهوره أمام مصر

تنفس اعضاء البعثة المغربية في بوركينافاسو الصعداء في نهاية صباح امس حين اكدت التحاليل التي خضع لها النجم الهداف صلاح الدين بصير في المركز الطبي في بوبوديولاسو ان الاصابة التي تعرض لها في المباراة الاولى ضد زامبيا والتي انتهت بالتعادل 1/1، لا تدعو للقلق وان الامر يتعلق بشد عضلي، سيمنع بصير من المشاركة في المباراة المقبلة ضد موزمبيق مساء بعد غد الجمعة. وذكرت مصادر مقربة من المنتخب المغربي ان هناك احتمالا قويا بأن يلعب بصير المباراة الثالثة ضد المنتخب المصري.

وكان الدكتور بوجمعة الزاهي طبيب المنتخب المغربي قد اكد في وقت سابق من ان صلاح الدين بصير يعاني حاليا من تمزق عضلي في فخذه الايسر، مشيرا الى انه قد يتماثل للشفاء مبدئيا بعد ثلاثة اسابيع من الراحة، وهو ما يعني غيابه عن باقي مباريات كأس افريقيا.

أحمد البهجا نجم الهجوم المغربي (يمين) في صراع على الكرة مع الزامبي شونجو هاريسون (رويترز)

بعد تأهل النجمة والأهلي للمربع الذهبي قبل الجولة الأخيرة من الدوري السعودي

الحسم بين النصر والشباب تأهلا والشعلة والوحدة والطائي هبوطا

الرياض: من مساعد العصيمي

قبل انطلاقة الجولة الاخيرة من المرحلة التمهيدية لبطولة دوري المحترفين السعودي (كأس دوري خادم الحرمين الشريفين) مساء غد الخميس تكون الامور الخاصة بالتأهل والهبوط قد اقتصرت على فرق قليلة بعد ما حسمت معظم مراكزها في الجولة السابقة (21). ففريقا النجمة والاهلي انضما الى الهلال في المربع الذهبي ثانيا وثالثا على التوالي حينما فاز النجمة على الوحدة بهدفي (الغاني) اسحق كواكي ومنصور الموسى ليرفع رصيده الى 40 نقطة، والاهلي بفوزه على مضيفه الشعلة 1/3، سجل الاهلي البرازيلي سيرجيو (هدفين) وخالد مسعد الذي طرد منتصف الشوط الثاني بالبطاقة الحمراء ليكون رصيد الاهلي 38 نقطة.

المقعد الوحيد الشاغر في المربع الذهبي انحصر بين الشباب والنصر لا سيما ان الاخير تعادل خارج ارضه مع الاتحاد بدون اهداف في وقت انتظر فيه الشباب كونه لعب منافسته في هذه الجولة امام الهلال في وقت سابق، وهو ما رفع رصيد النصر الى 34 نقطة بعد الشباب (36 نقطة) وان كان الاخير يحظى بميزات كثيرة تجعله اكثر ترشيحا لبلوغ المربع اهمها ان اي تعثر للنصر يؤهله اضافة الى ان تعادله يؤهله لا سيما ان فارق الاهداف بينه ومنافسه النصر كبير ويصب لمصلحته غير ذلك فان الشباب سيلاعب التعاون الذي تأكد هبوطه مقابل ان النصر سيواجه الشعلة الطامح بالبقاء.

وفي ما يخص الهبوط الى الدرجة الاولى فالتعاون قد فعل ذلك وفقاً لرصيده المتواضع (14 نقطة) ويبقى مرافقه الآخر من بين ثلاثة فرق الشعلة (19 نقطة) والوحدة (20 نقطة) والطائي (21 نقطة).

وبحسابات تبدو صعبة جدا يدخل الرياض في الاطار برصيد 22 نقطة وان كان البقاء في خانة الاطمئنان لديه نظير نسبة الاهداف العالية التي يملكها مقارنة بمنافسيه الثلاثة الاخيرين. واكد ذلك بفوزه الكاسح على التعاون بنتيجة (1/7) في مباراة كان نجماها (السنغالي) دابن فاين الذي احرز ثلاثة اهداف وفهد الحمدان الذي احرز هدفين وانتزع بهما صدارة الهدافين (15 هدفا) من مهاجم النجمة سليمان الحديثي (14هدفاً).

وفريق الطائي كان بامكانه ان يحجز مقعداً امناً في الدرجة الممتازة لو حافظ لاعبوه على تقدمهم امام منافسهم الاتفاق اول من امس حتى الدقيقة 87 حينما كانوا متقدمين 1/2 وقبل ان يدرك قائد الاتفاق عمر باخشوين التعادل من ركلة جزاء في المباراة التي شهدت هدفين من مهاجم الطائي فواز القبلان الذي تلا مهاجم الاتفاق علي الفهيد في التسجيل.

وفي مباريات الغد ستكون الراحة من نصيب فريق الاتحاد الذي اكمل عقد مبارياته وخسر لقبه كحامل لبطولة الدوري في الموسم الماضي، ايضا سيعفى فريق النصر بمواجهته امام الشعلة مساء الاثنين المقبل لارتباطه بعد غد الجمعة بلقاء بجمعه بالاتحاد القطري في الدوحة في بطولة ابطال الكؤوس الآسيوية.

وسيلتقي النجمة والرياض في عنيزة، والوحدة والاتفاق في مكة المكرمة والطائي والاهلي في حائل والشباب والتعاون في الرياض.

ترتيب فرق الممتاز

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط	ترتيب
الهلال		14		5		24		الاول
النجمة		13		7		28		الثاني
الاهلي		12		7		29		الثالث
الشباب		9		3		29		الرابع
النصر		10		7		27		الخامس
الاتفاق		8		6		30		السادس
الاتحاد		7		8		32		السابع
الرياض		6		11		37		الثامن
الطائي		4		8		38		التاسع
الوحدة		4		9		33		العاشر
الشعلة		4		10		35		الحادي عشر
التعاون		3		13		37		الثاني عشر

بطولة أندية التعاون الخليجي لكرة القدم

عبد الله الجمعان يثير أزمة في صفوف الهلال السعودي وصور العماني يخطف التعادل الصعب

مسقط: من عبد المجيد عبد الرؤوف

تسبب مهاجم فريق الهلال السعودي اللاعب عبد الله الجمعان في خسارة فريقه لنقطتين ثمينتين امام فريق صور العماني، الذي خطف التعادل في المباراة التي جمعتهما مساء امس وانتهت 2/2 على ارض ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي بمسقط ضمن البطولة الخامسة عشرة لكرة القدم للانديه ابطال الدوري بمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان اللاعب عبد الله الجمعان الذي حل بديلا مع بداية الشوط الثاني لسليمان الرشودي قد رفض الانصياع لامر المدرب الذي اراد استبداله في الدقيقة (70) ليحل محله خالد التيماوي، الا ان الاول رفض وبصوت مسموع الخروج. مما دعا ذلك لخلق نوع من الارتباك بين اللاعبين الهلاليين الذين انصب تفكيرهم على ما اقدم عليه زميلهم الجمعان ونسوا المحافظة على تقدمهم على فريق صور 1/2 لينجح لاعبوه من تسجيل هدف التعادل.

وجاء اللقاء الذي جمع الفريقين الهلال السعودي وصور العماني جيد المستوى وتقاسم اللاعبون المستوى على مدار الشوطين وكان لاعب صور العماني محمد العريمي البادئ بالتسجيل عند الدقيقة 23، هذا الهدف حرك لاعبي الهلال واستطاع مدافع الهلال فهد المفرج من تسجيل هدف التعادل (40) عن طريق ضربة رأس. وفي الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي الهلال وظهروا بمستوى افضل من الشوط الاول بفضل تحركات الثنائي يوسف الثنيان وسامي الجابر الذي تسبب في ولوج الهدف الثاني لفريقه بعد ان مرر كرة جميلة لزميله منصور الناصر (56) واستمر اللعب سجالا بين الفريقين ليدخل الارتباك بين صفوف لاعبي الهلال اثر رفض اللاعب عبد الله الجمعان الخروج من ارض الملعب ليستغل لاعبو صور هذا الوضع، ويهاجموا بقوة ويسجل هدف التعادل عن طريق اللاعب يوسف العلوي (73) لتنتهي المباراة بالتعادل 2/2 ويصبح لكل فريق خمس نقاط.

بلاتشي مدرب الهلال يعتذر عن الاستمرار في مهمته

ابلغ مدرب فريق الهلال لكرة القدم الروماني بلاتشي عن اعتذاره بالاستمرار على الاشراف على فريق كرة القدم بنادي الهلال وذلك بعد الموقف الذي حدث من قبل اللاعب عبد الله الجمعان في مباراة الهلال السعودي وصور العماني، وجاء هذا الاعتذار شفويا من قبل المدرب لرئيس نادي الهلال الامير بندر بن محمد عقب المباراة مباشرة.

«الشرق الأوسط» سألت مدير الكرة بنادي الهلال المهندس عبد الله الذي نفى اعتذار بلاتشي، وقال ان بلاتشي مستمر وان ما حدث في المباراة من قبل اللاعب عبد الله الجمعان كان سوء تقدير من اللاعب نفسه الذي رأى بأنه ما زال قادرا للعطاء ولكن هذا كان سوء تقدير منه.

وأكد انه لا توجد اي خلافات بين المدرب واللاعبين والامور والعلاقات جيدة ولا يوجد ما يعكر جو الفريق، واشار الى ان باب المنافسة على لقب البطولة ما زال مفتوحا امام الهلال بشكل كبير وما زلنا نملك نقاطا جيدة.

لقاء قوي بين العربي الكويتي والوصل الإماراتي اليوم

والى ذلك تجري مساء اليوم مباراتان ضمن البطولة الخامسة عشرة للانديه ابطال الدوري لكرة القدم بمجلس التعاون الخليجي، حيث يلتقي فريقا العربي الكويتي والوصل الاماراتي في المباراة الاولى. ويلعب العربي القطري امام الرفاع الغربي البحريني، وذلك على ارض ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي بمسقط، وتأتي هذه المباراة كنهاية لمباريات الجولة الثالثة، التي تعد المنعطف القوي لتحديد مواقف الفرق من المنافسة على كأس البطولة.

وتأتي مباراة الوصل الاماراتي والعربي الكويتي كأقوى مباريات البطولة نظرا لتقارب المستوى الفني بين اللاعبين. ومن المتوقع ان تكون المباراة قوية وحساسة في تحديد نتيجة اليوم. وقد تلعب الاعصاب دورا مهما والفريقان يدخلان مباراة اليوم وموقفهما في البطولة متساو حيث يملك كل منهما نقطة واحدة كسبها من تعادل واحد.

فالوصل الاماراتي الذي استطاع ان يخرج متعادلا امام فريق الهلال السعودي، في اولى مبارياته رشحه النقاد ليكون منافسا على البطولة، الا ان هزيمته في اللقاء الثاني قللت من نسبة حظوظه، الا ان مدربه يطمع في التألق في باقي المباريات حتى يظل مرشحا للبطولة وبالنسبة لمستوى العرض بشكل عام فاللاعبون يجيدون تطبيق الطريقة البرازيلية بصورة جيدة، الا ان العيب الوحيد في الفريق هو غياب اللاعب الهداف من خط الهجوم، وكذلك من لاعبي خط الدفاع عن مراكزهم دون تشديد الرقابة على المهاجمين.

اما فريق العربي الكويتي، الذي كان احد ابرز المرشحين للتنافس على اللقب قبل انطلاقة البطولة فقد فاجأ الجميع بمستواه خصوصا في المباراة الاولى. امام الرفاع الغربي، ويطمع مدربه الوطني جواد المقصيد بالفوز بنقاط المباراة الثلاث ليمسح بها الصورة المهزوزة التي بدأ بها الفريق.

اللقاء الثاني سيجمع الرفاع الغربي البحريني والعربي القطري، وهو لقاء يهم الفريق الاول الذي يطمع في الفوز بنقاط المباراة الثلاث ليواصل البقاء في المقدمة وينافس على لقب البطولة. ففريق الرفاع الغربي البحريني مرشح قوي للفوز بنقاط المباراة الثلاث نظرا لتفوقه بنسبة جيدة، وحظوظ الفريق متكاملة. ويعد خط الوسط هو مفتاح الفوز للفريق بفضل تحركات لاعبيه خميس عيد، وعبد الله بلال وسعد الماحي، فهؤلاء الثلاثي يقومون بدور ايجابي سواء كان من مساعدة خط الدفاع او تمويل خط الهجوم بالكرات الخطرة، امام مرمى الخصم. يدخل الرفاع العربي لقاء اليوم ورصيده من النقاط (4).

وبالنسبة للفريق العربي القطري فهو الفريق الوحيد الذي ظهر بمستوى متوسط وما زالت عروضه دون المستوى المتوقع، فقد تعادل في المباراة الاولى مع صور العماني، وخسر المباراة الثانية امام الهلال السعودي. اذا فاز العربي القطري في لقاء اليوم فسوف يدفعه هذا للمنافسة على احد مراكز المقدمة من البطولة.



● الامم الافريقية: تعادل المغرب وزامبيا 1/1، وخسرت تونس أمام غانا بهدفين، والكونغو الديمقراطية تهزم توجو 1/2.

● بطولة السعودية: فاز الاهلي على مضيفه الشعلة بثلاثة اهداف للبرازيلي سيرجيو (10 و66) والدولي خالد مسعد (55) وفاز النجمة على الوحدة بهدفين للغاني اسحاق كواكي (64) ومنصور الموسى (70)، وحقق الرياض اكبر نتيجة في مباريات هذا الموسم عندما سحق ضيفه التعاون بسبعة اهداف مقابل هدف لاحمد الحداد (42)

● الكأس الذهبية: فوز جامايكا على السلفادور 2 صفر

● بطولة إسبانيا: صعد اتلتيكو مدريد الى المركز الرابع في لائحة ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه اوسبينا 1/3

● الدوري الانجليزي: خسارة كريستال بالاس أمام ويمبلدون صفر/3

كلينزمان يرافق منتخب بلاده في جولته الخليجية

فؤاد أنور والحديثي ضمن تشكيلة المنتخب السعودي قبل لقاء ألمانيا الودي 22 فبراير

الرياض: «الشرق الاوسط» ـ أ.ف.ب

اختارت لجنة المنتخبات في الاتحاد السعودي لكرة القدم 26 لاعبا رشحهم الجهاز الفني للمنتخب باشراف المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا للمشاركة في المعسكر الاعدادي قبل المباراة الودية الدولية بين السعودية والمانيا في 22 فبراير (شباط) الحالي على استاد الملك فهد الدولي بالرياض ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال 98.

وشهدت التشكيلة عودة قائد المنتخب السابق ولاعب وسط الشباب فؤاد انور وضمت لاعبين جديدين هما للمدافع محمد غازي المولد (الاتفاق) والمهاجم سليمان الحديثي (النجمة). وزود الهلال صفوف المنتخب باكبر عدد من اللاعبين (7 لاعبين) يليه الاتحاد (5) ثم الاهلي (4) والشباب (3). غير ان هناك في الافق مشكلة لم تجد حلا بعد وهي تزامن لقاء المنتخب السعودي الودي مع نظيره الالماني مع لقاء الهلال السعودي مع بيروزي الايراني في العاصمة بيروت، في ربع نهائي بطولة آسيا للاندية ابطال الدوري، ويقام معسكر المنتخب السعودي في مقر المعسكرات الدائم في استاد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز اعتبارا من السبت المقبل.

اللاعبون هم:

● للمرمى: محمد عبد العزيز الدعيع (الطائي) وحسين جواد الصادق (القادسية) وتركي صالح العواد (الهلال).

● للدفاع: احمد فهد الدوخي (الهلال) ومحمد شليه الجهني واحمد جميل مدني ومحمد صالح الخليوي ومحمد مسعود الصحفي (الاتحاد) ومحمد غازي المولد (الاتفاق) وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني (الاهلي).

● للوسط: يوسف ناصر الثنيان وخالد عبد الرحمن التيماوي وخميس العويران (الهلال) وخالد مسعد المولد (الاهلي) وسعيد علي العويران وفؤاد انور (الشباب) وابراهيم ماطر الحربي (النصر) وخميس الزهراني (الاتحاد).

● للهجوم: ابراهيم سويد الشهراني وسامي عبدالله الجابر (الهلال) وحمزة صالح (الاهلي) وفهد عبد الرحمن المهلل (الشباب) ومحيسن الجمعان (النصر) وعبيد الدوسري (الوحدة) وسليمان الحديثي (النجمة).

ومن جهة اخرى قال مدرب منتخب المانيا لكرة القدم بيرتي فوجتس انه واثق من ان قائد المنتخب ومهاجم توتنهام الانجليزي يورجن كلينزمان سيرافق زملاءه «كسائح» خلال الجولة الخليجية التي تشمل عمان والسعودية استعدادا لنهائيات كاس العالم 98.

وصرح فوجتس بعد زيارة اللاعب في ساربيروك للاطمئنان على حالته الصحية بعد اصابته بكسر في فكه خلال مباراة ضمن مسابقة كاس انجلترا، «لقد عاد الى التدريب، وامل بان يسافر معنا الاحد المقبل». ولا ينوي فوجتس اشراك كلينزمان في المباراتين ضد عمان والسعودية في 18 و22 فبراير الحالي في مسقط والرياض على التوالي.

ومن المقرر ان تعلن التشكيلة التي ستقوم بهذه الجولة غدا، ويتوقع ان يعود كلينزمان الى توتنهام مطلع مارس (اذار) المقبل.

فؤاد أنور عائد بقوة لتشكيلة المنتخب السعودي (عدسة «الشرق الأوسط»)

الجماهير تؤكد ضرورة إقالة الجهاز الفني بقيادة الهولندي كرول

مطالب بتجميد نشاط الكرة في الزمالك بعد الخروج من كأس مصر

القاهرة: من يسري حمدي

منذ ان خرج الزمالك من الدور التمهيدي لمسابقة كاس مصر لكرة القدم لهذا الموسم ولاول مرة في تاريخ نادي الزمالك، لم يهدأ الجو داخل الزمالك فقد تحرك الاعضاء مطالبين مجلس الادارة بتجميد نشاط الكرة في النادي حفاظا على سمعة النادي وتاريخه العريق في كرة القدم.

وطالبت الجماهير باقالة الجهاز الفني بقيادة رود كرول الهولندي. ولكن رغم مرارة الخروج من المسابقة إلا ان المسؤولين بالنادي يبحثون الوضع بتأن حيث ان الفريق يلعب بمجموعة من الناشئين الذين لا يملكون الخبرة ـ ويحتاجون الى وقت ـ فمجموعة اللاعبين الذين تعاقد معهم النادي اما في قائمة المصابين أو قائمة الموقوفين، ورغم هذا تعادل الزمالك في عدد النقاط مع المقاولون والشرقية للدخان ولكن خرج بنسبة الأهداف.

وهذا الوضع طبق على العديد من الأندية في الدور التمهيدي. ومن ضمن المفاجآت التي حدثت في الدور التمهيدي لمسابقة الكاس خروج السويس واسوان وهما من اندية الدوري الممتاز بل جاء خروج اسوان بهزيمة ساحقة امام أحد فرق الدرجة الثانية وهو نادي بني سويف 4/صفر، وهذه الهزيمة يمكن ان تؤثر على بقاء جمال عبد الحميد المدير الفني لأسوان مع الفريق في الدور الثاني من الدوري.

كذلك كانت المفاجأة دخول الشرقية للدخان وبور فؤاد وبني سويف الى دور الـ16 وفي انتظار آخر فريق يصعد لدور الـ16 وهو من بين الأوليمبي والمنيا بعد معرفة نتيجة مباراتهما اليوم وهي مؤجلة من مباريات الاسبوع الأول في الدور التمهيدي بسبب الأمطار، وان كانت فرصة الأوليمبي اقوى لحصوله على 3 نقاط بينما رصيد المنيا نقطة واحدة.

وبذلك ستكون مباريات دور الـ16 في المسابقة اعتبارا من يوم 14 فبراير (شباط) الجاري بين المقاولون والقناة، والاتحاد السكندري مع اتحاد عثمان، وغزل المحلة مع بور فؤاد، والاسماعيلي مع غزل السويس، والمصري مع الشمس.

ويلعب يوم 15 فبراير (شباط) بلدية المحلة مع الشرقية للدخان والأهلي مع بني سويف والمنصورة مع الفائز الأوليمبي أو المنيا.

وستكون المباريات الساعة 2 ظهرا وفي حالة انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل يقام وقت اضافي على شوطين، وفي حالة استمرار التعادل تؤخذ ضربات الترجيح من نقطة الجزاء.

● مدرب كرواتي للأهلي

وقررت لجنة كرة القدم بالنادي الأهلي برئاسة حسن حمدي وعضوية د. حسام البدراوي وطاهر ابو زيد ـ اختيار المدير الفني الجديد للأهلي وهو لوكابيرزوفيتش «كرواتي» ويبلغ من العمر 46 سنة براتب شهري 10 آلاف دولار بخلاف الاقامة والسيارة. وأعلن مدير النادي ان المدير الفني الجديد يجيد التحدث بالانجليزية والفرنسية ـ وكان لاعبا محترفا في نادي سبليت اليوغوسلافي وأندرلخت البلجيكي، كما تولى تدريب عدد من الأندية داخل يوغوسلافيا وخارجها ـ والمدرب كان من ضمن 6 مدربين مرشحين لتدريب الأهلي.

هذا وقد انهى الأهلي اجراءات استقدامه لمتابعة الفريق في مباريات كاس مصر على ان يتسلم العمل مع بداية مباريات الدور الثاني في مسابقة الدوري خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

الدوري المغربي لكرة القدم

الكوكب المراكشي يتعثر في وجدة

الرباط: «الشرق الأوسط»

أوقف فريق المولودية الوجدية المسيرة الموفقة لفريق الكوكب المراكشي متزعم الترتيب في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في المغرب، وفاز عليه بهدفين لواحد في منافسات الاسبوع التاسع عشر التي جرت ظهر أول من امس الأحد.

وأصبح فريق المولودية الوجدية يتقاسم المركز التاسع في الترتيب العام مع كل من المغرب الفاسي العائد بتعادل ثمين بدون اهداف من ملعب العبدي مع فريق الدفاع الجديدي والوداد الفاسي الفائز على النادي المكناسي بهدفين لواحد.

وتجمد رصيد الكوكب المراكشي في 41 نقطة مع مباراة ناقصة ضد الجيش الملكي الذي ارتقى الى المركز السابع بمجموع 25 نقطة «ثلاث مقابلات ناقصة» بعد فوزه بملعب الفتح على شباب المسيرة بهدف مقابل لا شيء وزاد في تأزيم وضعية هذا الأخير الذي يحتل المركز الخامس عشر برصيد 17 نقطة.

وانتفض خط هجوم فريق الرجاء البيضاوي «حامل اللقب» وسجل اربعة اهداف في مرمى فريق سبورتينغ سلا مكنته من تقليص فارق النقاط بينه وبين الكوكب المراكشي الى سبع نقاط مع مقابلتين ناقصتين.

اما الفريق السلاوي فحافظ على للمركز السادس بمجموع 28 نقطة.

وواصل فريق الوداد البيضاوي الذي اقصى غريمه التقليدي الرجاء في ربع نهاية كاس العرش سلسلة نتائجه الايجابية وعاد بفوز ثمين من ملعب البشير على شباب المحمدية بهدفين وقعهما المهاجم المتألق السينغالي مباي مقابل هدف للاعب بلالي.

وقفز فريق الوداد البيضاوي الى المركز الثالث برصيد 32 نقطة بفارق نقطتين عن جاره الرجاء وتسع نقاط عن متزعم الترتيب في الوقت الذي انزلق فيه فريق شباب المحمدية الى المركز الثالث عشر بمجموع 20 نقطة.

ولم يضيع فريق حسنية اغادير فرصة استقباله بميدانه لفريق اولمبيك خريبكة وفاز عليه بهدفين مقابل لا شيء وارتقى الى المركز الثاني عشر بمجموع 21 نقطة في حين انفرد الفريق الخريبكي بالمركز الخامس بمجموع 29 نقطة.

وحقق فريق اتحاد طنجة صاحب المصباح الأحمر مفاجأة الدورة بفوزه على فريق النهضة السطاتية في سطات بهدف وقعه اللاعب الزاير في الدقيقة 89 بعد خطأ للحارس السطاتي هشام اوسعيد الذي حاول تمرير الكرة لأحد اللاعبين لكن تمريرته ارتطمت برجل المهاجم الطنجي ودخلت المرمى.

واصبح رصيد فريق اتحاد طنجة 11 نقطة مع مقابلتين ناقصتين في حين انزلق فريق النهضة السطاتية الى المركز الرابع عشر بمجموع 18 نقطة.

برعاية الأميرة رحمة وحضور رئيس الاتحاد الدولي اليوم

12 دولة في افتتاح اجتماعات الاتحاد العربي للجمباز

عمان: «الشرق الأوسط»

تفتتح في العاصمة الاردنية صباح اليوم وبرعاية الاميرة رحمة بنت الحسن رئيسة الاتحاد الاردني للجمباز اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمباز والتي يحضرها رئيس الاتحاد الدولي برونو جراندي (إيطالي الجنسية) وممثل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عبد المحسن آل الشيخ (السعودية).

ويتضمن برنامج الجلسة الافتتاحية اليوم كلمة الاميرة رحمة، وكلمة وزير الشباب الاردني د. قاسم ابو عين وكلمة رئيس الاتحاد العربي محمود عبد العال (مصر).

ويشارك في اجتماعات عمومية الاتحاد العربي للجمباز في عمان والتي تختتم مساء يوم غد مندوبون عن 12 اتحاداً أهلياً عربياً تمثل دول: السعودية ومصر والكويت والجزائر وتونس والمغرب وسورية ولبنان وفلسطين وليبيا واليمن إضافة إلى الأردن ويلي حفل الافتتاح الجلسة الأولى للهيئة العامة حيث سيتم خلالها استعراض ومناقشة التقارير الإدارية والمالية والفنية لبرنامج نشاط الاتحاد العربي للفترة الماضية، حيث تعقد الجلسة الافتتاحية في قاعة فندق مدينة الحسين للشباب في عمان.

وتجري انتخابات المجلس الجديد لإدارة الاتحاد العربي في الجلسة الثانية للجمعية العمومية والتي ستعقد صباح يوم غد الخميس حيث يتنافس 3 مرشحين على منصب رئيس الاتحاد العربي لغاية الآن وهم: د. هاشم إبراهيم نائب رئيسة الاتحاد الأردني ووجدي أبو المعاطي رئيس الاتحاد المصري وعباس بندر رئيس الاتحاد الكويتي. ثم يتم تشكيل اللجان الفرعية للاتحاد. ويعقد المجلس المنتخب للاتحاد العربي جلسته الأولى مساء غد.

وكانت الأميرة رحمة قد استقبلت صباح امس رئيس الاتحاد الدولي برونو جراندي الذي وصل إلى عمان مساء يوم الأحد الماضي لحضور اجتماعات عمومية الاتحاد العربي، وذلك في أول زيارة له إلى منطقة الشرق الأوسط.

وطرحت الأميرة رحمة امام رئيس الاتحاد الدولي احتياجات الاتحاد الأردني الإدارية والفنية للارتقاء بمستوى رياضة الجمباز في الأردن. وقد وعد رئيس الاتحاد الدولي بتقديم الدعم الممكن للاتحاد الأردني.

وينتظر أن يلتقي جراندي على هامش اجتماعات عمومية الاتحاد العربي برئيس الاتحاد العربي محمود عبد العال والعديد من رؤساء الوفود العربية المشاركة في الاجتماعات لتعزيز تعاون الاتحاد الدولي مع الجانب العربي في مجال رياضة الجمباز.

يخوض التصفيات ضمن مجموعة السعودية

منتخب الأردن يعسكر في العقبة تحضيرا لبطولة شباب آسيا

عمان: «الشرق الأوسط»

يخضع منتخب الشباب الأردني لكرة القدم (19 سنة) لمعسكر تدريبي داخلي خلال عطلة عيد الفطر المبارك وذلك ضمن استعداداته لخوض التصفيات التمهيدية لبطولة كاس آسيا للشباب في كرة القدم لعام 98، حيث سيعقد المعسكر التدريبي في مدينة العقبة (اقصى جنوب الأردن) والتي تتمتع بظروف ارتفاع درجات الحرارة نسبياً في ظل الأجواء الباردة التي يمر بها الأردن خلال الفترة الحالية.

وكان المنتخب الأردني للشباب قد بدأ مؤخراً المرحلة الأولى من برنامج إعداده لتصفيات كاس شباب آسيا التمهيدية وذلك بإشراف الجهاز الفني الوطني الذي يضم الكابتن احمد أبو شيخة (مدرباً) ونهاد صوقار (مساعداً للمدرب).

ويشارك في المرحلة الأولى من برنامج الإعداد 35 لاعباً سيتم تقليصهم إلى 22 لاعباً مع اقتراب موعد تصفيات مجموعة المنتخب الأردني. ويذكر ان المنتخب الأردني سيخوض التصفيات التمهيدية لبطولة كاس آسيا للشباب من خلال المجموعة الثانية التي ستقام في العاصمة اللبنانية خلال شهر مايو (ايار) المقبل، وتضم المجموعة إلى جانب المنتخب الأردني كلاً من منتخبات السعودية وسورية ولبنان.

ويجري المنتخب الأردني تدريباته المكثفة بصورة خاصة خلال مرحلة إعداده الأولى وذلك على ملعب البتراء في العاصمة الأردنية حتى تستمر التدريبات حتى السابع عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي وتبدأ المرحلة الثانية والتي تهدف إلى الوقوف على مستويات اللاعبين بدءاً من يوم 18 الشهر الحالي ولمدة عشرة أيام قبل بدء المرحلة الثالثة التي تشمل المعسكر الداخلي في مدينة العقبة.

الشاعر الراحل ميشال طراد

نقطة تحول في الشعر اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

لا يشبه الشعر اللبناني الذي كتب قبل ميشال طراد، ذاك الذي نظم بعده. فقد استطاع الرجل ان يجعل من قصيدته نقطة تحول تمفصلت عندها تطلعات جيل جديد تعلم من طراد كيف تخلع الكلمات تلقائيتها التبسيطة لتصير ابجديات مصقولة بحدة مدهشة تستطيع لرهافتها ان تجرح فلا تسيل الدماء.

رحل شاعر «جلنار» وترك لنا حصادا رائعا لمن يريد ان يسافر بين «كاس عاشقاق الدني» و«عربي مخلعا» و«الغراب الاعور» و«دولاب» و«ليش»، حيث نستطيع أن ننهل من نبع المهارة الطرائية شغوفين بتلك المحكية التي ارتفعت من يومياتها المستهلكة الى جلالها الأدبي والابداعي المشغولة بحنكة.

ميشال طراد حارس قلعة بعلبك ومديرها لأكثر من 24 سنة هو نفسه حارس المحكية اللبنانية، ورافع مداميكها، ومخصب صورها.

وفي آخر دواوينه المطبوعة الذي ضم 61 قصيدة حملت عنوان «المركب التايه»، بدا قلقا على وطن حزين يبحث عن منجاة، فانشد لبنان وتغزل به وصلى لأجله حاضنا سهوله وزهوره والتراب.

ابن زحلة الذي ترعرع في بسكنتا مشدوها بروعة صنين بقيت تلك الطبيعة البكر تحفر في ذاكرته وتشكل عباراته حتى ابداعاته الأخيرة. فقصيدة ميشال طراد هي قصيدة الجمال بامتياز حيث تتعاضد غنائية حنون بصوره المرصعة بالوجوه والألوان والحكايا المتغلغلة في عمق الوجدان الانساني. اهمية طراد تكمن في هذا السيل الجمالي الذي سكن دواوينه وانشدته فيروز فجعلنا من اصحاب الولع بالتذوق ولا شيء غير التذوق والمتعة. انه شاعر المرأة والحب والطبيعة لكنه وقبل اي اعتبار شاعر اللغة المحبوكة التي ترجمها مشاعر فياضة واسمعنا اياها اناشيد عشق.

إقبال محدود من الجمهور في ندوات معرض القاهرة الدولي للكتاب

أسئلة المرحلة ومشروعات النهضة مثار للجدل والاختلاف

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اربعة ايام انقضت على افتتاح احتفالية ثقافية ينتظرها المثقفون المصريون والعرب في كل عام، مع افتتاح دورة جديدة من دورات معرض القاهرة الدولي للكتاب، حيث يعاد ترتيب الانساق التي تشكل محاور اللقاءات للمثقفين، والتي يزداد طمعهم في كل مرة لتحقيقها، غير ان هذه الأيام المنقضية من عمر الدورة الثلاثين، لا تبشر بشيء من هذا، فعلى عكس ما ذكرت الصحف القاهرية، لم يندفع جمهور الكتاب ومحبي الثقافة الى المعرض، ولم يشاهد ازدحام على ابواب الدخول، أو في قاعات بيع الكتب، حيث يمكن للزائر التجول بهدوء داخل اروقة البيع دون احتكاكات من الآخرين، ولعل السبب في هذا يرجع الى امتداد فترة المعرض هذا العام الى 20 فبراير (شباط) الجاري وهو السبب الذي يتقاطع في الوقت ذاته مع فترة اجازة نصف العام الدراسي في مصر وانقضاء شهر رمضان المبارك الذي ينهك غالبية الأسر المصرية ماديا.

ومن جانب آخر فان هناك انعزالا تاما لمنطقة «المربع الابداعي» التي تشمل انشطة المقهى الثقافي وعكاظ الشعري وابداعات جديدة وملتقى الشعراء الشباب، حيث لا يرى في هذه المنطقة سوى النقاد والمبدعين والصحافيين المتابعين في صفحات الثقافة، في حين يغيب الجمهور تماما عن هذه الزاوية الجانبة، بفعل انعدام الاعلان اللازم عن نشاط هذا المربع الذي اصبح امتدادا لنشاط الندوات الفكرية بالقاعة الكبرى.

كان اول اللقاءات الفكرية، مع فاروق حسني وزير الثقافة في ندوة (الثقافة وتنمية الاقتصاد القومي) التي حاوره فيها كل من د. حازم الببلاوي استاذ الاقتصاد، وصبري الشبراوي والسفير عبد الرؤوف الريدي والدكتور اسامة الغزالي حرب رئيس تحرير مجلة «السياسة الدولية»، حيث ابدى فاروق حسني ترحيبه بكل الاسئلة دون تحديدها في اطار عنوان الندوة، ثم انتقل للحديث عن تأثير الثقافة على الاقتصاد باعتبار ان الآثار على سبيل المثال لها مهمة اقتصادية واجتماعية من خلال العائد القومي لها، ومن خلال مفهوم تأثير الحالة الابداعية على الاقتصاد القومي.

وفي مداخلاتهم ربط د. حازم الببلاوي بين مفهوم التنمية الاقتصادية ودور الثقافة فيها من خلال النظريات التي تنادي بدور الثقافة في هذه التنمية وبادخال القمم الثقافية الى نسيج المجتمع، من خلال المؤسسات التي تغير سلوك الانسان، وتجعله قادرا على الابتكار ولاحترام الرأي الآخر، وهي قيمة فكرية تدفع على الابداع في ظل مواكبة الحرية السياسية لها.

أما صبري الشبراوي فتناول قضية تنمية الحياة، باعتبار الثقافة ابداع امة يحدد هويتها الثقافية، والتأثير الاكبر لهذه الهوية يتجلى في الثقافة المتخصصة، وقد عقب فاروق حسني بانه لا يوجد معيار يعكس الثقافة، وان العملية التثقيفية تختلف عن العملية التعليمية، لأنها متنوعة وواسعة.

وحول تحمل مسؤولية الثقافة تحدث السفير عبد الرؤوف الريدي، مؤكدا على ان الثقافة ليست مسؤولية وزارة فقط بل هي مسؤولية المؤسسات والأفراد، وان الهم هو البحث في كيفية الاستفادة من قيمة العلم، حيث لا وصول الى اقتصاد قوي بدون العلم، وتساءل الريدي عن دور الاقتصاد الفكري في الانتاج القومي وفي تصدير الكتاب والفيلم المصريين.

وشدد د. اسامة الغزالي حرب على دور المؤسسات الثقافية، باعتبار الثقافة موردا من موارد الاقتصاد القومي، بصفتها منتجا ثقافيا بالأساس، كما انها ايضا احد مكونات الاقتصاد، فهي احدى مقدمات العملية الانتاجية في شكلها المباشر، وانتهى الى طرح سؤال مهم هو: هل يصل المنتج الثقافي الى مستحقيه بالفعل؟ وهل سنصل الى مرحلة الاستفادة من عائد الملكية الفكرية؟

اما ندوة وزير الاعلام صفوت الشريف، فقد تطرقت الى استراتيجية الاعلام المصري في اطار النظريات الفكرية والفلسفية التي تحكم الاعلام العربي.

وقد القى صفوت الشريف الضوء على رؤيته للتحديات التي يعيشها الواقع من ثورة في الاتصالات التي اسقطت الحواجز وادخلتنا الى نظام العولمة التي لم تقتصر على الاعلام فقط بل امتدت الى السياسة والثقافة والاقتصاد.

مشاريع قديمة ـ جديدة

وفي اطار مناقشات المحور الرئيسي للندوات الفكرية لدورة المعرض هذا العام (مصر.. نهاية قرن، وبداية قرن) نوقشت ثلاثة موضوعات، اولها (مشروع قديم للنهضة، هل هناك مشروع جديد؟) تحدث فيها د. علي الدين هلال حول مفهوم وزمن المشروع، الذي ينبغي ان تنقعه دواقع من ثقافة المجتمع ووضعه الاقليمي والدولي، معترضا على تعمية المشروعات للنهضة المصرية الذي يعني وجود خطأ في كل مشروع على حدة، ومشيرا الى عناصر مشروع النهضة وهي: الاستقلال الوطني والدولة المستقلة، والديمقراطية والمشاركة السياسية، والعدالة الاجتماعية، والخصوصية الثقافية، واختتم علي الدين هلال حديثه بان مشكلة المشروعات الوطنية تكمن في عدم وجود طرح سياسي للنهضة، حيث لا يوجد طرح حزبي او تقييم للمشروعات او تساؤل الحديث بين الحكومة والمواطنين.

اما د. اسامة الغزالي حرب فقد حدد المشاريع النهضوية التي مرت بها مصر، وتوقف عند مسألة وجود استمرارية للمشروع النهضوي المصري الذي يعني ان هناك اهدافا كبرى للوطن تستلزم اتباع استراتيجيات محددة من اجل تحقيق هذه الأهداف، واشار الغزالي حرب الى ان ملامح المشروع الجديد للنهضة تقوم على التحرير الاقتصادي والتخصيص واقتصاديات السوق، كما اشار الى بعض عناصر هذا المشروع ومنها الديمقراطية والانفتاح الثقافي والاجتماعي واقرار الحريات العامة وحرية الفرد.

في حين نفت د. منى ابوسنة وجود مشروع نهضوي مصري، باعتبار ان لفظ النهضة لا بد ان يوضح في اطاره التاريخي على غرار عصر النهضة ـ الرينيساس ـ في اوروبا الذي كان خروجا من نسق الى آخر، متمثلا في القطيعة التامة مع كل ما يمثله العصر الوسيط من افكار ومعتقدات واسلوب حياة، واذا كان هناك مشروع للنهضة فهو يتمثل في الكتب المصادرة التي تشكل في مجملها مشروعا غائبا للنهضة التي تنطلق من رؤية نافذة للثقافة العربية الاسلامية وتقدم تأويلا جديدا للقيم والمعتقدات السائدة في ثقافتنا.

وتناول الموضوع الثاني قضية (الهوية المصرية بين العروبة والشرق اوسطية) حيث ركز رضا شحاته سفير مصر في موسكو حديثه على مصر كدولة مركزية زراعية مستقرة، لأن حضارة مصر هي حضارة نهر ونظام، تقع في مفترق الطرق التجارية والقارات فكانت مطمع الغزاة وهو ما جعلها ذات مركب حضاري مبرأ من النقاء العرقي والعصبي، ولذا فهي قادرة على استيعاب الحضارات المختلفة، لكن الفارق في ان الشخصية المصرية محددة الملامح والاتجاهات وهي قادرة على تحقيق التوازن بين الهوية والعولمة الخارجية.

ونفى د. حسام عيسى وجود مصطلح (الشرق اوسطية) لأن الحديث عنه عبث، حيث نشأ تعبير «الشرق الأوسط» في الحرب العالمية الأولى، في حين ان مصر دولة اسلامية عربية، وان (الشرق اوسطية) تعبير طرحه المثقفون نتيجة هدف استراتيجي للتعاون مع اسرائيل، ولنلفظ العروبية، وهذه الشرق اوسطية سياسة اميركية واوروبية، والمهم هنا الا ننساق وراء هذه التعبيرات، لأن الدولة عندما تمارس نمطا ما لأسباب ما، فهذا له تبريره السياسي، اما خلق اطار ايديولوجي لهذا النمط فهو ما لا مبرر له مطلقا.

واضاف حسام عيسى ان الشرق اوسطية تعتبر عصر انتكاسة وطنية وخضوعا للهيمنة، وعلى المثقفين الا يلعبوا دور التبرير لها، بل يقومون بدور النقد بالضمير بحثا عن المواجهة، وعن سبيل للخروج من المأزق.

وتحدث د. حسن نافعة عن العمق الحضاري لمصر الذي اكسبها خصوصيتها، واعتبر ان الاسلام لحمة مصر الأساسية وهذا هو البعد الموضوعي للهوية، والبعد الذاتي هو رؤية المواطن لنفسه ولرؤية الحاكم والنخبة السياسية ثم رؤية الجماهير، حيث تختلف الرؤى في فترات زمنية مختلفة. اما ما يجري من ترتيب للشرق اوسطية فهو يبحث في كيفية ادخال اسرائيل الى المنطقة في ظل استبعاد ايران والعراق، وهذا ما يجب دراسته في اطار عملية السلام الشامل الذي لن يستمر في وجود التعنت الاسرائيلي.

وتناول الموضوع الثالث (مشاركة الشباب في التطور الديمقراطي) فركز رفعت السعيد على قانون الأحزاب الذي يعطي الحق في المشاركة السياسية، ويمنع من تشكيل وحدة سياسية شبابية في الجامعة او المصنع او المسجد، وبالتالي يقوم بتفويض حق الشباب في التعبير عن المشاركة الفاعلة في ديمقراطية السياسة.

في حين اكد محمد عبد اللاه ممثل الحزب الوطني الحاكم ان حق التعبير مكفول لجميع الشباب بدليل ان الصحف القومية تكون احيانا اكثر شدة في نقد الحكومة من صحف المعارضة، لكن في ظل دولة المؤسسات وسيادة القانون، يقع الجميع تحت طائلة القانون.

وطالب محمد عبد القدوس ممثل حزب العمل باتاحة الفرصة للشباب لرئاسة تحرير الصحف بدلا من الخبرات الكبرى، والتضييق على الشباب الذي لا مبرر له، ولكي يتحقق هذا لا بد من مقاومة الارهاب الحقيقي، واحداث اصلاح اقتصادي بالدرجة الأولى، ولفت عبد القدوس الأنظار الى الشباب المعتقل في السجون بلا جريرة مطالبا باعادة النظر في قانون السجون والغاء نظام الاعتقالات والدخول في حوارات عقلية مع الشباب.

ووصف محمد اباظة المشاركة السياسية في هذه الفترة بانها اقل من الفترات السابقة في ظل دساتير تخول سلطات كبيرة لرئيس الجمهورية يترتب عليها اخلال بالتوازن الواجب بالسلطات الأخرى، وهو ما يقتضي احداث اصلاح دستوري ضروري.

أسئلة القرن القادم

وفي المقهى الثقافي دارت اكثر النقاشات سخونة من خلال محور (اسئلة القرن الحادي والعشرين) حيث تحدث د. صلاح قنصوة عن الحضارة الواحدة لمصر والثقافات المتعددة التي عاصرت تلك الحضارة، وذلك من خلال ما اسماه بمفهوم الأقاليم الزمنية، التي مرت بمصر منذ عصور الجاهلية في بدايات نشأة الدولة المصرية مرورا بالواقعية ثم المثالية الزائفة، وتناول كيفية اذابة الحدود بين تلك الأقاليم المختلفة حتى اقليم العولمة الذي يعتبره سقوطا من الدولة القومية بعد ان اصبحت القدرة على التكيف عاجزة، ووصف العولمة بانها سيولة او فوضى وليست نظاما وهو ما يمكن ان يفجر قضية مدى التمكن من الاجابة عن الاسئلة المطروحة للمستقبل الثقافي.

واستعرض د. محمد السيد سعيد اسئلة الحضارة المصرية عبر تاريخ مصر كله، من مبدأ الاتكاء على ان الذات المبدعة هي التي تشكل الدور الأساسي لصياغة تلك الاسئلة، في ظل صراع ثقافي مصري متسم بقدر عال من الاختلاط على الرغم من ان الاسئلة الكبرى متبلورة نسبيا، ثم انتقل الى تشريح رؤيته حول اسطورة المخلص الثقافي في مناخ ثقافي وطني مستلب بحالة من القلق وانعدام الأمان بسبب الغزو الثقافي وغياب الاحساس بالحصانة والمنعة، وهو ما يجعل اسئلة ثقافية وفكرية اخرى تظل مؤجلة وغير محسومة، كسؤال تعريف الذات الثقافية.

واستضاف المقهى الناشر الفرنسي تيري كنكوتون الذي تناول رؤيته لقضية نشر العلوم الانسانية في فرنسا من خلال تجربته كناشر، فتحدث عن سمات الكتاب الفرنسي وكيفية اختياره بوصفه وسيطا يجب ان يسهم بدور في تطور الفكر في مجتمعه، ويحافظ على دوام الحوار الثري بين التخصصات المختلفة.

وتحدث كنكوتون عن الرياح الاميركية التي تحاول توجيه الاجماع حول اقل الاشياء اهمية بين البشر، دون البحث عن الاختلاف والتنوع، على اساس ان العالم المتحضر ليس هو العالم الذي يتشابه، لكنه العالم الذي يختلف، وهذه التوجهات تعد نوعا من التكوص الى فترة عمر العالم الطفولية، في الوقت الذي يجب فيه ان تبقى الهوية قوية كرد فعل لما يقوم به الآخر من تفكير مراهق ساهم في صنع الراديكالية الدينية في مناطق متعددة من العالم.

وفي ندوة «شهادات» تحدث الناقد د. محمد عناني عن تجربته في مجال الترجمة منذ عمله كهاو قبل سفره للدراسة الى لندن وحتى الفترة الحالية، وركز حديثه حول دوره في مشروع الترجمة الذي اصدرته هيئة الكتاب.

اما الترجمة الى العربية فقد تمت ترجمة شكسبير شعرا في معظم نصوصه، ويرى د. عناني ان الشعر لا بد ان يترجم الى شعر، حيث لا تتخفى القصيدة مهما تغيرت اشكالها، بل تظل محتفظة بالشعر في جوهرها، ولأنه لا يجب المزج بين الشعر والنثر فقد أصر على ترجمة اعمال شكسبير الى الشعر العربي، رغم ما قابله من صعوبات الترجمة في الأوزان الانجليزية وما يقابلها بالعربية، وقد اشار د. عناني في نهاية حديثه الى انه ما زال يتعلم كل يوم من الترجمة لكي يتحقق من معاني الكلمات ويتعلم الجديد.

مشاهدات داخل المعرض

● بدت اجنحة عرض وبيع الكتب هذا العام، اكثر تنظيما وتنسيقا وذلك من خلال توحيد نظام عرض الكتب، بالاستعانة بامكانيات حديثة تساعد الزائر على رؤية جميع الكتب.

● اشترك المجلس الأعلى للشباب والرياضة بجناح خاص هذا العام قدم فيه ملتقيات فكرية، ومنتدى للشعر والقصة، وعروضا فنية وغنائية وتشكيلية للشباب من معظم محافظات مصر.

● وزع فاروق حسني وزير الثقافة جوائز «احسن كتاب لعام 97»، ومن بين الكتب الفائزة، فلسفة التعليم والمستقبل للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، رواية «شرف» لصنع الله ابراهيم، «الحب في صدر الاسلام» لاقبال بركة، «الابداع والدلالة» لمحمود امين العالم، «وداعا للطبقة الوسطى» لرمزي زكي، «دائرة المعارف الاسلامية» لعصام بن صقر القاسمي، «اليهود واليهودية» للدكتور عبد الجليل شلبي، «قاموس المسرح» للدكتور فاطمة موسى.

● سور الأزبكية لبيع الكتب القديمة والنادرة يضارب اجنحة البيع الرئيسية، حيث يتبارى اصحاب الاكشاك (حوانيت خشبية صغيرة) في تقديم تخفيضات هائلة في اسعار الكتب.

● يعرض جناح السينما والمسرح في الثالثة عصر كل يوم فيلما للمخرج يوسف شاهين وذلك على مدار ايام العرض كلها، كما يقدم الجناح كذلك فيلما تسجيليا مقدما من المركز القومي للسينما.

● تغيب لطفي الخولي عن ادارة ندوة (الهوية المصرية بين العروبة والشرق اوسطية) وانسحب د. حسام عيسى أحد المشاركين في ختام الندوة بسبب بدء الاستعدادات اتباعها لتغطية ندوة وزير الاعلام.

● تأخرت ندوة وزير الاعلام لمدة ساعة كاملة بعد انتهاء ندوة (الهوية المصرية) بسبب الاحتياطات الامنية والترتيبات الاعلامية، للدرجة التي حيل بها بين معظم الجمهور الراغب في المتابعة، وحضور الندوة مما أحدث تجمعا أمام ابواب الدخول.

● ما تزال الندوات الشعرية تقابل باستهجان معظم الشعراء، فالشعراء العرب البارزون لم يحضروا، والشعراء المصريون ممتنعون عن المشاركة سواء في الأمسيات الليلية، او في «سوق عكاظ الشعري» ويتفرغون لأحاديثهم الخاصة والأدبية في جلساتهم الخاصة على المقهى المجاور.

● في ندوة (المشاركة السياسية للشباب) تم الفصل بين القيادات السياسية والحزبية في الصفوف الأولى، وبين الجمهور في الصفوف التالية بحواجز خشبية تمنع وصول الجمهور الى المنصة، لتمنعهم من المداخلات المباشرة مع ممثلي الأحزاب السياسية المشاركين في الندوة.

● الغيت ندوة كتاب (دور الدولة في الاقتصاد) للدكتور حازم الببلاوي فجأة وبدون تبرير منطقي وذكرت ادارة الندوات بالهيئة ان للمؤلف مسافر خارج مصر.

● لوحظ غياب الجزائر من الأمسيات الشعرية واللقاءات الفكرية برغم وجود الكثير من الشعراء والكتاب الجزائريين المقيمين بالقاهرة.

● لا تزال كتب التراث والكتب الدينية تتصدر قائمة التوزيع في المعرض، وزاد الاقبال قليلا على الموسوعات العلمية والأدبية، في الوقت نفسه قل الاقبال على كتب الابداع والأدب نظرا للارتفاع العالي في اسعارها.

● في الأمسية الشعرية الأولى التي ضمت الشعراء: احمد عبد المعطي حجازي، وحسن فتح الباب، وجمال القصاص، ووليد منير، وابراهيم داود، ومحمود نسيم، لم يحضر الشعراء العرب ضيوف الأمسية، سليمان العيسى ومحمد بنيس.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية المغربية — بتوقيت الرباط

11,10 مسلسل «ليالي الحلمية» 12,00 سلسلة الاطفال العربية «زينة ونحول» 12,30 مسابقات «الهرم» 13,00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13,20 مسابقات «استوديو 5» 13,45 المسلسل المدبلج «الاغنياء ايضا يبكون» 14,30 النشرة الجهوية 14,00 مباشرة من الاستوديو كرة القدم من بوركينافاسو كأس أفريقيا للأمم 89 الكاميرون وغينيا 16,45 مباشرة من الاستوديو كرة القدم: من بوركينافاسو كأس أفريقيا للأمم 98 أفريقيا وكوت ديفوار 19,00 الاخبار الدولية 19.20 برنامج الصحة 20,00 كرة القدم: مباشرة من بوركينافاسو كأس أفريقيا للأمم 98 بوركينافاسو والجزائر 20,45 الاخبار الرئيسية 21,00 الشوط الثاني من المقابلة 22,05 وثائقي وطني: جولة في باطن الأرض مغارة للبحيرات 22,55 منوعات غنائية 23,15 الأخبار الأخيرة

تلفزيون المستقبل — بتوقيت جرينتش

05,00 عالم الصباح 11,00 مسلسل عربي: البيوت أسرار 12,00 مسلسل عربي: يا عزيزي كلنا لصوص 13,00 مسلسل عربي: يوميات أبو عنتر 14,00 رسوم متحركة 14,30 سفينة نوح 16,30 الكاميرا الخفية 17,00 سينمجلة (دليل وآخر أخبار السينما تستعرضها لكم لينا صالح) 17,30 مسلسل عربي: اسطبل عنتر 18,30 رولا عالهوا 20,30 فيلم بيتشز 22,30 ميزني لوفز كومباني: كوميدي 23,00 ايف نات فور يو: كوميدي

الفضائية المصرية — بتوقيت القاهرة

07,00 صباح الخير يا مصر 10,15 برنامج شباب دائم 10.35 مسلسل أطفال 10,55 برنامج احلام العصافير 11,05 مسلسل عربي 12,00 برامج المرأة 12.20 بطل يسبح في قلبي 13,00 برنامج إخباري 13.20 كتاب الزمن 13,40 برنامج صورة 14.00 نشرة الأخبار 14.15 أماني وأغاني 15.15 فيلم الظهيرة 17,00 نشرة الأخبار 11,20 موعد مع الشهرة 11,40 زوجة رجل مهم 18,15 مسلسل عربي 19,00 نغم 20,00 نشرة الأخبار 20,20 جول 21,00 حوارات ساخنة 23,30 حق الجماهير/هذا المساء 23,00 نشرة الأخبار 23,15 حق الجماهير/هذا المساء 24,15 مسلسل عربي 01,00 شريط الذكريات 02,00 أحداث 24 ساعة 02,15 أغنية نجاة 02,30 فيلم السهرة 04,35 فيلم تسجيلي 04,56 أغاني دينية 05,08 مسلسل ديني 06,04 شباب دائم 06,29 أقوال الصحف

MBC — بتوقيت جرينتش

02,30 خيمة المعلومات 08,05 دين ودنيا 08,15 برنامج وثائقي 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 المسلسل العربي «سر الغريبة» بطولة شريهان ومصطفى فهمي 11,00 رسوم متحركة 11,30 كرتون 12,30 نشرة الأخبار 13,00 حدث الاسبوع 13,30 كوميديا وأغاني 14,05 المسلسل المدبلج: الحلم الذهبي 15,00 نشرة الاخبار 15,35 المسلسل العربي 16,30 مساء الخير يا عرب 18,00 الساعة الاخبارية 19,00 ما يطلبه المشاهدون 21,00 حدث الاسبوع (اعادة) 22,05 اخترنا لكم 23,00 نشرة الاخبار 23,25 مساء الخير يا عرب (اعادة) 00,55 المسلسل المدبلج (اعادة).

الفضائية الاردنية — بتوقيت جرينتش

06,00 فترة الاطفال 07,00 برنامج وثائقي 07,30 مجلة التلتكست 10,05 الموسوعة الطبية 10,30 المرأة اليوم 11,10 على الهوا سوا 12,00 مسلسل تاريخي 13,15 فترة برامج الاطفال المسائية 14,00 انجازات طبية 14,30 اللغز البدوي 15,10 كتاب لا ينسى 16,00 مسلسل اجتماعي 17,00 الرياضة في اسبوع 18,00 الأخبار العربية الرئيسية 18,33 اليوم وغدا (برنامج منوع) 19,00 مفاهيم اسلامية 20,00 الاخبار بالانجليزية 20,25 برنامج اضواء 21,00 نشرة الاخبار الاخيرة 21,20 اوراق ملونة.

اوربت الاولى — بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم «الجيل الجديد»: حسين صدقي وسمير خلوصي 02,00 فيلم «الدرجة الثالثة»: سعاد حسني وأحمد زكي 04,00 فيلم «أرجوك أعطني هذا الدواء»: نبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز 06,00 عرض أول (إعادة) فيلم «الراعي والنساء»: أحمد زكي وسعاد حسني 08,00 فيلم «حلاق حوش» 10,00 فيلم «الخمسة الجنيه»: محسن سرحان وزوزو نبيل 12,00 فيلم الغريب: فريد شوقي وسهير رمزي 13,45 برنامج وثائقي (أفلام الحركة) 14,00 فيلم «الدموع الساخنة»: ميرفت أمين وحسين فهمي 15,45 برنامج «قضايا سينمائية» (الحلقة 10) 16,05 فيلم «مرزوقة»: بوسي وفاروق الفيشاوي 18,00 فيلم «سعد اليتيم»: أحمد زكي ونجلاء فتحي 19,30 برنامج أسرار الشاشة (الحلقة 11) 20,10 الفيلم المدبلج «في السراء والضراء» 22,00 فيلم عرض أول: «من غير ميعاد»: نادية لطفي ومحرم فؤاد.

اوربت الثانية — بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج طبخ 10,00 مسلسل - العاصفة تهب مرتين 11,00 برنامج على الهواء 12,30 اغنيات 13,00 مسلسل بعد الظهر - مذكرات عائلة 14,00 برنامج وثائقي - الحياة على الانترنت 14,30 مسلسل مدبلج - الحب الضائع 15,30 برنامج شخصيات في حياتي 16,00 برنامج فيديو كليب 16,30 برنامج وثائقي - رحلة الى... 17,30 مسلسل السهرة - الصحيح ما يطيح 18,30 برنامج على الهواء 20,00 برنامج سهار بعد سهار 22,00 برنامج مساحة حرة 00,00 مسلسل - مذكرات عائلة 01,00 برنامج كلمة وعود 02,00 مسلسل - الصحيح ما يطيح

اوربت الرياضية — بتوقيت جرينتش

00,00 المركز الرياضي 01,00 دوري السلة الأميركي: سياتل سوبرسونك - هيوستن روكتس (مباشر) 03,30 جوليه: الدوري الاسباني 04,00 كأس الأمم الافريقية 98: مصر - موزمبيق 07,00 المركز الرياضي 08,00 دوري باوليستا البرازيلي 10,00 دوري للهوكي الأميركي في اسبوع 11,00 كرة السلة الأميركية للجامعات 13,00 دوري السلة الأميركي: سياتل سوبرسونك - هيوستن روكتس 15,30 كأس الأمم الافريقية 98: الكاميرون - غينيا (مباشر) 18,00 كأس الأمم الافريقية 98: جنوب أفريقيا - ساحل العاج 20,00 كأس الأمم الافريقية 98: بوركينا فاسو - الجزائر (مباشر) 23,30 برنامج جيليت الرياضي 23,00 سباق سيارات فورمولا 1 23,30 المركز الرياضي

قناة الجزيرة — بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 هذه الدنيا 14,30 الاخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 صور 15,30 الاخبار 15,40 الإسلام دين ودنيا 16,30 الاخبار 17,00 نشرة داو جونز الاقتصادية 17,15 اخبار الرياضة 17,30 الاخبار 17,45 مرآة الصحافة 18,00 نقطة ساخنة أو لقاء اليوم 18,30 الاخبار 19,00 اخبار الرياضة 19,30 الاخبار 19,40 السلالة 20,30 الاخبار 20,45 نشرة داو جونز الاقتصادية 21,00 اخبار الرياضة 21,05 صور 21,15 برنامج وثائقي 21,30 الاخبار 22,30 موجز الاخبار 22,35 «مراسلون» - اعادة 23,05 «الاتجاه المعاكس» - اعادة 23,30 الاخبار 23,45 «الاتجاه المعاكس» - اعادة 00,30 الاخبار 01,00 اخبار الرياضة 01,15 نشرة داو جونز الاقتصادية 01,30 الاخبار 01,50 صور 02,00 هذه الدنيا 02,30 الاخبار 02,45 برنامج وثائقي 03,00 اخبار الرياضة 03,30 الاخبار 03,40 الإسلام دين ودنيا (اعادة) 04,30 الاخبار 05,00 اخبار الرياضة 05,15 صور 05,30 الاخبار

LBCI — بتوقيت جرينتش

04,00 منوعات فيديو كليب 05,00 النبي دولاب 07,00 كاميرا وين 07,30 كيف وليش 08,30 نهاركم سعيد 11,05 طنجرة وغطاها مع ماجي 11,30 الغريستان 12,30 دار الفنون 14,30 كيف وليش 15,45 للصغار وقت النوم 16,00 سماع قشاع 17,00 مين قدك 18,00 الونيرا 19,00 برنامج للشاطر يحكي (2) 22,00 استديو الفن 92 22,30 نهاركم سعيد.

راديو وتلفزيون العرب — بتوقيت جرينتش

07,00 سفرني معك 09,25 بيتي وبيتك - اعادة 11,00 أليل عيني - اعادة 16,05 فش خلقك 17,05 مسلسل عربي 18,10 مشاوير 18,40 العلم والحياة 19,00 الليلة 20,30 مسلسل ممتاز 21,30 بنك المعلومات 23,00 مسرحية عربية 01,05 فش خلقك 02,05 مسلسل تاريخي 03,10 العلم والايمان 04,15 موسوعة السنة النبوية 04,45 الموسوعة الصحية 05,05 مسلسل ممتاز

قناة الرياضة

03,30 تمارين رياضية 04,00 رياضة الصباح «بينج بانج وأنت» 04,30 عالم السباق 05,00 بث متأخر: الألعاب الأولمبية الشتوية - قفز على الجليد 07,00 مباراة من أندية الخليج صور العماني × الهلال السعودي (إعادة) 09,00 سباق رالي داكار 09,30 بطولة أمم أفريقيا: مصر × موزمبيق 11,30 ملخص A للأولمبياد 12,00 الأندية الخليجية: العربية الكويتي - الوصل الإماراتي 14,00 High 5 15,00 بطولة أمم أفريقيا: كاميرون × غينيا 17,00 بطولة أمم أفريقيا: جنوب أفريقيا × ساحل العاج 20,00 بطولة أمم أفريقيا: بوركينافاسو × الجزائر 22,00 High 5 22,30 ملخص B للأولمبياد 23,00 مباراة كرة قدم من الدوري الإسباني 01,00 بث متأخر: الألعاب الأولمبية الشتوية - توزيع الجوائز - الملخص B

قناة الافلام

02,10 فيلم تسجيلي 03,00 احنا بتوع الاتوبيس 05,00 غصن الزيتون 07,00 برامج سينمائية 07,30 شيء في صدري 09,30 مطلوب أرملة 11,30 برامج سينمائية 12,00 امرأة في الطريق 14,00 مراتي مدير عام 16,30 للنسي 19,30 شبا امرأة 21,30 خليل بعد التعديل 23,30 ضحكة + أغاني أفلام 00,00 تعالى سلم.

فضائيات

أنس زاهد

استضافت مذيعة «ال. بي. سي» المتألقة جيزيل خوري عبر برنامجها «حوار العمر» الشاعر والملحن والمسرحي والمفكر منصور الرحباني قبل اسابيع وخلال اللقاء تحدث منصور الرحباني عن مسرحيته الجديدة «آخر ايام سقراط»، وقد تم بث بعض اللقطات لمنصور الرحباني وفريق العمل وهم يسجلون بعض الحوارات الغنائية وبعض المقطوعات الموسيقية في اوكرانيا، وبواسطة ارقى اوركسترا سيمفوني هناك.

مما شاهدته من لقطات اعتقد ان «آخر ايام سقراط» ستكون المسرحية الاضخم والاعمق طوال تاريخ المسرح الرحباني الزاخر بالعطاء.

ايضا الموضوع يوحي بأن منصور الرحباني عثر اخيرا على الموضوع او الخاطرة او الاطار الذي يستطيع من خلاله ان يبث جوهر الفكر الرحباني الذي ظهر كشذرات في كل مسرحية من مسرحياتهما. صحيح ان الاخوين رحباني قدما اعمالا مسرحية ملحمية قبل تلك كمسرحية «جبال الصوان» و«بترا» الا انني اعتقد ان العمل سيكون هذه المرة اكثر نضوجا وشمولا وضخامة.

إذن منصور الرحباني عاد في «آخر ايام سقراط» الى هاجس البطولة الذي يسكن الفكر والفن الرحباني.. هذا الهاجس الذي يرتبط في الفن الرحباني بمجموعة عظيمة من القيم كالحرية ورفض الظلم والاستعباد والاعلاء من قيمة الانسان والاحساس بالبسطاء والمعثرين. اتمنى ان تكون «آخر ايام سقراط» تتويجا لعطاء الرحابنة المسرحي.

فريد شوقي من سرير المرض:

أفلامي نجحت ودخلت تاريخ السينما العربية

القاهرة: من جمال توفيق السكري

قال نجم السينما العربية والمصرية فريد شوقي انه يشعر بأن مهمته في الحياة هي السينما. واضاف في حوار سريع اجرته معه «الشرق الأوسط» من داخل حجرته بمستشفى الصفا بالجيزة حيث يعالج من ازمة صحية اصابته حديثا انه اخترع الكتابة للكبار في السينما وان السينما سبب مرضه. وقال ايضا ان السينما خدمت الانسان المصري اكثر من الجامعات والمعاهد، وانه لم ير ممثلا شابا واحدا تمنى ظهوره في زمنه. ويتوقع ان يغادر الفنان المصري فريد شوقي المستشفى خلال يومين بعد تعافيه من نزلة برد حادة اصابته قبل اسبوع تصاحبت مع حدوث اضطراب في ضربات القلب واستدعت نقله الى المستشفى.

وفي ما يلي نص الحوار:

● بعد 50 سنة سينما من هو فريد شوقي؟

- فريد شوقي انسان فنان تعلم وتخرج يحب مهنته حبا جما وسبب مرضي هو مهنتي، من التعب والعناء والشقاء الذي رأيته. حتى لو كنت لا اعمل او اصور فأنا افكر في السينما، في المهنة، افكر في الاتحاد والتلفزيون، هذا هو فريد شوقي الذي لا تمر دقيقة واحدة من حياته دون ان يفكر في السينما، وانا في المرض وانا تحت تأثير المخدر ليس لي هم الا السينما وليس حبا في الكسب المادي.

● كيف تساهم السينما في حياة الفرد؟

- السينما خدمت الانسان المصري والعربي خدمة لاحسن من اي معهد وأحسن من اي جامعة. ثقفت الشعب العربي، ومصر لا تصدر اي شيء آخر غير السينما او غير الفن الخاص بنا ونعرض فننا في العالم كله الآن بفضل القنوات الفضائية. ومن خلال العمل المتواصل امكننا تأسيس شركات كبيرة برأس مال ضخم لانشاء دور العرض وتوزيع الافلام.

● هل انت راض عن الفيلم العربي؟

- ليست كل الافلام. توجد افلام لها رسالتها وموضوعاتها وهي موجودة في كل زمن، افلام للضحك واخرى موضوعية ومستواها جيد.

● بماذا تشعر انت عندما تشاهد افلامك الآن؟

- اعجب طبعا واشعر بانني تركت بصمات في السينما المصرية ومعظم افلامي كان لها طابع خاص ونجحت كثيرا وهي من ضمن تاريخ السينما.

● كتبت سيناريوهات وأعمالا كثيرة. فما هي الاسباب التي دفعتك لكتابة السيناريو؟

- في بداية حياتي الفنية كان يظهر الممثل وينطبع بشخصية واحدة وتلتصق به مدى الحياة. وعلى سبيل المثال الفنان الكبير محمود المليجي اشتهر بأدوار معينة طوال حياته لكنني فكرت انه لا بد ان اتطور، واعطاني الله سبحانه وتعالى موهبة الدراسة والعلم والكتابة والتأليف وكل هذا افادني في تغيير فريد شوقي. ولاحظت ان السيناريست ومؤلفي القصة المصريين كتبوا للبنت والولد ولم يكتبوا للرجل الكبير، وأنا كتبت له في مصر حبا وحفاظا لفن فريد شوقي ومع التطور احببت دور الأب.

● كان الضرب في افلامك مع محمود المليجي محبوبا من الجمهور. لأن افلام العنف مجرد تقليد للافلام الاجنبية ويقع فيها كثير من الحوادث. ما رأيك؟

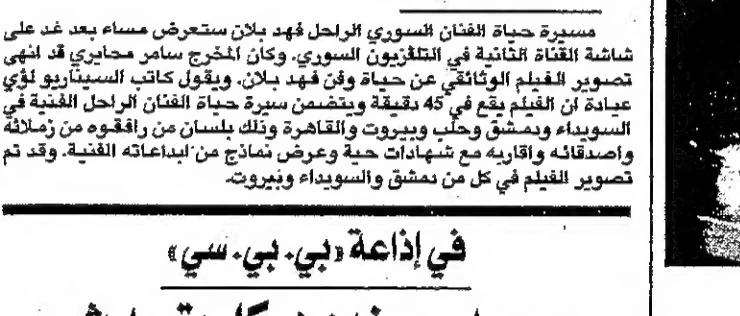
- محمود المليجي كان استاذا عظيما، الضرب كان ينشأ عن موقف وحق وانا عاتب على بعض النجوم. مثلما احببنا السينما يجب ان يحبوها ويأخذوا بيد الوجوه الجديدة مثلما كنت افعل لانه سيأتي يوم سيكبرون فيه. ونجوم كبار وصلوا لنجوميتهم عندما اخذت بيدهم. والهاوي او الخريج او الدارس ينتظر بلهفة ان تعطى له الدفعة الاولى وليس ضروريا ان يمثل النجوم الحاليون «من الجلدة للجلدة» او من «اول الفيلم لآخره» بل يعطون قدرا ولو بسيطا للوجه الجديد.

● هل يوجد من بين نجوم اليوم من كان فريد شوقي يتمنى ظهورهم في زمنه ويمثل معهم؟

- لا يوجد احد.

فريد شوقي داخل حجرته بمستشفى الصفا بالمهندسين (تصوير: مخلص ابراهيم)

تعرض بعد غد على التلفزيون السوري



مسيرة حياة الفنان الراحل فهد بلان في فيلم وثائقي

دمشق: «الشرق الأوسط»

مسيرة حياة الفنان السوري الراحل فهد بلان ستعرض مساء بعد غد على شاشة القناة الثانية في التلفزيون السوري. وكان المخرج سامر محايري قد انهى تصوير الفيلم الوثائقي عن حياة وفن فهد بلان. ويقول كاتب السيناريو لؤي عيادة ان الفيلم يقع في 45 دقيقة ويتضمن سيرة حياة الفنان الراحل الفنية في السويداء ودمشق وحلب وبيروت والقاهرة وذلك بلسان من رافقوه من زملائه واصدقائه واقاربه مع شهادات حية وعرض نماذج من ابداعاته الفنية. وقد تم تصوير الفيلم في كل من دمشق والسويداء وبيروت.

في إذاعة «بي. بي. سي»

محمد حسنين هيكل يتحدث عن احتمالات الحرب والسلام

لندن: «الشرق الأوسط»

يستعرض الكاتب الصحافي محمد حسنين هيكل في مقابلة اجرتها معه اذاعة «بي. بي. سي» القسم العربي، الوضع الراهن في منطقة الخليج في ضوء الازمة بين العراق والمفتشين الدوليين، ويستطلع احتمالات الحرب والسلام من خلال الجهود الدبلوماسية التي تبذلها حاليا اطراف عربية ودولية بينما تستمر التهديدات الاميركية والبريطانية بشن ضربة عسكرية ضد العراق اذا لم يلب مطالب المفتشين الدوليين. اجرى الحوار حسن ابو العلا في القاهرة وتذاع الحلقة الاولى من البرنامج الاسبوعي الجديد «العالم منتصف الاسبوع» في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم بتوقيت جرينتش وتعاد اذاعته في السادسة وعشر دقائق صباح غد.

تشركهم في إنتاج البرامج

القنوات التلفزيونية الألمانية توظف طلاب المدارس

بون: من احمد كمال حمدي

بسبب المنافسة الشديدة بين محطات التلفزيون التي يزداد عددها يوما بعد يوم في المانيا، يزداد الطلب على الافكار والبرامج الجديدة التي تشمل الاعمال الفنية والثقافية والمسرحيات والتمثيليات التلفزيونية، وعلى الكتاب الالمان والاجانب الذين يقدمون انتاجهم الادبي والفكري والثقافي الى هذه المحطات.

ونظرا لتكرار المواضيع والافكار التي يقدمها كتاب المحطات التلفزيونية وهبوط مستوى بعضها الى درجة الفشل وعدم رضى المشاهدين، تفتق ذهن القائمين على محطات تلفزيون «ر. ت. ل» التي تحتل المرتبة الاولى في قائمة محطات التلفزيون الالمانية الخاصة، عن فكرة اشراك ابناء الجيل الجديد وخاصة من طلبة المدارس في كتابة بعض الاعمال التلفزيونية. وقد بدئ في تطبيقها في مدينة كولونيا القريبة من العاصمة الالمانية بون، عندما دعت حوالي 300 طالب وطالبة من عدة مدارس لعرض انتاجهم الادبي والقصصي والثقافي، بعد الاتفاق مع اساتذتهم.

وخلال الشهور القليلة الماضية زاد عدد القصص والافكار والمسرحيات التي تقدم بها هؤلاء الطلبة الى محطة «ر. ت. ل» ونالت موافقة مبدئية على صلاحيتها لعدد من البرامج التلفزيونية حوالي 50 عملا تلفزيونيا، سوف يتم انتاج بعضها وعرضها في برامج المحطة المذكورة خلال الفترة المقبلة بانتظار رأي المشاهدين فيها بعد عرضها.

ويعلق مدير محطة «ر. ت. ل» هلموت توما، على هذه الخطوة الجديدة في مجال العمل التلفزيوني بأن الهدف منها لا يقتصر على مجرد الاستفادة من اعمال الشبيبة في الاطار التلفزيوني فحسب، بل العمل على اعداد جيل جديد من الكتاب والمبدعين في هذا المجال.

وقد سبق لمحطة «سات - 1» الالمانية الخاصة المنافسة لمحطة «ر. ت. ل» ان حاولت تطبيق نفس الفكرة ولكن على نطاق اوسع يشمل هواة الكتابة والتأليف بصورة عامة لا تقتصر على ابناء الجيل الجديد وطلبة المدارس فقط، لكن النتيجة جاءت مخيبة للآمال، اذ ان الاعمال الثقافية والفنية والمسرحية التي وصلت الى المحطة لم تكن في المستوى المطلوب، ولم تكن صالحة كي تقدم على شاشة التلفزيون.

في الطريق إليك

«أيه. آر. تي» تنتج 52 حلقة من «المقهى العربي»

جدة: «الشرق الأوسط»

ستصور شبكة راديو وتلفزيون العرب (أيه. آر. تي) 52 حلقة من البرنامج السياسي الكوميدي الجديد «المقهى العربي» ليعرض بشكل اسبوعي بدءا من اول مارس (آذار) المقبل. وقد بدئ في تصوير عدد من الحلقات. واجل موعد عرضه السابق في شهر رمضان خوفا من عملية ضياعه وسط كم البرامج الفضائية في ذلك الشهر، ويجري حاليا تصوير بعض حلقاته في العاصمة الاردنية عمان.

ما يجدر بالذكر ان هذا العمل يقوم ببطولته الفنان السعودي الدكتور بكر الشدي الذي عاد اخيرا من اميركا يحمل شهادة الدكتوراه في المسرح العربي، حيث يتولى اجراء الحوارات مع شخصيات سياسية بارزة على الصعيد العالمي يتقمص ادوارها بشكل كوميدي الفنان هشام يانس والفنانة امل بباس، مصحوبة باسكتشات غنائية الفها كامل عبد الفتاح وتولى عملية اخراج البرنامج حافظ الابياري.

«الفراشات» مسلسل جديد إنتاج القطاع الخاص في العراق

عمان: «الشرق الأوسط»

يبدأ المخرج السينمائي العراقي محمد شكري جميل صاحب افلام «الظامئون»، «المسألة الكبرى» وآخر انتاج للسينما العراقية «الملك غازي» قريبا في اخراج مسلسل تلفزيوني عراقي بعنوان «الفراشات».

وهذه هي المرة الاولى التي يتعامل فيها جميل مع عمل تلفزيوني من انتاج القطاع الخاص. وقد سبق له ان اخرج للتلفزيون الرسمي العراقي مسلسلا ضخما بعنوان «حكاية المدن الثلاث» الذي كتبه المؤلف عادل كاظم.

ويشهد العمل الجديد عودة الممثلة المعروفة هناء محمد الى التمثيل والى جانبها سيقف الفنان جعفر السعدي والفنانة سهام السبتي. ومن الوجوه الجديدة: نسرين عبد الرحمن وبيداء رشيد.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1- من الزهور - مرض صدري .
2- مارد - فضة .
3- غيّر - مدينة باكستانية .
4- إحسان - مكيل - في العروق .
5- ضد نحيا - ضد بداية .
6- ركن - قريب .
7- ضمير منفصل - تجمع .
8- تكمل - بقايا النار .
9- غزال - يضيء .
10- الالم - من المنبهات .

عموديا

1- شاعر مخضرم بين الجاهلية والاسلام .
2- مدينة سودانية - للنداء .
3- ضجر - متشابهان - نسلم .
4- للنداء - قوية وصلبة .
5- من الطيور - طالب .
6- للاستفهام - ضمير متصل .
7- طير ذكر في القرآن - شك .
8- طقس ومناخ - متشابهان - عبر .
9- مدينة ايطالية .
10- حرف نصب - يكمل "معكوسة" - قرض.

الحل السابق

أسباب كثيرة وراء الظاهرة بينها تنافس الشركات والدعاية الخاطئة

استهلاك الفيتامينات بمصر يزداد بوتيرة قياسية

القاهرة: من جمال توفيق السكري

تقول احصائيات وزارة الصحة وشركات صناعة الدواء المصرية ان المصريين يستهلكون سنوياً ما يزيد على 79 مليون علبة وشريط وزجاجة فيتامينات بتكلفة تزيد على 350 مليون جنيه سنوياً.

وكيلة وزارة الصحة لشؤون الصيدلة الدكتورة جميلة مرسي تشدد على انه يجب على الصيدليات ان لا تبيع الفيتامينات دون الوصفة الطبية المكتوبة بمعرفة طبيب. ويقول رئيس الشركة القابضة لصناعة الدواء في مصر الدكتور جلال غراب ان انتاج الفيتامينات وحده فاق نسبة 10 في المائة من انتاج الدواء في مصر.

البحوث التي أجريت بمعرفة الأجهزة العلمية في مصر لها رأي والأطباء والصيادلة لهم اراء ايضاً.

لكن لماذا هذا السلوك الاستهلاكي في تناول الفيتامينات الدوائية في مصر؟

الأطباء يقولون انه مع تزايد الكلام الطبي عن الصحة والدواء الهادف الى التوعية أصبح عامة الناس في مصر يعرفون ان فيتامين «أ» لازم لمعالجة امراض الجلد ولحماية الجسم عموماً من الأمراض وكذلك يقوي الابصار اما فيتامين «ج» او «سي» فهما ضروريان للحماية من البرد والانفلونزا وفيتامين «هـ» يحافظ على الشباب وحيوية الجسم.

ويعتقد بعض الناس ان فيتامينات معينة تؤدي الى الحفاظ على الأعصاب في حالة هدوء ومنها فيتامين «ب» كما انه يؤدي بالتالي الى الحفاظ على حالة نفسية ومعنوية عالية.

كما اصبح الناس يعرفون ايضاً ان مشتقات فيتامين «ب» تصل إلى 12 فيتاميناً ويعتقدون أنه من الصعب توفيرها كلها عن طريق الطعام ويلجأون الى تعاطي الاقراص والكبسولات كما هو الحال في تناول الكثيرين لكبسولات زيت السمك مثلاً لتوفير فيتامين «أ».

وتشير احصاءات وزارة الصحة المصرية الى ان الرجل المصري يستخدم الفيتامينات اكثر من المرأة وأغلب الرجال يعتقدون انها شيء طبيعي وحسن وانه افضل من تعاطي الحبوب المنشطة للطاقة الجنسية، أما الشباب فهم أقل استخداماً للفيتامينات الدوائية لاعتقادهم ان تعاطي الأقراص الدوائية من طبيعة حياة المسنين.

وماذا يقول الصيادلة؟

الدكتور صيدلي حسن عبد العزيز يوسف صاحب صيدلية في الجيزة يقول: الناس تستهلك فيتامينات بكمية كبيرة جداً لأنها تشعر انها تمنحها قوة وطاقة خصوصاً بعد الأربعين والسوق ملأى بأنواع الفيتامينات الدوائية والشركات المنتجة تفننت في انتاج الفيتامينات وكل شركة من الشركات الكبيرة المنتجة للأدوية عندها بين 3 و5 أنواع من الفيتامينات ويتنافس بعضها في توفير كل احتياجات الانسان من الأنواع المختلفة للفيتامينات على أساس ان ترضي جميع متطلبات المستهلكين.

وفي الماضي كانت هناك مجموعة فيتامين «ب» بالاضافة الى انواع قليلة من الفيتامينات الأخرى لكن في السنوات الأخيرة حدث تنوع غير عادي في الانتاج لأن طلب الزبون على الفيتامينات اصبح عالياً جداً. بالاضافة الى ان غذاء الناس الآن غير متكامل وعلى سبيل المثال طبق السلاطة غير موجود دائماً وهو الذي يوفر حاجة الجسم من الفيتامينات ويلجأ الناس مع ذلك لتعويض النقص في غذائهم بالفيتامينات. ويشعر الفرد بأن قرص فيتامين يغنيه عن توفير وجبة متكاملة بالاضافة الى ان هناك انواعاً من الفيتامينات تصلح أشياء أساسية ضرورية في الجسم لكي يقبل الانسان على الطعام خاصة عند الذين يعانون من فقدان الشهية للطعام كما ان اعداداً كبيرة من الناس تعاني من الانيميا ويلجأ هؤلاء الى توفير الحديد لأجسامهم عن طريق تناول حبيبات الفيتامين.


الصيدليات تبيع الفيتامينات بحرية وبعض الأطباء يرون وجوب تقييدها بالوصفة الطبية (ارشيف «الشرق الأوسط»)

ويقول الدكتور صيدلي فارس بباوي صاحب صيدلية في وسط القاهرة: هناك ناس تشتري فيتامين لمجرد انها تستطيع شراءه وتعاطيه والآن نجد زبائن كثيرين نشعر من طلبهم لعلب وشرائط وكبسولات الفيتامينات الدوائية انها شيء عادي في حياتهم ولا يعتبرونها دواء ولكن يعتبرونها أشياء مثل الفاكهة او الكماليات و80 في المائة من الأطباء يكتبون في الروشتة الطبية للمريض نوعاً او اثنين من الفيتامينات وهذا ما يسبب زيادة استهلاك المصريين لهذه الأنواع من الدواء.

ويضيف الدكتور فارس: في الغالب لا يذهب المريض الى الطبيب الا عندما يكون قد شعر بالتعب فعلاً وعندها يجد الطبيب ان جسم المريض في احتياج لفيتامين معين ويتعاطاها المريض مع بقية العلاج وعندما يتحسن يستمر من نفسه في شراء وتعاطي الفيتامين اعتقاداً منه انه يحافظ على صحته ونحن لا نستطيع ان نجري حوارات مع كل زبون لكي نعرف كيف ولماذا يستخدم هذا النوع من الفيتامين وفي الغالب يقنعك بانه يتعاطاه بناء على وصفة طبية ولن حالته في احتياج له.

اما الدكتور صيدلي ابو العز مذكور صاحب صيدلية أخرى في القاهرة فله رأي آخر: ان أعلى المبيعات الدوائية موجودة في الفيتامينات والمضادات الحيوية وبعض الناس يقبل على شراء الفيتامينات وتناولها كنوع من الطاقة الزائدة ولمجرد انهم يستطيعون دفع ثمن علبة الفيتامينات مهما ارتفع بالرغم من وجوب الاقتصار تعاطي الفيتامينات الدوائية على الحالات المرضية.

ويرى الدكتور ابو العز ان احد أسباب تزايد استهلاك المصريين للفيتامينات هو التسابق بين الشركات في الانتاج والدعاية واصبحت الشركات تنتج أنواعاً عديدة من الفيتامينات وتروج لاستخدامها في الراديو والتلفزيون وتختار لاعلاناتها الأبطال الرياضيين ونجوم الفن والمجتمع وهو ما يمثل نوعاً من الاغراء. والانسان البسيط لا يفهم ويقبل على الشراء ويضيف: ان الدعاية لاستخدام الدواء يجب ان تكون في الوسط الطبي فقط ولا تخرج للعامة لان الأدوية سواء كان فيتامينات او مضادات او خلافه ليست كأي سلعة تجارية والدعاية الخاطئة قد تزيد الاستهلاك الخاطئ ايضاً.

يذكر ان الفيتامينات هي مصطلح طبي مشتق من كلمة «فيتا» اللاتينية ومعناها الحياة، وهي مواد عضوية موجودة في بناء جسم الانسان بكميات ضئيلة وبمقادير محددة يحتاج الجسم على مر السنين الى توافرها داخله بهذه المقادير وذلك عن طريق الغذاء، وبطريقة التمثيل الغذائي الناتج عن الهضم يصنع الجسم هذه الفيتامينات ويأخذ احتياجاته منها ويفرز الزائد عن حاجته او يختزنه في الدهون. ويوجد نحو 13 فيتاميناً ولا يحتاج جسم الانسان يومياً منها جميعاً اكثر من جرامات معدودة وتصل النسبة المطلوبة من بعض الفيتامينات للجسم العادي الى اجزاء من الجرام.

أبيض واسود

خالد القشطيني

الترقية السلبية (2-2)

كتبت يوم امس عن الوضع الشاذ لتنظيم الرواتب حسب العمر، هناك وضع شاذ آخر في تنظيم الرواتب حسب المواهب. المعتاد في سائر الدول ان يزيدوا راتب الموظف عند ابداعه في عمله وتفانيه في واجبه، وان يعاقبوا الموظف الكسلان والقليل المقدرة باستقطاعات من راتبه. هذا ايضا ترتيب معكوس. الموظف الذكي وصاحب المقدرة لا يحتاج الى راتب كبير فهو ذكي ويعرف كيف يدبر اموره وينظم ميزانيته، وربما يكسب من اعمال اخرى. الموظف الغبي والقليل الهمة لا يعرف كيف يدبر امره او يحسب حساباته ويضطر للاستنجاد بشتى العمال والشغالين ليقوموا له باتفه الاعمال.

وعليه، ففي رأيي انه كلما انجز موظف عملا جبارا وحقق نجاحا رائعا لمؤسسته يكافأ بتنقيص راتبه بمقدار الف دولار مثلا كتقدير لموهبته وحرصه ونشاطه. وكلما اظهر غباء نادرا وفوق العادة ووقع في هفوة لا يقع بمثلها اي انسان عاقل يعاقب بزيادة راتبه بالف دولار او اكثر.

خذوا مثلا هذا الموظف في بنك الرفاه الذي دفع سهوا لاحد المراجعين خمسة آلاف دولار زيادة عن استحقاقه. ما ان اكتشفوا الخطأ حتى عاقبوه بحسم المبلغ من راتبه وتنزيل درجته الى الدرجة الثامنة. منتهى الظلم في رأيي. هذا موظف احق من جميع الموظفين الآخرين بالترقية. فاذا كان معرضا للوقوع بمثل هذا الخطأ الفادح وفي حسابات بنك، فيعلم الله ما الذي يقع فيه من فوضى ولخبطات في حساباته الخاصة وشؤون بيته واولاده. لو كنت انا مدير البنك، لاسرعت فورا الى ترتيب درجة خاصة تسمح بزيادة راتب هذا الموظف بضعف مقدار راتبه الحالي.

انها مسألة نسبية وما نعتاد عليه لا اكثر ولا اقل. نحن الآن نسمع مثلا احد الآباء يتباهى بقدرات ولده فيقول ان المؤسسة زادت راتبه مرتين خلال السنة تقديرا لموهبته وعمله. اقلبوا هذه المعادلة واتبعوا النظام العقلاني الذي اقترحه، تسمعوا نفس الاب يتباهى بابنه او ابنته ويقول ان رئيس المؤسسة اعجب به ويحسن عمله فنقص راتبه ثلاث مرات خلال سنة واحدة، فتبارك له على ذكاء ولده وتقدمه في الوظيفة.

لا بد ان يتساءل القارئ بعد ان اطلعته على الموقف العقلاني والمنطقي فيقول، اما والمنطق يقتضي ذلك، فلماذا لا تبادر الدول لتصحيح هذا الوضع الشاذ الذي عاشته البشرية طوال تاريخها؟

الجواب هو ان هذا التصحيح سيكلف الميزانية مبالغ فوق طاقتها، فالاغبياء كثيرون، والاخطاء والاعمال الغبية المكومة بقرش.

فاذا كافأت الدولة كل الاغبياء على غباواتهم فستفلس في بحر سنوات قليلة. ولهذا فمن باب الرضوخ للامر الواقع، اضطرت الحكومات منذ قدم العصور الى تفادي هذا الوضع بمكافأة الاعمال الذكية فقط بالنظر لقلتها لا اكثر ولا اقل. كل ذلك وهي عالمة حق العلم بعدم عدالة هذا الترتيب. ولكن العدالة شيء لا تعبأ به معظم الحكومات على اي حال.

حفلتان موسيقيتان في بيروت لفرقة أدنبرة كوارتيت الوترية

بيروت: «الشرق الأوسط»

ينظم المجلس الثقافي البريطاني في بيروت بالتعاون مع البنك البريطاني للشرق الاوسط والخطوط الجوية البريطانية امسيتين موسيقيتين تحييهما فرقة ادنبرة كوارتيت الوترية الاولى في 1998/2/13 في قاعة الاسمبلي هول بالجامعة الاميركية في بيروت، والثانية في اليوم التالي في جامعة البلمند في شمال لبنان عند الساعة السادسة والنصف مساء. ويتضمن برنامج الامسية الاولى مقطوعات لموزار وجيمس ماكميلان وكينيث لايتون وبيتهوفن. وفي الثانية اعمالا لبورسيل وهايدن ورونالد دانكن وغريغ.

وفرقة ادنبرة كوارتيت هي الفرقة الوترية الوحيدة المتفرغة في اسكوتلندا وتتمتع بشهرة عالمية. وتمثل بصورة فريدة ارفع الموسيقى الاسكوتلندية في العالم.

تأسست الفرقة قبل اكثر من ثلاثين عاما على يد سدني نيومان استاذ الموسيقى في جامعة ادنبرة عندما دعا عازف الكمان مايلز باستر لتشكيل فرقة رباعية لتقديم حفلات موسيقية في جامعتها. وانضم الى الفرقة لاحقا عازف الكمان الاوسط مايكل بيستون وعازف الكمان بيتر ماركهام وعازف الفيولونسيل مارك بيلي وذلك على التوالي في الاعوام 1971 و1975 و1985.

بعد تقاعد قائد الفرقة مايلز باستر عام 1995 تقدم العديد من الموسيقيين لملء هذا المنصب حتى بقي من المرشحين تسعة اشخاص، وقد وقع الاختيار على جين مردوك التي اظهرت موهبة موسيقية فذة وعينت عام 1996 قائدة للفرقة. ولاقت الفرقة استقبالا حارا في الحفلة التي اقامتها في 7 ابريل (نيسان) 1997 في كوينزهول في ادنبرة لتقديم جين رسميا وحضرها اكثر من خمسمائة شخص.

واعلن المجلس الثقافي البريطاني في بيروت ان ريع الحفلة الاولى سيعود لصندوق المنح الدراسية في الجامعة الاميركية اما حفلة جامعة البلمند فمجاني.

منافق أفندي

قولي عشرين تلاتين مليون
متلفزين يسمعو اصوتك عالتلفزيون



2216 قتيلا و7435 جريحا ضحايا حوادث المرور سنويا في العراق

عمان: «الشرق الأوسط»

تبين من دراسة للمهندس عدنان احمد مظلوم قدمها ضمن اعمال المؤتمر المشترك الثاني لمديري الطرق والمرور والبلديات الذي عقد في وزارة الاسكان والتعمير العراقية الشهر الماضي، ان معدل حوادث المرور في العراق خلال السنوات 1991 - 1994 هو 9670 حادثا سنويا.

واشار عدنان احمد في دراسته التي حملت عنوان «تقويم السلامة المرورية في العراق» ان كل سنة كانت تسفر عبر حوادثها المرورية عن سقوط 7435 جريحا و2216 قتيلا.

واعتبر الخسائر البشرية الناجمة عن الحوادث اقل من معدلات السنوات السابقة لـ (الحصار) الذي بدأ عام 1990، لكنها ليست قليلة قياسا بما شهدته الطرق الخارجية وطرق المرور السريع من تقليص هائل في حجم المرور عائد الى الاسباب التالية:

● الانخفاض الحاد في السيارات العربية والاجنبية الداخلة الى العراق.

● تقليص حجم الارتال العسكرية عما كانت عليه في الثمانينات، حيث كانت تشهد حركة تلك الارتال خلال الحرب مع ايران حوادث كبيرة يذهب ضحيتها اعداد من المواطنين المدنيين اضافة الى العسكريين.

● قلة الرحلات بالسيارات الخاصة مراعاة لارتفاع اسعار الاطارات وقطع الغيار التي يتم استيرادها وتكلف اموالا خيالية لا يقدر عليها المواطن بمدخوله المحدود.

● قلة عدد السيارات الاجمالي في العراق حيث زيادة الاندثار وتوقف الاستيراد.

واعتبر المهندس مظلوم تساهل الجهات المرورية في العراق في شروط السلامة والامان داخل السيارات التي تسلك طرق العراق الخارجية او داخل المدن، سببا رئيسيا في ازدياد حوادث تذهب ضحيتها مواطنون ابرياء فهي تغض النظر عن الزجاج المكسور في غالبية انواع السيارات لارتفاع ثمن الزجاج الجديد الذي يكلف في حال اصرار تلك الجهات على استبدالها كشرط للسلامة نصف قيمة السيارة بالعملة العراقية!

كما ان انواعا من زيت الكابح لا تخضع لشروط الفحص النوعي تسبب عطلا مفاجئا في انظمة توقيف الاطارات مما يؤدي الى حوادث اصطدام ودهس كثيرة. ويسري نفس الاجراء على انواع رخيصة من الاطارات لم تخضع للفحص وغير معروفة المصدر (تدخل العراق عن طريق التهريب) ويؤدي انفجارها المفاجئ الى حوادث انقلاب على الطرق الخارجية.

وساهمت عمليات تزوير لمناشئ قطع غيار سيارات سيئة الصنع وتحويلها من صنع هواة وحرفيين صغار في تايلاند وهونغ كونغ الى مصانع شهيرة في اليابان وكوريا الجنوبية، الى ادخال قطع غيار تدخل كعناصر اساسية في سلامة السيارات وشروط الامان فيها ولكنها لسوء صنعها تؤدي غرضا معاكسا لمهمتها فلا امان ولا سلامة.

واوصت دراسة المهندس مظلوم بان تشديدا على شروط السلامة والامان في السيارات وفحصا دوريا على مستوردات التجار من قطع غيار السيارات هو عودة لاجراء سليم يضمن للمواطن العراقي خلاصه من (تهديد) آخر يضاف الى جملة التهديدات التي تحاصره من كل جانب.

كما شددت الدراسة على ان تقوم البلديات والمحافظات بمهمتها في اعادة سفلتة الطرق واصلاح المتضرر منها لما تسببه (المطبات) و(التخسفات) من اضرار تطال اجزاء الحركة المهمة في السيارات وتجعلها عرضة للحوادث.






عرب وعجم

محمد رضا نوري

د. محمد سلمان

● نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني يرعى الاحتفال التحضيري لاطلاق الحملة الدولية لحماية آثار صور في جنوب لبنان الذي دعا اليه وزير الثقافة والتعليم العالي رئيس اللجنة الوطنية للحملة فوزي حبيش بعد ظهر غد في فندق الريفييرا - بيروت.

● الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السوري استقبل في مكتبه عدداً من السفراء العرب واعلاميين وفنانين سوريين ولبنانيين يهنئونه بالعيد، وذلك بعد عودته من اجازة قضاها خارج دمشق.

● الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز حضر امس حفل الغداء الذي اقامه على شرفه السفير السعودي لدى مصر ابراهيم سعد الابراهيم ودعي للحفل الذي اقيم في القنصلية السعودية عدد من اعضاء السفارة والقنصلية والسعوديين المقيمين في مصر ورجال الأدب والفكر والإعلام.

● الأمير علي نجل العاهل الأردني الملك حسين رعى حفل افتتاح روضة الأمير علي بن الحسين النموذجية التابعة للجمعية الخيرية الشركسية فرع وادي السير بحضور داوود رشيد بيوك رئيس الجمعية.

● الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ مدينة الاحساء استقبل في مكتبه بالمحافظة ظهر امس الجهازين الاداري والفني ولاعبي الفريق الاول لكرة القدم بنادي هجر بمناسبة صعودهم الى مصاف الاندية الممتازة السعودية للموسم المقبل.

● عبد الرحمن بن حمد العطية يتلقى سيل تهان من اصدقاء وزملاء بمناسبة صدور قرار أميري بتعيينه وكيلاً لوزارة الخارجية في دولة قطر، العطية باشر عمله الجديد بعد ان عاد من جولة طويلة في عواصم افريقية وآسيوية.

● خالد شريم الأمين العام لنقابات العمال في الأردن ألمت به وعكة الزمته الفراش حيث عاده عدد من القادة النقابيين للاطمئنان على صحته.

● ياسوجي ايسيجاكي سفير اليابان في لبنان وعقيلته وجها الدعوات لحضور حفل الاستقبال الوداعي الذي يقيمانه في دار السفارة بمناسبة عودتهما الى اليابان وذلك مساء يوم الثلاثاء الموافق 17 الجاري.

● الدكتور سهيل قاضي مدير جامعة أم القرى في مكة المكرمة اصدر قرارا بالموافقة على اقرار اللجان المنظمة والعاملة بالمؤتمر الهندسي السعودي الخامس الذي تنظمه كلية الهندسة والعمارة الاسلامية في الجامعة الشهر المقبل تحت رعاية الادارة العامة للاشغال العسكرية في وزارة الدفاع والطيران.

● اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي افتتح الحلقة النقاشية حول «التعامل الشرطي مع الأطفال» التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وتستمر حتى 18 الجاري في قاعة الاجتماعات الكبرى بالقيادة العامة.

● جون لوك دولافال، الفنان التشكيلي الفرنسي، يقيم معرضاً لأعماله برواق «باب دكالة» في مراكش بين 16 و28 الجاري.

● الشاعر ادونيس هو ضيف المائدة المستديرة التي تعقد في السابعة من مساء اليوم في معهد اللغة والحضارة العربية بباريس، بدعوة من مدير المعهد الدكتور اسامة خليل. وسيكون موضوع الحديث «تجربة الحداثة في الثقافة العربية».

● دانييل هيشتير، مصمم الازياء الفرنسي، انتهى من تصميم بدلة رملية ستكون الزي الموحد خارج الملاعب لأعضاء المنتخب الفرنسي لكرة القدم.

● محمد رضا نوري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى السعودية يقيم مساء اليوم بمقر اقامته بحي السفارات في الرياض حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ19 لقيام الثورة الاسلامية في ايران دعا له عددا من المسؤولين السعوديين ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورجال الاعلام.

● الشيخ احمد حسن فتيحي رجل الاعمال السعودي المعروف يقيم اليوم حفل عشاء على شرف الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ مدينة جدة بمناسبة تعيينه محافظا للمدينة وذلك في تمام الساعة التاسعة بقاعة ليلتي في جدة.

● الدكتور عبد الحميد الاحدب وعقيلته نهى اقاما حفل عشاء في منزلهما في باريس على شرف وزير خارجية فرنسا السابق هيرفيه دو شاريت وعقيلته ميشال حضرها السفير اللبناني ناجي ابي عاصي وسفير مصر علي ماهر السيد وعقيلته شاهناز والمستشار الاول في السفارة اللبنانية حسين الرمال وعقيلته زينا والعميد ريمون اده والسفير عادل اسماعيل وعقيلته ميشال وياسر هواري وعقيلته ليلى وبكار توزاني وعقيلته منى وعدد من الشخصيات الفرنسية والعربية.

● عبد العزيز سلطان الرميحي السكرتير الثالث في سفارة دولة قطر في بروكسل عاد لمباشرة أعماله بعد اجازته السنوية التي قضاها بين اهله وذويه في العاصمة القطرية الدوحة.

مدرسة مصرية للتزحلق على الجليد بإشراف كندي

القاهرة: من رانيا الدراوي

اقيم حديثاً في القاهرة عرض لأبطال العالم في التزحلق على الجليد ونظمت العروض في اكبر مجمع ترفيهي في مصر والشرق الأوسط على مساحة فدانين يضم صالة للتزحلق على الجليد الطبيعي بالاضافة الى اكثر من 15 صالة للألعاب المختلفة للكبار والصغار.

وعلى ضوء تلك التجربة اقيمت اول مدرسة للتزحلق على الجليد في مصر تحت اشراف محترفين من كندا. ويقول محمد عبد المنعم مسؤول في الشركة المنظمة: تشرف على المدرسة مدربة كندية باقامة فترات تأهيلية لمدة 3 اشهر بمعدل مرتين في الاسبوع. وجاءت فكرة المدرسة لضمان استمرارية ممارسة تلك الرياضة طوال السنة بدلا من قصرها على الأعياد فقط والمدربون الأجانب موجودون طوال أيام السنة على شكل دوريات.

وعن الجليد بالمدرسة يقول محمد عبد المنعم: «الجليد يتم تكوينه بوضع ماء في ماكينات بدرجات منخفضة ويتم ضبط درجات الحرارة من خلال فنيين مسؤولين عن تكوين الجليد طوال النهار». وحول الاصابات ونسبة الاقبال يقول محمد: «الاصابات طفيفة وتعتبر معدومة لان هناك متابعة من قبل المدربين».

وتعد نسبة الاقبال على التزحلق على الجليد مرتفعة بين المصريين والأجانب نظراً لأنها اول مرة تمارس فيها هذه الرياضة في مصر. والمدرسة نفسها تعد الأولى من نوعها في الشرق الأوسط ويوجد مقرها في وسط المدينة لانه كانت هناك شكوى من وجود مثل هذه الصالات لممارسة الرياضة، في مدينة 6 اكتوبر التي تبعد عن الهرم بحوالي 20 كيلومتراً.

زهرة يحاول الخبراء تكثيرها في الأردن

«النبيلة البيضاء» على طريق الزوال

عمان: «الشرق الأوسط»

ذكر الدكتور عبد القادر سعدة، الخبير الجزائري في النباتات العشبية، والذي يعمل في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة في الاردن ان العالم يشهد حالياً نهاية زهرة وهي زهرة «النبيلة البيضاء» وقال ان هذه الزهرة مهددة بالانقراض في الاردن ايضاً، ويندر وجودها في العالم حيث تشير تقارير الصندوق العالمي لحماية الطبيعة (مقره في جنيف) الى انها الزهرة التي تموت اختناقاً.

ويحاول خبراء الزراعة في الاردن الاكثار من هذه الزهرة في مختبرات خاصة «المعاشب» بالتعاون مع اخصائيين في الجامعات الاردنية.. وهي زهرة جميلة تعشق الشمس والضوء، ويسميها الانجليز «رجل الاسد». وازدادت شهرة الزهرة خلال الاغنية العذبة في فيلم «صوت الموسيقى» والتي تقول: «صغيرتي البيضاء عيشي ساطعة.. وازهري الى الابد». ويقول الدكتور سعدة، ان زهرة «النبيلة البيضاء» كانت تكثر في جبال الالب وكل كميات السماد الفائضة التي استخدمها الصيادون للاسراع في تنمية العشب البري الذي يختبئ فيه الطرائد ادت الى اختناق معظمها. وتفيد مصادر الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، انه تم حصر النباتات النادرة في الاردن، وظهر ان ما قرب من 43 نوعا من النباتات النادرة مهددة بالانقراض، ومنها، البان، البطم الاطلسي، الجمحم، ذنب الخيل، السوسن الفلسطيني، السماق، والحور الفراتي.

وفي محاضرة له عن التنوع الحيوي في الاردن، ذكر عدنان البديري ان نقص او شح المياه في الاردن اضر بشكل كبير بالتنوع الحيوي النباتي، وان الدراسات العالمية المتعلقة بالبيئة تشير الى ان 10 في المائة من النباتات الراقية في العالم مهددة بالزوال والاختفاء.

ويقول د. عبد القادر سعدة، ان الاردن يمتلك عدداً كبيراً من الانواع النادرة والمهددة بالانقراض من النباتات، فمحمية ضانا، على سبيل المثال، وتبلغ مساحتها 310 كيلومترات مربعة وتمثل 0,003 في المائة من مساحة الاردن، تتمتع بتنوع نباتي هائل ضمن جبالها وسهولها وصحرائها واوديتها، وقد تم تسجيل عدد من الانواع النباتية بلغ 648 نوعا نباتيا مما يعادل 29 في المائة من مجمل الانواع النباتية المسجلة في الفلورا الاردنية.

أخبارهم في كل مكان

● تستضيف غرفة التجارة والصناعة والخدمات بفاس يوم 22 الحالي مائدة مستديرة حول الفيلسوف ابن رشد بمناسبة مرور ثمانمائة سنة على وفاته. ويعرض خلال هذه المائدة، التي تنظم بتعاون مع الفرع المحلي للجمعية المغربية لاساتذة الفلسفة، شريط وثائقي حول حياة ابن رشد.

مواليد

● رزق الدكتور موسى شلال عبد الرحمن بقسم الدراسات والبحوث بمركز الأمير سلمان لابحاث الاعاقة بمولود اسماه وعقيلته «ربيع».

● مامون نجيب وعقيلته ميساء دامر رزقا بمولودة اسمياها «راية».

وفيات

● توفي الحاج سليمان محمود ابو شحمة «ابو منصور» عن عمر 90 عاماً. تقبل التعازي في منزله في الجيزة /الاردن.

● توفي عن عمر يناهز 115 عاما في مدينة جدة يوسف محمد شكري شيخ طائفة القرانة والد كل من المهندس سالم وعدنان ومحمد ورضا وعادل وصهر الدكتور عبد الله الخالدي مستشار وزير الصحة السعودي، ويتقبل العزاء في منزله الكائن في شارع جبل طارق المتفرع من شارع فلسطين في جدة.

● توفيت والدة المهندس عبد الرحمن احمد الحمود، وتقبل العزاء في منزل ابنها في حي الروضة بمدينة جدة.

● توفي الصيدلي فاروق حيدر ملحس اثر اعتداء عليه في صيدليته في جبل النصر تقبل التعازي في ديوان آل ملحس في جبل عمان.

● توفي في الرباط الزميل إيدر قردامت مراسل صحيفة «المسلمون» في مكتب المغرب إثر اصابته بمرض الزمه الفراش.

● توفيت لولوة حمد المنصور والدة ابراهيم القويرش مشرف الخدمة الجوية للرحلات الملكية وكبار الشخصيات في الخطوط السعودية، ومنصور القويرش من منسوبي الامن الصناعي في الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

● توفي في العاصمة الأردنية عمان الحاج عصام رزق نزال، والد محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وممثلها في الأردن.

خلاف بين النواب والأعيان الأردنيين على الفصل بين الجنسين في المسابح

عمان: «الشرق الأوسط»

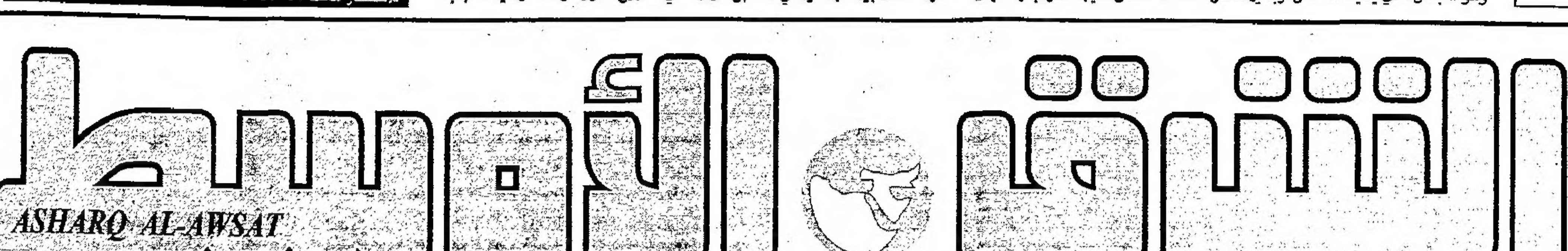
للمرة الثانية أصر مجلس الاعيان الاردني على موقفه، بعد نقاش مطول لقانون مؤسسة رعاية الشباب، بالتحفظ على فقرة وردت فيه تنص على الفصل بين الجنسين عند الترخيص لانشاء مسابح في مراكز النشاط الشبابي.

وكان مجلس النواب وبخاصة الاعضاء المنتمين للحركة الاسلامية قد اضافوا هذا الشرط على مواد القانون الذي تقدمت به الحكومة «انطلاقا من ضرورة الحفاظ على الاخلاق والقيم العربية والاسلامية».

وحسب الاعراف البرلمانية فان الحكومة تتقدم عادة بمشاريع القوانين الى مجلس النواب وهو المجلس المنتخب الذي يناقشها ويعدل عليها ثم يرفعها الى مجلس الاعيان وهو المجلس الذي يعينه الملك من اربعين عضوا، فاذا ما صادق عليها النواب والاعيان تكتسب هذه القوانين الصفة الدستورية. اما اذا اختلف المجلسان فتعقد جلسة مشتركة يتم خلالها مناقشة الموضوع والتصويت على مواد الخلاف بمشاركة 80 نائباً و40 عيناً.

وقد ركز الاعيان خلال مناقشاتهم على ان شرط الفصل بين الجنسين في المسابح يضر بالسياحة في الاردن حيث ان الأجانب يتوافدون الى العديد من الاندية ومن غير المعقول الفصل بين الجنسين بالنسبة لهم. لكن بعضهم اعترض على ذلك، وقال رئيس الوزراء الاسبق العين نصر بدران بانه لا علاقة للنوادي بموضوع السياحة لان النوادي تابعة لمؤسسة رعاية الشباب، اما مسابح الفنادق والشواطئ فهي انشطة خاصة وليست مراكز شبابية. وفي ختام الجلسة صوت عشرون من اعضاء مجلس الاعيان على رفض المشروع المحول من مجلس النواب من اصل ثلاثة وثلاثين عضوا حضروا الجلسة.

وسيعقد الاعيان والنواب جلسة مشتركة خلال الاسبوع المقبل تخصص فقط لمناقشة فقرة الفصل بين الجنسين في المسابح الواردة في مشروع قانون مؤسسة رعاية الشباب.



The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.

الأربعاء 14 شوال 1418هـ - 11 فبراير (شباط) 1998م
السنة العشرون - العدد 7015

London - Wednesday - 11 February 1998
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 7015

صباح الخير

سمير عطا الله

قالها وسافر إلى روما

شهدنا في هذه المنطقة حروبا كثيرة منذ ان توقفت حروب العالم «الكبرى». كانت هناك حرب 1948 و1956 و1967 و1973 وكان غزو لبنان 1982 وحرب لبنان الاهلية التي طالت اكثر من اي حرب اخرى، ثم انتقلت الحروب من المشرق والقضية الفلسطينية الى الخليج والصراع على زعامته وقراره السياسي وبالتالي قراره الاقتصادي.

وهكذا دامت حرب العراق وايران نحو ثماني سنوات وكانت لاحدى أطول الحروب واكثرها ضراوة وضحايا وبددا ماليا . ثم وقعت حرب الكويت وكانت حربا عالمية غير معلنة. شاركت فيها ثلاث دول كبرى هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. واستخدمت فيها احدث انواع الاسلحة والصواريخ والطائرات وشاهد العالم على شاشات التلفزيون كيف يمكن لصاروخ ان ينقض على صاروخ اخر وهو على مقربة من هدفه، وكأنه صقر لا صاروخ. وعرضت على الشاشات نفسها صورة صاروخ اخر يطلق من باخرة وما ان يندفع صعودا بأسرع من الصوت حتى يغير مساره ويحلق مثل كشاف طلوعا ونزولا الى ان يبلغ هدفه، وكأنه دراجة لا صاروخا.

شاهدنا ذلك كله من دون خوف. فالناس التي لم تكن في مدى الاسلحة واهدافها كانت خارجها. والمدنيون كانوا في معزل غالبا. والقتال في الفاو لم يكن يعني القتال في الكويت او الخوف في الاردن. لكن الآن هناك فزع في كل مكان. والتلفزيونات لا تحدثنا عن «الباتريوت» و«سكاد» بل عن الاسلحة الجرثومية والبيولوجية والكيماوية. وبوريس يلتسن يحدثنا عن حرب نووية، والكويت تشتري 50 الف قناع ضد الغاز من مصر وحدها. والخبراء يبلغوننا في نشرات المساء انه اذا اطلق العراق اسلحة بيولوجية فالضرر عليه كالضرر على اهدافه. وقد ذهبت الى تقديم التعزية الى صديق من العراق فوجدت الناس تتكلم عن المصاب الكبير لا عن الفقيد الغائب. وقال احدهم في محاولة لطمأنتنا ان الحل الوحيد لوقف انتشار الاسلحة البيولوجية اذا فجرت هو قصفها بالسلاح النووي لان لا شيء يستطيع ان يحرق انتشارها سوى القوة النووية. اي لا يفل البيولوجي سوى النووي. اما الحديد فقد مضى زمن الحديد!

مثل هذا الامر، يقول مارتن ولكوت في «الغارديان»، (من اجل مزيد من الطمأنينة) سوف يغير وجه المنطقة ليس سياسيا بل بيئيا.

بمعنى اذا كنت تملك بستانا من البرتقال او كرما من العنب تفيق في اليوم التالي (اذا اسعفك الحظ وكتب لك ما لم يكتب لغيرك) فتراه كرما من الفحم. وهذا امر مناسب لمتبعي الحمية او الذين يعانون من السكري.

نفهم مما نقرأ ونسمع هذه الايام، اننا امام خيارين سعيدين: بيولوجي او نووي. وهذا لا يعني حربا بل دمارا لانه لا يعود هناك مكان لحرب ولا للاسلحة التي اكدت نفسها فوق ارض المنطقة منذ خمسين عاما. وكل ما يأمل المرء هو ان لا يكون وراء كل هذه الحملة تجار الاقنعة الواقية والمختبرات الطبية التي تصنع المضادات للجراثيم الموعودة! اما الرئيس الروسي الذي وعدنا بحرب عالمية او نووية فقد قال ذلك وسافر الى روما للتمتع بأبهة المكان والاستقبال، ولم يقل لنا ماذا نفعل اذا اندلعت الحريان ولا ما هي افضل انواع الاقنعة. قال: حرب عالمية، ثم ذهب لمعانقة السنيور سكالفارو، ترافقه سيارتا اسعاف.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

البساط السحري!

ازداد اقتناعا كل يوم ان الخيال هو طريق العلم.. بينما الخيال هو نتاج المخيلة والعلم هو نتاج العقل. فان كل العلوم نشأت من خيال ما خطر لشخص ما ثم قرر ان يحاول ان يضع قوانينه العلمية.. او يحوله من خيال مجنح الى واقع علمي.

ونحن نعرف جميعا ان اشارات مورس، وهي أول الطريق الى التلكس ثم الى الفاكس، كانت من خيال شاعر تخيل ان كائنات دقيقة ستحمل رسائل حبه عبر الاثير الى صديقته في الجانب الآخر.. وقد صدق خيال الشاعر وتحولت الكائنات الدقيقة الى نبضات كهربائية تحمل رسائل الحب والغرام بقدر ما تحمل الحسابات والأرقام.

الطائرات كانت حلم عباس بن فرناس.. وكما يقال انه طار بأجنحة من الشمع ثم ساح الشمع وسقط، وكذلك كان الحال في الاسطورة اليونانية.. وكثيرة هي الاحلام والخيالات التي تحولت الى حقائق علمية.

ولكن هل تذكر «البساط السحري».. وهو اختراع أو خيال المؤلف أو المؤلفين لدرة الرواية العربية «ألف ليلة وليلة»؟ هل تذكر الفيلم أو الأفلام التي جنحت بالخيال الى تصوير البساط السحري الذي يطير بلا اجنحة ولا محرك ولا شيء على الاطلاق، ويمر بالشوارع والحواري ويصعد الى فوق وينزل الى تحت وفوقه واحد أو اكثر من البشر، كما يرى أو يجنح خيال الكاتب أو المخرج؟ هل تتصور يا أخي ان هذا البساط السحري اصبح مشروعا يدرس ويمكن ان يتحقق في السنوات القادمة!

هذا ما قالته وكالات الأنباء نقلا عن دكتور كريس رايت الأستاذ في جامعة «ميدلسكس» البريطانية.. والدكتور المذكور يرى ان الحل النهائي والعملي والكامل لأزمة المواصلات التي تعاني منها كل الدول وكل المدن وكل مكان فيه ناس.. هذا الحل المثير يكمن في البساط السحري.

عظيم.. ولكن كيف؟

يقول الدكتور رايت ان المسألة تتوقف على التحكم في الجاذبية الأرضية.. ويعكف العلماء الآن على انتاج معدات وآلات مضادة للجاذبية الأرضية بحيث يمكن انتاج البساط السحري الذي يطير على ارتفاعات بسيطة عشرين أو خمسين أو مائة متر يركبه الناس وينزلون منه كما يحدث الآن في الباصات والسيارات دون ان يزحموا الشوارع ودون بنزين ولا سولار ولا غاز.

حلم رائع قد يتحقق في السنوات القادمة، والفضل كان لنيوتن الذي كشف عن الجاذبية الأرضية والباقي مع التكنولوجيا الحديثة.. قول يا رب!!

روبرت ريهم رئيس أكاديمية العلوم والفنون السينمائية والممثلة جينا ديفز يعلنان امس في بيفرلي هيلز الأفلام المرشحة لجوائز الأوسكار. (أ.ب)

فيلم «تيتانيك» يحصل على 14 ترشيحا للأوسكار

بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: انتزع فيلم «تيتانيك» للمخرج الكندي جيمس كاميرون امس نصيب الاسد من الترشيحات لجوائز الاوسكار الـ70 بحصوله على 14 ترشيحا لهذه الجوائز، وتعادل في هذا العدد القياسي من الترشيحات مع فيلم «اول اباوت ايف» (كل شيء عن حواء) سنة 1951.

واعلنت اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية التي يمنح أعضاؤها سنويا اكبر واشهر جوائز الفن السابع ان «تيتانيك» رشح خصوصا لاوسكار افضل فيلم وافضل اخراج وافضل ممثلة (كيت وينسليت) وافضل ثاني دور نسائي (جلوريا ستيوارت).

والافلام الاخرى التي حصلت على ترشيحات للاوسكار هي «ال.اي كونفيدنشال» و«جود ويل هانتينج» مع تسعة ترشيحات لكل منهما. وتلاهما فيلم «از جود از ايت جيتس» مع سبعة ترشيحات ومن بينها افضل ممثل (جاك نيكلسون).

وفي فئة افضل فيلم أجنبي تم ترشيح الفيلم الالماني «ما وراء الصمت» والهولندي «كاركتر» والبرازيلي «اربعة ايام في سبتمبر» والاسباني «سر القلب» والروسي «اللص».

ومن جهة اخرى أظهرت احصاءات أعلنتها مؤسسة «اكزيبيتور ريليشنز» المتخصصة أن فيلم «تيتانيك» المرشح لأربع عشرة من جوائز الأوسكار التي توزع للمرة السبعين في 23 مارس (اذار) المقبل يحتل حاليا المرتبة الرابعة للأفلام الأعلى ايرادا في تاريخ السينما في السوق الأميركية الشمالية.

وتصدر «تيتانيك» لائحة الأفلام الأعلى دخلا في الولايات المتحدة منذ بدء عرضه في 19 ديسمبر (كانون الأول) الفائت وبلغ اجمالي ايراداته في السوق الأميركية الشمالية 337.4 مليون دولار مما جعله يتجاوز «فورست جامب» على لائحة الأفلام الأعلى دخلا في التاريخ.

وتوقعت مجلة «فارايتي» المتخصصة ان ينتقل الفيلم الى المرتبة الثالثة في اللائحة مطيحا منها «الحديقة الجوراسية» (جوراسيك بارك) الذي حقق 357.1 مليون دولار.

وحقق «تيتانيك» نجاحا مماثلا خارج الولايات المتحدة وبات الفيلم الحادي عشر في تاريخ السينما الذي يحقق ايرادات تفوق 300 مليون دولار في السوق العالمية.

وأعلنت «فارايتي» من جهة أخرى أن الأفلام المائة الأعلى دخلا عام 1997، وبينها تسعة انتجت خارج الولايات المتحدة، حققت ايرادات في مختلف انحاء العالم بلغ مجموعها 10.7 مليار دولار، أي بزيادة 12 في المائة عما حققته الأفلام المائة الأعلى دخلا عام 1996. وأشارت المجلة الى ان هذه الأفلام حققت اكثر من نصف ايراداتها (53 في المائة) خارج السوق الأميركية الشمالية.

شبكات المخدرات الكولومبية تجعل بلجيكا مركز عملياتها

بروكسل: من عبد الحميد البجاوي

لم تعد الدوائر الأمنية البلجيكية المسؤولة تخفي الاعلان هذه الايام وبشكل صريح عن ان شبكات الكوكايين الكولومبية المشهورة باتت اخيراً تركز ثقل نشاطها الاوروبي على بلجيكا لتهريب تلك السموم الى بقية اسواق دول الاتحاد الاوروبي.

وتفيد هذه الدوائر ان الشبكة الكولومبية العالمية قد وضعت منذ مدة بلجيكا تحت مجهر اهتماماتها لابتكار طرق ووسائل جديدة للتحايل على جميع النقاط الحدودية الخارجية، وخاصة البحرية والجوية منها، واستعمالها كنقاط عبور رئيسية لتوزيع الكوكايين في اوروبا. وتتوالى تلك التأكيدات الآن في اعقاب اكتشاف اكبر شحنة كوكايين دخلت بلجيكا دفعة واحدة قبل ايام معدودة من ميناء زيبروج البلجيكي المطل على بحر الشمال بواسطة باخرة كولومبية الجنسية.

وكانت فرقة مكافحة المخدرات البلجيكية قد توصلت يوم الاربعاء المنصرم، بناء على بلاغ من احد مخبريها، الى اكتشاف 6 اسطوانات غاز طبيعي من الحجم الكبير محشوة بمادة الكوكايين في اسفل الباخرة الكولومبية. وكان في استقبال الباخرة فرق رجال الغوص «الضفادع» الذين كانوا على اهبة الاستعداد عند وصول باخرة «الميدا ستار» الى ميناء زيبروج البلجيكي حيث سارعوا بالغطس الى اسفل الباخرة ليكتشفوا 6 اسطوانات غاز لحمت الواحدة وراء الاخرى في قاع الباخرة وتم فكها من بطن الباخرة ولاخراجها الى الرصيف، ليكتشفوا بداخلها 291 كيلوجراما من الكوكايين النقي والمصنف عالميا حسب معاينة الخبراء انها من اجود انواع الكوكايين ويقدر سعره بالجملة بـ5 مليارات فرنك بلجيكي (1 مليار و75 مليون دولار).

هذا واعتبرت الجمارك البلجيكية ان هذه الشحنة المهربة، التي لم يعثر بعد على الجهة المستقبلة لها في بلجيكا، تعد اكبر عملية تم اكتشافها الى حد الآن، وان ما تم اكتشافه في السابق على ظهر بواخر قادمة من اميركا اللاتينية، وخاصة بداخل شحنات الموز المصدرة من هناك، يقل بكثير من الصيد الحالي.

«بصفته شاهدا» في قضية شبكة دعارة دولية

توقيف واستجواب دي نيرو بباريس

باريس - أ.ف.ب: اوقف رجال الشرطة الفرنسية امس الممثل الاميركي روبرت دي نيرو الذي يمثل فيلما في باريس ثم استمعوا في مقرهم الى افادته «بصفته شاهدا» في قضية شبكة دولية للدعارة، حسبما ذكر مصدر قريب من التحقيق.

وجرى توقيف دي نيرو ظهر امس في فندق بريستول في وسط العاصمة الفرنسية. وكان دي نيرو ما يزال عند الساعة 17.00 بالتوقيت المحلي (16.00 بتوقيت غرينتش) قيد الاستجواب ولم يعرف ما اذا كان موجودا في مكتب القاضي او لدى رجال الشرطة الذين تصرفوا بناء على استنابة قضائية اصدرها القاضي فريدريك نجوين الذي سيستجوبه بدوره.

وبدأ التحقيق في القضية في يناير (كانون الثاني) 1997 بتوقيف المصور جان بيار بوججوا في باريس و«السيدة انيكا» المسجونين منذ ذلك الوقت. وهما متهمان بترؤس شبكة دولية من النساء الجميلات لاقامة علاقات مع رجال الاعمال والسينما.

واوقف في اطار القضية نفسها عدد من المشاهير مثل المنتج السينمائي الفرنسي الان سارد ولاعب كرة المضرب الدولي السابق فويتك فيباك. وبرزت اسماء عدد من ممثلي السينما العالميين ومن بينهم روبرت دي نيرو.

التحليل النفسي لمعالجة إدمان الكحول في فرنسا

باريس: من بوعلام رمضاني

ذكر تقرير صدر حديثا من المعهد الوطني للصحة والدراسات الطبية بباريس، ان فرنسا تشهد ظاهرة جديدة وخطيرة هي اقبال النساء الشابات على تناول الكحول بشكل متزايد، وان نسبة اقبالهن تزداد في عطلة نهاية الاسبوع الامر الذي يفسر ارتفاع عدد حوادث السير خلال هذه الفترة بالاضافة الى حوادث العنف والانتحار.

وجاء في التقرير الذي اعدته المحللة النفسية في المعهد المذكور ماري شوكيه وزميلها ميشال مديار ان 45 في المائة من الشبان الفرنسيين يتناولون الكحول. وانه بالرغم من ان نسبة الفتيات المتعاطيات للكحول لم تصل الى ما وصلت اليه نسبة الشبان الا ان اعدادهن تتزايد باضطراد. ويرى المحللان النفسيان ان التحليل النفسي للمدمن والمدمنة يمكن ان يلعب دورا مهما في تخليصهما من هذه الظاهرة.

وقال المحلل النفساني ميشال مديار المستشار في قضايا ادمان الكحول ان الاخطر في الظاهرة وهو تعود افراد المجتمع الفرنسي على النظر اليها وكأنها امر واقع لا مفر منه، ويجب قبوله كأمر طبيعي في الوقت الذي تقف فيه اسباب وداء هذه الظاهرة ويجب معالجتها.

هناك نظرة خاطئة يجب تجاوزها لان اقبال الشبان الفرنسيين على شرب الكحول بشكل مفرط هي في الحقيقة وسيلة للهروب من الواقع، ولا يتم معالجة هذا الامر الا بتحليل الدوافع التي تضرب بجذورها في ازمة وجودية وحضارية ونفسية، ويمكن للتحليل النفسي ان يساعد على ايجاد نظرة بديلة لهذه الظاهرة المتفاقمة. وتؤكد الباحثة شوكيه ان استقبال الشبان المدمنين اثر اصابتهم في حوادث سير بأقسام الطوارئ في المستشفيات يمكن ان يكون مرحلة ادق تسمح للمحللين النفسيين الكشف عن الاسباب التي تفسر الى حد ما سلوك الشبان تحت وطأة وتأثير الكحول شريطة قيام السلطات العمومية بتوفير امكانيات المتابعة بعد انقاذ حياة الآلاف من الشبان، وللاسف - تستطرد شوكيه - فان هذه السلطات غير واعية لهذه الحقيقة مما يعطل معالجة هذه الظاهرة التي تهدد المجتمع.

صبي أذربيجاني يسحب سيارتين بجديلة شعره

موسكو: «الشرق الأوسط»

اثار الصبي الاذربيجاني وصال جوادوف عجب اقرانه ومعلميه في المدرسة حين سحب سيارتين من ماركة «لادا» مربوطتين إلى جديلة شعره. فقد كان هذا الصبي، البالغ من العمر 13 عاماً، متواضعاً ووديعاً ولم يكن البتة من هواة إظهار قوته الخارقة التي ورثها عن أبيه الرياضي وبطل اذربيجان في رفع الأثقال. كما يقوم وصال بأفعال مماثلة أخرى لإظهار قدرته منها الوقوف بين سيارتين متقابلتين والحيلولة دون تصادمهما بالرغم من تشغيل محركيهما بأقصى قوة.

ويقول المعارف حين ينظرون إلى مآثر وصال ان الابن على سر أبيه. ويتذكر الكبار كيف ان الأب باشار سحب بكل بساطة طائرة متوسطة الحجم، وكيف حدث مرة في اثناء زيارة فرقة سيرك جاءت من موسكو إلى باكو ان حمل على كتفيه حصاناً وفارسه. وقد ترعرع باشار في الريف الاذربيجاني وأحب منذ طفولته الحكايات عن الجبابرة والعمالقة، ولذلك اهتم كثيراً بتقوية عضلاته.

وعندما رزق باشار بابنه وصال اخذ الصبي يقلد اباه في أفعاله. ويقول باشار «إنني امتحه قوة الجبابرة، إذ وهبها اليه الخالق، ووصال يفعل كل شيء بيسر وبلا جهد». ويستطيع وصال أن يثني قضيباً من الحديد، وبعد ذلك يجد اثنان من الرجال صعوبة في تعديله. ويدق برأسه مسامير في لوحة في الخشبة. ثم ينتزعها بأسنانه. ويستلقي على حطام الزجاج ويضع فوق جسده اثقالاً بوزن 500 كيلوجرام. ويؤكد وصال نفسه أنه لا يعرف من اين تأتيه القوة الجسدية «لكنني في اللحظة الحاسمة استجمع كل قواي وأشعر بأنني استطيع سحب خمس سيارات وليس سيارتين». وشكلت عائلة جوادوف المؤلفة من الأب وأولاده الثلاثة فرقة بهلوانية في السيرك باسم «جوتار» تقدم شتى العروض الخطرة لإظهار القوة وتثير إعجاب المشاهدين.

لا تعرف ... اليوم

بودابست: من ثائر صالح

أنهت سفارة الولايات المتحدة في بودابست تحقيقاً في شكوى تقدمت بها سيدة مجرية تعرضت للصفع على يد أحد موظفي السفارة الذين يحرسون بوابتها. وأثبت التحقيق وقوع الاعتداء على السيدة، لذلك نقل الموظف الأميركي إلى قسم آخر ليست له أي اتصال مع المجرمين، وجرى تثبيت الواقعة في ملف الموظف بعد فترة التجميد التي تعرض لها، وخصم من مرتبه أجر هذه الفترة.

فقبل أيام أوقفت السيدة سيارتها بشكل نظامي قرب بناية السفارة، وذهبت لإنجاز أعمالها، وعند عودتها وجدت إحدى السيارات التي تحمل لوحة دبلوماسية وقد سدت على سيارتها طريق الخروج، عندئذ ذهبت السيدة إلى بوابة السفارة لكي تطلب مساعدة الموظفين الأميركيين لتحرير سيارتها، حسب الرواية التي ذكرتها. وبعد الأخذ والرد تعالت الأصوات بسبب تعجرف الحارس وعدم تحركه للمساعدة في تحرير سيارة السيدة، ثم هوى بالصفعة على وجه السيدة.

أما الموظف فقد ذكر روايته الخاصة به، وتتلخص في أن السيدة كانت مستفزة وتصرخ بهستيريا، لكن الروايات المختلفة اتفقت على الجوهر، وهو تعرض السيدة إلى الصفع تحت مرأى ومسمع رجال الشرطة الذين يسهرون على حماية مبنى السفارة. وأيد العاملون هناك الواقعة لكن أحد رجال الشرطة الذين كانوا في موقع الحادث صرح بأنه لم ير أي شيء.

نكتة اليوم

القاضي: لم أغير أي حكم أصدرته سوى مرة واحدة في حياتي.
زميله: وكيف كان ذلك؟
القاضي: عندما حكمت على زوجة أن تتبع زوجها أينما ذهب.
زميله: ولماذا غيرت هذا الحكم؟
القاضي: لانني اكتشفت بعدها أن زوجها سائق قطار!

ثمن النسخة: السعودية 6 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 8 دراهم ● الجزائر 5 دينارات ● السودان 50 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية